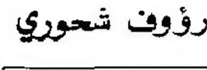
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

القبس

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٢٦ صفحة — الجمعة ١٢ رمضان ١٤٠٣هـ — ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٣٩٩٢ — الكويت.
AL-QABAS, Friday, 24 June, 1983 — 12th Year, No. 3992 — Kuwait.





قمة عربية مصغرة للمساعدة بحل ازمة فتح

صباح الأحمد سلم رسالة سمو الأمير للفهد
سعود الفيصل في عمان يزور دمشق اليوم

دخلت ازمة فتح مرحلة التعريب - في اعقاب الخلاف السوري — الفلسطيني والاشتباكات المحدودة في البقاع والحملات الاعلامية المتبادلة . الكويت واصلت امس تحركها ووصل الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الى الطائف وسلم رسالة من سمو الامير للملك فهد ونسبت وكالة الانباء السعودية الى الشيخ صباح قوله : ان الرسالة تتعلق بنتائج زيارته الى دمشق ولقائه مع الرئيس السوري بالاضافة الى العلاقات السورية — الفلسطينية .

الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وصل الى عمان يوم امس لتسليم الملك حسين رسالة من الفهد قالت وكالة الانباء السعودية انها تتعلق بالاوضاع العربية . لكن وكالة الانباء الكويتية قالت : انه يعتقد بان الرسالة تتعلق بما يدور داخل حركة فتح . واعلن في دمشق ليلة امس ، ان الفيصل سيصل اليوم الى دمشق حاملا رسالة للرئيس الاسد من الملك فهد .

مراسل القبس في بيروت نسب الى مصادر دبلوماسية عربية عليمة قولها : ان الاحداث الفلسطينية دفعت الى المواجهة وبقوة انعقاد قمة عربية مصغرة في وقت قريب للمساعدة بحل ازمة فتح ولتسهيل التعاون السوري — الفلسطيني وفق اسس محددة ترعاها الدول العربية .

واشارت المصادر ، الى ان رسائل ابو عمار للزعماء العرب امس الاول دارت حول اقتراح لانعقاد القمة المصغرة للدول المشاركة في اللجنة السباعية التي شكلتها قمة فاس على ان تنضم الكويت اليها لما لها من ثقل سياسي مؤثر ولعلاقاتها الوطيدة مع المقاومة الفلسطينية وبالاخص مع فتح .

ويقول مراسل القبس في بيروت، ان القمة المصغرة لن تبحث الا المشكلة الفلسطينية بابعادها وبالاخص ازمة فتح ونتائج محادثات اللجنة السباعية في عواصم الدول الكبرى .

كونا :
الفيصل يزور الكويت

نسبت وكالة الانباء الكويتية (كونا) الى مصدر رسمي كبير في عمان قوله امس ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيزور الكويت ضمن جولته الحالية الرامية الى حل ازمة ((فتح)) .

● وذكرت (كونا) في وقت لاحق ان الشيخ صباح الاحمد غادر الطائف ، لكنها لم تذكر الجهة التي قصدها .

● بريشة ناجي العلي

الهربس في الكويت
فاحذروا "الايدس"!

مرضان جنسيان يجتاحان الولايات المتحدة وبعض دول اوروبا ويفتكان بشبابها :

الاول هو الهربس ، وهو يصيب الاعضاء التناسلية وينتشر في الجسم وينتقل من شخص لاخر عن طريق العدوى .

والثاني هو الايدس .. وهو مرض جنسي ايضا يؤدي الى فقدان المناعة في الجسم حيث تتكسر كريات الدم الحمراء ، ويصبح المصاب فريسة سهلة لاي مرض .

والهربس ، وصل الى الكويت بشكل مخفف ، ولكنه لم يتحول حتى الان الى وباء .. اما الايدس فلم تسجل وزارة الصحة اصابات به ، رغم وجود بعض حالات فقدان المناعة لدى عدد من الاطفال والرضع ما زالا دون علاج معروف .. تعترضها.

(طالع ص ٤)

العرب الخمسة في نادي أصحاب البلايين

واشنطن — كونا — صنف تقرير اقتصادي نشرته مجلة ((الفايننشال بريانوكال)) الامريكية خمسة مواطنين عرب من بين قائمة ١٢ ثريا مصرفيا عالميا يشكلون ((نادي اصحاب البلايين)) .

اما الاثرياء العرب فهم : عبد الرحمن بن ابراهيم غلاداري (من بنك دبي) ويملك ١٫٦ بليون دولار، وسليمان صالح عليان (من البنك السعودي البريطاني) ويملك بليوني دولار ، وصالح الراجحي (من مؤسسة الراجحي لتجارة وتبادل العملات الاجنبية السعودية) ويملك بليون دولار وعبد العزيز العبدالله السليمان (من بنك الجزيرة السعودي) ويملك ١٫٢ بليون دولار ، وخالد سليمان بن محفوظ (من البنك التجاري الوطني السعودي) ويملك ما يزيد عن بليون دولار .

نصر للبيت الابيض على الكونغرس

واشنطن — رويتر — حكمت المحكمة العليا الامريكية بان الكونغرس لا يمكنه نقض قرارات الرئيس الامريكي والهيئة التنفيذية الصادرة بموجب سلطات تمنحها الهيئة التشريعية في خطوة وصفت بانها تمثل نصرا رئيسيا للبيت الابيض .

ويؤثر هذا القرار على حوالي ٢٠٠ قانون تتراوح بين الامن القومي والشؤون الخارجية والميزانية والقرارات التنظيمية الداخلية .

مذكرات فانس

● ص ١١ ●

امساكية رمضان

الظهر	:	١٢٫٠٥
العصر	:	٣٫٢٤
المغرب	:	٦٫٥٥
العشاء	:	٨٫٢٣
الامساك	:	٣٫٠٤
الفجر	:	٣٫١٤

عرفات عاد الى دمشق

● وساطة سوفيتية بين ((فتح)) وسوريا
● رفعت الاسد يرتب اجتماع الاسد — عرفات

عاد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى دمشق مساء امس بصورة مفاجئة في غمرة تاكيدات، على ان الاتحاد السوفيتي يحاول التوسط بين الزعيم الفلسطيني وسوريا . واجتمع السيد عرفات فور وصوله من طرابلس بشمال لبنان بالسفير السوفيتي في دمشق فلاديمير يوخين الذي سلمه رسالة وصفت بانها مهمة من الزعيم السوفيتي يوري اندروبوف لم يكشف النقاب عنها ، لكن مسؤولا فلسطينيا قال انها تتعلق بالتطورات في منطقة البقاع مؤكدا في الوقت نفسه تدخل موسكو لانهاء الازمة القائمة داخل حركة فتح . وحمل السيد عرفات السفير السوفيتي رسالة جوابية الى اندروبوف .

السيد عرفات ابلغ الصحافيين خارج مكتبه في العاصمة السورية بالقول ((كل شيء يسير في طريقة ممتازة)) ، لكنه قال ردا على سؤال حول ما اذا كان سيجتمع الى قادة سوريين ((ليس بعد)) . واعلن السيد عرفات انه سيقوم بجولة في عدد من الدول العربية والاجنبية . وردا على سؤال حول وجود وساطة سوفيتية قال ابو عمار : ((نعم)) .

وترأس السيد عرفات في وقت لاحق اجتماعا للقيادة الفلسطينية حضره امناء فصائل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية واعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اضافة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد خالد الفاهوم . وقالت مصادر فلسطينية ان الاجتماع سيخصص لبحث اخر التطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية والعربية وبخاصة التطورات في البقاع .

وكان الزعيم الفلسطيني قد اعلن في طرابلس قبيل توجهه الى دمشق ان ((مشكلتي هي مع سوريا وليست مع ابو موسى)) مؤكدا انه لن يسمح لاحد بانتزاع حرية القرار الفلسطيني.

وعلمت القبس من مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان الجهود السياسية لا تزال تبذل للوصول الى حل يضمن وحدة حركة فتح ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية بكامل فصائلها . وقال ان هذه الجهود تتجه نحو تحقيق نتائج ايجابية . ونقل مراسلنا عن مصادر وثيقة الاطلاع في دمشق قولها ان لقاء مرتقبا سيعقد بين الرئيس السوري حافظ الاسد والسيد عرفات . وعزت هذه المصادر حلحلة الاوضاع بهذا الاتجاه الى تدخل مباشر من الدكتور رفعت الاسد الذي يسعى منذ صباح امس لعقد مثل هذا اللقاء .

● في المنامة تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان الخليفة رسالة امس من السيد ياسر عرفات .

● في نيودلهي قال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان السيد عرفات طلب من رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي التدخل بشكل عاجل لحل الازمة .

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية دعتا في بيان اصدرتاه في دمشق الى وقف الحملات السياسية والاعلامية والى العودة للحوار والتضامن المشترك بين منظمة التحرير وسوريا والقوى الوطنية اللبنانية .

● في تونس بحث ممثل منظمة التحرير مع الوزير المعتمد لدى رئيس الوزراء التونسي السيد المنجد الكعلي التطورات الفلسطينية والاخطار التي تواجهها الثورة الفلسطينية .

● حذرت وزارة الخارجية الفرنسية من ان اي تفتيت لمنظمة التحرير سيؤثر على الجهود السلمية في المنطقة .

تكتم

ساد تكتم شديد على محادثات السيد صلاح خلف ((ابو اياد)) مع مسؤولي وزارة الخارجية السوفيتية في موسكو .

نزوح فلسطيني من البقاع الى طرابلس

نزحت ٣٠ عائلة فلسطينية في بداية هجرة جماعية من البقاع الى طرابلس بعد اشتداد التوتر، وتحسبا من اشتباكات جديدة .

نفي نقل مكاتب المنظمة لطرابلس

دمشق — الوكالات — نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية هنا ما ذكر من ان المنظمة تنوي نقل مكاتبها الى طرابلس بشمال لبنان .

وقال ان وجود السيد ياسر عرفات في طرابلس هو وجود موقت يهدف الى تسوية الازمة داخل ((فتح)) ووضع حد للتدخلات الاجنبية ومواجهة المخاطر التي تهدد الوحدة الوطنية الفلسطينية .

نص بيان وقرارات المجلس الثوري لفتح

● ص ١٥ ●

● عرفات يتحدث للصحافيين في طرابلس قبل التوجه الى دمشق (ي.ب — راديو)

صدام : العراق يقف حاجزاً أمام التوسع الايراني

بغداد — كونا — واخ — نسبت مجلة ((باري ماتش)) الفرنسية الى الرئيس العراقي صدام حسين قوله ان بلاده تحارب ايران ليس فقط من اجل بقائها وانما لانها تشكل حاجزا امام سياسة النظام الايراني التوسعية .

واضاف في حديثه للصحيفة ((ان العراق لا يحارب دفاعا عن نفسه او من اجل بقائه واحترام خياراته السياسية واستقلاله الوطني فحسب وانما يحارب لان بلدنا يمثل سورا يقف في وجه النظام الايراني التوسعي.

وحذر الرئيس صدام بقوله من انه ((مهما كانت نتائج الحرب فانها ستجلب تبعات مهمة جدا على الشرق الاوسط ومنطقة البحر الابيض المتوسط باسرها .

وقال الرئيس العراقي ان ايران تريد استمرار الحرب لتحقيق غايتين، الاولى اشغال الجيش الايراني من طهران خوفا على النظام ، والثاني تصدير الثورة في كافة انحاء المنطقة، الذلك يعتزم ان يطأ العراق بقدميه .

١٤ قتيلا

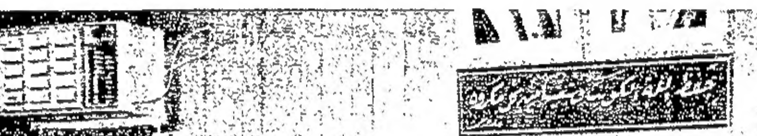
على الصعيد العسكري دمرت الطائرات الحربية العراقية هدفا بحريا ايرانيا شمالي الخليج خلال هجوم شنته امس ، وعادت الى قواعدها سالمة . وقال بيان القيادة العامة ان الخسائر الايرانية بلغت امس ١٤ قتيلا وعددا من الجرحى في قاطع ميسان وقتيلين في منطقة شرق البصرة وتدمير ٤ مواضع للمشاة وكدس عتاد وعجلة في قواطع العمليات . واشار البيان الى لجوء احد العسكريين الايرانيين مع سلاحه .

تقرير دولي

● في الامم المتحدة صدر تقرير عن اللجنة الدولية التي بعثها دي كويلار لتقصي الحقائق في بغداد وطهران قائلا ان الحرب سببت خسائر كبيرة في الارواح والممتلكات . وان مدينتي كركوك العراقية وخرمشهر الايرانية هما اكثر المدن تضررا من الحرب .



● صاحب السمو لدى وصوله الى ديوانية كبار السن





● سموه يشهد لعبة مسلية لكبار السن ..

الأمير في ديوانية كبار السن

زار حضرة صاحب السمو امير البلاد مساء امس ديوانية كبار السن في وسط الحي التجاري من العاصمة حيث تبادل معهم الاحاديث الودية كما استمع الى بعض الذكريات التي يحملونها عن الماضي ، كما شهد سموه بعض الالعاب المسلية التي يمارسونها خلال ترددهم على الديوانية .

وقد رافق سموه في جولته هذه وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد والشيخ مشعل الاحمد والشيخ فهد الاحمد والشيخ ناصر صباح الاحمد وعدد من المسؤولين في الديوان الاميري .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد عبد الرحمن المزروعي وجمهور من رواد الديوانية .

وتأتي زيارة سموه لديوانية كبار السن ولقاؤه بروادها في اطار الزيارات التي يقوم بها سموه للديوانيات في شهر رمضان المبارك اعاده الله على الجميع بالخير والبركات . (كونا)

اشتباك لبناني - اسرائيلي قرب مطار بيروت

بيروت — أ.ب — قال ناطق باسم مشاة البحرية الاميركية ان قوة اسرائيلية تبادلت اطلاق النار مع قوة امن لبنانية عبر خطوط ((المارينز)) قرب مطار بيروت الدولي صباح امس .

وذكر الناطق انه لم تقع اصابات بين الجنود الاميركيين . وقال ان تبادل اطلاق جرى بعد ان اطلقت قذيفة صاروخية على موقع اسرائيلي على طريق صيدا القديمة قرب بلدة كفرشيما على بعد ٨ كيلومترات جنوبي بيروت .

واضاف الناطق ان قذائف اطلقت من منطقة المطار ، اما من جانب قوات الامن او الجيش اللبناني باتجاه مواقع اسرائيلية وان الاسرائيليين ردوا على النار .

وقالت محطات الاذاعة اللبنانية ان اندبابات الاسرائيلية دمرت منزلين في حي السلم بعد اطلاق النار على الموقع الاسرائيلي فقتلت شخصا واصابت زوجته واحد اطفاله بجروح .

في تل ابيب اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بقصف الموقع لكنه نفى وقوع اشتباك لبناني اسرائيلي - من جهة ثانية رفعت القوات الاسرائيلية حصارا فرضته على قرية عرب صاليم في جنوب لبنان بعد هجوم للمقاومة اللبنانية على دورية اسرائيلية امس الاول ادى الى مقتل جندي وجرح ٢ .

قتيلان على الطريق الدولية وجثتان في طرابلس

بيروت — كونا والوكالات — قتل شخصان في بلدة بعلشميه على طريق بيروت — دمشق الدولية احدهما يدعى يوسف داود والثاني يوسف نجيب الدنف كما جرح شخصان اخران هما يوسف صادق وشخص من قرى الدنف ايضا ، وذلك في اشتباك مسلح بين القوات الكتائبية والاشتراكية في المنطقة اعقبه انتشار المسلحين بشكل مكثف على الطرقات .

وذكرت مصادر امنية ان عدة قذائف سقطت امس ايضا على مدينة جونية الساحلية الشمالية مصدرها مرتفعات المتن الاعلى ، مما اسفر عن وقوع اربعة جرحى .

وفي هذه الاثناء سيطر هدوء حذر على مدينة طرابلس الشمالية اللبنانية بعد الاشتباكات العنيفة التي كانت حصيلتها اكثر من ١٥ قتيلا و ٣٠ جريحا من الفئتين المتصارعتين بسبب موالاة احداهما لسوريا ومناوأة الثانية لها . وقالت المصادر الامنية انه وجدت جثتا رجلين في المدينة يبدو انهما قتلا اثناء الاشتباكات .

ابو جهاد عاد الى موقعه بالبقاع

عاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية السيد خليل الوزير ((ابو جهاد)) الى مقر قيادته العسكرية في المنطقة الواقعة شرقي بلدة شتورا بوادي البقاع اللبناني بالرغم من سيطرة قوات المعارضة في فتح على المنطقة . وابلغ ابو جهاد وكالة (الاسوشيتدبرس) انه سيظل في تلك المنطقة . وقال انه صدرت أوامر الى القوات الموالية للسيد ياسر عرفات بعدم التخلي عن اية اراض اخرى لقوات المعارضة مهما حدث . واضاف : ان مقاتلينا يحاولون تجنب اطلاق النار . ولكن اذا اتوا مجددا (يقصد المعارضة) فان الامر يؤكد ان على كل مقاتل الدفاع عن موقعه .

عطل فني يعيد طائرة مصر للمطار

ادى عطل فني طارىء في محرك طائرة نقل مصرية الى عودتها من الجو بعد اقلاعها من مطار الكويت في الساعة ١١٫٤٥ قبل ظهر امس وتاخير سفر ركابها الى ساعة متقدمة من فجر اليوم .

وكانت الطائرة المصرية من نوع ((ايرباص)) في الرحلة رقم ٦١٣ الى القاهرة عندما اكتشف العطل الفني بمحركها وهي في الجو بعد اقلاعها بقليل ، الامر الذي استدعى عودتها الى ارض المطار ، حيث جرى استدعاء مهندسين من مصر بداوا فور وصولهم بتفريغ الزيت من المحرك الذي يستوعب ٣٠٠ كيلوغرام ، لاصلاحه .

وقد نقلت الشركة في هذه الاثناء ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٢١ راكبا الى فندق شاطىء المسيلة ريثما يتم اصلاح الطائرة . وعلم ان هذه العملية تحتاج الى وقت لا يسمح باقلاع الطائرة قبل ساعة متقدمة من فجر اليوم .

البابا مسحراتي في صيدا

بيروت — كونا — في اطار الاحتفالات الدينية لمناسبة شهر رمضان المبارك ظهرت بادرة جديدة في مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان وهي احياء المسحراتي عبد الغني البابا وزميله المداح محمد فنسان سهرات رمضانية متواصلة وعلى مدى العشرة ايام الباقية من شهر رمضان في مدينة صيدا .

تحديد مواصفات معلم التربية الاسلامية ووضع مناهج لغير الناطقين بالعربية

ذكر وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية السيد يعقوب الشراح أن لجنة متابعة تطوير مناهج التربية الاسلامية قطعت شوطا كبيرا في التطوير حيث اتجهت جهودها الى وضع مناهج للطلاب المسلمين غير الناطقين بالعربية في المدارس الاجنبية ، وتحديد مواصفات معلم التربية الاسلامية والاسس والمعايير الضابطة لعملية تدريب المعلمين ، واقتراح البرامج والدورات ودراسة مدى امكانية الاستفادة من المختبرات اللغوية في مجال تدريس مناهج التربية الاسلامية ، وتحديد المجالات التي يمكن وضع المختبرات في خدمتها .

وأوضح الشراح بأن لجنة تطوير مناهج التربية الاسلامية رفعت تقريرها الختامي الذي يتضمن العديد من المنجزات من ابرزها وضع مناهج للتربية الاسلامية واهدافا ومحتوى ووسائل وانشطة الطلاب المسلمين غير العرب بالمدارس الاجنبية ، ثم ادخلت عليها بعد ذلك ما رأته اللجنة من تعديلات بعد أن استأنست برأي الميدان من موجهين ومدرسين في هذه المدارس ، واقترحت اللجنة ما رأته مناسبا حول عملية تأليف هذه المقررات التي بلغ عددها عشرين مقررا لمراحل التعليم الثلاث في ضوء تصنيف هذه المدارس الى مدارس غربية واخرى شرقية . واشار الشراح الى ان اللجنة قد اهتمت بتحديد مواصفات معلم التربية الاسلامية بهذا القطاع من التعليم . وقال ان اللجنة وضعت اسس التدريب ومعاييره في مجال تدريس مناهج التربية الاسلامية ، وحددت الفئات المحتاجة للتدريب ، كما عنيت بوضع معايير اختيار المدربين ، واساليب تنفيذ الدورات التدريبية وغير ذلك مما له اتصال بالتدريب .

كما وافقت اللجنة على ما احيل اليها من مقررات التربية الاسلامية للتعليم العام بدول الخليج العربي بعد أن اخضعتها اللجنة لدراسة دقيقة انتهت الى الموافقة عليها حيث رأت فيها من وفاء متطلبات اهداف التربية في منطقة الخليج العربي ، ومن اتفاق مع طبيعة هذه المنطقة وواقعها .

بحث التعاون الزراعي مع هنغاريا

بحث دير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد الزروعي مع سفير هنغاريا لدى الكويت أوجه التعاون بين البلدين في مجالات التعليم التطبيقي والتدريب لاعداد الكوادر الوطنية المتخصصة وبالاخص في مجال التنمية الزراعية والثروة الحيوانية والمتقدمة في هنغاريا . وقد رحب مدير عام الهيئة بما عرضه السفير الهنغاري وتحدث عن الامكانات المتاحة في المستقبل في مجالات التنمية الزراعية والثروة الحيوانية .

وتقوم الجهات المختصة بالهيئة باعداد الدراسات حول هذا المجال لوضع الاسس الكفيلة من اجل تنمية الانتاج القومي خلال السنوات المقبلة ، حيث تمد المعاهد التطبيقية والمراكز التعليمية والتدريبية الكوادر الوطنية المتخصصة لدعم الاقتصاد الوطني .

٧ يوليو المقبل آخر موعد لتقديم طلبات البعثات

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية ان آخر موعد لتقديم الطلبات للاستفادة من بعثات الوزارة للدراسة بالخارج للطلبة الكويتيين الحاصلين على الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وما يعادلها هو يوم الخميس ٧ يوليو المقبل .

اعلان اسماء المقبولين بالصف الاول الابتدائي

من المنتظر ان تعلن وزارة التربية خلال اليومين المقبلين اسماء المقبولين بالصف الاول الابتدائي من ابناء الوافدين ويبلغ عددهم حوالي ٦٥٠٠.

مواعيد المسابقات الثقافية بالاندية

اعلنت ادارة النشاط المدرسي مواعيد المسابقات الثقافية في الاندية الصيفية بحيث تبدأ مسابقة الصحافة من ٢٣ يوليو المقبل ، والخط العربي ٣٠ يوليو ، والمساجلات الشعرية ٣٠ يوليو ، والقصة ١٨ يوليو .

ندوة عن الصيام بنادي البدع البحري

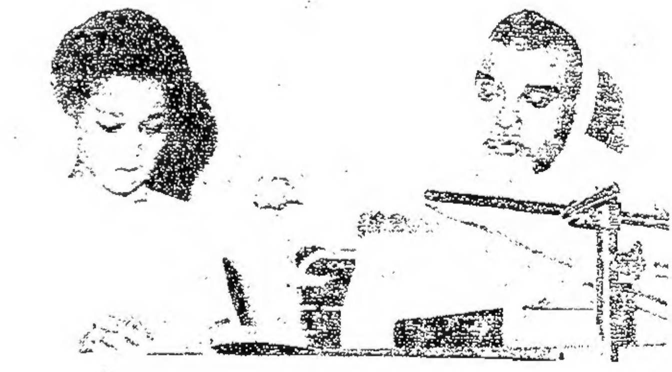




الشيخ معوض اثناء الندوة

اقيم في نادي البدع البحري ندوة دينية القاها الشيخ معوض عوض ابراهيم بعنوان « ادب الصيام وفوائده » وذلك من ضمن نشاط شركة المشروعات السياحية خلال شهر رمضان . وقد حضر الندوة مجموعة كبيرة من رواد النادي .

مسابقة ترتيل القرآن بمراكز الشباب



المتسابقون



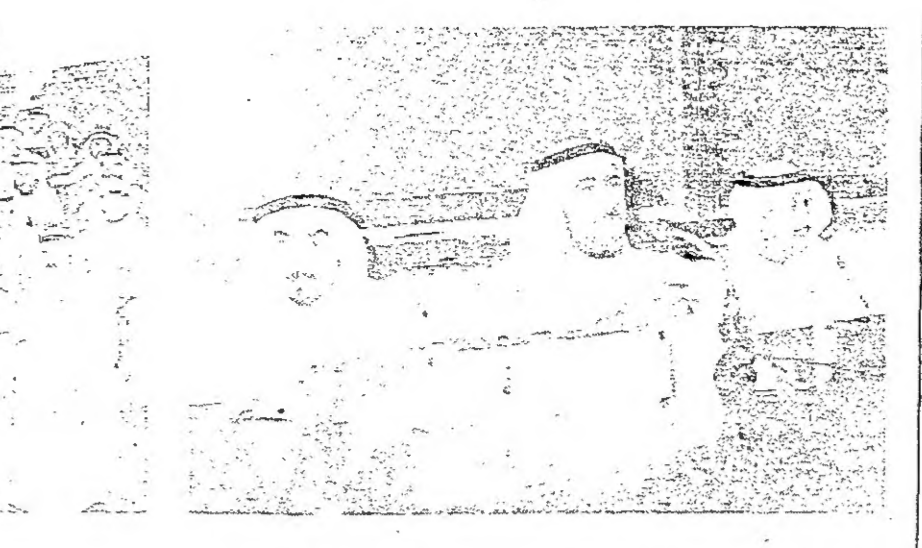
جانب من الحضور

لمناسبة شهر رمضان الفضيل وضمن الخطة الصيفية لمراكز الشباب للنشاط الديني اقيمت مسابقة داخلية لترتيل القرآن الكريم لاعضاء النشاط بمركز شباب الفيحاء وقد اسفرت النتيجة عن فوز كل من : عبد القادر الاحدل وعبد الخالق عبد الرقيب وسامي بارون .

وقد حضر المسابقة مشرفو الانشطة بالمركز وجمع من اهالي المنطقة ، وفي النهاية تم توزيع الجوائز المقدمة من صاحب السمو امير البلاد على الاعضاء الفائزين في المسابقة .

في ندوة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت عن المشكلات الرياضية

اسماعيل الشطي : الرياضة تستثمر لأهداف سياسية والاسلاميون لهم تحفظ
خالد الحمد : تدخل الاهواء والمصالح غيرت مسار الرياضة وأبرزت الكراسي الشخصية



عريف الندوة وليد الوهيب يتوسط اسماعيل الشطي وخالد الحمد

جانب من الحضور

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الولايات المتحدة — مساء الاربعاء في قاعة ١٠١ بالخالدية ندوة حول المشكلة الرياضية شارك فيها السيد خالد الحمد رئيس نادي القادسية الرياضي والاستاذ اسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع وقد حضرها جمهور غفير من المهتمين بالرياضة والشباب .

وقد رحب وليد الوهيب رئيس الاتحاد بالحضور وقال ان هذه الندوة اقيمت مشاركة من طلبة الكويت لبحث ابعاد المشكلة الرياضية وتسليط الضوء على خطوطها الرئيسية بعيدا عن التعرض للاشخاص والخصوصيات والامور الهامشية .

ثم تكلم اسماعيل الشطي ، وقال ان المشكلة الرياضية ذات تدخلات سياسية ولدى الاسلاميين تحفظ ضد الغلو في الرياضة فلذلك لا نشارك في ذلك الغلو عبر مجلتنا المجتمع ، بالرغم من اننا نرى ان الرياضة ضرورة من ضرورات المجتمع المسلم .

وقال ان هناك علاقة خفية بين السياسة والرياضة ، ففي المرحلة الاولى من عام ١٩٥٢ — ١٩٥٩ انشأ النادي الاهلي بحي القبلة وذلك بتأثير حركة القوميين العرب لانها ترى ان الرياضة موضع استقطاب جماهيري ومجال للتوعية الثقافية والرياضية ، وحركة القوميين العرب ساهمت بشكل جدي وفعال بتنمية الحركة الرياضية في الكويت بدءا من انشاء النادي الاهلي ونادي الجزيرة (اسد الجزيرة) والخليج ثم التعاون ، وذلك لاستثمارها للاغراض السياسية ، وبين الافكار الناصرية لحداثة الكويتيين بالتجربة السياسية وارتفاع الامية السياسية .

وفي ١٩٥٩ دعت الجماهير لمهرجان خطابي شارك فيه المذيع المشهور احمد سعيد تخللته هتافات ازعجت السلطة وكشفت مهارة القوميين باستثمار الرياضة . وفي ٢٢ فبراير ١٩٥٩ اغلقت الاندية . وفي الستينات برزت مستجدات جديدة كاستقلال الكويت ، ودخولها الجامعة العربية وعيئة الامم وأزمة عبد الكريم قاسم وبدء الحياة النيابية ، والرفاه الاقتصادي لتدفق النفط وتوافد الاقليات على الكويت ، نشأت مجموعة مشكلة من خضير المشعان ، وفهد المرزوق ، وخالد الحمد ، وبدر القهوي ، وخالد شعيب بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ صباح الاحمد فسمح بانشاء الاندية والجمعيات بشرط عدم استغلالها للاغراض السياسية ، وان تخرج باسماء جديدة وفكر جديد .

وفي ١٩٦٢ انشأ النادي العربي ثم القادسية ، والكويت ، ونادي الاستقلال (النادي الثقافي القومي سابقا) ، وجمعية الاصلاح الاجتماعي (جمعية الارشاد الاسلامي سابقا) ثم تحرق لتاريخ الحركة الرياضية ورموزها ودخول سامي القيس و د. احمد الخطيب في مجلس ادارة نادي القادسية ورئاسة خالد المسعود لمجلس الادارة ودخول اليسار لمجلس الامة . وهزيمة ٦٧ وقضية ١٩٦٩ ، واثرها على الافكار المساندة والحركة الرياضية ، ثم في عام ١٩٧٠ بدأ عهد فهد الاحمد ، وهو يمتلك صفات العسكري مثل الجسارة ، والجرأة ، والتحدي ، والعناد ، وقوة الشكيمة ، وهذه كانت سببا في تطور الرياضة وتسلم شباب الاسرة الحاكمة للمراكز القيادية في المجال الرياضي ، ثم صعد فهد الاحمد لقمة الهرم الرياضي وبما تميز من فردية افرزت له خصوما لانه لم يقبل ان يشاركه احد في القمة ولكن انجازاته احرجت خصومه وافرحت الحكومة ، حيث وصل بالكويت الى كاس العالم وتصدر نادي القادسية العديد من البطولات وقضى على الفساد الخلقي .

وبدأت المشكلة بعد ازدياد سلطة مجموعة فهد الاحمد على قيادة الهرم الرياضي . وكانت مجموعة المعارضة مشكلة من احمد السعدون ، وخالد الحمد ، ومشاري العنجري ، ومحمد الصقر ، وسالم الصباح .

وفهد الاحمد امن سلامة الرياضة من السياسة ومن تدخل المعارضة ، وعن الفئات السياسية التي تتحرش بالرياضة قال : ان الحكومة تريد الولاء للنظام ، وعدم المساس بالشخص وانجازاتهم ، وترى ان الرياضة اصبحت سفيرا للشعوب ، وتريد ان تعكس وحدة جبهتها الداخلية عبر الجماهير الرياضية .

اما التجار التقليديون فيريدون المشاركة في اتخاذ القرار السياسي ويريدون اثبات وجودهم واستغلال الناخبين الرياضيين الذين يمثلون ثلث الناخبين في مجلس الامة الكويتي ومجلس الامة الحالي يضم ١٥ عضوا من القادة الرياضيين .

اما الاسلاميون فتوجهاتهم سلوكية اجتماعية ينظرون ان الاندية فيها فساد اجتماعي ويطمحون لدخول الاندية الرياضية لتنقية اجوائها ولا يرغبون في الغلو لان الرياضي يملك البيوت والاموال بسرعة فائقة لا يملكها المهندس والدكتور . اما اليسار الكويتي فبدأ يستغل المعركة الدائرة بين الرياضيين ويتحالف مع خصوم فهد الاحمد لاحراج السلطة والانتقام منها .

خالد الحمد قال انني لاول مرة اعتلي هذا المنبر امام الشباب المثقف لمناقشة موضوع يهم قطاعا كبيرا من الشباب الا ان الثقة التي اولاني اياها اتحاد الطلبة والاحساس بالصدق من اقامة هذه الندوة يشجع على ان نحقق الاهداف المنشودة منها .

ثم قال لقد تولى مسؤولية التنظيم الرياضي في الكويت نخبة من اناس امنوا بربهم واخلصوا لوطنهم ووضعوا اللبنات الاولى للحركة الرياضية وفي بداية الستينات دخل شباب آخر لتكملة المسيرة الرياضية وقد زاملوا اخوانهم السابقين ، وقال ان الجمعية العمومية هي التي تختار القياديين الرياضيين ، ومنهم يتم اختيار اعضاء الاتحادات الرياضية واعضاء اللجنة الاولمبية عن طريق الجمعية العمومية للاتحادات وذلك بجو ديمقراطي انزى صحيح وهذا النظام لا يزال المطبق والمعمول به حاليا الا ان الجو الاخوي تحول للاسف وهو اهم عنصر فقدناه من الرياضة وذلك لتدخل الاهواء والمصالح لتغيير العناصر الرياضية فأصبح من الصعب التطور والانطلاق [illegible] والتنافس لمجالس اكثر [illegible] مكاسب شخصية او مادية [illegible] تحول الحياة بشكل [illegible] الحياة المدنية على المجتمع الكويتي وان للرياضة بجانب اهدافها البدنية [illegible] اجتماعية وثقافية مهمة . والرياضة اذا ولت بقيادات صالحة [illegible] لا ترضى هذا [illegible] من الاهواء التي يفقدها اهدافها [illegible] مع مبادئنا الاسلامية واذا كان هناك مشكلة فهي تتصل باخلاق القيادات وليس المسيرة الرياضية والرياضة نفسها .

وقال بالرغم من انجازاتنا على الصعيد العربي والدولي ولكننا خسرنا على الصعيد الداخلي الكثير ان خسارة في الجيرة لا تساوي شيئا بالنسبة للخسارة الاخلاق .

ان الصراع في الرياضة افقدها اهدافها ، وبعدها عن التنافس الشريف وكان ذلك حربا بدون سلاح وزرع المرارة في النفوس .

وختم كلامه بأن ما قاله الشطي [illegible] وجهة نظره ثم بعد ذلك بدأ الحوار مع الجمهور الذي استغرق وقتا طويلا وكانت قضية نادي القادسية موضع اغلبية الاسئلة .

الديوانيات في رمضان
ديوانية مطلق البغيلي

صاحب الديوانية مطلق البغيلي

الهريس اكلة شعبية تقدم في شهر رمضان .

في الماضي البعيد وايام البدو قبل التكنولوجيا الحديثة كنا نصوم شهر رمضان ونعمل من الصباح حتى المساء ، ومن لا يصوم رمضان لا تقبل له شهادة في شريعة البدو ولا يجلس في مجالسهم . هكذا بدأ حديثه صاحب الديوانية مطلق البغيلي واسترسل في الحديث عن ذكرياته فقال : كنا اسرة واحدة وكانت الثقة موجودة وكلمة الحق وكنا نجتمع لتأدية الصلاة . وكذلك وقت الفطور والسحور .

اعتمادنا الكلي على التمر والسمن واللبن ، وحليب النوق الذي يساعدنا على تحمل العطش والتعب .. فهذه بعض من عادات وتقاليد الماضي .

واجتماع الاسرة خلال شهر رمضان نحرص فيه على حضور الجميع الى الديوانية ليرى كل منا الآخر ، ففي الايام العادية يكون كل منا مشغولا في اعماله اليومية وقد يستطيع ان يتصل حتى بالهاتف للاطمئنان على احوال الاهل والاصدقاء .

ويضيف صاحب الديوانية : لقد كانت الالفة في السابق افضل من الوقت الحالي وكنا دائما نجتمع عند رئيس العشيرة والجار يطمئن يوميا على جاره ، اما الان فلا احد يدري شيئا عن جاره او اهله .

افراد عائلة البغيلي في الديوانية

الرواد يشربون الشاي

شبابيك

حضانة ... باعة الصحف !

طفل صغير ، لا يكاد عمره يتجاوز عشر سنوات ، نحيل الجسم ، شاحب الوجه ، فهو ليس من فئة الاوزان الثقيلة ولا من الذين ينعمون بطعام دسم لاعلاقة له — بالريجيم — استوقفني ذات صباح عند احدى اشارات المرور لشراء بعض الصحف ، ناديته وطلبت منه « ضالتي » من الصحف . ووضع يده الشاحبة على موضع الصحيفة والاخرى كل حسب مكانها بين الصحف التي يحملها ، ثم قدمها لي بشيء من الاعياء والارهاق الذي ظهرت علاماته بارزة عليه بفعل السهر وقلة النوم كما يبدو ، لان مهنة بيع الصحف تحتاج الى اناس يملكون قوة — الديوك — في الاستيقاظ المبكر ، ويملكون الصبر والجلد — الجنايز — في استعدادهم للوقوف مبكرا أمام افرانهم .

والطفل المسكين أثار في نفسي أكثر من سؤال ، ربما بدافع الفضول أو — بلاغة شف — المهم انه دفعني لفتح حوار معه لعدة أسباب أولها ، ان أوزان الصحف التي كانت بين يديه تفوق وزنه ، ولذا فقد تمنيت أن تحمل الصحف صاحبنا لا — العكس — بحكم الوزن ايضا ، وثاني الاسباب ، ان الطفل تبدو عليه علامات الضيق والرغبة بالنوم باعتبار أن الوقت الذي نزل فيه لبيع الصحف لا يتناسب معه بحكم السن الذي هو عليه ، اضف الى ذلك عدم قدرته على الوقوف عند الاشارة من أجل توفير الجريدة لصاحب السيارة نظير مبلغ زهيد يتقاسمه مع ادارة الصحيفة التي يبيعها ، كل هذه الاسباب دفعتني لفتح الحوار مع — الطفل المشرد — في دنيا سوق الصحافة ، سألته عن والده فقال انه يغط في سبات عميق ، ثم سألته عن والدته والاسرة التي تؤويه فقال انهم جميعا في البيت . وخرجت انا لاوفر ما يمكن توفيره من مال أعيش فيه مع أسرتي ، ثم دخلت معه في تفاصيل أخرى حول عدد اشقائه وحول حياته الدراسية ، والطفل المسكين كان يجيب بكل طيبة ، لكن الاعياء والارهاق كانا مسيطرين عليه ومعه العذر لظروف تركيبته الجسمية وظروف السهر الذي حرمه لذة النوم خاصة عند الذين من امثاله .

حالة هذا الطفل ، مسؤول عنها ولي الامر الذي سمح لطفل بالخروج مبكرا من اجل بيع الصحف دون ان يراعي قدرته على ممارسة مثل هذه المهنة ، ودون أن يعرف أن الطفل في حاجة ماسة الى النوم حتى يستطيع ان يأخذ راحته وينمي جسمه وبنيته ، الاب سمح للابن بالخروج وكان هذا .. الطفل .. هو رب الاسرة ، لقد كان أولى بولي الامر أن يسعى لتوفير الرزق لاطفاله لا أن يتركهم بالشارع عرضة لحوادث السيارات أو لاشرار لا يعرفون الرحمة .

ومثل هذا الطفل كثيرون ، خاصة في أيام الاجازة الصيفية ، هؤلاء الاطفال الذين يمارسون عملية بيع الصحف في الصباح الباكر وفي اوقات الظهيرة حين تشتد الحرارة وتشوي الجلود ، يحتاجون الى رعاية من الاباء الذين تركوهم يبحثون عن رزقهم وكان الاب ليس مسؤولا عنهم في هذا السن على الاقل . بيع الصحف لا يحتاج الى اطفال هم في دور الحضانة والرعاية الاسرية باعتبار أن هذه المرحلة من اخطر المراحل التي تحدد مستقبل الطفل لكونه سهل التشكيل كالعجينة ، والاباء الذين يتركون اطفالهم يمارسون مثل هذه المهنة عليهم أن يراعوا ضمائرهم في هذه الفئة الصغيرة ، ايضا مطلوب من الشرطة بالتعاون مع ادارة الصحف أن تغلق الباب أمام الاطفال الذين يريدون النزول الى الشارع لبيع الصحف . ومطلوب من الشرطة أن توقظ الاب من هذا .. الشخير .. الذي فيه وتحرك أحاسيسه ليعرف معاني الابوة التي لا تتوقف عند الولادة .. طال عمرك .

يوسف الشهاب

حفل ترفيهي للأطفال بالجمعية الثقافية النسائية

دعت اسرة الجمعية الثقافية النسائية الى حفل ترفيهي رمضاني ، ادخل البهجة والفرح على قلوب الاطفال الذين غصت بهم قاعة الحفلات بدار الجمعية .. وتمت مشاركة اطفال مؤسسة المعوقين ودار الرعاية وضعاف العقول الاثر الطيب والذي جعل من دورة اسرة الجمعية الثقافية تحقق مبدأ المشاركة والسعادة والفرح للجميع .. شاركت في ادخال البهجة والفرحة على قلوب الصغار بعض الفرق الفنية فرقة الدانة الكويتية ومؤسسة افلام الخليج التي قدمت المسابقات والجوائز على بطاقات تم سحب الارقام الفائزة من بينها .. وفي فقرة الفرح شاركت عضوات الجمعية السيدة ... الجاسم وعفاف الجندي ... الراشد ... النظام وفتوح الدلالي ... مساعد الصالح في توزيع الهدايا الترفيهية على الاطفال .



السيدة فتوح الدلالي

مشرفة من الدار



بسمة نجيب محمد مساعد الصالح

طفل في الحفل



الاطفال بانتظار فقرات الحفل





... تحمل طفلها فرحة .

جانب من الامهات الحاضرات

هكذا من الأصل

صباح الأحمد في السعودية حاملاً رسالة الأمير الى الفهد

ترحيب محلي وعربي بالتحرك السياسي الكويتي ترقب تكثيف الاتصالات مع بداية الاسبوع

غادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر البلاد بعد ظهر أمس متوجها الى الطائف في زيارة قصيرة .

ويقابل خلال هذه الزيارة جلالة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ثم يتابع بعد ذلك سفره الى الصومال في زيارة خاصة .

وكان في وداعه على ارض المطار وكيل وزارة الخارجية راشد الراشد ووكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ومدير ادارة مكتب الوزير السيد سليمان ماجد الشاهين ونائب مدير ادارة المراسم السيد حمد العبيدي وكبار موظفي وزارتي الخارجية والاعلام .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ان الشيخ صباح الاحمد يحمل رسالة من صاحب السمو أمير البلاد الى اخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة العربية وخاصة في مجال العمل الفلسطيني .

ترحيب بالتحرك الكويتي

على صعيد اخر لقي التحرك السياسي الكويتي السريع حيال الازمة التي تواجه الاشقاء الفلسطينيين في البقاع ، ترحيبا على كافة الاصعدة ، وكان لزيارة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الى دمشق اصداء واسعة في الاوساط السياسية والدبلوماسية محليا وعربيا ، حيث نقل رسالة مهمة من سمو الامير الى الرئيس السوري حافظ الاسد وحمل لدى عودته رسالة جوابية من الاسد لسمو الامير . وقالت الاوساط السياسية انه من الطبيعي أن تبادر الكويت الى التحرك السريع من أجل العمل على وحدة الصف العربي ، وتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي الذي ينتظر اللحظة الحاسمة لتمرير مخططاته العدوانية .

توقع تكثيف الاتصالات

وتتوقع الاوساط السياسية نفسها أن تكثف الكويت جهودها مع بداية الاسبوع بهدف تحديد كافة المواقف لدى الاشقاء ، وتحديد الخطوة التالية لترتيب لقاء عربي على مستوى رفيع من اجل حشد الطاقات في مواجهة العدو .

وفي هذا الصدد تتوقع المصادر أن يزور مسؤولون كويتيون عدة دول عربية حاملين رسائل لقادتها ، كما تتوقع المصادر نفسها أن تستقبل الكويت في المقابل بعض المبعوثين ، وذلك في نطاق التحركات الحثيثة لتدارك تردي العلاقات العربية — العربية ، وتدهور الموقف الفلسطيني .

ورحبت الاوساط السياسية بالتحرك السعودي والتحرك الاردني ، طالما تلتقي كل هذه التحركات من اجل تحقيق الانسجام التام بين الاشقاء .

والجدير بالذكر أن المملكة العربية السعودية والاردن يتحركان على الصعيد السياسي من اجل استجلاء المواقف العربية والتمهيد لعقد قمة عربية ، أو اجتماع على أي مستوى.

وكانت الكويت ومعظم الدول العربية قد رحبت بعقد قمة عربية للخروج من عنق الزجاجة الذي تمر فيه القضية العربية ، بشرط أن يسبق ذلك اجتماعات تنسيقية على مستوى وزراء الخارجية .

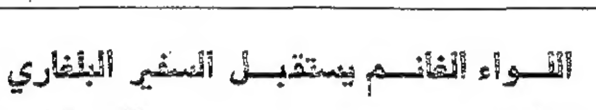
● صباح الاحمد

لجنة ترسيم الحدود بين عمان واليمن الجنوبي تعقد اجتماعها المقبل بالكويت

ذكر وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي ان لجنة ترسيم الحدود بين بلاده وسلطنة عمان ستعقد اجتماعها المقبل في الكويت . وقال في حديث لصحيفة « الاتحاد » الظبيانية ان الخطوات التنفيذية لتطبيق اتفاق الكويت تسير سيرا حسنا مشيرا الى ان الفترة المقبلة ستشهد تطورا كبيرا وملحوظا .

واكد الدالي على الدور الذي قامت به دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت من اجل خلق جو من التفاهم وتقارب وجهات النظر بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية وهي الوساطة التي اسفرت عن توقيع الاتفاق بين البلدين في الكويت .

ووصف جهود الكويت والامارات ودول مجلس التعاون من اجل التوسط بين بلاده وسلطنة عمان بانها نابعة من حرصها للسعي الى ايجاد حالة من الاستقرار والامن في المنطقة واقامة نوع من التعاون المشترك الذي يهدف الى تطبيع العلاقات الثنائية .





● رئيس الاركان لدى استقباله السفير البلغاري .

استقبل رئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم في مكتبه صباح أمس السفير البلغاري المعتمد لدى الكويت . وقد تركزت المباحثات على دعم التعاون العسكري بين البلدين .

اعمال محطة الفحوصات والمختبرات الحكومية خلال عام ١٩٨٢

ذكرت احصائية صدرت عن وزارة الاشغال العامة اخيرا شملت جميع ما قامت به الوزارة خلال عام ١٩٨٢ وجاء فيها ان محطة الفحوصات والمختبرات الحكومية قامت بجميع الفحوصات الفيزيائية والكيميائية لمواد البناء المستعملة في المنشآت العامة الحكومية والاهلية والمؤسسات والشركات والهيئات الاستشارية ، وتتركز هذه المسؤوليات في العبء لتقدير جودة هذه المواد ، ومدى مطابقتها مع المواصفات والمقاييس عالمية كانت أو محلية ، وذلك مقابل اجور رمزية واصدار الشهادات بالاضافة الى المهام والمسؤوليات الرئيسية القيام بتقييم جهد التربة واستكشاف طبقاتها لجميع المنشآت العامة والخاصة وفقا لانظمة ولوائح بلدية الكويت التي تقتضي معرفة قوة تحمل التربة تحت الاساس للاعتماد عليها في تصميم القواعد ومعرفة صلاحية الارض للبناء ، مع الاشارة بصورة خاصة أن المحطة هي الجهة الحكومية الوحيدة المناط بها تقييم جهد التربة في الكويت .

هذا ، وقد بلغت الفحوصات التي انجزت بقسم فحص المواد خلال العام ٢٩٢٤٤ والفحوصات التي انجزت بقسم المواد ١٢٩٠٣ ، اما الفحوصات التي انجزت بقسم فحص المواد (الفحوصات الخارجية) بلغت ٣٩٨ والفحوصات التي انجزت بقسم الكيمياء ٥٤٥٥ والتي انجزت بقسم الميكانيكا للتربة واستكشاف الاساسات هي ٢٣٣٦٦ .

وزير الدولة يستقبل السفير الليبي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين أمس سفير الجماهيرية العربية الليبية لدى الكويت السيد حسني صالح المدير .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع العربية الراهنة .

لجنة البيوت الحكومية

تخصيص وتأجير بيوت للمستحقين والموافقة على ٤ طلبات تبادل

وافقت لجنة البيوت الحكومية على عدد من طلبات التبادل التي تقدم بها المواطنون ووافقت اللجنة على تخفيض مجموعة من البيوت الحكومية لذوي الدخل المحدود ، وتأجير مجموعة اخرى من الطراز العربي .

وكانت اللجنة قد اجتمعت برئاسة وكيل وزارة الاسكان عبد الوهاب الموضي حيث اصدرت قراراتها بهذا الشأن .

وفي ما يلي قرارات اللجنة :

● الموافقة على تأجير بيت حكومي مبني على الطراز العربي للمواطنين التالية اسماؤهم وهم :

عكشة محري نومان المزالي وابناؤها (من البيوت المتنازل عنها عند التوفر في منطقة الصليبية) تقديرا لظروفها وكثرة افراد اسرة والدها ، وعند ورود أولوية الطلب المقدم من مطلقها يعاد العرض على اللجنة للنظر في طلبها .

نجية عبد الزهرة طاهر «الصليبية».

سارة مصطفى علي رضا « مع اسرة شبيهة بحالتها في الصليبية » .

تخصيص

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي دخل محدود للمواطنين الواردة اسماؤهم في المناطق الواردة عند كل اسم وهم :

مدة حليس فريح وابناؤها محمد ، محمود ، وشهناز ، من نايف عبدالله عاشق العنزي « الفردوس » .

عيده جمعان صقر شامي الدويلة وابناؤها دلال ، شيخة ، مريم ، جميلة من نافل عواد جمعان الدويلة « الفردوس بصفة ايجار » .

نعمات رمضان محمد وابناها عمر ، ومحمد من ابراهيم علي عمر المرشود « شقة في ضاحية صباح السالم بصفة ايجار » .

عيد مبارك قصاب القريشي العازمي وزوجته فوزية شريف جايد الجابرية والابناء نوال ، دلال ، هيام ، حمود ، انور ، منى ، مشعل ، مبارك ، بدر ، ونادية ، شريطة رد قيمة التعويض المنصرف له عن القسيمة التي سبق تخصيصها له فور صدور هذا القرار ، وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء في هذا القرار لاغيا ، وفي حالة تنفيذ القرار يقوم المخصص له بسداد ٥٠ بالمائة من قيمة البيت المخصص له عند استلامه « المقبلة » .

أحمد حسن محمد حسين عبد الله محمد علي الصايغ وزوجته عالية عبد الحميد محمد حسين والابناء عادل ، امال ، وايمان في منطقة المقبلة أو ضاحية صباح السالم عند التوفر .

التبادل

ونظرت اللجنة عددا من طلبات التبادل واتخذت بشأنها القرارات التالية :

● عدم الموافقة على اجراء التبادل بين المواطن نصار وصل الله العتيبي والمواطن راجح سعد راجح عصفور الهاجري وتاكيد قرار اللجنة بشأن اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ١٣ قطعة ٤ الفحيحيل باسم الاول وزوجته وجميع الابناء واعادة تسجيل البيت الحكومي رقم ١٨٠ قطعة ٧ ضاحية صباح السالم باسم الثاني وزوجتيه وجميع ابنائه .

● الموافقة على اجراء التبادل بين كل من علي محمد محمود ، وردن شليويح المتيبي ، بحيث يخصص للاول والابناء منها ، محمد ، احمد ، سلمى ، طارق ، وعبد الرحمن البيت الحكومي رقم ٣٤٤ قطعة ٨ بضاحية صباح السالم ولزوجتيه رضا قرني فرحات ونوال عارف عاكف حق السكن وللثاني وزوجته رفعه سجدي مناحي والابناء دليل ، هيا ، وعقاب البيت الحكومي رقم ٢٤٤ قطعة ٨ بضاحية صباح السالم شريطة تقديمها مخالصة من بنك التسليف والادخار في خلال شهر من تاريخه والا اعتبر ما جاء بهذا القرار لاغيا .

● الموافقة على اجراء التبادل بين كل من : جار الله فراج جار الله العجمي ، وعبد الله احمد علي الرمضان ، بحيث يخصص للاول ولزوجته رفعه مبارك العجمي وبناته فاطمة ، شيخة ، وبخيتة البيت الحكومي رقم ١٠٤ قطعة ٢ بيان وللثاني ولزوجته شريفة سيد خلف والابناء ابتهال ، منال ، احمد ، وامينة البيت الحكومي رقم ٢٠ قطعة ٢ ببيان شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخه والا اعتبر ما جاء بهذا القرار لاغيا .

● الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ٢٤٩ قطعة ١ بالرقة باسم المواطن بادي نهار معيض المتيبي ، وزوجته بدرية محمد عبد الله والابناء محمد ، حمد ، عبد الله ، بدرية ، فاطمة ، منيرة ، وسارة وللسيدة مريم عبد الرحمن المتيبي حق السكن ويخصص البيت الحكومي رقم ١٦٤ قطعة ٨ بضاحية صباح السالم للارملة مزنة حنيفان عيد الحربي وابنائها شيخة ، روعة ، رجاء ، ووضحة ايتام المرحوم نافع رجا شرار الحربي . شريطة احضارهم مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور القرار والا اعتبر ما جاء به لاغيا .

● الموافقة على اجراء التبادل بحيث يخصص البيت الحكومي رقم ١٢٢ قطعة ٣ بضاحية صباح السالم للمواطن احمد عبد الله طالب بخش وزوجته مريم عبد الله حاجي والابناء عيسى ، ليلى ، معصومة ، حليمة ، فاطمة ، يعقوب ، ويخصص البيت الحكومي رقم ٦٧٧ قطعة ٣ بمنطقة الصباحية للمواطن محمد ناصر فالح الهاجري وزوجته شاهرة سعد محمد القحطاني والابناء رفعة ، نورية ، نورة ، عواطف ، مبارك ، حنان ، وناصر . شريطة احضارهما مخالصة من بنك التسليف والادخار خلال شهر من تاريخ صدور هذا القرار ، والا اعتبر ما جاء به لاغيا .

تكليف بالشؤون

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارا كلف بموجبه السيد عبدالرحمن يوسف المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب بالقيام باعمال وكيل الوزارة السيد عيسى ياسين خلال غيابه في اجازة .



ديوانية النهار

بقلم : يوسف يعقوب السلطان

ورد على لسان العرب للامام ابن المنظور بان لفظ ديوان مشتق عن دون لان الياء زائدة ، ولو كانت الياء اصلية لقالوا دياوين الا انها تجمع على دواوين . والديوان كما يقول ابن الاثير هو الدفتر الذي يكتب فيه او يدون اسماء الجيش واهل العطاء .

والديوانية ظاهرة اجتماعية كويتية اصلية توارثها الاباء عن الاجداد يتقارب ويجتمع بها الاهل والاصدقاء والضيوف ، وتكون كوسيلة للربط بين لبنات المجتمع ومكوناته من الافراد . وكم لعبت وتلعب .. وتأمل لها ان تحتفظ بدورها في تماسك اهل الكويت . وفي الجيل السابق كانت الديوانية هي وسيلة الاعلام تقوم بما يقوم بــه حاليا التلفاز والمذياع والصحف ، وكانت وسيلة للتجارة والتجمع للافراح الاتراح ، كما كانت مقرا للراحة من عناء العمل ، ومركزا لاستقبال الضيوف القادمين الى الكويت ، كما كانت مقرا لقضاء الاعمال وابرام الصفقات واليوم وان حاول البعض تدنيسها والاقلال من شأنها والحط من شأنها وجهد الاخرون في تحريفها الى تجمعات بصبغ معينة ، الا انها مازالت خصائص المجتمع الكويتي التي يجب المحافظة عليها نقيـة كما كانت ، ظاهرة كما يجب ان تكون .

ومع خلط البعض في مفهوم الديوانية والغرض منها ، خلط اخرون في وقتها ، فوقت الديوانية بعد العمل وفي العطلات ، الا ان بعض الجهات ، وجمعا من الهيئات وثلة من الادارات ولفيفا من المؤسسات قد تحولت بفضل العاملين بها وزائريها الى مجالس وديوانيات لتبادل اطراف الحديث ، واصبح من المألوف المعتاد ان تجد لكل مدير او رئيس لمؤسسة او ذو جاه في وزارة جليس منشود ، ومنهـا مادارت به الشاي باستكانات ومنها من اخذ بناصية الحضارة والتقدم وارتقى الى القهوة الفورية ، بل لتجد في بعض هذه المنتديات ما نلقاه فقـط في المقاهي الشعبية .

ان من طبيعة الثروة المالية التي وهبنا الله تعالى الوفرة فـي العطاء ، ومع العدالة في التوزيع ، ومع محدودية اجل هذه الثروة، القيت على كاهلنا اعباء جسام ، وانيط بنا الاقلال قـدر الامكان ، والاقتصاد في المنصرف دون تقطير وفي الاوجه التي ينبغي او يمكـن فيها الترشيد .

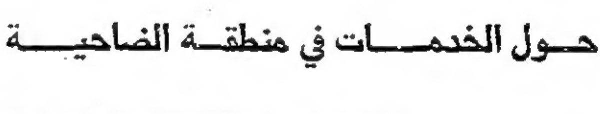
بيد لو أن الضرر من ديوانية النهار اقتصر على ضياع وقت المسؤول وانشغاله عن مسؤولياته ، وابتعاده عن اعماله فلا ضيم او ضير من راتب يدفع هباء او وظيفة كوسيلة الانفاق الزكاة لهان الامر ، ولكـن قد تنتقل ديوانية النهار من مستوى كبار المسؤولين في الوزارات والمؤسسات والمعاهد الى صغارها لتجد ان الفساد الوظيفي قد زاد والعطاء قد قل ، واصبحت الاموال تهدر في حين نحن في حاجـة ماسة لها لتنمية اكبر ولمستقبل اجيال والاستثمارات اوسع وعليه فان الاعمال ستتوقف وستضيع المصالح وتنتشر اشاعات وتفيض اتهامات وتنمو احقاد لتكتمل المتطلبات الثالوثية من :

الشباب والفراغ والجـده — مفسده للمرء أي مفسده

فمعظم النار من مستصغر الشرر،ولو اننا وثقنا في ان اللهورسوله والملائكة سيرون اعمالنا ، ولو امنا بالاجر الذي نتقاضاه هو جـزاء لعمل وجب ان نقوم به ، ولو تذكرنا اننا في يوم محاسبون وعلى درب العزة منقلبون ومعروضون ، لاتقينا الله في اموالنا كيف نجتنيهـا واولادنا كيف ننشئهم واوقاتنا كيف نقضيها لمصلحة الوطن ورقيه .

وبهذا الصدد اود ان اسوق ابياتا لامير الشعراء احمد شوقي لعل يكون به عظة لمن له قلب او ضمير مخلص للكويت وترابها :

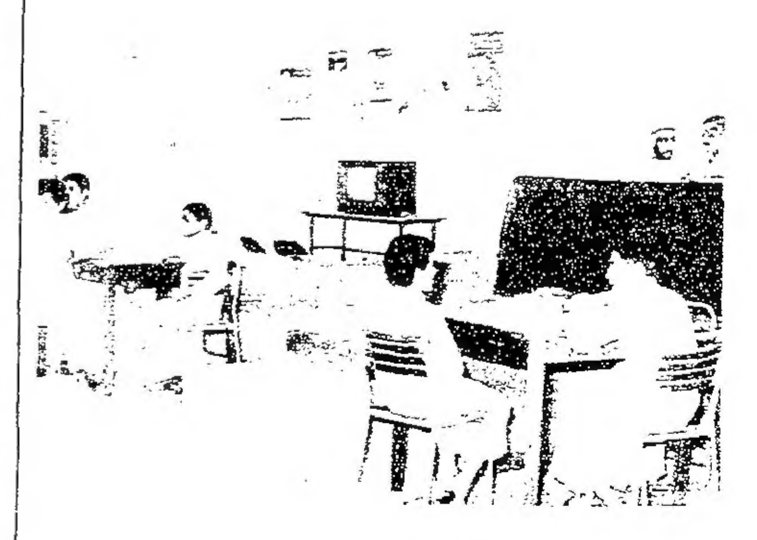
لنا وطـن بانفسنا نقيـه — وبالدنيـا العريضـة نفتديـه
اذا ما سيلت الارواح فيـه — بذلناها كان لـم نعط شيئـا





قام عدد من الجوالة في منطقـةالضاحية لغرض استفتـاء واستطلاع راي المواطنين حول تطـور الخدماتالتي تقدمها الجمعية لسكان المنطقة . وزار الجوالة عدد من الديوانياتعقب صلاة العشاء لتوزيع نمـاذج الاستفتاء .

حفـل ثقافـي بمركـز شبـاب الدعيـة



● جانب من الحفل

ضمن انشطة العامة للنشاط الثقافي بمراكز الشباب واحتفالا بشهر رمضان المبارك اقيم حفل ثقافي مفتوح بين كل من مركزي القادسية والدعية . وقد تضمن الحفل فقرات متعددة نالت اعجاب الحاضرين الذين ابدوا استحسانا كبيرا لما قام به اعضاء المركزين .

وفي نهاية الحفل قام السيد مشرف عام مركز شباب الدعية بالاشتراك مع موجه النشاط الثقافي ومشرف النشاط بقسم التوجيه والمتابعة بتوزيع الجوائز على الفائزين .

الايدس : ١٣٠٠ إصابة في أميركا خلال عام حصيلتها ٤٨٩ حالة وفاة

مرضان جنسيان يجتاحان الولايات المتحدة ، ويفتكان بشبابها :

الاول هو الهربس ، وهو يصيب الاعضاء التناسلية وينتشر في الجسم وينتقل من شخص لاخر عن طريق العدوى والثاني هو الايدس.. وهو مرض جنسي ايضا ، يؤدي الى فقدان المناعة في الجسم حيث تتكسر كريات الدم الحمراء ، ويصبح المصاب فريسة سهلة لاي مرض .

والهربس ، وصل الى الكويت بشكل مخفف ، ولكنه لم يتحول حتى الان الى وباء ، اما الايدس فلم تسجل مستشفيات وزارة الصحة اصابات بـه ، رغم وجود بعض حالات فقدان المناعة لدى عدد من الاطفال .

والمرضان مازالا دون علاج معروف وفيما يلي تقرير عن انتشار الايدس في الولايات المتحدة ، نشرته «النيوزويك» .

القبس

بدأ وباء جديد فتاك ينشر ظلاله فوق البلاد ، وهذا الوباء يتلف اجساد الضحايا .. ولسوف تشمل التحريات حول هذا المرض اعدادا لا تحصى من الذين تظهر عليهم اعراضه ، مما يلقي عبئا ثقيلا على كاهل الهيئات الطبية .

منذ ظهر هذا المرض عام ١٩٨١ ودعي مرض الشباب عام ١٩٨١ مرض « الايدس » الذي يدمر مناعة الجسم اكثر من ١٣٠٠ اميركي اكثر من نصفهم اصيبوا خلال السنة الماضية ولا يوجد لهم حتى الان علاج .

يقول الدكتور بيتر مانسلي من مستشفى اندرسون في هوستون الطيلة حياتي الطبية لم اتعرض لحالة مخيبة للامل ومحزنة كحالة هؤلاء المصابين » .

ويسالك هؤلاء الناس الذين تعرف انهم معرضون للموت حتما ماذا يفعلون كي يساعدوا انفسهم . وتضطر انت للقول بانك لا تستطيع ان تفيدهم بشيء .

وقد بلغت حصيلة الوفيات بمرض الايدس ٤٨٩ وفاة وهي نسبة عالية تفوق كل ما سجلته الامراض الوبائية الاخرى .

ولم ينج من مرض «الايدس» سوى ١٤٪ عاشوا ثلاث سنوات بعد اكتشاف المرض فيهم . ولم يشف أي واحد منهم بصورة نهائية .

اكتشاف المرض

وقد اكتشف هذا المرض المميت اولا في ضواحي نيويورك ولوس انجلوس وسان فرنسيسكو حيث تتم الاتصالات الجنسية عن طريق البيع والشراء ، ثم انتشر بعد ذلك في ٣٥ ولاية و ١٦ دولة اجنبية منها فرنسا والمانيا الغربية والدانمرك .

وبالرغم من ان مجموعة الشباب المرح مسؤولة عن ٧٢٪ من الاصابات بمرض (الايدس) الا انه يبدو ان هذا المرض قد اخذ يتحرك بحرية فـي المجتمعات .

اولا بين الذين يتناولون المخدرات ثم بين المهاجرين من هايتي ، ثم بين الذين يمارسون الجنس واولادهم والذين يعانون من النزيف الدموي ، او عمليات نقل الدم لهم ، اصيب كثيرون منهم بالمرض .

ويقول الدكتور انطوني نوكسي : مع مرور الايام نشاهد ورود مجموعات متعددة فالايدس ينتشر كمرض وبائي .

ويتوقع الدكتور جيمس كرن رئيس المؤسسة التي تكافح مرض الايدس ان تبلغ الاصابات بهذا المرض حوالي ٢٠٠٠ اصابة ويضيف : نحن نعد كتبا جديدة عن الامراض نضيف اليها هذا المرض الوبائي .

وقد ظهرت الحالات الاولى من مرض « الايدس » في نيويورك ولوس انجلوس وسان فرنسيسكو .

وفي يناير عام ١٩٨١ وصل الى المركز الطبي شاب في الحادية والثلاثين من عمره ، مع اصابات فطرية شديدة في حلقه تسببت في اغلاق المريء . والمريض كان من الشاذين جنسيا ، وعندما ظهر امام المركز كان يقاسي من نقصان الوزن ، فوزنه لم يزد عن ٤٨ كيلوغراما وقد دهش الطبيب المعالج، فتكاثر الفطريات دله على ان مناعة الرجل قد تحطمت .

وبعد اسبوعين ظهر التهاب في الرئتين وثبت انه مصاب بفقر الدم او مرض .P.C.P وهو مرض يؤدي الى قصر مدة التنفس . ومصحوب بالحمى .

ومرض الـ .P.C.P يصيب الذين يعانون من السرطان او الذين يتناولون ادوية تقضي على مناعتهم .

موت المريض الاول

ويقول الدكتور غوتليب الذي مرت عليه هذه الحالة الشاذة : « ظننت اني لن أرى مثيلا لها فيما بعد ، ولكن خلال شهرين عالجت مريضين اخرين مصابين بنفس المرض الذي كان يعاني منه المصاب الاول ، وكان هذا المريض قد توفي في ديسمبر عام ١٩٨١ .

وكانت كل الحالات الجديدة لشبان يمارسون الشذوذ الجنسي .

وفي الوقت نفسه عالج الدكتور « الفن فريدمان » من جامعة نيويورك احد الشاذين جنسيا على اساس انه مصاب بمرض « الهوجكن » Hodgkin وقد لاحظ الدكتور تمدد المريء وانتفاخ الغدد اللمفاوية ، واصابته بالحمى المستمرة ونقصان وزنه ، ولكنه لم يهتم ببعض العلامات الحمراء في رجلي المريض وظن انها ناتجة عن كدمات .

ويقول الدكتور فريدمان « ظننت انه مصاب بمرض «الكابوسي ساركوما» وهو ورم خبيث يحدث في الانسجة، مع انني لم اشاهد من قبل شابا يتعرض للاصابة بهذا المرض . وبعد اسبوع تلقى الدكتور حالة ثانية ، وعندما استشار زملاءه من اطباء الجامعة وجد انهم تلقوا حالات مماثلة وشخصوا المرض على انه اصابة « بالكابوسي ساركوما » (K.S.) وكل المرضى من الشاذين جنسيا .

ونظـرا لان « سان فرنسيسكو » تحتوي على مجموعات من الشاذين جنسيا فقد اتصل الدكتور «فريدمان» بالدكتور «ماركوس كونانت » من جامعة كاليفورنيا ... وبعد يومين اتصل به الدكتور « ماركس » واخبره انهم تلقوا حالتين من حالات الـ (K.S.) ثم سأل الدكتور فريدمان : ولكـن بحق الله كيف عرفت ذلك ؟

● تقرحات المرض

مرض نادر

وهكذا فان شيئا غريبا كان يحدث في الولايات المتحدة فمرض الكابوس ساركوما مرض نادر جدا ولا يصيب الا المسنين الذين يرجعون باصولهم الى الامم التي تعيش على شواطىء المتوسط وهو يشبه سرطان الجلد .

ولكن في هؤلاء الشبان كان السرطان شديدا وقاتلا وسرعان ما يهاجم الاعضاء الداخلية للجسم ، وهكذا بدا لهم ان هذا المرض قد اكتسب شخصية جديدة .

وفي صيف عام ١٩٨١ قدم الدكتوران غوتليب وفريدمان تقريرهما عن المرضى المصابين بالـ (K.S.) والـ (P.C.P.)

واتفق التقريران في ان المرضى يفقدون المناعة الطبيعية ونظرا لان كل الحالات كانت تشتمل على شاذين جنسيا ، قامت الدوائر الطبية بتحريات طبية واسعة حول عدد كبير من الشاذين جنسيا لمعرفة تاريخ حياتهم وكيف فقدوا المناعة امام هذا المرض الوبائي .

الوفيات ٣٧٪ .

ضحايا مرض الايدس

مجموع الحالات : ١٣٠٠

١ — الشاذون جنسيا وثنائيو الجنس (خنثى)

٩٢٣ حالة : الوفيات ٣٥٪

اصاب مرض الايدس الذين يتنقلون بين انسان واخر ، وبعضهم مارس الشذوذ الجنسي مع الف شخص مختلف وكانوا كلهم يتناولون العقاقير المنشطة ولهم تاريخ حافل بالامراض الجنسية المعدية ولكن المرض انتشر بعد ذلك فشمل المعتدلين الذين لا يمارسون الشذوذ الجنسي الا مع شخص واحد .

٢ — الذين يتناولون المخدرات عن طريق العروق

٢١٧ حالة : الوفيات ٤٠٪

اصيب الفتيان والفتيات ممن يتناولون المخدرات عن طريق العروق بمرض الايدس ، وقد شك الاطباء في ان استعمال محقن واحد ساعد على نقل المرض وقد شخصت اغلب الحالات في مدينة نيويورك .

٣ — اهالي هايتي

٦٤ حالة الوفيات ٥٥٪ .

انتشار المرض بين المهاجرين من جزيرة هايتي في ميامي ونيويورك من رجال ونساء اثار حيرة كل الباحثين في مرض الايدس ، فهم جميعا ينكرون انهم يتعاطون المخدرات او يمارسون الشذوذ الجنسي .

٤ — اصحاب النزعة الوراثية للنزيف الدموي

١١ حالة نسبة الوفيات ٧٢٪ .

يشكل مرض الايدس تهديدا خطيرا لحوالي ٢٠ الفا يعانون من النزيف الدموي ويحتاجون لنقل الدم لهم عدة مرات خلال السنة . لان هذا الدم الذي ينقل لهم هو حصيلة دماء الاف المتبرعين ولتلافي مثل هذا الخطر طلبت الهيئة المشرفة على نقل الدماء من جميع المعرضين لمرض الايدس ان لا يتبرعوا بدمائهم .

٥ — الاطفال

٢٠ حالة نسبة الوفيات ٥٠٪

تلقت الهيئات الطبية المشرفة تقارير عن فقدان المناعة لدى عدد من الاطفال خلال الاشهر السنة الماضية . ولكنها لم تصنف هذه الحالات ضمن حالات مرض الايدس ومع ذلك فان احتمال مرض الايدس كبير .

وفي سان فرنسيسكو اصيب احد الاطفال بعد ان نقل له دم من انسان مات بعد ذلك بسبب اصابته بمرض الايدس . ومعظم الاطفال المصابين يعيش اباؤهم حياة تعرضهم للاصابة بهذا المرض الفتاك .

٦ — حالات أخرى :

٧٥ حالة نسبة الوفيات ٤٣ ٪

هذه الحالات لا تمت للحالات السابقة ومع ذلك اصيب افرادها بالمرض لاسباب غير معروفة

شركـاء

واكتشف الباحثون وجود اختلافات عديدة بين المجموعتين . فالفتيان المصابون بمرض « الايدس » قاموا باتصالات جنسية اكثر من المعدل (حيث اتصل الواحد منهم بحوالي ١١٠٠ شريك طوال حياته فيما المعدل ٥٠٠ شريك) . وليس من المدهش انهم احتضنوا انواعا عديدة من الامراض الجنسية كالسفلس والسيلان والهربس ، والفيروسات المعنقودية ، والامراض البكتيرية والطفيلية ، التي تؤلف بمجموعها ما يطلق عليه «المجموعة الخليعين» . واضافة لذلك فان الكثيرين من مرضى الايدس يستعملون النيترات الاميلية ، ويستنشقون « البوبرز » التي أظهرت انها تفقد من يستعملها المناعة .



● هكذا ينتشر المرض على الجسم

وهناك نظريات عديدة حول أسباب « الايدس » نشأت عن هذا المسح الاولي الذي اجري على الرجال الخليعين ، والتي ثبت بطلانها مؤخرا بعد أن تفشى المرض فـي مجموعات أخرى .

واحدى هذه النظريات ربطت المشكلة بالنيترات الاميلية . وقالت اخرى ان الكميات الكبيرة من السائل المنوي يمكن أن تسبب المرض ، وذلك اذا امتصها الجسم نتيجة لتكرار عمليات الاتصال الجنسي سواء من خلال الفم أو الشرج . ولم تصمد هذه النظريات حين تبين أن هنـاك خليعين من الذين لا يستنشقون « البوبرز » واخرين ممن لم يعتادوا حياة جنسية نشطة قد أصيبوا بالايدس . وربما كانت اكثر النظريات تضليلا هي نظرية « استنزاف المناعة » أو « الضغط على جهاز المناعة بما يزيد عن طاقته » ،والتي يدعي أصحابها أن تكرار الاصابة بمرض ما يؤدي الى انهيار مناعة الشخص المصاب بهذا المرض كما لو تعرض سد لضغط مياه يفوق طاقة احتماله ، وهكذا فان الجسم يصبح مرضا للعدوى«المرضية» بالبكتيريا والفيروسات التي يمكن أن تكون مسببة لمرض الـ (.K. S) غير ان هذه الفكرة لا تتفق مع المنطق الفسيولوجي كما يقول « كوبلان » . فجهاز المناعة في الجسم لا يضعف أو ينكمش تحت الضغط ، وبجانب ذلك ، فان هناك عددا من ضحايا الايدس ليس لهم تاريخ مرضي يثبت اصابتهم بالامراض عدة مرات .

استمرار البحث عن اسباب المرض

واستمر الباحثون في عملهم ، ورغم انهم ما زالوا لا يعرفون حتى الان سبب « الايدس » فانهم قادرون على وصف ما يعاني منه المصابون بهذا المرض بشكل تفصيلي . والمظهر الرئيسي للخلل هو فيما يبدو عجز جهاز المناعة ، وهي خلايا الدم البيضاء التي تقاوم الطفيليات ، وبعض أنواع الفيروسات من نوع فنجي و (تي لي) . والمصابون بمرض الايدس ليست مشكلتهم النقص الشديد في خلايا الدم البيضاء فقط ، وانما كون الخلايا المتبقية منها عندهم تالفة ومشوهة . وفي العادة فان المصابين بهذا المرض يعانون من نقص في الخلايا « المساعدة » لخلايا الدم البيضاء . وهذا من شأنه أن يوجد خللا كبيرا في توازن خلايا الدم لصالح خلايا الدم الحمراء التي من وظيفتها منع الجهاز من المبالغة في رد الفعل . وفي الافراد الاصحاء فان نسبة خلايا الدم البيضاء الى خلايا الدم الحمراء ٢ — ١ . وقد يحصل بعض الاختلاف في هذا التوازن لاسباب صحية ، غير أن مرضى الايدس ينعكس عندهم الحال بحيث تصبح النسبة السابقة ١ — ٢ .

اعـراض المرض

وأول الاعراض التي تلفت المنظر في حالة الاصابة بمرض الايدس ليس من الضروري أن تكون دراماتيكية أو متميزة . وفي الحقيقة فان اعراضه من الصعب تشخيصها نظرا لانها تكون في البداية شبيهة باعراض أمراض اقل خطورة ، مثل الارهاق الدائم ، والحمى ، والاسهال ، والعرق ، وانتفاخ الغدد اللمفاوية في العنق وغيرها الى جانب اعراض امراض فيروسية كالرشح والانفلونزا والهربس بنوعيه البسيط والمركب .

واستنادا الى ٢٠٥٢ ، فان الالف الخليعين وغيرهم في خطر لان مرض الايدس يظهر الاشارات المبكرة للمرض — وخصوصا انتفاخ الغدد اللمفاوية الدائم — ولا يكون واضحا ما اذا كان جميع من تظهر عليهم هذه الاعراض سيتطور معهم المرض . ويقول « كوبلان » : « ربما لا يتفاقم المرض مع كل مصاب على النحو المتقدم ، فبعض المصابين قد تتحسن احوالهم فنحن لا نعرف » .

والمرضى الذين لا تتحسن اوضاعهم الصحية ، يصابون في الغالب بمرض أو أكثر من الامراض التي لا تصيب الذين لديهم مناعة قوية للامراض .

والاورام الخبيثة تشكل ثلث الحالات ، والبعض يصابون بمرض الـ « بي.سي.بي » القاتل (معدل العيش بعد اكتشافه ٧ اشهر) ونوع خاص من الهربس الذي يهاجم مركز الجهاز العصبي ، وهناك مرض « المقوسات » وهو مرض طفيلي يصيب الدماغ بتلف خطير .

● وجـه مريض

غير أن كيفية انتقال المرض لضحايا الايدس تظل المسالة الاكثر اهمية . وهناك نموذج مشابه تم التعرف عليه من خلال طريقة الاصابة في مرض أكثر شيوعا وهو التهاب الكبد « ب » .فهذا المرض الذي يحصل فيه خلل في افرازات الكبد يصيب المجموعات نفسها التي يصيبها الايدس : « الشواذ جنسيا » والهايتيين ، والذين يتناولون المخدرات عن طريق الاوردة،والمعورين، والذين تجري لهم عمليات نقل دم . وهو معروف بانه ينتقل خلال السوائل في الجسم بما فيها الدم ، والسائل المنوي ، واللعاب ، والمخاط . فهل يمكن أن يكون الايدس كذلك فيروسا ينتقل بالطريقة نفسها ؟

ارتباطـات

وانتقال الايدس لدى الخليعين من خلال الاتصال الجنسي أمر مؤكد . وفي عملية استقصاء قام بها باحثو ج شملت ٤٠ مريضا في ١٠ مدن مختلفة ، كان الشذوذ الجنسي هو عامل العدوى فيها ، كما أن العديد من العلاقات الجنسية الشاذة كانت تتم في المراحيض . غير أن وضع تواريخ هذه الحالات في خريطة يكشف عن وجود غموض في ناحية مهمة وهي فترة حضانة المرض ، اي الفترة التي تمضي بين اصابة المريض بالمرض فعلا وبين ظواهر اعراض المرض عليه. فقد وجد انها تتراوح ما بين الاشهر قليلة وبين سنتين .

فاذا كانت هذه المدة فعلا مدة حضانة فمعنى ذلك أن الكثيرين من الاصحاء تماما الان ، كما يظهرون لانفسهم وللناس ، هم في الواقع مرضى ومن المحتمل أن ينقل العدوى لالاف الاخرين .

المخدرات احدى اسباب المرض

والمجموعة الثانية التي يصيبها مرض الايدس وهي تلي مجموعة الشواذ جنسيا من حيث عدد المصابين منها ، هي مجموعة الذين يتناولون المخدرات عن طريق الاوردة ، وهي تشكل ١٦ بالمائة من مجمل الحالات المصابة بالايدس . ويوضح الدكتور جيرالد فرايدلاند فيقول انهم ليسوا جميعا من المدمنين . وكان هذا الدكتور قد أشرف على علاج ٥٠ من هؤلاء المرضى في مستشفى مونتفيري بنيويورك . ويضيف الدكتور فرايدلاند ان بعض هؤلاء كان يستعمل المخدرات بشكل استجمامي « ولكنهم كانوا يشتركون في استخدام الابر نفسها » . واستنادا الى ما ذكره احد المرضى بالايدس وهو شاب اعتاد على أن يحقن نفسه مرتين اسبوعيا بالهيروين أو الكوكائين، فان الابرة نفسها يمكن « أن تظل تستعمل لثلاثة اسابيع أو اربعة » في واحد من اماكن الحقن بالمخدرات ، حيث يتجمع المدمنون . ويوضح هذا الشاب فيقول : « انت تاخذ الابرة من شخص اخر ، ثم تمسحها لتطمئن انه لم يعد عليها دم ، ثم تستعملها وتناولها للفتى التالي كسيجارة الحشيش . ومن الواضح أن مسح الابرة لا يوفر اية وقاية . وبعض الباحثين يعزون اصابة متمني المخدرات بمرض الايدس لكون ٥ بالمائة من الشواذ جنسيا يتعاطون المخدرات .

عائـق

ولا جدال في أن متعاطي المخدرات يقدمون على مخاطرة صحية حين يقومون بحقن انفسهم بابر المخدرات ،وخصوصا اذا كانت هذه الابر ملوثة . أما المشرون الف نعور اميركي فليس امامهم خيار الا تعريض انفسهم للتلوث الميكروبي بشكل منتظم . وخلال العقد الماضي تم التوصل الى عامل مساعد انقذ حياة العديد من النعورين يدعى (فاكتور ٨) المركز ، ويمكن خلطه بالماء ثم حقن المصاب بالخليط ، وما هي الا دقائق حتى يتوقف النزيف تماما . غير أن في هذا العلاج عيبا واحدا ، وهو أن البلازما المجمدة المستعملة فيه ماخوذة من حوالي ٢٠ الف متبرع ، وذلك يزيد من فرص التعرض للاصابة بالامراض التي تنتقل من خلال الدم بشكل هائل .

وحتى الان فان ١١ شخصا من الذين تناولوا هذا العلاج اصيبوا بمرض الايدس ، مات ثمانية منهم ، كما أن هناك ست حالات أخرى مشكوك فيها ما زالت قيد الدراسة .

فاذا كان النعور يتعرضون للاصابة بمرض الايدس من خلال الدم المتبرع به ، فما هي المخاطر التي يتعرض لها الثلاثة ملايين اميركي الذين تنقل لهم الدماء سنويا ؟

يقول الدكتور جوزيف بوف رئيس اللجنة المشرفة على عمليات نقل الدم التابعة لاتحاد بنوك الدم في الولايات المتحدة ، والاستاذ بجامعة « يال » : « لا يوجد دليل على أن الدم الذي ينقل للمرضى من بنوك الدم القومية ملوث » . وحتى الان فان مريضين فقط ممن نقل اليهم الدم من خلال هذه البنوك اصيبا بمرض الايدس ، وواحد منهما فقط ثبت أن اصابته نشأت عن نقل الدم له بهذه الطريقة .

ومع ذلك ، فان حالات مرضية مشابهة للايدس جاءت العدوى فيها عن طريق نقل الدم من متبرعين تخضع حاليا للتحقيق . وطلبت وزارة الصحة الاميركية الشهر الماضي من الاطباء تشجيع المرضى الذين قد يحتاجون الى عمليات نقل دم من خلال اجراء عمليات جراحية لهم على التبرع بدمهم لهذه الغاية في المستقبل . كما اوصت الحكومة كذلك جميع مراكز جمع البلازما والدم من المتبرعين ، بان تقوم بنصح المجموعات الخطرة من المتبرعين بالامتناع عن التبرع بدمائهم . واحد مراكز جمع الدم من المتبرعين في لوس انجلوس رفض قبول التبرع بالدم من جانب ٤٠٠ شاذ جنسيا في شهر واحد . وتقوم وكالات جمع الدم باخذ الدم من المتبرعين دون أن تسألهم عن توجهاتهم الجنسية بشكل مباشر حتى لا تضطر لرفض قبول تبرعاتهم اذا كانوا من المجموعات الخطرة ،وخصوصا مجموعة الرجال الخليعين .

ويقوم مركز الدم في نيويورك على سبيل المثال ، باعطاء المتبرعين نماذج مطبوعة تتضمن وصفا لاعراض الايدس، وقائمة باسماء المجموعات الخطرة . ويستطيع المتبرع اختيار التأشير على احدى ملاحظتين توجيهيتين : « يمكن استعمال دمي الذي تبرعت به لنقله للمرضى » أو « ينبغي أن لا يستعمل دمي الذي تبرعت به الا في الدراسات العلمية » . وكان أكثر ضحايا هذا الوباء مأساوية ان عشرين طفلا ماتوا بسببه ، جميعهم تقل اعمارهم عن أربع سنوات ، الذين فقدوا مناعتهم ضد الامراض .

وقد ولد معظم هؤلاء الاطفال الصغار في بيوت فيها واحد أو اكثر من المجموعات الخطرة . وقام الدكتور جيمس اوليسك بالاشراف على علاج ١١ طفلا من مثل هؤلاء ، مات منهم أربعة ، وكان ثلاثة من هؤلاء الاربعة مصابين بمرض (بي.سي.بي) .

وحاول بعض الباحثين أن يعرفوا من الدكتور اوليسك ما اذا كان هناك احتمال في أن يكون بعض هؤلاء الاطفال قد خلقوا بلا مناعة ضد الامراض ، وان الايدس ليس السبب ؟ ولكن الدكتور اوليسك اصر على أن السبب هو الايدس مبينا أن التفريق بين كون الطفل كان لديه مناعة ثم فقدها ، وبين كونه لم تكن لديه مناعة بالمرة ، ليس صعبا .

والاطفال الذين أشرف الدكتور اوليسك على علاجهم كان لديهم مضادات حيوية أعلى من المستوى العادي غير أن اجهزة المناعة لديهم كانت أقل استقرارا من تلك التي لدى الاطفال الذين ولدوا وولدت معهم مشاكل مناعة وراثية . وزيادة على ذلك فان طفلا واحدا فقط من مجموعة الاطفال الذين اشرف الدكتور اوليسك على علاجهم كانت لديهم اعراض تلتبس مع اعراض امراض اخرى شبيهة بالايدس ، مما يضعف حجة القائلين بان هناك سببا وراثيا لفقدان هؤلاء الاطفال المناعة ضد الامراض .

احتـذاء

واذا كانت الحالات المرضية التي ظهرت بين الاطفال هي اكثر الحالات مأساة ، فان ما بات يعرف باسم « الحلقة الهايتية » هو اكثر المسائل اثارة للحيرة في لغز الايدس . فهناك ما لا يقل عن ٢٥ مهاجرا من هذه الجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي معظمهم استقروا في ميامي ونيويورك اصيبوا بالمرض . وزيادة على ذلك فان ما يزيد على ٥٠ حالة من حالات مرض الايدس سجلت في هايتي .

ولما كان ضحايا المرض من الهايتيين اما من النعورين او الشواذ جنسيا او ممن يستعملون حقن المخدرات ، فانهم يوفرون فرصة مهمة لدراسة المرض بالنسبة للعلماء ومعرفة طريقة انتقال العدوى بهذا المرض هل هي عن طريق الدم ام عن طريق الاتصال الجنسي ؟ (وطلب احد الباحثين في ميامي ، في أن يجري التحقق من الموارد المائية في هايتي ومعرفة ما اذا كانت ملوثة) . وتترأس الدكتورة « جان — كلود ديسفرانتز » ، وهي طبيبة من هايتي تعمل في مستشفى « لونغ ايلاند » بنيويورك ، لجنة من الاطباء الذين يقومون باجراء تحقيق علمي في حالات الايدس الموجودة بين الجالية الهايتية بنيويورك . وستتضمن الدراسة تقويمات دقيقة للعادات الهايتيين الصحية ضد الامراض ، وتفحص لاساليب معيشتهم ، لمعرفة الاسباب الخاصة التي تجعلهم اكثر تعرضا للمرض .

حياكم الله

صلة الرحم ... المرحومة !

يا ابن آدم .. يا ابناء الشعب المعطاء .. صلة الرحم يا أحلى كلمة في الوجدان .. هل نسيتموها ببساطة ؟ هل انشغلتم بالاحمر والازرق والاخضر الذي يشتغل على انظمة مبرمجة وعلى عقار الساعة ؟ أم انكم بدأتم ترددون شعار اللهم نفسي .. نفسي .. ثم نفسي فقط لا غير ! نقول صلة الرحم وندعو لها .. لا نراه الا بهين حقائق امامنا ، فالوقت يضيع في العمل والديوانية والمقاهي الشعبية واسماء التيليو (أبو شراع) ! في هذه الايام الفضيلة على الجميع أن يتذكروا ان كانت هناك أخت منسية ليست على البال أو عمة أو خالة أو جدة ان يزوروا (جيرا) بواجبهن ، ومن هذه اللحظة اعلنها صريحة ليسمعها المسؤولون عن أجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحافة ، بان يخصصوا ولو الوقت القصير بلجهازهم عن واجبات صلة الرحم والتمسك به ، وقبل ان نطلق تسمية الاسرة الواحدة لا فرق بين كبير او صغير وغني او فقير فعلينا ان ننمي صلة الرحم بيننا اولا ونسير سيرة الآباء والاجداد في ايام جمع الشمل والتكافل الحقيقي المرصوص ، وبهذا تكون قد حافظنا على ما تعلمناه من اخلاق حميدة وعادات وتقاليد طيبة ، اقول — هذا هو شهر العودة لله ونسيان الماضي وبدء حياة الحاضر والتعرف والتودد لاشقائنا واقاربنا خاصة النساء منهم ، ولا يفوتني قول الشاعر :

رأيت الناس قد مالوا — الى من عنده مال
ورأيت الناس قد ذهبوا — الى من عنده ذهب

نعم واقف نعم ، اننا اصبحنا نلهث وراء المال والذهب وكل هذا ناتج عن نفس الاجهزة المسموعة والمرئية والمسطرة بسطور من ذهب محلي ! فهل لنا حسنة بماضينا القريب ؟ اقول « رحم الله صلة الرحم والنويه الصبر والنسيان » !

ناصر الورع

انجاز مبنى للبيطرة في الصليبية

انهت ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال انجاز مبنى لعزل الحيوانات بالبيطرة في الصليبية . وطلبت من ادارة الزراعة استلام المبنى .

محاضرة لمناسبة ذكرى يوم الفرقان

لمناسبة ذكرى يوم الفرقان يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة — محاضرة بعنوان « القضية الفلسطينية من منظور اسلامي » وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الاثنين المقبل على مسرح صباح السالم بالخالدية .

انشاء وحدة تعقيم الفرش والمخدات في مستشفى الصباح

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات المعنية في وزارات الخدمات حول مشاريع منشأة حديثا او مشاريع قيد الانشاء .

وقد ورد اخطاران من ادارة الانشاءات في وزارة الاشغال العامة بقرب موعد البدء في انشاء وحدة تعقيم الفرشات والمخدات في مستشفى الصباح ، وبناء المقر الرئيسي لمركز ادارة الوسائل التعليمية في مقر الكلية الصناعية سابقا .

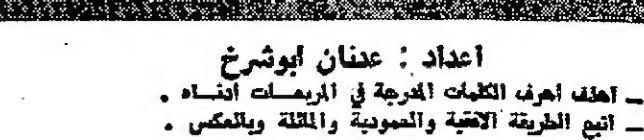
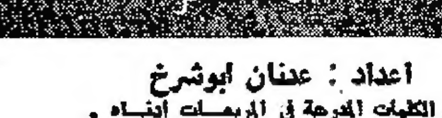
ومن ادارة شبكات النقل الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء ورد اخطار بتمديد كيبلات ضغط عالي ١٣٢ ك.ف ، مطولة بالزيت في منطقتي العمرية والعارضية وجنوب الفرنطية .

ومن ادارة الهاتف في وزارة المواصلات ورد اخطار بتمديد انابيب اسبستية في شارع ستة في الفحيحيل .

ومن رئاسة هندسة الطرق في وزارة الاشغال العامة ورد اخطار بانشاء طرق ومجاري امطار وصحية وخدمات اخرى بالقسيمة الجنوبية في قطعة ٤ وداخل القرية في أبرق خيطان .

الوهيب : تسوية المواقع المهدومة

قال السيد فيصل الوهيب رئيس قسم المتابعة في بلدية الكويت انه تم تنظيف وتسوية الساحة المجاورة لوزارة الصحة العامة كما تم ازالة وتنظيف وتسوية المواقع التي تم هدمها في مختلف المناطق ، وكذلك تنظيف المواقع المحيطة بالحفرة الموجودة في صبحان .

كلمة السر

اعداد : عدنان ابوشرخ

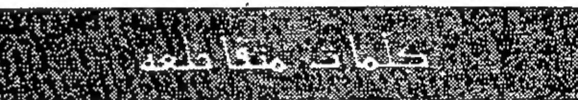
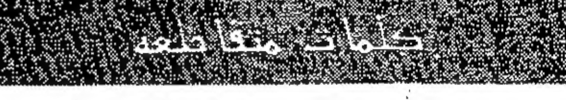
— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادنـــاه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمثلثة وبالعكس .

— يتبقى معك في النهاية ٥ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمعركة اسلامية .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ف	ل	و	ا	ء	ي	ا	ج	ي	د	ا	و	ل	ا
٢	ي	ا	ل	ر	م	ا	ل	ي	س	ت	ن	ه	ض	ا
٣	ص	ب	ا	ح	ك	ت	ا	ف	ر	ا	و	ز	ك	ر
٤	ن	ص	ب	و	ا	م	ه	ح	ي	و	ء	ا	س	م
٥	م	ن	ا	ر	ا	ى	ل	ا	ي	ح	و	ي	د	م
٦	م	ض	ل	ل	و	د	غ	ل	ا	ل	ي	ج	م	ن
٧	ا	ر	ج	ع	ل	و	ا	ء	ا	ض	غ	ب	ل	ا
٨	ف	ا	ل	ع	ل	ا	ة	ا	ب	ي	ن	ى	ب	ن
٩	ي	ج	ر	ح	ة	د	و	م	ب	و	ع	ش	ل	ا
١٠	غ	و	ا	خ	ا	ء	و	ض	ح	ي	ة	ع	ل	ى
١١	د	ي	ص	ي	ح	ا	ل	م	د	ى	خ	ي	ر	ت
١٢	ع	ت	ت	ل	م	س	ل	م	ت	ر	ت	خ	ا	ف
١٣	ل	ا	ل	ح	ر	ي	ة	ا	ل	ح	م	ر	ا	ء
١٤	ى	م	ى	و	ط	ل	ا	ل	ت	ي	ب	م	ل	ا

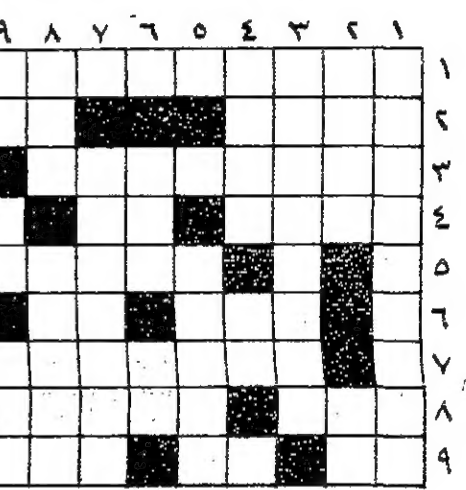
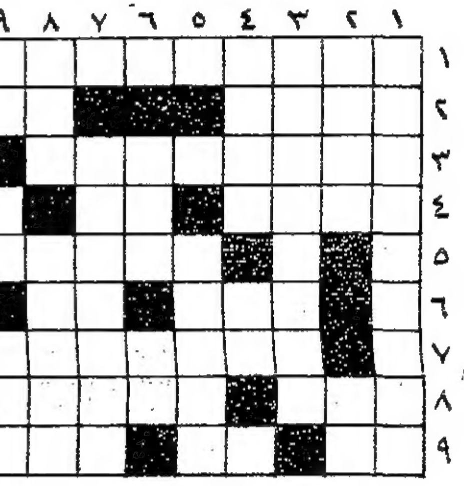
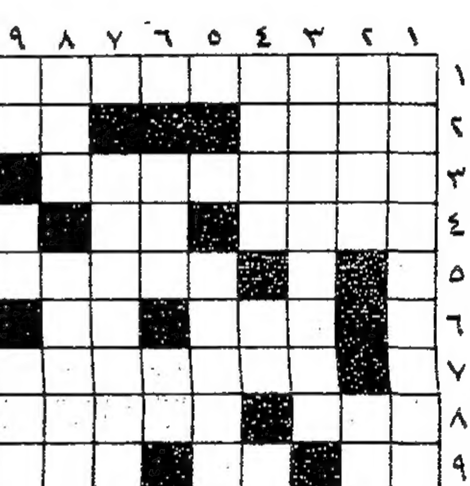
ركزوا — رفاتك — في — الرمال — لواء — يستنهض — الوادي — صباح — مساء — يا — ويحهم — نصبوا — منارا — من — دم — يوحي — الى — جبل الغد — البغضاء — — ما — ضر — لو — جعلوا — العلاقة — في — غد — بين — الشعوب — مودة — واخاء — جرح — يصيح — على المدى — وضحية — تتلمس — الحرية الحمراء — خيرت — فاخترت — المبيت — على — الطوى — لم — تبن .

كانت كلمة السر في عدد أمس : « افلاطون »

كلمات متقاطعة

اعداد : مـــازن ابوستـــة

افقيـــا وعموديـــا :

١ — دولة في أميركا الجنوبية ، ٢ — عكس جواب معكوسة — عملة يابانية ، ٣ — دولة في أميركا الجنوبية ، ٤ — نبي — فرك ، ٥ — مدينة مصرية ، ٦ — طين — مقياس أرضي ، ٧ — دولـــة في أميركا الجنوبية ، ٨ — متشابهة — جزيرة في البحر المتوسط ، ٩ — متشابهان — وحدة وزن — حتف .

حـــل الشبـــكة السابقــة

أفقيــا وعموديــا :

١ — قرط — موسكو ، ٢ — ريال — يافا ، ٣ — طاووس — دير ، ٤ — لولا — فض ، ٥ — ساكو ، ٦ — وي — كوسا ، ٧ — ساد — وسادة ، ٨ — كفيف — آبر ، ٩ — وارسو — هرب .

والقبس ترحـــب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمـــل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
بفضل ما افاض الله عليك من ذكاء تتمكن من معرفة الطريـــق الصحيح وتحصل علـــى موارد مالية دائمة .

● الثـــور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
وضعك سليم جدا ولا مانع من مؤاخاة من يطرق بابك فتحسن اليه ويحسن اليك .

● الجـــوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
السعادة القصوى في النتيجـــة السعيدة للاعمال التي اجريتها وهي دون مستواك ولكنك ستنال من ورائها خيرا .

● السرطـــان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
حاول قـــدر استطاعتك بر من حولك وابتعد عن الجنس الاخر، وترى من كبار القوم ما تحب .

● الاســـد :
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
يصابنك الكثير لعطفك عليهـــم وحرصك على ارضائهم وتنتقل من مكان الى مكان اخـــر فيـــه خير لك .

● العـــذراء :
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
اراك هينا على نفسك قلقا على مستقبلك ولو انـــك في مكـــان مناسب لـــك سيما في العمـــل واحذر من القلق .

● الميـــزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
يستفيدون منـــك من يحيطـــون بك وبذلك ستمارس رئاستـــك عليهم ويدين لك بعضهم بالطاعة .

● العقـــرب :
(١٠/٢٢ — ١١/٢٢)
انتقالك الى المكان الذي وصلت اليه حسن ولو ان حوله متاعب كثيرة وقلق متزايد الا ان مـــن تعاشرهم يفيدونك .

● القـــوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تحسن كبير في المنـــزل وربما اجريت بعض الديكورات ويرضى عنك الوالدين ويتحســـن أمـــر المحيطين بك .

● الجـــدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
لا اوافقك على عدم البر بالاحياء سيما في هذه الايام وتحمل مهما اصابك من ضيق بسببهم ، لانهم مخلصون لك .

● الدلـــو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
التزم باوامر الديـــن فيما تقوم به من اعمال وعليـــك بالكتـــب الدينية ترشدك الى الطريـــق القوم .

● الحـــوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
ترى ممن تتعامل معهم ما تحب ، ابتعد عن الامور المريبة او تلك التي تحتاج الى مجهود ذهني .

● **محمد يوسف العدساني** ، رئيس مجلس الامة غادر البلاد أمس متوجها الى الديار المقدسة لاداء مناسك العمرة .

● **عبد الرحمن قصار** ، مـــن موظفي وزارة الشؤون ، رزق والسيدة حرمه بمولود سمياه عبد الله .

● **جبري الحسان** ، من موظفي وزارة المواصلات عاد الـــى الكويت بعد تمضية اجـــازة في عمان .

● **فواز نوراني** ، الموظف في احدى شركات التامين استقبل أمس شقيقه احمد القـــادم لزيارتـــه من دمشق .

● **عيسى احمد العجيل** ، رجل الاعمال اقام مساء أمس فـــي منزله بالضاحية حفل استقبال رمضانيا على شرف سفـــراء الامارات وقطـــر وعمـــان في الكويت .

● **عبـــد الرحمن المزروعي** ، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمـــل المساعـــد لشـــؤون الشباب رعى أمس الحفل الذي اقامتـــه مراكز الشباب لمسابقة ترتيـــل القران الكريم علـــى مستوى الكويت .

مسابقة أجمل طبق للحلوى في نادي الكويتية

● اللجنـــة ● جانب من الحضور ● المتسابقات

اقام نادي الخطوط الجوية الكويتية مسابقة « اجمـــل طبق للحلوى » واشترك فيها عدد مـــن عضوات النادي . وتنوعـــت الاطبـــاق ونالـــت استحسان الجميـــع حيث امتازت بالخبرة والجودة .

وبعد اختيار الطبق الفائز قام السيد مرزوق مبـــارك الغانم بتوزيع الجوائز علـــى الفائزات . بعد ان تمت دعوة الجميع لتناول الاطباق السمينة ويأتي هذا الاحتفال ضمـــن البرنامج الامني للنادي .

وكان للسيد مني عريـــف الحفل ومنسق البرامج الدور المميز في نجاحه .

تأملات

اليابانيـــة هل هي أفضل من العربية

قرأت مقالا هزليا لاحد الاخوان يتحدث فيه عن اختيار الزوجات والطريقة الامثل لكـــل جنسيـــة كالهنود والافارقة والاميركيات ، وممـــا ذكره انـــك اذا اردت ان تتزوج من سيدة مطيعة ورقيقـــة فعليـــك باليابانية لانها تتمتـــع بصفات كثيرة طيبـــة . واود ان اصحح للاخ الكاتب بعض معلوماته .. بقصة شهدت احداثها فان احد الشبان اليابانيين العاملين فـــي الكويـــت بشركة كبـــرى تامـــل الفتيات العربيات العاملات معـــه واعجب بهن ، ثم تقـــدم لخطبة واحدة منهن وكانـــت مفاجـــأة .. فكيف يترك شاب ياباني بنات بلاده المعروف عن مـــدى تأدبهن في العالم كله وطاعتهن للازواج ومحافظتهن على الحياة العائلية ؟ كيـــف يتـــرك كل هذا ويلتفـــت الى بنات العرب ؟ وكانت اجابته صريحة فقال لم يعد لدينا فـــي اليابان اثر لتلك الفتاة التـــي تسمعون او تقرأون عنهـــا ، لقد انقرضـــت تماما وقلدت بناتنـــا الغربية بكل معنى الكلمة ، ولقد تجولت كثيرا في بلاد مختلفـــة واقولها حقيقة بانني لم اجـــد افضـــل مـــن الفتاة العربيـــة للاقتران بها وضمـــان السعـــادة .. الحقيقة ان الشاب اليابانـــي كان على استعداد لاعتناق الاسلام وان يوفـــر الكثير لاي فتاة عربية ترضى بـــه ويرضى بها ولكـــن للاسف لم يجـــد من تقبـــل بنسب ابن « بلاد الشمس » .

خولة عبد الهادي

مبروك

● **نعيم فهيم خوري** ، تـــم اكليله على الانسة ميســـون موسى جبرا .

● **الانسة امينة ابراهيـــم الصباح** ، تم زفافها الـــى المهندس جمال عبد الفتـــاح واقيـــم حفل بالمناسبة فـــي شيراتون بغداد .

● **سمير حامد عطاري** ، عقد قرانـــه على الانسة رندا فؤاد حافظ .

● **المهندس محمد عبد الصمـــد درويش** ، من وزارة التخطيـــط عقد قرانه على الانسة « مها » كريمة الدكتور محســـن عجينة في حفل اقيـــم بالاسكندريـــة ضـــم الاهل والاصدقاء .

● **عماد ابراهيم الحشاش** ، والانسة سناء عبد الفتاح ، تم زفافهما بين الاهل والاصدقاء .

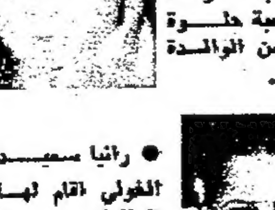
● **سعيد ابراهيم صوابـــي** ، والانسة نجوى الكيالي ، تـــم زفافهما وسط فرحة الاهـــل والاصدقاء .



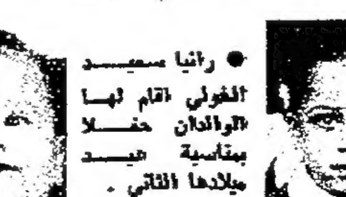
● **المهندس ماهر عيسى بنورة** ، والانسة فيدا البندك تم زفافها الاسبوع الماضي .

● **خيري مسعود** ، عقد قرانه على الانسة سناء الهمشري .

● **حسن علي يونس** ، عقـــد قرانه على الانسة رنا عبـــد الهادي ، واقام والد العروس حفلا بهذه المناسبة فـــي الميريديان حضرها الاهـــل والاصدقاء .



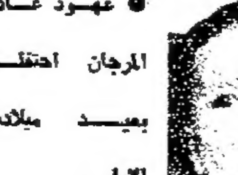
● **هانـــي تيسيـــر صلاح** ، احتفل بعيد ميـــلاده الاول بحضور الاهـــل والاقارب ، وقـــد تلقى لعبة حلـــوة هدية من الوالـــدة الهام .



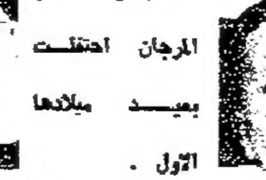
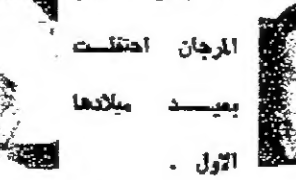
● **هبـــه راضـــي حسن** احتفلت بعيد ميلادها الاول .



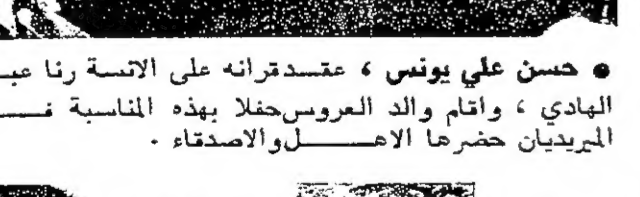
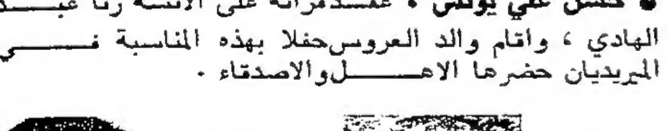

● **ياسر يوســـف محمد صالح** نجـــح بتفوق الـــى الاول متوسط .

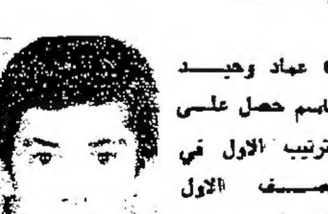
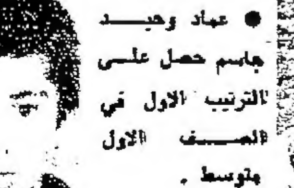
● **فادي عبدالعزيز عبد الجليل** الاول على مدرسته احتفل بنجاحه وســـط فرحة الاهل .

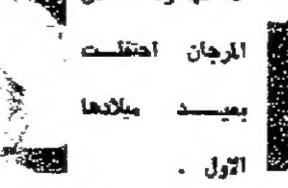
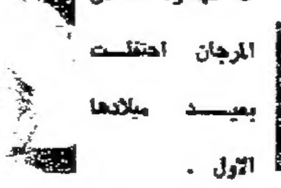
● **عدي احمـــد الزعبي** احتفل بعيد ميلاده الثاني .

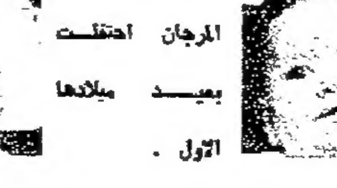
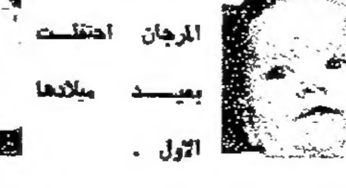
● **عماد وحيـــد جاسم** حصل علـــى الترتيب الاول في الصـــف الاول متوسط .

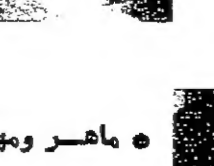
● **رانيا سعيـــد الغولي** اقام لهـــا الوالدان حفـــلا بمناسبة عيـــد ميلادها الثاني .

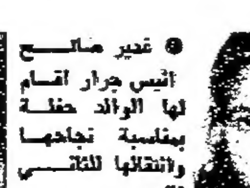
● **عهـــود عـــادل المرجان** احتفلـــت بعيـــد ميلادها الاول .

● **ناتـــي حســـن** عرفة اطفـــات الشمعة الثانيـــة وسط فرحة الاهل .



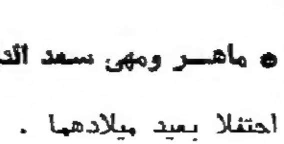
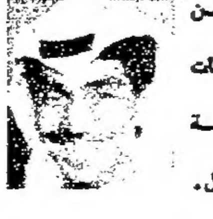
● **عـــادل عباس** مطر نجح فـــي امتحانات الثانوية العامة .



● **امال انور محمد** نجحت بامتحانات الثانوية العامة .



● **غدير صالـــح** انيس جرار اقـــام لها الوالد حفلـــة بمناسبة نجاحهـــا وانتقالها للثانـــي ثانوي .


● **ماهـــر ومهى سعد الدين** ، احتفلا بعيد ميلادهما .

كلمة طيبة

أخـــوّة في الله

بقلم : د. خالد المذكور

العقيدة هي الرابطة الوثقى التي تجمع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ويفرح المسلم ويطمئن قلبه اذا علم ان الارض جميعها لله هو الذي خلقها وان عقيدته هي التي تربطه باخوانه المسلمين فأرض الله واسعة ، ونشر عقيدة الاسلام في جميع بقاع الارض مطالب بها المسلمون جميعا.

وقد فهم سلفنا الصالح هذا الامر العقدي فقاموا مجاهدين في سبيل الله ونشر الدعوة الاسلامية في زمن قصير في جميع بقاع الارض حاملين معهم قرآن ربهم وسنة نبيهم وشريعة الله الخالدة الباقية الى ان يرث الله الارض ومن عليها وفي رحاب رمضان الذي ينتظم المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها ويوحد بينهم في مواعيدهم وأوقاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم ينبغي على المسلم ان يتعرف على اخوانه المسلمين في الارض جميعا ويعرف مشاكلهم واحتياجاتهم ومؤامرات اعدائهم عليهم.

والشباب المسلم اليوم ينبغي ان يكون واعيا لما يدبر لاخوانه المسلمين ، فيدرس ويعي ويتعرف على ارض فلسطين الحبيبة مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس تاريخها في القديم والحديث وغزو اليهود لها واحتلالهم اياها وتدنيسهم للمسجد الاقصى والمكائد التي تحاك من قبل اليهودية الماكرة .

ويتعرف على افغانستان واحتلال الشيوعية الملحدة لها وجهاد اخوانه هناك الذين يحاربون دولة من الدول العظمى في العصر الحديث .

وهل سمع شباب اليوم عن اخوانه المسلمين في الفلبين والارهاب الذي يتعرض له ستة ملايين مسلم .

وهل يعرف ان عدد المسلمين في الصين التي تسيطر عليها الشيوعية يقارب ستين مليون مسلم.

واندونيسيا التي تعاني من مخطط تنصيري لجعل شعب اندونيسيا علمانيا قبل نهاية القرن العشرين ، وما يدبر لمسلمي الهند من مذابح وهل يدري الجيل الجديد اين تقع فطاني وهي دولة مسلمة ، واين جزيرة القرم المسلمة ، واين هي قفقاسيا ! هذا في آسيا اما في افريقيا فيعاني المسلمون في كينيا وارتيريا وجزر القمر وافريقيا الوسطى ، والشعب الفولاني من الفقر والمرض والجوع والعري ما يجعلهم نهبا لاعدائهم .

واذا اتينا الى اوروبا فنجد المسلمين في قبرص ورومانيا وبولندا والبانيا ويوغسلافيا واقعين تحت نير الصليبية والشيوعية. ان أرض الاسلام ممتدة واسعة فسيحة ونداء الله اكبر يتردد من مشرق الشمس الى مغربها .

اخوة لنا في الله ينبغي التعرف عليهم وتحسس مشاكلهم .

رجال ونساء أسلموا

عبد الهادي .. سياسي هندي يعتنق الإسلام

بقلم : عرفات العشي

هذه هي قصة اسلام رجل سياسة هندي أحب الاسلام فاهتدى اليه . انه السيد عبد الهادي ، وهو الاسم الذي اختاره بعد اسلامه . وقبل أن نبدأ قصة الاستاذ عبد الهادي لعل من المناسب ان نذكر هنا ما قاله صحافي هندي مؤخرا ضمن ما كتبه حول موضوع مهم يشغل بال الأمة الهندية بأسرها .

فتحت عنوان « حوادث التحول الى دين اخر في مجتمع علماني كتب الصحافي المذكور يقول :

ان احداث التحول لا تقلقني ، فهي تشير في اسوأ الاحوال الى ضعف الايمان بالدين الذي يولد فيه المرء ، وفي احسنها الى قبول تفوق دين اخر . وفي كلا الحالين فلا يجوز أن يعطينا ليالي لا نوم فيها ، فما دام المهتدون لا يتوقفون عن كونهم من الهنود فليس من المهم لو تحول الهندوس الى مسلمين او المسلمين الى هندوس .

ولننتقل الان الى قصة السياسي الهندي السيد عبد الهادي الذي انجذب الى الاسلام بمحض اختياره .. ففي مقابلة اجرتها مؤخرا صحيفة ريديانس فيز ديكلي الهندية الاسلامية كتب المحرر يقول : في اعقاب ورود تقارير تفيد أن عددا من الهاريجان قد تركوا الهندوكية واعتنقوا الاسلام في تاملنادو وغيرها من المناطق حملت الينا الانباء ان أحد اعضاء المجلس التشريعي قد واعتنقوا الاسلام في تاملنادو نادوا غيرها تلنجانور . وقد ادى هذا الحدث الذي تم دون أية مراسيم الى زيادة الرغبة في معرفة ما اذا كان السياسيون انفسهم يمكن ايضا ان يتعرضوا لاغراء ما يسميه قطاع من الامة الهندية بالمال الاجنبي الذي يقف وراء حوادث التحول الديني ، كما يزعمون .

ويضيف المحرر قائلا : الا ان هذه الدردشة مع عضو المجلس التشريعي الهندي السابق تكشف مجموعة من الحقائق كانت مخفية تماما وراء أكوام الاباطيل التي كدستها الصحافة المتحيزة والسياسيون الطائفيون ، ان السيد سي. أم امبيكاباتي الذي اصبح يعرف باسم عبد الهادي خلال شهر فبراير الماضي ، هو رجل يتمتع بعادات الفرسان ، فلم يكن بحاجة الى شيخ عالم يعلمه كيف يتلو كلمة التوحيد ويدخل الاسلام ، فقد قال ذلك بمفرده واستسلم لارادة الله واعلن نفسه من المسلمين . وهذه عبارات قالها تصف حاله : « انني لم يحولني احد الى الاسلام بل انا الذي اعتنقت هذا الدين بمعناه الدقيق » وهذا ما يفسر وقوع هذا الحدث دون ان يلتفت اليه أحد .

وهنا وجه المحرر السؤال التالي للسيد عبد الهادي : ما الذي جعلك تختار الاسلام دينا وتترك دين آبائك واجدادك ؟ فاجاب بقوله : كل ما هنالك هو دراستي الواعية للاسلام ، اذ بدأ اهتمامي به بتشجيع من والدي الذي لم يكن قط يريد لي ان اظل هندوكيا ، كما ان حياتي السياسية التي امتدت فترة تزيد على ثلاثة عقود ودراستي للاسلام لمدة تبلغ عشرين شهرا ونيف هذان الامران معا هما اللذان قادا خطاي الى دين الله (الاسلام) .

ثم يوضح الاستاذ عبد الهادي ما يشير اليه فيقول : لقد ادى ارتباطي بحركة راما سوامي نايكر لمدة طويلة الى كراهيتي العميقة لنظام الطوائف الظالم في المجتمع الهندوسي . لقد قرأت البوراناس الهندوكية وكذلك الفيداس والمانو دار ماشا ودرست البوذية، وغيرها من الفلسفات وجمعت فهما عميقا لنظام الطبقات في المجتمع الهندوسي ، فوجدت ان الشودرا أو الانجاس يدعون « بابناء الاغتصاب وحتى تزداد الاوضاع سوءا فان نظلمنا الاجتماعي يكدس مزيدا من الاساءات والاهانات ضد الطبقات الهندوكية الدنيا . ويكفي ان اشير هنا الى قرار المحكمة العليا بحرمان الهاريجان من ان يكونوا من الرهبان ».

وهنا قال محرر جريدة ريديانس الهندية الاسلامية متسائلا : أرجو ان تقدم الاسباب المحددة التي أدت الى تغيير دينك واختيار الاسلام ؟ فاجاب السيد عبد الهادي قائلا : الواقع انني لم أكن شخصيا ضحية التفرقة الطائفية كما لم اعان من اي عجز او عائق اجتماعي بسبب نظرية عدم اللمس ، أو التفرقة الطائفية حيث انني انتمي الى اسرة محترمة من الهاريجان . ومع ذلك فان لعنة التفرقة الطائفية وعار فلسفة لامساس ظل شبحها يجول بخاطري ، واستطيع أن اذكر مثالين كان لهما تأثير كبير بالنسبة لي ، فوالدي الذي كان شديد النفور من الهندوسية لم يسمح بخرق اذني وفقا لما تقتضيه العادات الهندوسية . كان ذلك في طفولتي، وكان يذكر باعجاب محاسن الاسلام وخصائصه لي أنا على وجه الخصوص مما أدى الى خلق رغبة متوقدة في نفسي واتجاه نحو الاسلام .

بعد ذلك يقول الاستاذ عبد الهادي : وهناك عامل اخر جعلني ابتعد عن المجتمع الهندوسي المتصدع الذي انهكته الطائفية ، وهو عدم قبول اخ لي يدعى هاري هاران في ما يسمى بالباتشالا السنسكريتية .. اذ ان دراسة اللغة السنسكريتية يعتبر امتيازا قاصرا على طبقات الهندوكية العليا ، التي تزعم ان اقتراب الشودرا أو الانجاس من الكتب المقدسة يعني تدنيسا لها ، ولكن أخي على كل حال حصل على قبول في الباتشالا على أثر شكوى قدمناها الى مسؤول التعليم بالمنطقة . هذان الحدثان هما اللذان حركا التمرد في داخل نفسي لرفع صوت الثورة ضد النظام المعتدي . فانضممت الى حركة القميص الاسود وهي حركة تعمل على رد اعتبارنا واستعادة احترامنا وكرامتنا .

ثم يشير الاستاذ عبد الهادي الى نشاطاته السياسية فيقول : ثم خضت الانتخابات عن حزب العدالة للمجلس التشريعي في مدراس ، كان ذلك مرتين في عام ١٩٣٢ وعام ١٩٣٧ ولم يحالفني التوفيق ، الا انه تم انتخابي بعد ذلك ضمن حزب الكونغرس الموحد لنفس المجلس عام ١٩٦٢ واستمرت عضويتي فيه حتى عام ١٩٦٧م مندوبا عن دائرة ثيروفارور ، ونظمت حركة تسمى حركة الغاء فلسفة اللامساس تحت رعاية اتحاد امبيدكار للنهوض بالهاريجان واتخذت الحركة ٣٣ قرارا .

وهنا يأتي الاستاذ عبد الهادي ، السياسي الهندي المخضرم الى الفترة الحاسمة من حياته فيقول : لقد كانت نقطة التحول في حياتي عام ١٩٧٧ عندما ايقنت انه لا مفر من التخلي عن الهندوكية في سبيل التحرير . فاعلنا على الملأ نيتنا القيام بذلك واخذت اعد نفسي لتلك بدراسة النصرانية والبوذية والاسلام . فلم اجد بديلا عن الشعار الذي ينادي به الاسلام وهو « اله واحد عقيدة واحدة » اذ ان هذا هو الاساس الوحيد للمساواة بين الناس ، ولن تجد له مثيلا . فالمساواة والحرية ليستا الا شعارات جوفاء في المبادىء الاخرى حتى الشيوعية فشلت في النهوض بالمتبوذين ورفعهم من كبوتهم ، واذا كان لديها شيء يمكنها استهواؤهم به فهو المطالبة بزيادة اجور العمال من الهاريجان .

ثم يقول : وفيما انا أدرس الاسلام أخذ أخي هاري هاران زمام المبادرة واعلن اسلامه ، وأصبح جميع افراد عائلتنا مسلمين بمن فيهم الاحفاد خلال فترة الاشهر الثمانية عشر الماضية . فبينما كنت أبحث عن الحق والخلاص ولتحقيق احترامي واستعادة شرفي في المجتمع اتصلت بالجماعة الاسلامية بالهند التي ساعدتني مطبوعاتها باللغة التاميل عن الاسلام مساعدة كبيرة في الحصول على فهم صحيح للاسلام قائم على المنطق والحكمة . هذا بالاضافة الى الخدمات المخلصة التي قدمها اعضاء تلك الجماعة للقرى المتأثرة بالاعصار في دائرتي الانتخابية عقب الاعصار المدمر عام ١٩٧٧ .

واخيرا قيل للاستاذ عبد الهادي: ما اكثر ما احببت في الاسلام من خصائص ؟ فقال : انها تلك العقيدة الاساسية البسيطة : اله واحد عقيدة واحدة التي تمارس تأثيرا عظيما في اقامة المجتمع المسلم الذي يقوم على المساواة والاخوة بينما نجد الخلافات والطبقات قد دمرت كافة المعتقدات والمبادىء الاخرى . وهناك روح الصلاة وعمق الايمان والاعتقاد باليوم الاخر فهي تلعب دورا كبيرا في تكوين شخصية المسلم . فالصلاة خمس مرات كل يوم تذهب الهم عني وتمنح الطمانينة لقلبي والسلام من الارق وتعينني على تحقيق الكرامة واحترام الذات.

بهذه الكلمات تنتهي قصة اسلام الاستاذ عبد الهادي السياسي الهندي المتقاعد فسبحان الهادي .

من آثار التابعين

● عن قتادة عن مطرف بن عبد الله قال : ان هذا الموت قد أفسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه .

● وعن كهمس قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول : يكفيك من دنياك ما قنعت به ولو كفا من تمر وشربة من ماء وظل خباء ، وكل ما يفتح عليك من الدنيا شيء ازدادت نفسك لها مقتا .

● وعن قتادة قال : سمعت خليدا العصري في مسجد الجامع يقول : الا ان كل حبيب يحب أن يلقى حبيبه ، الا فاحبوا ربكم وسيروا اليه سيرا جميلا .

● وعن قتادة قال : قال مورق العجلي : ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلا الا مثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول : يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه .

● وعن عون بن ذكوان قال : صلى بنا زرارة بن أوفى صلاة الصبح فقرأ (يا ايها المدثر) حتى بلغ (فاذا نقر في الناقور) خر ميتا وكنت فيمن حمله الى داره .

● وعن أيوب عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي قال : اي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عياله صغارا فيعفهم وينفعهم الله تعالى ويغنيهم به .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة

دور العقـيـدة وأهميتهـا

بقلم : د. عمر الاشقر

من المباحث المهمة في الثقافة الإسلامية العقيدة الاسلامية ، ذلك أن العقائد هي الركائز الاساسية التي تقوم عليها الاديان والمبادىء ، وما لم تستول العقيدة على نفس صاحبها فان اخلاصه للدين الذي اعتنقه او المبدأ الذي التزمه لا يكون قويا ، ويمكن أن يتفلت الانسان من ذلك الدين أو المبدأ عند اول عقبة تواجهه ، او عندما يحتاج الدين منه الى تضحية وبذل ، اما التي تمكنت العقيدة من نفسه فانه يبذل في سبيلها النفس والمال وهو راض مطمئن ، ويخوض غمار الصعاب ولا يبالي بما يصيبه في اثناء المسيرة ، وهذا يفسر لنا السر في نجاح اصحاب العقائد وعدم تنازلهم عن مبدئهم على الرغم من الالام والمصائب التي تحملوها في سبيل تمسكهم بما هم عليه .

وتعريف العقيدة في اللغة والاصطلاح يؤكد هذا الذي قررناه هنا من أن العقائد هي الركائز التي تقوم عليها المبادىء ، فعقد الحبل في لغتنا شد بعضه ببعض نقيض حله ، ومادة (عقد) في اللغة مدارها على اللزوم والتأكد والاستيثاق ففي القرآن : « لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان » وتعقيد الايمان انما يكون بقصد القلب وعزمه ، بخلاف لغو اليمين التي تجري على اللسان بدون قصد.

و (العقود) أوثق العقود ، ومنه قوله تعالى : « يا أيها الذين امنوا اوفوا بالعقود » ، وتقول العرب : « اعتقد الشيء : صلب واشتد » والعقائد في الاسلام هي الامور التي تصدق بها النفوس ، وتطمئن اليها القلوب ، وتكون يقينا عند اصحابها ، لا يمازجها ريب ، ولا يخالطها شك .

والاصول الاعتقادية التي تدور حولها جميع قضايا الاعتقاد ستة اصول ، وهي التي حددها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل المشهور : « الايمان : ان تؤمن بالله ، وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الاخر ، والقدر خيره وشره من الله تعالى » .

أمور مهمة في المسائل الاعتقادية

ويمكننا أن نلاحظ في قضايا الاعتقاد في الاسلام ما يأتي :

أولا : كونها غيبية ، وليست امورا محسوسة مشهودة ، فالله غيب ، وكذلك الملائكة ، واليوم الاخر ، والقدر ، أما الرسل والكتب فان الغيب فيها كونهما من عند الله ، اي ان اولئك الرسل مبعوثون من عند الله ، وهذه الكتب منزلة من عند الله ، وهذه أمور غيبية لا تشاهد ، والقضايا التي الحقت بالاصول الاعتقادية مثل الامامة وموقفنا من الصحابة ونحو ذلك الحقت بها لاهميتها .

ثانيا : مصدر هذا الغيب هو الوحي السماوي ، فالعقائد مبنية على أصول ثابتة قوية راسخة ، فنحن نصدق بها تصديقا لخبر الله الصادق ، وخبر رسوله الامين ، وهذه صفة المسلم المؤمن الاولى (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ، الذين يؤمنون بالغيب) فاول صفة هي الايمان بالغيب الذي اخبر الله تعالى به ، بعكس الشيوعيين الذين لا يؤمنون الا بالمحسوس .

ثالثا : لا تصح العقيدة في الاسلام مع الشك ، فالشك ينافي الاعتقاد ، فعقيدة المؤمن قوية جازمة (انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا) ، وقد ذم الله المشركين الذين ارتابت قلوبهم (وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون) .

رابعا : العقيدة في الاسلام وحدة متماسكة اذا انتفى أصل منها فانها لا تصلح لان تكون عقيدة تنجي صاحبها، ويعد صاحبها كافرا ، فالذي يكفر باليوم الاخر ، أو يكفر بالملائكة ، أو بالرسل ، أو برسول من الرسل فانه كافر مشرك ، وقد نص القران صراحة على كفر الذين يزعمون الايمان بالله وهم يكفرون بالرسل ، أو يؤمنون ببعض منهم ، ويكفر ببعض ، وقال انهم هم الكافرون الذين لا شك في كفرهم (ان الذين يكفرون بالله ورسله ، ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ، ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ، ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا، أولئك هم الكافرون حقا) ، وقد الزم الله عباده المسلمين بالايمان بالرسل جميعا وبكل ما انزله الله الى رسله ونهاهم عن التفريق بين الرسل (امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله) ، وذم الله اهل الكتاب الذين رفضوا الايمان بما انزل الله الينا ، بحجة انهم لا يؤمنون الا بما انزله اليهم واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله، قالوا نؤمن بما انزل علينا ، ويكفرون وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم) .

ومن هنا يتبين لك ان الذين يؤمنون برسل الله وكتبه ليسوا مؤمنين بل هم كافرون ، وكذلك اليهود والنصارى الذين لا يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم ، ولا يؤمنون بالقران — هم كافرون أيضا .

خامسا : الاعتقاد الجازم لا يكفي حتى يصبح الانسان مؤمنا ناجيا عند الله تبارك وتعالى فلا بد مع اعتقاد القلب من نطق اللسان ، والتزام شرائع الاسلام، فالايمان عقيدة ورضا بهذه العقيدة واعلان عن العقيدة باللسان ، وعمل بما تقتضيه من أعمال ، ولقد كان ابليس ولا يزال معتقدا بوحدانية الله وصدق الرسل والكتب .. ولكنه مستكبر عن الطاعة ، غير راض بها ، فكان اكثر الكافرين، وفرعون الطاغية كان يعلم ان موسى مرسل من ربه ، وان الآيات التي جاء بها من عند الله ولكنه كان يستكبر ، وقد قال الله فيه وفي ملئه (وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا) ، وقال موسى لفرعون : « لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر » .

قيمة العقيدة وأهميتها

بينت من قبل ان العقيدة هي الاصل الذي تقوم عليه الاديان والمبادىء ، والعقيدة الاسلامية ضرورية للانسان ضرورة الماء والهواء ، اذ هو بدون هذه العقيدة ضائع تائه يفقد ذاته ووجوده ، العقيدة الاسلامية وحدها التي تجيب على التساؤلات التي شغلت ولا تزال تشغل الفكر الانساني ، بل تحيره من أين جئت ؟ ومن اين جاء هذا الكون ؟ من الموجد؟ ما صفاته ، وما اسماؤه لماذا اوجدنا واوجد الكون ؟ وما دورنا في هذا الكون ؟ وما علاقتنا بالخالق الذي خلقنا ؟ وهل هناك عوالم غير منظورة وراء هذا العالم المشهود ؟ وهل هناك مخلوقات عاقلة مفكرة غير هذا الانسان ؟ وهل بعد هذه الحياة من حياة اخرى نصير اليها ؟ وكيف تكون تلك الحياة ان كان الجواب بالايجاب ؟

ان الاسلام يجيب على هذه التساؤلات اجابات سهلة مقنعة ، ولا يمكن لاي منهج اليوم ان يعطي اجابات صادقة غير الاسلام ، وخلاصة تلك الاجابات تمثل عقيدة الاسلام . واذا لم يقع الانسان على تلك الاجابات فانه يبقى حائرا لا يقر له قرار ، ولا يستطيع ان يبني حياته على أسس سليمة ، يحدد فيها الغايات والاهداف ، والوسائل التي تحقق تلك الغايات والاهداف ، ويضل في منحنيات الطريق ، ويطويه الردي ، وهو لا يدري لحياته معنى ، ولا يدري غاية وجوده .

اضناهم التفكير ، وغادروا الحياة

ان كثيرا من الفلاسفة والمفكرين وهم لا يدرون من أمرهم شيئا ، ذلك أن الافكار والنظريات تتعارض وتتضارب ، ولا يقر لصاحبها قرار والاجابة على تلك الاسئلة الخطيرة تحتاج الى يقين ، وهم لا يملكون اليقين .

مع الصائمين

الجنة هي الوقاية

تكمن الحكمة العليا للصيام في قوله تعالى :

(يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) .

فالتقوى هي الهدف من الصيام كما هي الهدف من مختلف الشعائر التي كلفها الله المؤمن لتعبده بها ، ولا يخفى ان التقوى هي جماع الفضائل ، واساس الكمالات وقمة المثل العليا في الحياة .

لقد تعبدنا الله بالعبادات ليهذب من ضراوة نفوسنا، ويرفع من قدرنا حتى نستحق بذلك مقام الخلافه التي من الله بها علينا منذ القدم حين خاطب ملائكته في عليائه. (واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ، ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ، ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون) .

ولا يكون الانسان خليفة الا اذا تخلق باخلاق الله . بأن يصبح ربانيا ، يسمو ببشريته عن ادران الارض ويجول بفكره في ملكوت الله ، فيرتد اليه بغرائب الفكر ودقائق العبر ، هو مع الناس كأحدهم ولكنه مع الله بوجدانه ومشاعره ، ووسيلته في ذلك التقوى التي أمر الله بها عباده في مختلف الظروف والمناسبات ، ودعاهم الى أن يتخذوا منها شعارا ودثارا ، والصوم وسيلة كبرى من وسائل تحقيق هذه التقوى التي امر الله بها .

ولئن كانت الصلاة تربط بين الانسان وربه عن طريق المناجاة ، والتحميد والتسبيح والتكبير والتلاوة والركوع والسجود ، فان الصوم يربط بينه وبين ربه عن طريق الامساك عن الشهوات المختلفة ، وما يلازم ذلك من اداب وضعها الشارع الحكيم للصوم ، ولا يتحقق مفهوم على وجهه الصحيح الا بها ، بل لا يتحقق الهدف منه الا بمراعاتها ، يبين ذلك الحديث الشريف الذي يرويه صاحب رياض الصالحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وأنا اجزي به ، والصيام جنة ، فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وان سابه أحد أو قاتله فليقل اني صائم ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح لصومه » وهذا لفظ رواية البخاري .

والجنة هي الوقاية ، فالصوم وقاية للصائم من شتى الادواء الحسية والمعنوية ففيه وقاية لصحته من الامراض التي يسببها الافراط في الطعام والشراب ، وفيه وقاية لروحه من دنس الشهوات التي تنشأ عن امتلاء المعدة وما يترتب على ذلك من التراخي في الطاعة والتداعي الى المعصية ، وفيه وقاية لعقله من وخم الغفلة المترتب على الشبع المفرط ، فلا تتفتح امامه مغاليق الحكمة ، وأبواب الفكرة ، وفيه وقاية لمجتمعه من أمراض الشح والبخل والاثرة ، فلا يحس بألم الجائع الا الجائع ، ان هذا الحديث الشريف من جوامع كلم المصطفى صلى الله عليه وسلم وفيه من المعاني النبيلة ما يجل عن الحصر ، وفيه اداب عليا تهدف الى سعادة الانسان في الدنيا والاخرة .

كما أن في هذا الحديث الشريف اشارة الى اداب الصوم المتمثلة في تجنب الرفث من كلام فاحش وبذاء وما الى ذلك من كذب وغش وخداع ونميمة وغيبة، وغيرها من فلتات اللسان ، وفي تجنب الصخب . وهو كثرة اللغط ورفع الصوت والضوضاء والتباهي بالباطل وغير ذلك مما يؤدي الى احباط الاعمال وفي التسامح وترك المراء ، وفي التجاء الصائم الى الله ممن يجره الى ذلك .. فان استمر الصوم بهذه الاداب العليا أثمر ذلك نورا في داخل القلب وتهذيبا في الوجدان وحكمة تفيض على اللسان ولعل في ذلك سببا لاضافة الصوم الى الله حيث يقول في مطلع الحديث السابق : كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا اجزي به .. فهم بعض المتذوقين ذلك فقال :

اضاف الله الصوم الى نفسه لان فيه خلقا من اخلاق الصمدية ولانه من اعمال السر التي لا يطلع عليها أحد الا الله تعالى .

غازي جرادة

آية وتفسير

كيف يحصل الذباب على غذائه ؟

« وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه »

٧٣ — الحج

من مصطلحات الفقه القانوني الدارجة في الوسائل غير الشرعية لانتقال الملكية من وعاء الذمة الى اخر ان يسرق دون علمه او يستولي عنوة او كرها او يأخذ بالرضا والاتفاق أو يصادر بمعونة السلطة التنفيذية او يؤمم باستصدار القوانين والتشريعات ولكن « يسلبهم » تتجلى في أوضح صورة بدراسة التركيب التشريحي والتخصص الوظيفي لفم الذباب فهو يسلب ما ليس له من انسان « عاقل » دون ان يحس الاخير أو يستشعر .. دون ان يعي أو يفكر وللذباب في هذا طرائق منها ما يقرض كالقشار ومنها ما يقرض كالقص ومنها ما يثقب كالبرغي ومنها ما يمتص ومنها الشائع وهو ما يلعق وفي طريقة يتجلى الاعجاز وتتضح القدرة اذ يسترجع ما في جوفه على الصلب منها ليذيبه ثم يمتص منه ما ذاب بخطمه او خرطوم فمه .

فتاوى في الزكاة

● هل زكاة العقار تكون من راس المال او من الايراد ؟

— اذا اشترى العقار بقصد التجارة فهو من العروض التجارية يثمن في يوم الزكاة بسعره القائم وتخرج زكاته ، اما اذا اشترى بقصد الاستثمار أو السكنى فليس في قيمته زكاة، والزكاة على وارد المأجور او المزروع .

● « ثمنت الحكومة منزل والدتي واعطتها قيمة المنزل وارضا مخصصة للبناء عليها وقد وكلتني والدتي على اموالها واعطتني حق التصرف فيها فقمت بشراء عمارة سكنية للايجار بقيمة المنزل المستملك ، وبعد فترة اعطتنا الحكومة الارض الملاصقة لارض العمارة السكنية بثمن رمزي قدره الف دينار ، وعند شراء هذه الارض كانت النية مترددة بين انشاء عمارة سكنية للايجار فيها ان تيسر الحال او بيعها ان كانت هناك مصلحة . فهل على هذه الارض زكاة ؟

— اختارت اللجنة انه ما دامت النية مترددة في كون هذه الارض للتجارة أو للاستثمار فانها لا تعتبر من عروض التجارة فلا زكاة عليها .

فتاوى رمضانية

أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

● اكلت بعد منتصف الليل ونويت الصيام ، ثم استيقظت والمؤذن يؤذن الاذان الاول فشربت ماء فهل بطلت نيتي أم لا ؟

— أباح الله لنا الاكل والشرب طول الليل لقوله تعالى « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ».

وقت الصوم يبدأ من طلوع الفجر الصادق وهو الاذان الثاني الى غروب الشمس وانت قد شربت الماء اثناء الليل في وقت اباح الله لك فيه الاكل والشرب ونيتك صحيحة .

● امرأة جاءتها العادة قبل الافطار بدقائق وهي جالسة على مائدة الافطار بانتظار الاذان ، فهل عليها قضاء أم صيامها صحيح ؟

— اذا كانت هذه المرأة نزل عليها دم الحيض قبل الغروب فعليها قضاء هذا اليوم لان الصوم يكون من طلوع الفجر الى غروب الشمس والحيض يبطل الصيام وقد نزل قبل الغروب فصيامها باطل وعليها القضاء .

● امرأة حامل تراجع طبيبة النساء لعمل الفحوص الداخلية هل يبطل صومها أم لا ؟

— الفحوصات الداخلية لا تبطل الصيام .

الإسلام والدفاع المدني (٢)

ماذا يربطنا بأوطاننا !

بقلم : الدكتور عبد العزيز كامل

أول ما يربطنا باوطاننا هو الارض .

هناك رباط بيننا وبين الارض ، وفيها يقول الله تعالى :

« والله انبتكم من الارض نباتا » — نوح ١٧ — .

ويقول : « منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى » — طه ٥٥ — .

قد نقول : هذه الارض ، كل الارض ، فما أرض الوطن ؟

عد الى ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما ، وقد هاجرت من مكة الى المدينة وجاء ذكر مكة فقالت عنها :

— ما رأيت السماء أقرب الى الارض بمكان ، كما رأيتها في مكة ، وما رأيت القمر اضوأ بمكان ، كما رأيته في مكة .

— وسمع المصطفى عليه الصلاة والسلام وصف مكة من احد اصحابه ففاضت عيناه بالدمع وقال :

— دع القلوب تقر .

هكذا كان حنينهم الى مكة . حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما خرج منها مهاجرا ، نظر اليها وهو يقول :

— اللهم انك احب أرض الله الى الله ، واحب أرض الله الي .

ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت ..

وفي هذا نزل قول الله تعالى يمسح الالم والحزن عن قلبه :

— ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد — القصص ٨٥ —.

(اي ان الذي فرض عليك الخروج من مكة اعلاء وتنفيذا لما جاء في القرآن ، سيردك الى مكة ، وقد تحقق هذا في العام الثامن للهجرة) ، ويكفي أن يبدأ التاريخ الاسلامي بالهجرة ، وهي تغيير مكان قاعدة الاسلام من مكة الى المدينة واتخاذها دارا جديدة .

المجتمع

واذا كان الارتباط بالارض فطرة ، فهو بالمجتمع أيضا فطرة ، ارتباط حب وتعاون على الحق ، يقول الله تعالى :

— وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان . — المائدة ٢ — .

ويقول عليه الصلاة والسلام :

١ — خيركم المدافع عن قومه ما لم يأثم .

٢ — انصر اخاك ظالما أو مظلوما .. فيسأل احد الصحابة : كيف انصره ظالما . فيقول المصطفى عليه الصلاة والسلام : بان تكفه عن الظلم .

ويتدرج هذا الترابط — كما سنرى من مستوى الاسرة حتى المجتمع الكبير ، دون أن يتحول الرباط الى عصبية يضيع فيها الحق . يقول الله تعالى :

— ولا يجرمنكم شنآن (اي عداوة) قوم على الا تعدلوا ، اعدلوا هو اقرب للتقوى . — المائدة ٨ — .

التراث الحضاري

ويعمق هذا الرباط اذا ما كان الفرد والمجتمع على صلة أقوى بجذوره الحضارية ، وأقصد الحضارة هنا باوسع مدلولاتها : ما يدخل في تكوين الفكر والنفس والمظاهر الملموسة في المجتمع اي ما يجمع بين مدلولي الثقافة — اذا قصرناها على الجوانب غير الملموسة والحضارة — اذا قصرناها على الجوانب الملموسة .

ذلك لان الحضارة نسيج متداخل ومتماسك ، هي نهر الحياة المتدفق واذا كانت الروابط الانسانية تتسع كتموجات من نقطة مركزية ، تبدأ بالفرد والاسرة ، تضم ذوي الارحام فان التأمل في جانب من جوانب الحضارة — من طبيعته — ان يمتد ليشمل الجوانب الاخرى والعلاقات الانسانية ، الممتدة طولا وعرضا في المجتمع .

ولنأخذ مثالا من شعار الكويت الرسمي وتتوسطه سفينة منشورة شراعاتها ، ومنطلقة وسط الموج ، ومن فوقها خط السحاب . السفينة لها ذكرياتها . هي الكويت على سطح الماء . هي مجتمع واضح المعالم : النوخذة يقود السفينة ، المقدم ، السكوني ، الغيص ، السيب ، التباب .. والنظام الذي يحكمهم .

لكل من هؤلاء دور مرسوم في السفينة ومسؤولية يؤديها ، مع احساس عميق بروح الجماعة ، التي تبرز في التعاون لجلب خير او دفع ضرر ، وأشد ما تكون هذه الروح وضوحا ، عندما تتعرض السفينة لخطر شامل من موج مرتفع أو عاصفة عاتية . هنا يصبح الجميع كائنا واحدا ، وان تعددت جسومه . وارادة واحدة وان كان لكل منهم كيان . هنا تبرز الوحدة والتماسك . النوخذة عقل مدبر واخوانه معه جوارح منفذة واعين مبصرة واذان سامعة .

ثم ، من صنع السفينة ؟ ما الايدي وما الحرف المختصة ، الشراح ، القلاف .. ما المهارات التي ينبغي ان يتحلى بها النوخذة؟ مهارات فلكية وحسابية وادارية ونفسية . شخص واحد يجمع وظائف القائد والاب والمشرف الاجتماعي والطبيب والمسؤول المالي .

علاقات استمرت قرونا ، ولها أعماقها وأبعادها ..

ثم الصقر ناشر الجناحين رمز البر والسماء ، بانطلاقه وقوته وصبره على التدريب ، ثم مهارته في التنفيذ وعلاقته بالصقار .

ثم العلم المربعي الالوان من التراث العربي الاسلامي : بيض صنائعنا ، خضر مرابعنا سود مواقعنا ، حمر مواضينا

فاذا الالوان الاربعة : عمل خير ، وقصد خير ، ودفاع عن الوطن بالنفس والدم والمال .

والحضارة لا تقتصر على ما كان يمارسه الاباء من حرف ، في البر والبحر ، وما كان لهم عن طريقهما من روابط ، ولكن تمتد لتشمل جوانب الايمان والفكر والفن جميعا.

ففي رأس الخليج تلتقي تيارات حضارية : من قلب الجزيرة العربية ومن مراكز الحضارة القديمة فيها ، ومن أرض الرافدين بسهولها الجنوبية وجبالها الشمالية ، وحضرها وباديتها ، ومن سواحل ايران وجبالها ، ومن عالم المحيط الهندي بشطريه الافريقي والاسيوي ، ومن مناطق الحضارة المتقدمة في اوروبا وامريكا ، ومن الشرق الاقصى باقطاره المتقدمة والنامية .

وينقلنا هذا الى الركن الرابع وهو :

المستقبل

فمن هذا النسيج الحضاري كله بجناحيه من المكان والسكان ، وعمقه التاريخي ، بني المجتمع دعائم مستقبله تخطيطا له ، ومتابعة واعية للسير فيه ، واذا كان لشباب اليوم هو نصف الحاضر فانهم كل المستقبل . هم ومن ورائهم من أجيال ، يحملون مسؤولياته جميعا حافظين لحق المكان والسكان والدفع التاريخي الحضاري ، ويصبح مستقبل اليوم ، عندهم حاضرا ، يبنون له مستقبلا جديدا . فالحاضر والمستقبل نقاط متحركة على خط الزمن الصاعد دائما الى غد جديد .

نعود فنلخص نقاط البدء في اركان أربعة ، او كلمات اربع :

الارض ، المجتمع ، الحضارة ، المستقبل ، تجمعها كلمة واحدة هي: الفطرة والفطرة قوانين وعلاقات في المفهوم القرآني ، هي هدية الله وهداه لنا « والله يقول الحق وهو يهدي السبيل » — الاحزاب

والمستقبل اصبح الان « علما » له مناهجه العلمية واساليب صيانته واحتمالاته والدفاع عنه . وفي هذا الاطار تبدو مكانة الدفاع المدني في بناء الحاضر والمستقبل .

في آداب تلاوة القرآن وسماعه

بقلم : عامر سعيد

« الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة » .

آداب تلاوة القرآن الكريم

الامة الاسلامية أمة متعبدة بفهم معاني القرآن ، واقامة حدوده وهي أيضا متعبدة بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من القراء المتصلة قراءتهم بنور النبوة التي لا تجوز مخالفتها ولا العدول عنها الى غيرها .

وائمة القراءة يعدونها بغير تجويد لحنا ، وقد اجمعوا على أن النقص في كيفية القرآن وهيئته كالنقص في ذاته ومادته ، فترك المد والغنة مثلا كترك حروفه وكلماته وعن عبد الله بن مسعود قال : « جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات ، وأعربوه فانه عربي ، والله يحب أن يعرب به » .

والترتيل من قولهم : رتل فلان كلامه ، اذا أتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة ، وقد انزل القرآن مرتلا « ورتلناه ترتيلا» وأمر الله نبيه بالترتيل فقال : ورتل القرآن ترتيلا » .

وفسرها ابن عباس رضي الله عنه قائلا : « بينه » وقال الضحاك في الترتيل : تلبث في قراءته وتمهل فيها ، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده .

وقال مجاهد : « تأن فيه » .

ولم يقتصر أمر الله لنبيه عليه الصلاة والسلام على الترتيل بـ : « رتل » بل جاء مؤكدا بقوله : « ترتيلا » اهتماما وتعظيما لشأنه ليكون ذلك عونا على التدبر والتفهم للحقائق الواردة .

ولتلاوة القرآن آداب علينا مراعاتها والالتزام بها ومن أهمها ما يلي :

أ — طهارة كاملة في المكان والثياب والبدن ، قال تعالى : « لا يمسه الا المطهرون » ومع هذه الطهارة استعمال السواك تنظيفا للفم ، والتطيب بالطيب رفعا للروائح الكريهة التي قد تؤذي الملائكة عند استماعهم للترتيل .

ب — استقبال القبلة عند القراءة مع حضور القلب والتدبر والخشوع .

جـ — الاستعاذة من الشيطان الرجيم عند ابتداء الترتيل ، وقراءة البسملة عند ابتداء القراءة من أول السورة « فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم».

د — عدم ترقيق قارىء القرآن لصوته لترقيق النساء لاصواتهن ، بل من الاداب تفخيمه للصوت عند قراءة القرآن .

هـ — أن يتوقف عن القراءة اذا تثاءب حتى يزول التثاؤب عنه ، لان قارىء القرآن يخاطب ربه ويناجيه ، والتثاؤب من الشيطان، ولذلك تستحب الاستعاذة بالله سرا من الشيطان .

و — الا تقطع القراءة بالحديث مع الناس الا لضرورة .

ز — اذا مر القارىء ، باية دعاء دعا ، واذا مر باية استغفار

ح — تصديق القارىء لربه عند الانتهاء من تلاوته وقراءته فيقول: صدق الله العظيم عند اتمامه القراءة .

ط — اجتناب ترك بعض الايات في التلاوة فالواجب ان تقرأ الايات متصلة بعضها ببعض وفق الترتيب الذي انزلت به ، فالقرآن يتلى بترتيب الله لا بترتيب العباد .

ي — من اداب التلاوة سجدة التلاوة وهي على القارىء والمستمع اذا وردت ايات السجدة عند الترتيل وهذا يغيب عن اذهان أكثر القارئين والسامعين .

قال تعالى : « واذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون » .

ك — عند ختم القرآن يقرأ الفاتحة ، وخمس ايات من سورة البقرة حتى لا يكون القرآن مهجورا ويدعو القارىء اهله ويكثر من الدعاء لان الرحمة تنزل عند ختم القرآن .

آداب الاستماع لقراءة القرآن الكريم

أ — قول الله تعالى :

« واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون » ، والاستماع غير السماع في اللغة فهو تميز بحضور القلب مع السماع والتعبير القرآني بالاستماع أبلغ من السمع فيه يلين القلب وتخشع الجوارح ويتدبر معاني التنزيل .

قال تعالى : « كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب » ، وقال تعالى : « أفلا يتدبرون القرآن » .

ب — اجتناب كل ما يخل بالمقصود من تلاوة القرآن والاستماع اليه من لهو ولغو وضحك وعبث بالايدي ومد البصر الى ما يبدد الفكر أو ما يصرف عن الفهم والتدبر .

ج — مقام الاستماع الى تلاوة القرآن مقام عبادة والله الذي انزل القرآن أعظم من كل عظيم وهذا موجب لان يكف السامع عن الحديث مع من حوله ، او ان يشرب الدخان حيث جرى العرف بالكف عن شربه امام من يراهم عظماء من عباد الله .

هذا فضلا عن ان مجالس قراءة القرآن مهابط عبادة من الملائكة وهم ينفرون من الروائح الكريهة .

التحذير من نسيان القرآن الكريم

يجب على كل مسلم اكرمه ربه بحفظ القرآن الكريم أن يتعاهده بالرعاية والتثبيت وأن يستجمع الفاظه ومعانيه في قلبه .

فقد قال صلى الله عليه وسلم : « تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الابل في عقلها » .

وبقوله عليه الصلاة والسلام « لم أر ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو اية اوتيها رجل ثم نسيها » .

ويقول ابن عباس فيما رواه الترمذي :

« ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب » .

والى حديث قادم عن انواع التلاوة وصفة تلاوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أدعية مستجبة

● اللهم اجعلني اخشاك حتى كأني أراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري واقر بذلك عيني .

● اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري وانا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسمه ورغم لك انفه اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا وكن بي رؤوفا رحيما يا خير المسؤولين ويا خير المعطين .

● اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور .

● اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي واليك مآبي ولك رب تراثي اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم اني أسالك من خير ما تجيء به الرياح واعوذ بك من شر ما تجيء به الريح .

٥٥٠ ألف دينار في العام

ورد في عدد الثلاثاء الماضي في تحقيق مع الشيخ طايس الجميلي حول لجنة الزكاة والخيرات في مسجد العليان ان مصاريف اللجنة تصل الى ٥٥ الف دينار في العام .

والصحيح ان مصروفات اللجنة تصل الى خمسمائة وخمسين الف دينار في العام .

الدين والعلم

المكتشفات الحديثة لم تزد الإنسان إلا إيمانا

د. محمد حسن هيتو

قرأنا في الحلقات الماضية شهادة نيوتن ، مكتشف قانون الجاذبية ، سمعنا شهادته على أن هذا القانون لم يزده الا ايمانا بالله ، وبعظيم قدرته ، ودقة صنعه وخلقه .

وسنسمع الان شهادة كبار علماء الكون والحياة ، سنسمع شهادتهم على أن المكتشفات العلمية ما قادتهم ابدا الى الالحاد ، وانما هي العكس من ذلك قادتهم الى الايمان المطلق والتسليم لقدرة الله .

قال العلامة الانكليزي هرشل ، وهو من أكبر علماء الفلك في العالم ، قال : « كلما اتسع نطاق العلم ، ازدادت البراهين الدامغة على وجود خالق أزلي ، لا حد لقدرته ولا نهاية ، فالجيولوجيون ، والرياضيون ، والفلكيون ، والطبيعيون ، قد تعاونوا وتضامنوا على تشييد صرح العلم ، وهو صرح عظمة الله وحده » .

وقال العلامة العمراني الانكليزي هربرت سبنسر : « نرى من بين كل هذه الاسرار التي تزداد غموضا كلما زاد بحثنا فيها ، حقيقة واضحة لا بد منها ، وهي انه يوجد فوق الانسان قوة ازلية ابدية ينشأ عنها كل شيء » .

وقال لينيه الفزيولوجي الفرنسي في كتابه « الله في الطبيعة » قال : « ان الله الازلي الكبير ، العالم بكل شيء ، والمقتدر على كل شيء قد تجلى لي ببدائع صنائعه ، حتى صرت مندهشا مبهوتا ، فاي قدرة ، وأي حكمة ، وأي ابداع أودعه مصنوعات يده ، سواء في أصغر الاشياء أو أكبرها ، ان المنافع التي نستمدها من هذه الكائنات تشهد بعظم رحمة الله الذي سخرها لنا ، كما أن جمالها وتناسقها ينبىء بواسع حكمته ، وكذلك حفظها عن التلاشي وتجددها يقر بجلاله وعظمته » .

وقال مونتيل في « دائرة معارفه» « ان أهمية العلوم الطبيعية لا تنحصر فقط في اشباع نهمة عقولنا ، ولكن أهميتها الكبرى هي في رفع عقولنا الى خالق الكون ، وتحليتنا باحساسات الاعجاب والاجلال لذاته المقدسة ».

وقال ميريت ستانلي العالم الطبيعي الفيزيائي : « أن جميع ما في الكون يشهد على وجود الله سبحانه ، ويدل على قدرته وعظمته ، وعندما نقوم نحن العلماء بتحليل ظواهر هذا الكون ودراستها حتى باستخدام الطريقة الاستدلالية فاننا لا نفعل أكثر من ملاحظة اثار ايادي الله وعظمته ، ذلك هو الله لا نستطيع ان نصل اليه بالوسائل العلمية المادية وحدها ، ولكننا نرى اياته في أنفسنا ، وفي كل ذرة من ذرات هذا الوجود ، وليست العلوم الا دراسة خلق الله واثار قدرته » .

وقال العالم الكيمياوي الرياضي جون كليفلاند : « ان النتيجة المنطقية التي يفرضها علينا العقل ليست مقصورة على أن لهذا الكون خالقا فحسب ، بل لا بد أن يكون هذا الخالق حكيما ، عليما ، قادرا على كل شيء ، حتى يستطيع ان يخلق هذا الكون وينظمه ويدبره ، ولا بد ان يكون هذا الخالق دائم الوجود ، تتجلى اياته في كل مكان ، وعلى ذلك فانه لا مفر من التسليم بوجود الله خالق هذا الكون وموجهه ، ان التقدم الذي أحرزته العلوم منذ أيام لورد كيلفن يجعلنا نؤكد بصورة لم يسبق لها مثيل ما قاله من قبل من اننا اذا فكرنا تفكيرا عميقا ، فان العلوم سوف تضطرنا الى الايمان بالله ».

وقال ادوارد كيسيل الاخصائي في علم الحيوان والحشرات : « لقد من الخالق على جيلنا ، وبارك جهودنا العلمية بكشف كثير من الامور حول الطبيعة ، وصار من الواجب على كل انسان ، سواء أكان من المشتغلين بالعلوم ، أم من غير المشتغلين بها ، ان يستفيد من هذه الكشوف العلمية ، في تدعيم ايمانه بالله » .

هذا قليل من كثير ، من اقوال العلماء في جميع مجالات العقل والعلم ، تشهد بأن هذه المعارف والعلوم والمكتشفات كانت من أكبر الادلة الناطقة على وجود الله وعظيم قدرته ، ودقة صنعه .

ان الالحاد المعاصر لم يكن ابدا، ولن يكون في يوم من الايام وليد المكتشفات العلمية الحديثة ، بل الامر على خلاف ذلك تماما ، فالعلم لم ولن يؤدي ابدا الا الى الايمان .

ونحن لا نسوق اقوال هؤلاء العلماء لنستدل بها على وجود الله لاننا سنذكر الدليل مستقلا في حلقات قادمة ان شاء الله ، وانما نسوقه لنبين ان ما ادعاه ارباب الالحاد من ان المكتشفات الحديثة كانت سببا للالحاد وانما هي دعاوى كاذبة لا يراد منها الا التضليل والخداع والا فها هم العلماء في كل مجال من مجالات العلم يدعمون ايمانهم بما توصلوا اليه من مكتشفات وقوانين .

بل وجدوا انفسهم أنهم كلما ازدادوا علما كلما ازدادوا يقينا بالله وقدرته ، وصدق الله اذ يقول « انما يخشى الله من عباده العلماء » .

في الخبر عن الإسلام

قبس ديني

بقلم : محمد أبو سيدو

ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال . فالدين كله داخل في العبادة ، وقد ثبت في الصحيح ان جبريل عليه السلام لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم على هيئة رجل وكما يروي ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث يقول : بينما نحن جلوس عند رسول الله ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد : اخبرني عن الاسلام ، فقال الرسول : الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ، قال : صدقت ، فعجبنا له يسأله ويصدقه .

قال : فاخبرني عن الايمان . قال : ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال :

صدقت .

قال : فاخبرني عن الاحسان . قال : ان تعبد الله كانك تراه ، فان لم تكن تراه فانه يراك .

قال : فاخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها باعلم من السائل .

قال : فاخبرني عن اماراتها . قال ان تلد الامة ربتها أو أن ترى الحفاة العراة العالة رعاة الشاة يتطاولون في البنيان ، ثم انطلق فلبثت مليا ، ثم قال : يا عمر اتدري من السائل ، قلت الله ورسوله أعلم . قال : فانه جبريل اتاكم يعلمكم أمر دينكم .

فجعل هذا كله من الدين ، والدين يتضمن معنى الخضوع والذل ، والعبادة اصل معناها الذل ايضا ، يقال طريق معبد اذا كان مذللا قد وطئته الاقدام.

لكن العبادة تتضمن معنى الذل ومعنى الحب ، فهي تتضمن غاية الذل لله تعالى مع غاية المحبة له سبحانه .

فمن خضع لانسان مع بغضه له لا يكون عابدا له ولو احب شيئا ولم يخضع له لم يكن عابدا له ، وقد يحب الرجل ولده وصديقه ، ولكن يجب ان يكون الله احب الى العبد من كل شيء ، بل لا يستحق المحبة والخضوع التام الا الله ، وكل ما احب لغير الله فمحبته فاسدة ، وما يعظم بغير أمر الله فتعظيمه باطل قال الله تعالى : قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ، ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره .

فجنس المحبة تكون لله ولرسوله كالطاعة ، فان الطاعة لله ورسوله ، والارضاء لله ورسوله والله ورسوله احق ان يرضوه.

اما العبادة وما يناسبها من التوكل والخوف فلا تكون الا لله وحده ، « ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ».

فالاتيان لله وللرسول « وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » .

وأما الحسب وهو الكافي فهو الله وحده كما قال تعالى : الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا ، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، وقال تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين » . أي حسبك وحسب من اتبعك من المؤمنين الله . وقال تعالى : « أليس الله بكاف عبده » .

وبهذا فالمخلوقون كلهم عباد الله ، الابرار منهم والفجار ، والمؤمنون والكفار واهل الجنة واهل النار ، اذ هو الله ربهم ومليكهم لا يخرجون عن مشيئته وقدرته ، فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ، قال تعالى : « وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون » .

فهو سبحانه رب العالمين وخالقهم ورازقهم ومحييهم ومميتهم، ومقلب قلوبهم .. ومصرف امورهم لا رب لهم غيره ولا مالك لهم سواه ، ولا خالق لهم الا هو ، سواء « اعترفوا بذلك او انكروه وسواء علموا بذلك أم جهلوه ، لكن اهل الايمان عرفوا ذلك وامنوا به وأسلموا وجوههم اليه .

اللهم عاملتنا بالاحسان اذ الفضل منك واليك اللهم اعتقنا من النار ونجنا من دار البوار ووفقنا لسلوك عبادك الاخيار .

خواطر رمضانية

رمضان في أمريكا

بقلم : الدكتور موسى المزيدي



نحن في الكويت وفي الدول الاسلامية نعيش في نعمة كبيرة في رمضان . فالمساجد تنادي للصلوات الخمس والناس يستجيبون ، والمحاضرات الاسلامية تنعقد بكثرة والناس يحضرون ، وحفظة القرآن يؤمون المصلين في صلاة التراويح والناس يهتاون ولا يجدون مشقة في الحضور الى المساجد لكثرتها ولا في اختيار من يشاؤون من حفظة القرآن فيصلون خلفهم وهم مطمئنون.

اما في امريكا ، فالوضع يختلف: فالمساجد ان وجدت فالقانون يمنعها من الصدع بالاذان عبر ميكرفونات توضع فوق المنائر ، وفي كثير من الاحيان لا تجد المساجد وانما تجد بيوتا مؤجرة لاداء صلوات الجماعة فيها ولاداء صلاة التراويح .. والائمة في امريكا يعدون على الاصابع وحفظة القرآن قليلون فيحدث أن يواجه المسلمون صعابا كثيرة حول من يخطب في الجمعة ومن يؤم الناس في الصلوات الخمس وصلاة التراويح ، فامام هذه الصعاب لا يجد المسلمون امامهم الا التناوب في مثل هذه القضايا ، ففلان يحفظ شيئا من القرآن فيؤم الناس في ايام ثلاثة واخر يحفظ بالمثل شيئا من القرآن فيؤم الناس في أيام اخر وهكذا بالنسبة لصلاة التراويح وهكذا بالنسبة لخطبة الجمعة تحدث بالتناوب بين من لديهم شيئا من العلوم الاسلامية .

امام هذه الصعاب ، لا يملك المسلم في امريكا الا التوجه بالدعاء الى الله سبحانه أن تقوم الدول الاسلامية بارسال الائمة والعلماء المسلمين لحل هذه الصعاب ولتوجيه المسلمين وللاجابة على تساؤلاتهم الفقهية الكثيرة التي لا يوجد لها أجوبة في كتب الفقه المعتادة وانما تحتاج الى من يجتهد فيها بما يوافق المكان والزمان الذي يعيشه . هذا مطلب قد يبدو صعب التنفيذ ولكن أمام فوائده الجمة يسهل أمره باذن الله .

البرنامج الديني اليوم

● المقرىء الشيخ محمد سعيد خياط يتلو ما يتيسر له من اي الذكر الحكيم قبل صلاة الفجر من مسجد عبد العزيز المشاري في منطقة اليرموك .

● الدكتور محمد السيد الوكيل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد فهد السالم بالسالمية وسوف تنقل المحاضرة بعد صلاة العشاء بواسطة الاذاعة .

● الدكتور احمد نوفل يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ناصر الحمضان بالعمرية .

● الدكتور محمد علي الصابوني يحاضر بعد صلاة العصر في مسجد ضاحية الشعب بالشعب .

● الشيخ حسن ايوب يلقي خطبة الجمعة في مسجد المشاري بمنطقة اليرموك .

الشاشة الصغيرة في أسبوع

تتواصل برامج رمضان المختارة بعناية في الاستمرار . ويسجل هذا الاسبوع انتهاء عرض بعض المسلسلات ، وعرض اخرى في نفس اوقاتها . وربما تكون المسلسلات الجديدة التي سنشاهدها هذا الاسبوع صاحب الجلالة الحب ، او عطفة خوخة ، او الدكتور محمد واخواته البنات ، وهو على العموم استنتاج ، لم يعلنه التلفزيون حتى الان .

وهذه ابرز سهرات وبرامج هذا الاسبوع .

- السبت : شذى سالم ومحمد المنصور في : الرحيل المر
- الاحد : سعيد صالح وليلى علوي في فيلم: الحل اسمه نظيرة
- الاثنين : أولى حلقات المسلسل المحلي الجديد : خالتي قماشة
- الثلاثاء : مسلسل عربي جديد بعد انتهاء سكة الطيب
- الاربعاء : ابراهيم الحربي وعلي الزيبق في : ضيف على العشاء
- الخميس : احمد مظهر ورغدة في فيلم : ريال فضة
- الجمعة : محمد السريع وعبد الله الحبيل في مسرحية : يا معيريس

البرامج اليومية قبل موعد الافطار

ــ المسلسل الكارتوني (الاميرة ياقوت) .

ــ برنامج « فوانيس » .

البرنامج الثقافي الذي يقدم النصيحة الصحية والمشورة الدينية.

ــ المسلسل المحلي « مبارك » .

ويحكي قصة سائق التاكسي الذي يتعرض في كل حلقة لمشكلة مع احد ركاب التاكسي .. وسيكون لنا لقاء مع اخر حلقات المسلسل يومي السبت والاحد .

واعتبارا من يوم الاثنين وفي نفس الموعد الذي يقدم فيه المسلسل المحلي « مبارك » ستقدم اولى حلقات :

المسلسل العربي الجديد « الرحيل المر » .

تمثيل : شذى سالم ، محمد المنصور ، سامي قنطان ، ابراهيم الصلال .

وتدور قصة المسلسل حول رجل ثري من اهل البادية يوكل احد الاشخاص على امواله .. لكن الطمع يوحي لهذا الرجل التصرف بأموال موكله واتهام زوجة موكله بتهم باطلة .. وكذلك رمي بذور الشك في قريته .. فهل ينجح فيما يريد ؟

ــ المسلسل الديني « محمد رسول الله » .

وفي حلقات هذا الاسبوع يأتي الامر الالهي بالجهر بالدعوة وتبدأ مؤامرات الكفار وتعذيبهم لكل من دخل الاسلام قلبه وانار طريقه .

ــ المسلسل العربي « سكة الطيب » .

وسنشاهد هذا الاسبوع اخر حلقات المسلسل الذي سينتهي عرضه يوم الاثنين .. وسنتعرف الى اي مدى استطاع « امين » تنفيذ مخططاته .

ــ برنامج « رمضان في العالم » .

البرنامج الذي يطوف بنا حول العالم ليعرض لنا كيفية استقبال شهر رمضان الكريم .. وخلال هذا الاسبوع سنشاهد استقبال رمضان في المدن التالية :

هونغ كونغ ــ ساوباولو ــ بانكوك ــ دار السلام ــ ممباسا ــ الرباط « المغرب » ــ لندن .

البرنامج الديني « بعد الافطار »

ــ البرنامج الديني « بعد الافطار ». وهو البرنامج الذي يقدم فيه الشيخ صلاح ابو اسماعيل حديثه الديني اليومي .

ــ المسلسل اليومي « علي بابا » وفي حلقات هذا الاسبوع سنشاهد كيف بدأ ــ علي بابا ــ في احباط خطط العصابة . وشخصية الفارس الملثم التي ظهرت وكيف بدأ يتعاطف مع مشاكل الشعب .

ــ المسلسل العربي « النسر وعيون المدينة » .

وفي حلقات هذا الاسبوع يبدأ ــ اسماعيل الشلبي ــ بمحاصرة ــ قادر بيك ــ والسيطرة على كل افراد المدينة وجعلهم من اتباعه وبقاء ــ قادر بيك ــ وحيدا ينتظر من يقف معه .

ــ المسلسل العربي « المرشدي عنتر » .

في هذه الحلقات نتعرف على نتيجة المؤثرات والتدابير التي يرسمها ــ المرشدي عنتر ــ في حق كل من يقف في طريقه .. كما نتعرف ايضا في هذه الحلقات على موقف المحيطين به والذين تحاك حولهم التدابير والمؤامرات ، وتعرض اخر حلقات المسلسل يوم الاحد .

ــ المسلسل المحلي « الاسوار ». المسلسل الذي يتعرض للمشاكل التي تواجه الاسرة من خلال مدرسة ثانوية للبنات .. وفي هذه الحلقات سنشاهد مصير العائلات الخمس التي عشنا معها طوال الشهر الكريم .. وبعد زواج ــ ابو عبدالله ــ وما يتبعه من مشاكل بين زوجته الجديدة وابنته .. وزواج ايمان من الزوج الذي اختاره لها والدها .. وكيف تعيش معه حياتها الجديدة ؟

وسوف تعرض الحلقة الاخيرة من هذا المسلسل يوم الاحد .واعتبارا من يوم الاثنين ستقدم اولى حلقات المسلسل المحلي الجديد « خالتي قماشة » .

تمثيل : سعاد عبد الله حياة الفهد ــ خالد النفيسي ــ غانم الصالح ــ علي المفيدي ــ مريم الصالح ــ مريم الغضبان ــ خليل اسماعيل ــ عبد الرحمن العقل ــ استقلال احمد ــ ورجاء محمد.

ويحكي المسلسل قصة الام المتسلطة التي تحكم قبضتها على كل صغيرة وكبيرة في البيت الذي تعيش فيه مع اولادها الثلاثة وزوجاتهم . المسلسل من فكرة : سعاد عبد الله .

تأليف : طارق عثمان .

اخراج : حمدي فريد .

● محمد السريع

● عبد الله الحبيل

اما الفقرات والبرامج الاسبوعية فستكون كالاتي :

البرنامج الاول :

● السبت :

ــ البرنامج الديني « في نور الاسلام » :

البرنامج الديني الثقافي الذي يتعرض بالشرح والتحليل لاحد القضايا الاسلامية من خلال مناقشة ضيوف البرنامج .

وموضوع حلقة هذا الاسبوع بعنوان : غزوة بدر الكبرى » .

ضيفا البرنامج : الشيخ احمد نوفل .

ــ الشيخ معوض عوض ابراهيم.

البرنامج من اعداد وتقديم : احمد عبد القادر .

اخراج : حسن سراب .

ويعرض البرنامج الساعة ٩,١٥ مساء .

ــ البرنامج المحلي المنوع « شبكة التلفزيون » .

برنامج لقاءات منوع يتميز بأسلوب خاص .. ويدور حوار حلقة هذا الاسبوع بين ضيوف البرنامج حول مجموعة من القضايا الاجتماعية والفنية .. كما يتضمن البرنامج اغنيتين للمطرب صالح الحريبي سجلتا خصيصا للبرنامج .. وضيوف حلقة هذا الاسبوع :

ــ السيدة لطيفة الرجيب

ــ الدكتور يوسف الدوخي

ــ المطرب صالح الحريبي ..

البرنامج من اعداد وتقديم : عبد الرحمن النجار .

اخراج : بدر بورسلي .

ــ المسلسل الاجنبي « طريق الحرية » .

الحلقة الثانية .. تمثيل : محمد علي كلاي ، كريس كريستوفر سون. وفي هذه الحلقة نشاهد كيف استطاع ــ جاكسون ــ من الوصول الى مركز مرموق في المجلس النيابي وكيف استطاع ان يكون هو واصدقاؤه مجموعة تقف متكاتفة . لكن تبدأ جماعة ــ كوكلاكس ــ بالحرب ضد العبيد وكل من يقف معهم .

● الاحد :

ــ برنامج « ديوانية شعراء النبط».

البرنامج الذي يتعرض لحياة اهل البادية من خلال شعره النبطي وضيوفه . من اعداد وتقديم : صياح العدواني .

اخراج : فيحان العتيبي .

ــ السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي « الحل اسمه نظيره » ..

تمثيل : سعيد صالح ، ليلى علوي وحيد سيف ، وعقيلة راتب .

ويحكي الفيلم قصة شاب يود الزواج من خطيبته .. ولكن العقبة المالية كانت تحول دون ذلك . فيلجأ لعمته الغنية التي ترفض مساعدته .. فيبقى على امل ان تموت ويرث اموالها .. ولكن بعد وفاتها يجد ان هناك مفاجأة كانت في انتظاره.

ترى ما هي هذه المفاجأة ؟؟ وماذا يكون الحل ؟

● الاثنين :

ــ برنامج « قضايا وعلوم » .

وعنوان حلقة هذا الاسبوع « الله نور السموات والارض » .

ويتحدث البرنامج عن الاكتشافات العلمية التي حدثت في القرن العشرين في اعماق البحر وفي نمو النباتات وضيفا الحلقة :

د. يوسف عبد المجيد فايد .

د . عبد الله عبد الشكور .

والبرنامج من تقديم : د. احمد شوقي ابراهيم .

ــ المسلسل العربي الاسبوعي « المعذبون في الارض » .

وفي الجزء الثالث والاخير من قصة ــ صفاء ــ نشاهد كيف تصارع صفاء الحياة بعد وفاة والدها نتيجة تنكر ابنه له وتركه يكابد الحياة بنفسه .. وكيف تبدأ صفاء بتحمل كل شيء من اجل والدتها .. وهل سينجح الابن في حياته الجديدة بعد تنكرانه لوالديه ؟

ــ المسلسل الاجنبي « سر السفينة جولايت » .

ــ الحلقة ــ الثالثة ــ وفي هذه الحلقة تلاحظ فرقة الانقاذ من الغواصين ارقبطان السفينة ومساعده يسيطران على من يعيش في السفينة فتبدأ عملية الانقاذ خاصة بعد اكتشاف ان السفينة ستنفجر .

المسلسل من تمثيل : كريستوفر لي ، ايدي البرت ، الكس جورد .

● الثلاثاء :

ــ مع الشيخ محمد متولي الشعراوي ..

ــ من البرامج الدينية التثقيفية التي يتناول فيها فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عددا من القضايا الاسلامية المهمة التي تتعرض لاحوال المسلمين في أرجاء العالم .

« ويعرض البرنامج في الساعة ٩,١٥ مساء » .

ــ برنامج « ضيف على العشاء ».

حيث يستضيف البرنامج احد الشخصيات التاريخية في التراث العربي وضيف الحلقة هو : علي الزيبق .

الرجل الذي ترجع جذوره التاريخية الى القرن الخامس عشر الهجري ... رجل من رجال الف ليلة المعروفين .. اللص الظريف الذي يناصر الفقراء وينصف المظلومين من ظلم عمال الولاة في بغداد ودمشق والقاهرة . ويقوم بدور علي الزيبق: ابراهيم الحربي .

وتستضيف الحلقة السيد : محمد رجب النجار .. البرنامج من اعداد: صلاح المعداوي .

اخراج : يوسف حمودة .

ــ السهرة ونقضيها مع الجزء الثالث من ثلاثية « خفايا ضمير ». وسنشاهد في الحلقة الاخيرة مصير الام التي اصيبت بانهيار عصبي نتيجة الحادث الاليم الذي تم أمام عينيها .. كما سنشاهد ايضا مصيرها ومصير المولود الذي وضعته وهي بهذه الحالة .. كما سنشاهد ايضا مصير الزوج .. هل سيتزوج بدلا من هذه الزوجة المريضة .. ام سيرضى بقضاء الله ويعالج زوجته.

● الاربعاء :

ــ سهرة منوعة :

سهرة تشتمل على فكرة جديدة في تقديم المنوعات .. وهي من السهرات التي تتميز بطابع خاص ويشترك فيها كل من :

ــ محمد عبده في اغنية : صممت الشفايف .

ــ حميد منصور في اغنية : سلامات

ــ رباب في اغنية : حاسب الوقت .

ــ رابح صقر في اغنية : يانسيم الهاب .

والسهرة من تقديم : رجاء محمد. اعداد واخراج : غافل فاضل.

ــ كان من المفروض ان تعرض هذه السهرة مساء الاربعاء الماضي ولكن لظروف طارئة تأجلت لهذا الاسبوع.

ــ السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي « مطاردات الموت » .

تمثيل : توني فرانشيوزا وبينر لوفورد .

احدهم يريد قتل زوجته بسبب رغبته في الحصول على اموالها .. فيأخذها الى الغابات في رحلة.. بينما يلحق بهما من اتفق معه على قتلها .. ولكن الظروف تنعكس فيقتل ويحرق افراد العصابة بحريق في الغابة ويلقي القبض على الزوج .

● الخميس

ــ برنامج « مع الاسلام » .

وهو البرنامج الديني الذي يرد فيه الدكتور خالد المذكور على أسئلة واستفسارات المشاهدين في المسائل الدينية .

« ويعرض البرنامج في الساعة ٩,٣٠ مساء » .

ــ سهرة خليجية مشتركة .

وسهرة هذا الشهر ستكون من تلفزيون الجمهورية العراقية وهي سهرة خاصة عن الفنان الراحل « حضيري ابو عزيز » .

ويشترك في البرنامج بعض من عايش فترة حضيري ابو عزيز مثل : هلال عاصم ، داخل حسن ، ناظم حكم، مجيد الفراتي . كما تتضمن السهرة اغاني لخضيري ابو عزيز بصوت سيتا وستار جبار والسهرة من اعداد : عبد الامير جعفر .

تقديم : جاسم يوسف ، اخراج محمد رضا .

ــ السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي « ريال فضة » .

تمثيل : احمد مظهر ، رغده ، محيي اسماعيل وابو بكر عزت .

ويحكي الفيلم قصة شاب متعلق بوالده ويعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة .. يصاب بأزمة نفسية حادة بعد ان يموت والده ، ويتركه وحيدا .. يحاول الانتحار بعد هروبه من المستشفى ولكن يتم انقاذه في اخر لحظة .. ثم تقابله عدة مصاعب منها ان احد الدجالين قد تنبأ له بكارثة فيصدقها وكاد أن يموت بسببها .

● الجمعة :

ــ سيبدأ الارسال يوم الجمعة الساعة ١١,٠٠ صباحا وذلك لنقل شعائر صلاة الجمعة .

ــ كما سيكون لنا لقاء ايضا بجانب المسلسلات والبرامج المعتادة اليومية مع :

ــ برنامج « ماما انيسة والصغار » برنامج الاطفال المعروف والذي يعيش معه اطفالنا الاعزاء نصف ساعة مع ماما انيسة والمعدة: سامية محمد .

والمخرج : صالح العجيري .

ــ دوري المساجد :

برنامج ثقافي يعرض لمسابقات المساجد في الكويت في ترتيل القران الكريم .

ويعرض البرنامج الساعة الواحدة ظهرا .

المسلسل الاجنبي « دخان البنادق » .

في هذه الحلقة يحضر اب وابنه الى ــ دودج سيتي ــ حيث يستفز احد الغوغاء الاب .. كما يحاصر اخر الابن في اسطبل ويبدأ بضربه .. يحاول الابن الدفاع عن نفسه ولكن لسوء حظه يسقط الرجل ميتا ... يكتم الاب والابن الامر لحين عودة المارشال خوفا من غضب الغوغاء .. ولكن كان قد شاهدهم شخص اثناء الاشتباك .. حيث كان لكل منهم موقف .

ــ برنامج « مصابيح الهدى ». وهو برنامج تثقيفي ديني يعرض لمفاهيم وتعاليم الدين الاسلامي البرنامج من اعداد : محمد المغيفي .

تقديم : راجيه وصفي .

برنامج ثقافي علمي يتعرض بالشرح والتحليل لدراسة البيئة ودراسة على اسماك القرش .

البرنامج من اعداد وتقديم : زهير الكرمي .

ــ برنامج « في خدمة الجمهور ». وحلقة هذا الاسبوع عن الامن والمواطن .

اعداد وتقديم : ملازم خالد العبد الجليل .

ــ السهرة ونقضيها مع المسرحية المحلية « يا معيريس » .

تمثيل : محمد السريع ، عبدالله الحبيل وباسمه حمادة .

مسرحية اجتماعية فكاهية تحكي قصة شاب يبحث عن شريكة حياته .. في الوقت الذي يرفض ولا يقتنع بالطريقة التقليدية للخطبة .. يساعده صديقه وزوجته في اختيار العروس المناسبة .. لكن بدون فائدة .. حتى الفتاة التي يبدي لها ارتياحه واعجابه تفاجئه بشروط عجيبة لا يستطيع تنفيذها وفي النهاية يعرض نفسه بالصحف طالبا زوجة .. وذلك في قالب فكاهي.



● باسمة حمادة ● شذى سالم ● محمد المنصور

البرنامج الاول

نهائي كأس البطولة العسكرية في كرة القدم على الهواء مباشرة

البرنامج الثاني :

● السبت :

ــ نقل مباراة كرة القدم النهائية على بطولة كأس العالم العسكرية. ستنتقل عدسات التلفزيون الى استاد نادي الكويت الرياضي في الساعة العاشرة مساء لتنقل لكم على الهواء مباشرة المباراة النهائية على بطولة العالم العسكرية في كرة القدم بين منتخب الكويت العسكري ومنتخب بلجيكا العسكري .

ــ السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي « البؤساء » .

في هذه الحلقة ينكشف امر « جان فالجان » ويقبض عليه لكنه يفر من السجن بعد بضع سنوات ويلتقي بطفلة تدعي « كوزيت » يرق لحالتها البائسة فيأخذها من الحانة التي كانت تخدم فيها لقاء مبلغ من المال .. وامام مطاردة الشرطة له يلجأ والطفلة الى دير للراهبات حيث يمكث به عدة سنوات .يخرج بعدها الى الحياة فيقع في حبائل صاحب الحانة الذي كان قد اخذ منه الفتاة .. ويتمكن من الافلات من قبضته بعد مهاجمة الشرطة للمكان .

● الاحد :

ــ المسلسل الاجنبي « القرد الذهبي » .

وتحكي الحلقة قصة رجل عجوز تمكن من الوصول الى عرق معدني في منجم عمل فيه ٤٠ سنة ..ولكن موسر اميركي تمكن قانونيا من وضع يده على المنجم . فما كان من العجوز وصاحب الطائرة الا ان قاما بنسف المنجم .. مما دعا الاميركي الى تركه.

ــ السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (كوينسي) :

في هذه الحلقة نشاهد الثري الذي يخصص مزرعته الشاسعة لمؤسسة تعمل على معالجة الاطفال المعوقين عن طريق تدريبهم على ركوب الخيل.. يقتل الثري على يد ابن اخ زوجته الذي يطمع في الثروة .

احد الاطفال المعوقين يشاهد الجريمة .. يحاول المجرم قتل الطفل .. ولكن الدكتور كوينسي يصل في الوقت المناسب ويحول دون اتمامها حتى يقع المجرم في قبضة العدالة .

● الاثنين :

ــ المسلسل الاجنبي (ليتل هوبو): والحلقة تحكي قصة فتاة تهرب من اهلها لشعورها بالاضطهاد « هوبو » تلاحظ الموضوع وتحبط عملية الهروب .. وعندما تتعرض الفتاة لحادثة كادت تودي بحياتها ، تعمل هوبو على انقاذها ومن ثم جمع شمل العائلة واعادة المياه الى مجاريها .

ــ السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي التاريخي (الرايخ الثالث) : من سلسلة روائع القصص .

يتابع « سبير » المهندس سرد القصة حيث يعهد اليه هتلر بتخطيط لبناء برلين الجديدة .. ويعجب هتلر بالنتيجة ثم يطلب اليه ان يصبح وزيرا للانتاج الحربي ويعطيه كثيرا من السلطة حتى استطاع ان يخالف زعيمه في بعض الامور ويروي لنا من خلال هذا السرد ما جرى من امور داخل الرايخ مثل محاولة قتل هتلر .

ــ المسلسل الثقافي (طيران النسور) :

● الثلاثاء :

وتتجول بنا حلقة هذا الاسبوع على شواطيء « الانيز » وما يعيش عليها من سباع البحر .. كما تبين لنا الحلقة كيف تراجع البحر ونشأت مساحات كبيرة من الصحراء في تلك المنطقة الباردة .. كما نشاهد ايضا انواع عديدة من الطيور التي تعيش على هذه البقعة من العالم المتميزة بطبيعتها الساحرة .

ــ السهرة ونقضيها مع المسلسل البوليسي (ماغنم) ..

في هذه الحلقة زوجة رجل يدفع بنفسه الى المخاطر كالقفز من الطائرات بالمظلة .. او السرعة في قيادة السيارة بينما هو جاوز الخمسين .. تطلب من ماغنم ان يرعاه حتى لا يقتل نفسه قبل ان تقبض مؤخرها منه .. ولكن تبين لماغنم ان وراء ذلك امرا .. وهو ان الزوجة تخاف على زوجها المريض.

● الاربعاء :

ــ المسلسل الفكاهي (السيد مارلين) :

نظرا لاستمرار المنازعات والمشاحنات بين الشاب (زاك) والعجوز (ملكيل) يوافق الاثنان على القيام برحلة خلوية في البر بقصد توثيق عرى التعارف فيما بينهما .. ولكن كانت هناك مفاجآت تنتظرهما .

ــ السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (مارلو) :

مارلو يحقق في قضية قتل محقق علم (المستر شانون) يتلقى تهديدات للتخلي عن قضية اوكلت اليه .. يتضح ان عصابة كبيرة كانت وراء الحادث وان (هارغر) الذي قتل ايضا اثناء التحقيق تم قتله بمسدس مارلو الامر الذي وضعه موضع الاتهام .. ولكن تحريات مارلو نجحت في كشف العصابة ومعرفة قاتل (هارغر) الذي كشفت عن مفاجأة لم تكن في الحسبان.

● الخميس :

ــ المسلسل الاجنبي (عائلة جيفرسون) ..

في هذه الحلقة (فلورنس)الخادمة لدى عائلة جيفرسون تدعو الخادمات الاخريات في البناية الى اجتماع لتشكيل اتحاد يطالب لهن بحقوقهن ويعارض جيفرسون عقد الاجتماع في شقته عندما يعلم ان صاحب البناية يعارضه .. فتضطر زوجته الى تدبير مؤامرة لابعاده عن المنزل وقت الاجتماع .. فيكون هناك عدة مواقف متناقضة .

ــ المسلسل الاجتماعي البوليسي (السيارة العجيبة) :

في نيو مكسيكو يتعرض اصحاب سيارات الشحن الكبيرة الى عمليات سطو منظمة .. فيرسل (مايكل نايت) لمساعدتهم .. تثور الشبهات في البداية حول رجل عرض على اصحاب الشاحنات شراءها ولكنه يقتل في حادث تفجير متعمد لسيارته .. فينصب مايكل نايت والسيارة العجيبة كمينا يقع فيه المجرمون ويتم اكتشافهم واعتقالهم .



● ابراهيم الصلال



● عبد المنعم مدبولي



● رغـدة ● احمد مظهر

الاذاعة

البرنامج الاول

٦,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ٦,٣٠ القران الكريم ٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٧,١٥ صوت الحمد لك ٧,٢٠ لا تبديل لكلمات الله ٧,٣٥ في رحاب القران الكريم ٧,٤٦ في رحاب السنة ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٨,١٥ اغنيتان ٨,٢٥ صحافتنا اليوم ٨,٣٥ ثلاث اغنيات ٩,٠٠ اهم الانباء ٩,٠٢ ثلاث اغنيات ١٠,٠٠ ركن الاطفال ١٠,٣٠ موجز الانباء ١٠,٣٥ ثلاث اغنيات ١١,١٠ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبد العزيز المشاري ١٢,٢٠ الابتهال وقراءة البرنامج ١٢,٣٠ عالم الجن ١٢,٤٥ اغنيتان ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ١,١٥ اغنيتان ١,٣٠ اسال الاذاعة ٢,٠٠ اغنية ٢,١٥ رمضان في حياتهم ٢,٣٠ اغنيتان ٢,٥٠ مسابقات رمضان ٢,٥٧ اغنية ٣,١٠ هدى للناس ٣,١٩ القران الكريم ٣,٣٠ في رحاب القران الكريم ٣,٤١ اغنية ٣,٥٠ الطرائف والطرائف ٤,٠٠ موجز الانباء ٤,٠٥ اغنية ٤,١٠ اخبار جهينة ٤,٢٥ نافذة على التاريخ ٤,٤٥ اغنية ٤,٥٠ برنامج كان ياما كان ٥,٠٦ اغنيتان ٥,١٠ مسلسل زواج بالكومبيوتر ٥,٣٠ اغنية ٥,٤٠ مسلسل غنائي ٥,٥٥ اغنية ٦,٠٠ موجز الانباء ٦,٠٥ اغنية ٦,١٠ احلى الكلام ٦,٢٠ من دروس رمضان ٦,٢٥ القران الكريم والطيب من القول ٧,٠١ هذا ديننا ٧,١٢ اغنية ٧,١٥ حبابة ٧,٣٠ مسابقات رمضان ٧,٣٧ اغنيتان ٧,٤٥ هدى وبينات ٧,٥٥ اغنية ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ٨,١٥ دعاء ٨,٣٠ جريدة المساء ٩,٠٠ القران الكريم ٩,٠٥ محاضرة دينية ٩,٣٥ اغنية ٩,٣٨ الملحمة المقدسة ١٠,٠٠ موجز الانباء واخبار الرياضة ١٠,١٥ اغنيتان وموشح ١٠,٤٥ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب ١١,٤٥ شمس الاسلام تشرق على العالم ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة ١٢,١٥ اغنية وصوت ١٢,٣٠ قافلة الحضارات ١,٣٠ اية القران ١,٥٥ موشح فاتر الالحاظ لفيروز ٢,٠٠ اهم الانباء ٢,٠٥ واطراف الحديث ٢,٣٠ موجز الانباء .

القرآن الكريم

٨,٠٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة فالاعلان عن الساعة ، ٢,٠٠ القران الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٢,١٤ قراءة فقرات البرنامج ، ٢,١٧ وقفة مع التفسير ، ٢,٢٨ بشائر الجنة ، ٢,٤٨ هذا ديننا ، ٣,٠٠ موجز الانباء ، ٣,٠٥ نور وبيان ، ٣,١١ نقل صلاة الفجر ، ٣,٤٦ حديث الصيام ، ٣,٥٧ على مائدة الصيام ، ٤,١٠ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي ، والطيب من القول ، ٤,٤٠ حول وصايا الرسول ــ ص ــ ، ٤,٤٧ برنامج في افاق الفكر الاسلامي ، ٤,٥٠ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي والطيب من القول ، ٥,٢٨ حديث رمضان ، ٥,٣٥ الختمة المرتلة للشيخ علي حجاج السويسي ، ٦,٢٤ دروس في المساجد ، ٦,٥٣ الحديث النبوي الشريف ، ٧,٠٠ نشرة الاخبار ، ٧,١٥ في رحاب الشهر الكريم ، والحديث القدسي الشريف ، ٧,٣٠ القران الكريم للشيخ ابراهيم رمانة ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣,١٤
الشروق	٤,٤٩
الظهر	١١,٥٠
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٥٥
العشاء	٨,٢٣



● عبدالمنعم مدبولي ● زهرة العلا

البرنامج الاول

١١,٠٠ شارة المحطة ــ السلام الوطني ــ القران الكريم ١١,١٠ رسوم متحركة ١١,١٥ الانتقال الى مسجد عبدالعزيز حمد المشاري لنقل تلاوة من القران الكريم وخطبة الجمعة ١٢,٢٠ ماما انيسه والصغار ١٢,٥٠ الدورة الثقافية الثالثة لمساجد الكويت ١,٤٠ مسلسل دخان البنادق ٢,٣٠ مسلسل فوانيس ٣,١٥ مسلسل الاميرة ياقوته ٣,٤٠ البرنامج الديني مصابيح الهدى ٤,٢٨ المسلسل الديني ــ محمد ــ رسول الله ٥,١٥ مسلسل ــ سكة الطيب ٦,١٥ رمضان في العالم ٦,٥٧ رسوم متحركة ٧,٠٨ بعد الافطار ٧,١٨ مسلسل علي بابا ٧,٥٧ برنامج في خدمة الجمهور ٨,٣٥ الكويت في اسبوع ٨,٥٠ العلم والحياة ٩,٢٤ المصارعة الحرة ١٠,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ١٠,٣٥ مسلسل المرتدي عنتر ١١,٤٥ المسرحية العربية ــ شوقي بيه عريس ١,٣٦ موجز الانباء ٢,١٤ ابتهالات الخواجى ــ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٨,٠٠ شارة المحطة ــ السلام الوطني ــ القران الكريم ٨,٠٣ الافتتاح وعرض البرامج ٨,٠٦ رسوم متحركة ٨,٢٤ المسلسل الاجنبي ــ الكهف ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ٩,٢٣ البرنامج الديني ــ افاق اسلامية ٩,٣٢ المسلسل الفكاهي ــ الاذاعة الخاصة ٩,٥٦ البرنامج الديني ــ مفهوم الاسلام ١٠,٢٨ البرنامج الرياضي ــ البطولة العالمية للتنس بطولة : لاكوستا ١١,٢١ برنامج المنجزات العربية والاسلامية في العلوم ١١,٢٩ المسلسل البوليسي الفرقة الخاصة ١٢,٢٨ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« شوقي بيه عريس » و « الفرقة الخاصة »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية « شوقي بيه عريس » وهي مسرحية كوميدية اجتماعية.

اما على البرنامج الثاني فنشاهد حلقة من المسلسل الاجنبي « الفرقة الخاصة » .

السينما

● الاندلس :
فيلم : اخوات الموت ــ اجنبي

● السالمية :
فيلم : بلوندي ــ اجنبي

● الحمراء :
فيلم : عزيزتي روبي ــ هندي

● السيارات :
فيلم : انتقام مفتش الشرطة ــ اجنبي .

● الفردوس :
فيلم : وفاء الاصدقاء ــ هندي

● الاحمدي :
فيلم : الاكتساح الشامل ــ اجنبي

● الفحيحيل :
فيلم : كشتان مالا ــ بنغالي

● الجهره :
فيلم : صح النوم ــ عربي

● غرناطة :
فيلم : مشاكل الحياة ــ اجنبي

● الصليبخات :
فيلم : الابطال الغامضون ــ اجنبي

● الجليب :
فيلم : حديث القلوب ــ هندي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : يا ما تحت كريم يا رب ــ عربي .

● حولي الصيفي :
فيلم : بياضة ــ عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : القيود ــ هندي

حول جدلية النهضة والهزيمة (٤) الحلقة الأخيرة

لماذا كانت رحلة النهضة من التحرر إلى السّلام الاسرائيلي؟

بقلم : رمضان لاوند

الى الاستاذ مطاع صفدي اسوق تعقيبا على حلقته الرابعة ما يلي : « المهم هو وصف الدواء للمريض المدنف لا الوقوف عند تشخيص الداء » .

فما دام أن الطبيب عاجز عن وصف الدواء الذي يحرر المريض من مرضه ويخرجه من أزمته الصحية فان كل جهوده تذهب هدرا فلا يعود مبرر لوجوده ، كما لا يعود الامل في شفـاء المريض .

والواقع ان الذين يشخصون الادواء في امتنا العربيـة كثيرون . بل أن هجمة هذا التشخيص قد احتلت منـذ سنوات كثيرة كل ساحات العمل القومي بحيث أصبح القارىء العادي عيبة علم من هذه الناحية فهو يـردد باستمرار كلمات الانحراف والتمزق والنهضة المجهضـة والتناقض بين النظرية والتطبيق ثم التعارض التام بـين وجهة القرارات السياسية والتصريحات المعلنة لاجهـزة الإعلام وبين المواقف العملية التي تتخذ في مواجهـة الإزمات .

لكن المؤسف أن احدا ممن يكتبون وينظرون ويصفون الوقائع لم ينتقل الى الجزء الثاني من معادلة البحـث والتنظير والوصف . أن أحدا من هؤلاء لم يقل لنا شيئا مقنعا عن الدوافع الحقيقية لاستمرار مأساة العربي ، ولم يسلط الضوء على الاسباب العميقة لاستمرار ظاهرة الضياع والتمزق . وإذا قال شيئا يتصل بهذه الاسباب او الدوافع العميقة كان كمن « يفسر الماء بعد الجهـد بالمـاء » . أنه لا يجاوز في تفسيره العبارات التي تعارف ويتعارف الناس عليها من مثل الدعوة الى الوحدة والتعالي على الخلافات وما يسمى بالدراسات الموضوعية للازمات العارضة أو أنه يحشو تفسيره بكلمات حافلة بالحماسة المجانية التي لا تقدم ولا تؤخر .

• • •

كل هذا يعني أننا في غير حاجة الى التاريخ والوصف ، وفي غير حاجة الى وصف الكلمات الحافلة بالحمـاسة أو استخدام عبارات تتردد على الالسن على صـورة شعارات تخرج من الافواه ثم تقف عند الاذان وحسب فلا تتلقفها القلوب ولا تتأثر بها النفوس . ان المنهج الذي يستخدمه الباحثون في القضايا القومية العليا يذكرني بما يروى عن كريستوفر كولومبس يوم سئل عن السبب العميق الذي دفعه الى القيام برحلته التاريخية عبر المحيط الاطلسي والتي انتهت باكتشاف القارة الاميركية . قـال له سائله : « هل تستطيع يا فلان ان توقف هـذه البيضة على رأسها ؟ وكان الى جانب السائل عدد اخر من النـاس .

حاول السائل ان يوقف البيضة على رأسها وكـرر محاولته مرات كثيرة فلم يوفق الى النجاح . حتـى اذا استيأس الرجل من نجاحه مد كريستوفر كولومبس يده فتناول البيضة وضرب بها خشب الطاولة التي يجلس اليها ضربة خفيفة فانكسر رأسها واختفت استدارته ثـم تركها فاذا هي ثابتة على رأسها كما أراد لها ذلك .

قال السائل : كل منا يستطيع أن يفعل فعلك . فأجابه كريستوفر : لكن احدا منكم لم يفعل ما فعلت بل لم يخطر في باله أن يفعل ما فعلت .

• • •

كولومبس والوطن العربي

كان كريستوفر يعلم بالطبع أن البيضة لا تستقر على رأسها أبدا . ولذلك فكر في أن يزيل استدارة هـذه البيضة باعتبار هذه الازالة الوسيلة الوحيدة لتحقيق مطلبه وقـد فعـل .

هذا هو المنطق الذي صدر عنـه مكتشـف القـارة الاميركية . لقد كان كل معاصريه من البحارة يعلمون ان في الجانب الآخر من المحيط الاطلسي ارضا يابسة . لكن احدا منهم لم يملك الجراة ولم تتوفر له روح المغامـرة اللتين تمكنانه من اختراق المسالك والطـرق البحريـة التي كان يستخدمها كل البحارة والربابنة ايثارا للعافية وخوفا من المجهول فيما لو حاولوا اختيار طرق ومسالـك جديدة . والواقع ان هذه وتلك ليست جديدة في نظر العلم بل هي جديدة بالنسبة لما تعارفت عليه الخرائط البحرية المعترف بها رسميا . فجاء كريستوفر بما يكسر القاعـدة ويتحمل مسؤولية مواجهـة المجهول .

• • •

ان قصتنا هنا في الوطن العربي هي قصـة كريستوفر كولومبس مع رفاقه الذين لم يوهبوا جراة المغامر وعبقرية النظرية الثاقبة التي لا تبالي بما قد يعترضها من عـالم البحار المجهـولة .

فالقيادات الثقافية عندنا مصابة بالكسل العقلي من ناحية ومحرومة من شجاعة المغامر من ناحية اخـرى . ان افرادها الذين يقرأون الكتب الموضوعة بين ايديـهم ويستوعبون ما يرد فيها من الاخبار وفنون المعارف يعلمون كل العلم أن كل الكشوف العلمية التي تحققت وان كـل الانجازات الجغرافية والسياسية والعسكرية التي تمت كانت بسبب من كسر كل القواعد العلمية والفكرية السابقة كما كانت ايضا بسبب من نمو روح المغامرة والحماسـة لإقتحـام المجاهيـل .

ولما كان كسر القواعد العلمية والفكرية السابقة من ناحية ثم نمو روح المغامرة والحماسة لاقتحام المجاهيل هما التعبير الحقيقي عن الاصالة الثقافية والروحية ووجود روح البطولة بأوسع معانيها فان من الطبيعي أن تعتبـر الكشوف والانجازات حصيلة الوعي بالـذات واحترامهـا والثقة المطلقة بقدرها مما يبرر الاستهانة بالاخطار والجراة عليها حتى ولو كان الموت هو الذي ينتظر من يتصـف بالجراة والاستهانة بالاخطار .

• • •

لكن المؤسف أن قيادتنا الثقافية رغم احاطتها علما بهذه الحقائق تفتقد شباب العقل من ناحية وشجاعة المغامـر من ناحية أخرى .

وبذلك تحولت هذه القيادات الى مجموعة من الببغـاوات تقول ما يقال لها وتردد ما تستوعبه عن ابناء الامم المغامرة دون أن يصبح ما تردده وتقوله صفة خلقية لها ثابتـة ينطلق في ظلها العقل العربي وتتحرك بحوافزها الإرادة العربية .

وإذاً فالقضية هي قضية الاصالة وقوة الاخلاق . وما دام أن المثقف العربي لم ينطلق في رحلته الثقافية من اعماق ذاته ولم يتحرر من النظريات القومية التي ترد اليه مـن الخارج ثم لم يملك الشجاعة على أن يكون نموذجا حيـا لشروط هذه الاصالة الخلقية فان كل ما يقولـه لا يلبث أن يسقط في الفراغ .

أولا : لانه فيما يقوله غير صادق . وثانيا : لانـه يقول للناس ما لا يفهمونه ولا يثير وجدانهم .

• • •

فقدان « مصداقية » الاجيال

أما غياب الصدق فيما يقوله فهو يعني انه منذ يصبـح صاحب القرار الفاعل لا يلبث حتى ينقلب علـى عقبيـه وينسى كل ما كان يردده قبل ذلك . اوليست مأساتنـا الاساسية في تاريخنا العربي بدءا من يوم النكبة عـام ١٩٤٨ م نابعة من فقدان ما يسمى اليوم « مصداقية » كل جيل من أجيال المثقفين الذين يرتفعون الى أي مستوى من مستويات القيادة والتوجيه ؟

كل الاجيال التي تعاقبت على مراكز الحكم كانـت ولا تزال في كثرتها الساحقة تفتقد « مصداقيتها » امام التجربة العملية .

كم من صحافي يكتب اجمل الكلام ويردد احسن الافكار لكنه في حياته العملية يفعل ويتصرف على الصورة التـي تتعارض مع ما يردده ويكتبه ؟

والظاهرة نفسها عند رجل السياسة .. بل عند كـل من يتحمل مسؤولية من المسؤوليات . وكل مـن هؤلاء يتوارى من سوء ما يصدر عنه ظنا منه أن الناس لا يشعرون به ولا يعرفون ما يصدر عنه في الخفاء . بل هو يتغابى في تصرفاته التي يحاول تغطيتها بالتصريحات المنيفة ويروج لها باستخدام كل اجهزة الاعلام والانصار الذين يشاركونه في فقدانهم لمصداقية ما يقولونه ويرددونه أمام الناس .

• • •

من أجل ذلك لا يصدق الناس ما يسمعونه ولا يثقـون بصحة ما يقرأونه أو انهم لا يتعاطفون مع الافكار التـي يسمعونها أو يقرأون ما يكتب فيها . لقد كانوا وما زالوا غرباء عن كل ما يكتب ويقال . والغربة هذه هي التـي حالت وتحول دون التعاطف الواعي مع القرارات السياسية من ناحية ودون الاستجابة لكل مطلب يصدر عن أي مسؤول في أي ميدان من ميادين الحياة العامة .

وقد نتج عن هذه الظاهرة أن وعي المواطن العادي بالازمات التي تعترض طريقه والاخطار التي يواجهها يبقى في حدود ما يصيبه مباشرة من الاذى وفي حدود الفتـرة التي تستمر فيها الازمة العارضة والخطـر الـداهم بالنسبة له .

ان المواطن العربي في مواقفه التي يتخذها منذ يـوم النكبة يذكرنا بمواقف الهنود الحمر الذين كانوا يقاتلـون المهاجرين الاوروبيين متفرقين لا مجتمعين . لا تجمعهم قضية مشتركة ولا يشعرون باهمية المصير المشـترك الذي سينتهون اليه جماعة وراء جماعة .

وليس أدل على ذلك من أن التضامن العربي لم يتحقق جديا مرة واحدة منذ بدأت اسرائيل تسلك سلوكها العدواني . واذا كان هناك تضامن فهو لانقاذ المظاهر وحسب .

وليس ما جرى في لبنان غير فضيحة مدوية لا لاخلاق المواطنين غير اللبنانيين وحسب بل لاخلاق اللبنانيين انفسهم فقد كانت فضيحة الشماتة بين المنطقتين الشرقية والغربية في بيروت كافية لتسليط الضوء على ظاهـرة الغربـة وجنوب لم يتردد بعضهم في مقاتلة البعض الاخر والعـدو الوطنية والقومية عند اللبنانيين . وفي الوقت الذي كانت تستمر فيه الغربة شائعة سارية بين شرق وغرب وشمال الصهيوني رابض في أكثر المواطن حساسية في لبنان .

• • •

هل عرفنا الان اين مكمن الضعف عند العربي أكان في مركز قيادي أم كان مواطنا عاديا ؟

ان حكاية الثيران الثلاثة والاسد والتي رواها صاحب « كليلة ودمنة » هي خير تعبير عن الضياع وحوار الطرشان القائم وفقدان « المصداقية » والعزلة العميقة التي تحجز المواطن عن المواطن لانه لا قضية مشتركة عنده تجمعه الى غيره من المواطنين .

المطلوب هو أن يتصرف المثقف وكل صاحب مسؤوليـة تصرف من يعمل في رائعة النهار وعلى مشهد من الناس كلهم في سره وعلانيته . اي أن يعيش الافكار التي يرددها وينادي بها . وان تصبح شعاراته منه كما يكون الهواء من رئتيه .

واذا كانت الثورة الفلسطينية التي قاتل رجالها وكافحوا وقدموا التضحيات قد فشلت في تحقيق الوعي الشامـل وتعبئة ملايين العرب فلان بعض رجال الثورة انفسهم ، وعلى تفاوت فيما بينهم بالطبع ، يستجيبون لانتماءات تأتي قبل الانتماء الى قضية العودة . ان سخونة الاحـداث وتعاقب المذابح ، وسقوط المواقع واحدا وراء الاخر لم يحل دون الاقتتال بين بعضهم والبعض والملايين من الناس يتابعون اخبار الاقتتال وكأنهم يتابعون مشاهد سينمائيـة قد ينفعلون بها لفترة قصيرة ثم لا يلبثون أن يضعوها دبر اذانهم وتحت اقدامهم وأن ينصرفوا الـى مصالحهـم الخاصة .

فالهم الفلسطيني ليس الهم الذي يشارك كل عربي فـي مأكله ومشربه . بل هو الهم الذي يفرض نفسه فقط علـى من تتصل به ألسنة اللهب وحسب . فاذا انطفأ الحريق لم يعد للحرائق التي تشب عند غيره أي دور حقيقي فـي استمرار يقظته وفي تعميق تعاطفه مع غيره .

• • •

الثورة اشبـه بالصلاة

الثورة وعي يتزلزل به كل الكيان الداخلي للانسان . انها حصيلة ايمان يضع بصماته في كل موقف بل في كـل كلمة . في المكره والمنشط . في السر والعلن فهو يعبر عن نفسه في سلوك كل الناس بحيث لا يعود هناك هم غير همـه . ولا يحدد هدف غير هدفه . ولا تخصص ميزانية غير ميزانيته . ولا يوظف اي نشاط الا في سبيله .

والثورة أيضا اشبه ما تكون بالصـلاة التي تشترط لصحتها طهارة النفس والجسد . والقصد الجاد الـى التوفيق بين كلمات العبادة وسلوك العابد . والثورة لا تبلغ ذروتها ما لم تصبح دينا . يرتفع صاحبه به عـن وسوسات النفس الامارة بالسوء والفحشاء بحيث يجعل من العطاء والايثار ونكران الذات والتبتل الصادق بين يدي الله عز وجل وسيلته الى النصر .

ومعنى هذا أن الثورة في حاجة الى وجدان غني حافل بالحماسة مغسول بنقاء الروح يستمد حرارته من احساس صاحبه بالحضور الالهي فيتصرف وكأنه كما قال محمد صلى الله عليه وسلم « ترى الله فان لم تكن تراه فانه يراك » .

• • •

ان تحليل الاحداث ووضع رؤية فلسفية للواقع العربي ليسا هما الطريق الى الخلاص وحسب . بل هما مشروطان بارادة تستمد طاقتها من اخلاق العبادة الصادقة .

هذه الظاهرة هي التعبير عن ثقافتنا التاريخية والمدخل الضروري للتعامل مع الكثرة الساحقة من المواطنين . انها وحدها التي تجعل من الرجال والنساء مجموعة مستعدة للاستشهاد ، ردا للاذى ودفاعا عن الحمى وثباتا صامدا في مستنقع الموت . والمواطن الواعي حقا هو الذي يتصرف تصرف المؤمن الثائر حين يتعامل مع نفسه أو مع اقـرب الناس اليه كما يتعامل مع المسؤوليات الكبيرة التي توكل اليه . فهو العابد الصالح في صلاته كما هو العـابد الصالح في الامور الصغيرة والكبيرة بحيث يتحرر من كل انتماء غير انتمائه لعقيدته في غير تشنج وتعصب اعمى ذلك لان التعصب الاعمى لا ينتج غير الكراهية ولان التشنج لا يعكس غير مرض يتلفع بدعوى الايمان . ولا عجب في ذلك فالايمان حب وسماحة وفي الوقت نفسـه رجولـة وشجاعة ثم ثقة مطلقة بقضاء الله وقـدره لا تخالطهـا شكوك ولا ريب .

• • •

وخلاصة القول أن العودة الى الذات وروح المغامرة هما اللتان تضمنان صدق البطولة ورجولتها وهما وحدهمـا اللتان تقومان مقام الرقيب على النفس والقلب وهما اخيرا اللتان تتساقط امامهما قلاع الفساد في الداخل وتتهاوى تحت مطارقهما قلاع العدوان من الخارج .

ان أمتنا في غير حاجة الى فكر معزول عن الايمان . فالفكر دون ايمان واع يقظ لا يلبث أن يصبح لعبة يلعبها الاذكياء ولكنها تبقى لعبة يبدو عوارها وينكشف الزيـف فيها أمام الملايين من أبناء هذه الأمة ثم لا تعدو أن تصبح مادة لحديث الاندية وتزجية الوقت وتصدع الصفوف .

• انتهـى •

الصـراع المحتدم علـى « سـد الفـراغ »

دول كبرى في المنطقة لم تباشر أدوارها بعد

بقلم : جهـاد الزيـن

عندما اعلن رسميا في انقرة منذ اسبوعين عن دخول قوات تركية الى شريط من الارض العراقية لمطـاردة وتصفية متمردين اكراد كان وقـع الخبر مثيرا فـي العديد من العواصم العربية .

اثارة الخبر لم يكن مردها لاعادية العملية التركية، فالحكومة العراقية اعلنـت في اليوم التالي أن العملية تمت بالتنسيـق معها . وكانت كـل ملابساتها مفهومة. اذ ثمة مصلحة مشتركة لحكومتي البلدين في القضـاء على جيوب التمرد الكردي التي يبدو انها كانت مستفحلة بعض الشيء في كردستان العراقية نتيجة انشغـال العراق بالحرب مع ايران . الامر الذي كان ينعكس اضطرابا بدوره داخل الاراضي التركية المجاورة . وهو الامر نفسـه الذي دفع الاتراك للقيام بالعملية باعتبارهم وحدهم مهيئين في ظـل الظرف العراقي الراهن لها .

اذن على هذا المستوى لم يكن ثمة ما يثير . فالدخول التركي يتم بموافقة الحكومة ذات السيادة على الارض، اي الحكومة العراقية . وظهـر بسرعة أن الهدف محدود منها .. سرعان ما انسحبت القوات « الرادعة » بمجرد تحقيـق اهدافها الامنية المباشرة .

العنصر المثير فيها كان في الدلالات التي اثارتها والمتصلة بذكريات من الماضي التركي . فهي المرة الاولـى منـذ استتباب النظام الاتاتوركي في العشرينات التي تلتفـت فيها تركيا بهذا الشكـل نحـو المشرق .. وهي التي غادرتـه بقرار ايديولوجي وسياسي معطية ظهرها لـه بعـد سقوط الامبراطورية العثمانية واختيار اتاتورك الوجهة الغربية في الثقافة والسياسة . على هذا المستوى اعادت العملية رغـم محدوديتها ، التذكيـر بالثقـل التركي في المنطقـة وهو الثقـل المنسحب منذ عقود في حياتها السياسية والمتجـه في محاولة لم يثبت نجاح رهانها التاريخي بعـد ، نحو أوروبا والغرب .

هذه الاثارة تبقى في حدود لا يجوز تحميلها اكثر ممـا تحتمل ، سـوى لمحـة العودة الى التاريخ .. ذلـك ان حجـم القطيعة التركية مع المنطقـة جعل عمليـة محدودة من هذا النوع مهيـأة لاثارة رائحـة التاريـخ بكثافة مميزة ، أما الذين قد يعترضون على هذا الكلام مذكرين بعلاقات الصداقة التي تربط تركيا مع كل دول المنطقـة العربية ، فالرد على اعتراضهم هو بالتسليم بـه . لكنها علاقات صداقة مع « دولة اجنبية » كالكثير من العلاقات التي تصاغ بـين المنطقة ودول اخـرى خارجها . ليسـت هذه تركيا التي كانت في التاريـخ العضـوي والحميـم للمنطقـة اكثر من ستمائة عام.

لكن ثمة بعدا استراتيجيا في العملية التركية ، لا ينحصر فيها — كعملية قائمة بذاتها — بل من حيث اتصالهـا بحركة عامة تشكـل احدى سمات النظام الاقليمي العام في الشرق الاوسط منذ ما بعـد الحرب العالمية الثانية .

هذا المستوى هو الذي نحن بصدده في هذه المقالة لمناسبة العملية التركية داخل الارض العراقية .

الفـراغ بعد انهيار الـدور الناصري

اذا تابعنا المسار السياسي والعسكري للعلاقات في المنطقـة في الثلاثين عاما الاخيرة امكن القول انها مرت في مرحلتـين اساسيتين :

المرحلة الناصرية بالمعنى الذي شكلت فيه مصر على مدى ثمانية عشر عاما من عهـد عبد الناصر المحـور الاساسي للعلاقات في المنطقة ، حيث تكرست عبر مصر وضعية الدولة الاقليمية الكبرى ، التي شملت اهتماماتها كما هو معروف الدوائر الثلاث العربية والاسلاميـة والافريقية — وكان احـد العوامل المهمة في بلورة هذا الدور ، الرد على التحدي الذي هـز المنطقـة بتاسيس الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ .

لسنا هنا بصدد استعادة الجو والتغيرات التي رافقت التجربة الناصرية ، فما نحن بصدده تحديدا هـو الفراغ الذي تولد بعـد انهيار الدور الناصري عام ١٩٦٧ وغياب عبد الناصر شخصيا في عام ١٩٧٠ .

هذه المرحلة الثانية ، هي التي لا نزال فيها ، وان كان قد مضى عليها ثلاثة عشر عامـا تبلورت خلالها معالم نظام اقليمي بديـل مرَبـمِر وسط تفجرات واضطرابات خطيـرة ، ولا يزال غيـر مستقـر بعد، رغـم الادوار الجديدة التي ظهـرت فيه .

بانهيار المركز المصري بعد عام ١٩٧٠ ، والواقع بعد ١٩٦٧ ، كـل حركة المنطقـة تتجـه نحو ما يمكن تسميته بعمليات متعددة لـ « سد الفراغ » واعادة تاسيس توازن على اسس وضوابط مستقرة .

بين العام ١٩٧٠ و١٩٧٨ شهدنا محاولة شاه ايران للعـب دور في المنطقـة اشتهر تحت اسـم « شرطي المنطقـة » . كانت اطلالة الشاه تستند الى ادعـاء ضبط التوازن في منطقة الخليـج مباشرة في مرحلـة كانت فيها هذه المنطقـة تنتقـل الى مستوى مؤثـر ومهم في العلاقات الدولية نتيجـة انفجار اسعار النفط. لكن الاطلالة الشاهنشاهية كانت تسعى الى أن تتجاوز حدود الخليـج التي اصطدمت بحساسية معظم الدول العربية الخليجية ورفضها الضمني لهذا الدور الايراني رغـم بعض التدخلات الايرانية المباشرة على الضفـة العربية من الخليـج .. هذه التدخلات التي وان لم تواجه برفض معلن الا انها استقبلت بحذر شديد بـل بانزعاج كان يعبـر عن نفسـه في الاطار الدبلوماسي الخاص نتيجـة المدرسة السياسية الهادئة التي تنتهجها بشكـل ثابـت دول الخليـج العربية المعنية .

على أي حال لقد انهارت محاولة الشاه انهيارا مدويا نتيجة عوامل كثيرة تحمل عبرها مهمات خارجية وداخلية ناء نظامه في ما بعد تحت ثقلها الشديد وسقط .

المحاولة الثانية لعملية « سد الفراغ » هي التـي تقودها اسرائيـل الان والتي يمكن اعتبار انها بدأت منذ انسحاب مصر من الصراع العربي — الاسرائيلي عبـر المبادرة التي قام بها الرئيس انور السادات في زيارتـه الشهيرة للقدس المحتلة ، اعتبارا من ذلك التاريـخ بدأ ما شاعت تسميتـه بـ « الامبراطورية الاسرائيلية » .

فبعد تحييد مصر كان الاجتياح الاسرائيلي للبنان الذي فتـح حقبة المحاولة الاسرائيلية المتواصلة لاخضاع المنطقة القسرى وصياغة توازن جديد في ظـل رعاية الولايات المتحدة الاميركية . الا ان هناك تباينا اميركيا — اسرائيليا واضحا يسعى فيـه الاميركيون الى استيعاب المشروع الاسرائيلي الخاص بتفتيت المنطقـة وضبطه في حـدود المصالح الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة. فالاميركيون هم مع استخدام الشرطي الاسرائيلي لضبط تـوازن المنطقة ولكن ليسوا مع تغيير وتعديل الحدود السياسية لدول المنطقـة وهو تعديـل ترغب به اسرائيل ضمـن مشروعها التفتيتي .

نحن في البداية الساخنة لهذه المرحلة .

لكن كلا من حركتي الشاه ثم اسرائيـل في السبعينات وبداية الثمانينات لم تستطع أن تضبط المنطقـة علـى محورية واحدة . وأن كان مشروع « الليكود » كما عبر عنه شارون في محاضرة له في أبريـل ١٩٨٢ هو أن اسرائيـل تسعى للعـب دور امني مباشر في الـدول المحيطة . وامني رادع في الدائرة العربية ، وأمنـي استراتيجي من تركيا الى باكستان .

كان هناك دائمـا في قلب المنطقـة او على اطرافها بروز لقـوى تحاول سـد الفراغ الناشىء عن غياب القوة المحورية الواحدة ، بهذا المعنى يمكن ادراج الدخول السوري الى لبنان عام ١٩٧٦ ، والصـدام المصري — الليبي عام ١٩٨١ ، وبينهما المحاولة اليمنية الجنوبية في اليمـن الشمالي عام ١٩٨٠ ، وقبـل كل ذلك الدخول الجزائري على خط ازمة الصحراء الغربية.

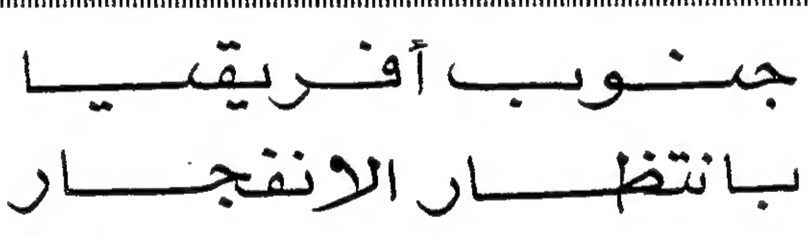
محاولات لسد الفراغ

كل هذه الحركات المتعددة الاتجاهات يمكن رؤيتهـا من زاوية اضطراب النظام الاقليمي في السبعينـات على انها محاولات موضعية لسد الفراغات الناشئة هنا وهناك عن اضطراب التوازنات العامة للمنطقة بوجهـة محاولة صياغة النظام الاقليمي الجديد في الشرق الاوسط.

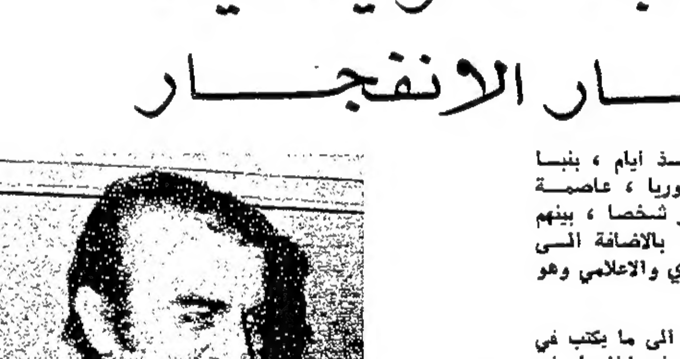
الذي نريد قوله هنا أن العملية التركية داخل الارض العراقية — اذا تخطينا هاجسها الامني المباشر المتفـق عليـه بـين الدولتـين التركية والعراقية — فهي تندرج او هي مهيـأة مستقبلا لان تندرج في سياق عمليات سـد الفراغ الساخنة في المنطقة .

صحيح أن هذه الرؤية تدخـل في نطاق استشراف لوضع يمكن أن يتطور ، ولكن كـل العوامل المرئية تدفع نحـو ترجيحه . اذ في ظـل الهجمة الاسرائيلية على المنطقة ، وهي هجمة خطـرة جدا بحكم تفوق اسرائيـل الاستراتيجي في ميزان القوى العسكرية .. لا بد ان نجد الدول الاقليمية الكبيرة الراكدة على اطراف المنطقة نفسها مضطـرة للتحـرك نحـو سد الفراغات التـي يمكن ان تنشـا والتي ستنشا في وجهة الحفاظ علـى توازن ما يمنـع الانقلاب الجذري للعلاقات السائدة . وهو انقلاب اذا حصـل سيهدد أمن هذه الدول الاقليمية الكبيـرة ومنها تركيا . خصوصا أن الصراع العربيـ الاسرائيلي لم يعـد مع الاسف هـو الصراع المحـوري الوحيد في الشرق الاوسط في ظـل الحرب العراقية — الايرانية واحتدام الحرب الاهلية في لبنان والتوتر الدائم في العلاقات الليبية المصرية والليبية السودانية مع ما تؤدي اليه الازمة التشادية توجيـه اهتمامات دول عربية ذات وزن بعيدا عن قلب الصراع في المنطقة .

ان العملية التركية على هذا المستوى مؤشر لدخول محتمل لدولة كبيرة اقليمية في المستقبل على خط الازمات المتفجـرة في الشرق الاوسط ، وخصوصا اننا شهدنا في السنوات الاربع المنصرمة اضطرابا في الوضع الايراني لم يستقـر على منحى محدد بعد ، ويختزن احتمالات كثيرة لا يمكن أن يظـل بلد اسلامي اخر كتركيا بمنـأى عنهـا .



جنـوب أفـريقيـا بـانتظـار الانفجـار



بقلـم : جـورج رجـي

ضجت وسائل الاعلام الغربية ، منـذ ايام ، بنبـا الانفجار الذي وقع في أحد شوارع بريتوريا ، عاصمـة جنوب افريقيا ، وذهب ضحيته ستة عشر شخصا ، بينهم احد عشر أبيض وستة مواطنين سود ، بالاضافة الـى عشرات الجرحى ، وجاء الضجيج الاخباري والاعلامي وهو يحمل معنيين :

الاول ، ضخامة الابراز للنبا بالنسبة الى ما يكتب في العواصم الخارجية عن مآسي الانفجارات في لبنان أو في غيره من الدول العربية مثلا ..

والثاني ، مغزى الحدث على صعيد الاوضاع القائمـة في بلد التمييز العنصري الاول ، الذي تقاطعه اكثرية دول العالم دون أن يحيد عن سياسته الظالمة والضالة التـي بدأت تنعكس بقوة على صعيد الامن والاستقرار فـي الداخل .

لقد جاء التعليق الفوري على هذا الحدث ، من قبـل رئيس حكومة بريتوريا بيتر بوتا ، ينسب دوافعه الـى النشاط الشيوعي والمداخلات الخارجية في شؤون جنوب افريقيا ، مع العلم ان ابسط تصريح رسمي فـي هـذا المجال يعزو الاسباب الى الشيوعيين متجاهلا حقيقة ما يجري في صفوف الشعب ، ومع العلم ايضـا ، ان الشيوعيين انفسهم ، اذا وجدوا ، واينما وجـدوا ، يكونون اذكى المتحركين في مقاومة مثل هذا الحكم ، واقدر المستفيدين من جرائمه واخطائه ...

على أن قضية جنوب افريقيا ، اعمق في الاساس ، من مشكلة النفوذ والصراع عليـه ، بـين الاميركيين والسوفيت ، وهي تمتد نحو طبيعة النظام الذي تحكـم بموجبه اقلية من المستعمرين البيض اكثرية شعبية سوداء، لا يريد النظام القائم ان يعترف لها بحقوقها الطبيعية في هذه المرحلة من نهايات القرن العشرين، بل يريد أن يستأثر لنفسه ، وللمجموعة المالية والاقتصادية المرتبطة به ، بكل خيرات البلاد ، دون ان يتساءل بعد ذلك ، كما يمكن أن يلجأ اليه الشعب المحكوم المظلوم ، من انتماءات عقائدية، أو من طلب دعم خارجي ، يصبح من السهل جدا أن يكون آتيا من صوب موسكو ، ومن التيارات السياسيـة اليسارية المتعاطفة وأيادها داخل جنوب افريقيا أو فـي المنطقة الافريقية الجنوبية السوداء المحيطة بها .

وحين يعلق وزير دفاع بريتوريا ، الجنرال ماتيـوس مالان بدوره على الضربة الامنية القاسية ، ويهدد بنقل ردة الفعل الحكومية الى خارج الحدود ، اي الى حيث يجري تدريب قواعد المقاومة ضد النظام بزعامة « المؤتمر الوطني الافريقي » ورئيسه المنفي اوليفيه تامبو ، فمعنى ذلك أن بريتوريا تستعد لافتعال صدامات حدود جديدة ، وربما في الداخل ، اي في أراضي انغولا ، حيث تدعم جنـوب افريقيا المعارضين للنظام والذين يؤلفون جبهة « الوحدة » .. او في أراضي موزامبيق حيث تدعم حكومة بيتر بوتا المقاومة الوطنية المسلحة ضد الحكم القائم في موزمبيق أيضـا ..

ما تفسير ذلك .. وما مؤداه .. في ظـل التوتـر العام الذي تشهده المنطقة ، والذي أصبح لكـل مـن واشنطن وموسكو دور فيه ؟..

هل تعد المنطقة الافريقية الجنوبية الى حرب اقليميـة يشارك فيها جنود اجانب ، كما حصل مع القوات الكوبية في انغولا ؟..

او تتحول المنطقة الى ساحة توتر واسعة ، يسيطر على حدودها المقروض ، جيوش المرتزقة والقوات الشيوعيـة الحليفة ، حيث يتزايد تدفق الاسلحة عليها من كل جانب؟.

ان مصلحة الحكم القائم في جنوب افريقيا ، بالتأكيد، هي تدويل الصراع الحالي الداخلي ، والظهور أمـام الغربيين ، ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية ، بأنـه الضمان المطلوب لمقاومة النفوذ الشيوعي ، ومكافحـة العناصر والتيارات الوطنية التي تطالب بحقوقها المشروعة المبدئية ، هذه الحقوق التي يقف مجمع الكتائبيين — وهو مؤلف من البيض — الى جانبها ، دون أن يؤثر ذلك ، اي تأثير في محاولة تبديل السياسة العنصرية .

والاصلاحات الضرورية المرحلية ، التي يعمل الغربيون — وعلى الاخص الاميركان — لحمل حكام جنوب افريقيـا على تحقيقها سعيا وراء محاولة تخفيف عدم المساواة بين المواطنين .. وأملا في مستقبل بعيد يشهد تحقيق المساواة ... هذه الاصلاحات الرمزية يتهرب حكام بريتوريا مـن الالتزام بتحقيقها متذرعين بالاضطرابات الامنية والحدودية، متسترين بمزاعم القضاء على النشاط الشيوعي كي تظل البلاد اسيرة اهوائهم ومصالحهم .

فالى اي انفجار تتجه اوضاع جنوب افريقيا ، واوضاع افريقيا الجنوبية كلها معها ، اذا لم يعتبر حكام بريتوريا بتجربة زيمبابوي — روديسيا سابقا — واذا لم يقروا — كما اضطر الحاكم الابيض السابق ايان سميث للاعتـراف بحقوق الاغلبية السوداء — بوجوب انهاء الحكم العنصري الاستغلالي ، واعطاء الشعب المسحوق حقه في الحياة ؟.

افليس مجرد استمرار مثل هذه السياسة العنصرية ، هو الطريق الاوسع امام الاضطرابات والحروب ، وأمام الانتصار الحاسم وراء ذلك ، لجميع انواع الانظمـة المتطرفة والهدامة ؟..

يو اس نيوز

فوز مارغريت تاتشر سيغير وجه بريطانيا السياسي

البريطانيون يطالبون تاتشر بتحقيق المعجزات

النصر الساحق الذي حققه حزب المحافظين برئاسة مارغريت تاتشر، رئيسة الوزراء، سيغير على نحو جذري، وجه بريطانيا السياسي ويوفر دعما اكبر للرئيس رونالد ريغن، من اقرب حلفائه الغربيين، من الدعم الذي يلقاه في الوقت الحاضر.

وقد التزمت حكومة مارغريت تاتشر التي انبثقت عن انتخابات ٩ يونيو، الجديدة بتعزيز دعم بريطانيا القوي لحلف الاطلسي، على النقيض مما كان سيحدث لو ان حزب العمل هو الذي فاز في الانتخابات.. اذ ان الحزب يطالب بانسحاب بريطانيا من السوق المشتركة، ومنع نشر صواريخ كروز وبيرشينغ في بريطانيا.

وبامكان الرئيس رونالد ريغن الان الاعتماد على استمرار دعم بريطانيا لسياساته الخاصة بالحد من الاسلحة ولنشر صواريخ كروز في بريطانيا في اواخر العام الحالي.

وفي الوقت الذي يستعد فيه الرئيس رونالد ريغن لاتخاذ قرار بشأن دخوله معركة انتخابات الرئاسة لفترة ولاية ثانية كان النصر الانتخابي الذي حققته مارغريت تاتشر محل ترحيب فيه. فالبطالة المرتفعة لم تعد تشكل كارثة تلقائية للحزب الذي يتولى السلطة في بريطانيا. ذلك ان رئيسة الوزراء التي انتهجت سياسة اقتصادية متشددة شبيهة بالسياسة الاقتصادية الاميركية فازت بالانتخابات رغم وجود ما يزيد على ثلاثة ملايين عاطل عن العمل وهذا يساوي تقريبا ضعف العاطلين عن العمل عندما تولت مارغريت رئاسة الوزراء في مايو من عام ١٩٧٩. كذلك واجهت السيدة تاتشر كسادا طويلا لم يتضح بعد متى ينتهي.

وقد استفادت مارغريت تاتشر من ميزتين غير عاديتين: الاولى هي انها فازت ضد حزب العمل الذي يمر في ازمة تفكك والثانية هي الشعبية غير العادية التي تتمتع بها التي نجمت عن الحملة العسكرية الناجحة التي امرت بها في اوائل العام الماضي ضد الارجنتين لاستعادة جزر فوكلاند. وقبل هذه الحملة، كانت اسهمها في الحضيض.

ولكن المحللين السياسيين يؤكدون ان النصر الذي احرزته لا يمثل تأييدا كاسحا لسياساتها وانما لان الشعب البريطاني قد تخلى عن حزب العمل.

فقد اشار المحللون الى ان المحافظين شاركوا باقل من نصف الاصوات التي اقترعت.

لقد تعرض حزب العمل لاسوأ هزيمة على مدى ستين عاما، وقد تمثل هذه الهزيمة نهاية لدورة كخصم رئيسي لحزب المحافظين في السياسة الوطنية، ويعيش حزب العمل الآن في حالة بلبلة، تمزقه الخلافات الداخلية ويسيطر اليساريون على قواعده.

ويقف تحالف الوسط الجديد المكون من الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين كقوة جديدة ينبغي الاعتراف بها في بريطانيا، وهي قوة قد تغير المسرح السياسي البريطاني.

فمن خلال انضمام كثير من مؤيدي حزب العمل الذين خابت امالهم، حاز هذا التحالف، على نحو مفاجىء على ٢٦ بالمائة من الاصوات الانتخابية، اقل بـ ٢ بالمائة فقط من النسبة التي فاز بها حزب العمل. بعد ان كان يتمتع بنسبة ٣٦٫٩ بالمئة من الاصوات في السابق، ومع ذلك فاز التحالف بعدد محدود من المقاعد، لان مؤيديه كانوا مشتتين على نطاق واسع، فلم يتمكنوا من احراز اصوات عدة مناطق كاملة.

ويسيطر المحافظون في مجلس العموم البريطاني المكون من ٦٥٠ مقعدا، على ٣٩٧، كما يسيطر العمال على ٢٠٩ في حين يسيطر الاحرار والديمقراطيون الاجتماعيون على ٢٣ مقعدا، والمقاعد الباقية كانت من نصيب الاحزاب الصغيرة.

وقد هزم حزب العمل بسبب فقدان تاثيره على الجناح اليساري في الحزب وبسبب تفككه وانشغاله وفشله في اقناع الناخبين بان لديه العلاج للامراض الاقتصادية التي تعاني منها البلاد.

ففي كل قضية تقريبا، كان العمال يسيئون الحكم على مزاجية الناخبين من الطبقة الوسطى، سواء من خلال الدعوة لنزع السلاح من جانب واحد او حظر نشر صواريخ كروز او الانسحاب من السوق المشتركة او معالجة البطالة.

ومع تفكك حزب العمل وانشغاله يبرز سؤال هو، هل يعود هذا الحزب ثانية الى سدة الحكم؟ يقول المراقبون قد تتعزز احتمالات عدم عودة الحزب الى الحكم اذا استطاع المتطرفون السيطرة عليه وانقسم الحزب الى جماعتين متحاربتين.

واذا لم يتمكن الحزب من لملمة صفوفه، عندها يبرز تحالف الاحرار والديمقراطيون الاشتراكيون كخصم فعلي للمحافظة، ويقول دايفيد سنبل: اننا نشهد نهاية حزب العمال كخصم رئيسي لحزب المحافظين.

وبتوليها مقاليد الحكم، تواجه مارغرت تاتشر وحكومتها الجديدة ضغوطا مباشرة لاجتراح العجائب لتعزيز الاقتصاد البريطاني الضعيف.

وقد حددت مارغريت الصفر كهدف لها فيما يتعلق بمشكلة التضخم، فقد استطاعت تخفيض التضخم من ٢٢ بالمائة في عام ١٩٨٠ الى ٤ بالمائة في الوقت الحاضر، وفي الصيف يتوقع كثير من الخبراء ارتفاع نسبة التضخم الا ان البطالة هي الشغل الشاغل لحكومة مارغرت تاتشر وان كان بعض الخبراء يعتقدون بان البطالة ايضا ستزداد، بواقع مليون عاطل عن العمل ان يسترد الاقتصاد البريطاني عافيته.

واستبعدت مارغريت تاتشر برامج الاستخدام الحكومية قائلة بان افضل سبيل ينبغي ان تسير عليه الحكومة هو الاعتماد على الاقتصاد حتى يمكن خلق وظائف في القطاع الاهلي.

كما تعتزم مارغريت شد لجام النقابات المهنية، لان الشعب البريطاني لا يتعاطف معها.

كما تزمع المضي قدما في بيع الصناعات المؤممة من بينها شركة الخطوط الجوية البريطانية واجزاء من شركة ليلاند البريطانية، فقد جعلت هذه الشركة التي تصنع السيارات دافعي الضرائب البريطانيين يدفعون اكثر من ٣٫٤٥ مليار دولار في السنوات الاخيرة.

وتسعى مارغريت تاتشر للحصول على نتائج سريعة لحملتها الاقتصادية، فهي تعلم انه من السهل اشعال نيران الغضب والاستياء التي وجهها البريطانيون لها قبل حرب فوكلاند.

وحين يكون المحافظون في السلطة فان اية انتخابات يمكن ان تدل على ان الغالبية مع احزاب اخرى لن تعتبرها تاتشر مؤشرا على عدم قبول الناس لسياساتها.

لوس انجلوس تايمز

الجيش الاسرائيلي عزل القرية عن العالم لمدة اسبوع

دير قانون النهر رهينة اسرائيلية

حاصر الجيش الاسرائيلي قرية دير قانون النهر الزراعية بجنوب لبنان وقطع عنها الاتصال ببقية العالم لمدة سبعة ايام.

ففي العاشر من يونيو سدت القوات الاسرائيلية جميع الطرق المؤدية الى هذه القرية ولم تعد فتحها الا بعد اسبوع، وفي غضون ذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٧٨ شابا من القرية للاشتباه بقيامهم باعمال فدائية.

والامر الذي ادى الى هذا العمل هو كمين نصبه مسلحون لدورية اسرائيلية ادى الى مقتل ثلاثة جنود وقيل ان جنديا رابعا خطف. ونصب الكمين خارج قرية دير قانون النهر التي تبعد مسافة ١٢ ميلا فقط عن الحدود الاسرائيلية في منطقة تقع تحت اشراف القوات السنغالية التابعة لقوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان.

وهذا الهجوم هو الاول الذي تتعرض له القوات الاسرائيلية في منطقة الامم المتحدة منذ غزو اسرائيل لبنان في السادس من يونيو ١٩٨٢، كما انها المرة الاولى التي تحاصر فيها القوات الاسرائيلية قرية وتقطع عنها الاتصالات بالعالم والمرة الاولى التي يحال فيها دون دخول قوات الامم المتحدة في لبنان منطقة تدخل ضمن صلاحيتها.

بقلم: مايكل كينيدي

وقال مصدر في الامم المتحدة:

● انه لامر غريب ان ياخذوا قرية بكاملها رهينة لمدة اسبوع، ولقد حاولنا لعدة ايام دخول القرية دون جدوى.

وخلال مدة الحصار هذه لم يصرح الاسرائيليون بما كان يحدث هناك..

وعلى الجبهة السورية، فانه في حين ان مرتفعات الجولان لم تكن مسرح عمليات حربية فانها اصبحت مرة الاخرى محور توترات شرق اوسطية.

ففي مايو ارسلت اسرائيل بسرعة اكثر من لواء مدرع الى سهل البقاع في شرق لبنان كرد فعل على ما ادعت انه مناورات سورية كبيرة بالقرب من المرتفعات.

ويقول خبراء في دمشق انهم على قناعة بان السوريين كانوا يقومون بتمارين تدريبية محدودة جدا لم يشترك فيها سوى عدد قليل نسبيا من الجنود ولكن منذ عام ١٩٧٢ حين تغاضت دوائر الاستخبارات الاسرائيلية عن حشد سوري للاليات تحت ستار اجراء مناورات كان لهذا التغاضي عواقب مميتة تقريبا، فقد اخذت الدولة اليهودية تحتاط لاي شيء حينما يتعلق الامر بمرتفعات الجولان والطرق المؤدية اليها.

واي انتهاك كبير لاتفاق فك الاشتباك المعقد الذي وضعه وزير الخارجية السابق هنري كيسنجر ستترتب عليه عواقب كبيرة.

وحسب راي عسكريين محترفين ودبلوماسيين كبار، فان اي اضطرابات في مرتفعات الجولان ستكون على الارجح اشارة الى اندلاع حرب كبيرة يمكن ان تجر الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي اليها، دفاعا عن حليفيهما الاسرائيليين والسوريين.

وقد بدأت حكومة ريغن مؤخرا باصدار اشارات الى انها قد تكون مستعدة للتحادث حول مستقبل مرتفعات الجولان اذا تخلى السوريون مباشرة عن رفضهم للاتفاق الاسرائيلي اللبناني الذي مر عليه شهر، والخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

ولم يعط السوريون اي اشارة ظاهرة على انهم يوافقون على صفقة كهذه اذ يقول المراقبون عنها في دمشق: انها يجب ان تتضمن عقد مؤتمر دولي يشترك فيه السوفيت والفلسطينيون.

ولكن اعادة بسط سيادة سوريا على كامل هضبة الجولان تبقى الاولوية العليا للرئيس السوري حافظ الاسد وذلك ان لم يكن لشيء، فانما لانه كان وزير الدفاع حينما خسرتها سوريا لاسرائيل عام ١٩٦٧.

الآن الآن وليس غدًا ... أجراس (الفرجة) فلتقرع !!

خلافات فتح

● عن « البيان »

الجنوب

البقاع

طرابلس

● عن « الشرق الاوسط »

نيويورك تايمز

المقترحات الاميركية الاخيرة مطالبة للسوفيت بتقديم تنازلات من جانب واحد

ريغن يطالب أندروبوف بأكثر مما يستطيع

بقلم: بول وارنكه
(مدير الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح في عهد الرئيس كارتر)

تتطلب المفاوضات الجادة للسيطرة على الاسلحة الاستراتيجية عقد محادثات خاصة بين فريقي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ولا بد من الامل في ان توفر الافكار التي تقدم للسوفيت في جنيف بعض الاسس للاتفاق عليها. وبالتأكيد فانه لايوجد امل من هذا القبيل في مقترحات الولايات المتحدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) سواء بوضعها الاولي او بعد التعديلات التي اعلنها الرئيس ريغن مؤخرا.

وتصور الايضاحات التي تصدر عن البيت الابيض، وتعليقات الصحف المؤيدة للمقترحات الاميركية، المقترحات الجديدة بانها تظهر مرونة في الموقف الاميركي، وتحركا نحو الاتجاه الموصى به من جانب لجنة « سكو كرافت » التي شكلها الرئيس ريغن. ولكنها لا تبدو للاتحاد السوفيتي الا على انها مطالبة له بتقديم تنازلات من طرف واحد وفرض قيود كبيرة على تسلحه النووي الاستراتيجي، بدون ان تكون هناك اجراءات مماثلة على الجانب الاميركي.

وفيما يتعلق بالنقاط الاساسية فان المقترحات الاميركية لم تتغير. فقد دعت الى احتفاظ كل جانب بخمسة الاف رأس نووي تحملها صواريخ بالاستيكية بحيث لا يزيد عدد الرؤوس النووية المحمولة على صواريخ عابرة للقارات مركزة في قواعد ارضية عن ٢٥٠٠ رأس. ويتطلب تنفيذ هذا الاقتراح ان يقوم الاتحاد السوفيتي بازالة اكثر من نصف الرؤوس النووية التي لديه والتي تحملها صواريخ عابرة للقارات منصوبة في قواعد ارضية. بينما من المحتمل ان يترتب عليه ان تزيد الولايات المتحدة من عدد رؤوسها النووية التي من هذا النوع بحوالي ٣٥٠ رأسا.

وزيادة على ذلك فان الاقتراح يطالب الاتحاد السوفيتي بخفض عدد صواريخ اس اس ١٧، واس اس ١٨، واس اس ١٩ بنسبة ٧٥٪ اي من حوالي ٨٠٠ صاروخ الى ٢١٠ صواريخ.

وهذه الانواع من الصواريخ السوفيتية هي صواريخ عابرة للقارات يحمل الواحد منها عددا من الرؤوس النووية او القذائف النووية.

وبحسب هذا النسق فان صواريخ اس اس ١٨ يجب ان لا يزيد عددها عن ١١٠ صواريخ مع ان الموجود منها حاليا ٣٠٨. فالمقترحات الاميركية تدعو السوفيت الى التخلي عن لب قوتهم النووية التي بنوها لمباراة الولايات المتحدة حين قامت بنشر صواريخها التي تحمل رؤوسا نووية متعددة.

وزيادة على ذلك، فانه مع هذه القيود على الصواريخ الارضية العابرة للقارات، فان الاتحاد السوفيتي لن يستطيع بلوغ سقف الالفين وخمسمائة راس نووي.

واذا حسبنا الصواريخ السوفيتية على اساس حملها لاقصى عدد ممكن من الرؤوس النووية، فان ١١٠ صواريخ من طراز اس اس ١٨ ستحمل ١١٠٠ رأس نووي على اساس ان كل صاروخ منها يحمل عشرة رؤوس نووية واذا ما جرى تحديد عدد الرؤوس النووية التي يحملها صاروخ اس اس ١٩ بستة رؤوس، فان المائة صاروخ من هذا النوع الموجودة لدى الاتحاد السوفيتي سيكون بامكانها حمل ٦٠٠ راس نووي، وبذلك يصبح العدد الاجمالي ١٧٠٠ رأس. ولن يتبقى للسوفيت امكانية للاحتفاظ بما يزيد عن ٢٢٨٠ رأسا نوويا مركبة على ٧٩٠ صاروخا عابرا للقارات مركزة في قواعد ارضية، الا اذا استبدلوا الراس النووي الواحد المركب على صواريخ اس اس ١١ او صواريخ اس اس ١٣ البالغ مجموعها ٥٨٠ صاروخا بعدة رؤوس نووية في كل صاروخ.

ويعتمد الادعاء بالمرونة من الجانب الاميركي على التخلي عن السقف المقترح سابقا لعدد الصواريخ العابرة للقارات والذي حددها بـ ٨٥٠ صاروخا.

وزيادة الحد الاعلى لعدد الصواريخ العابرة للقارات من ٨٥٠ الى ١٢٠٠ صاروخ على سبيل المثال، سيسهل على الولايات المتحدة تنفيذ خططها الخاصة بالاسلحة الاستراتيجية. اذ يمكنها ذلك من نشر جميع صواريخها المائة المقترح منها من طراز (ام اكس) التي يحمل كل صاروخ منها عشرة رؤوس نووية، اضافة الى ٥٠٠ صاروخ من طراز مينوتمان ٣ التي يحمل كل صاروخ منها ٣ رؤوس نووية وبذلك يصبح اجمالي عدد الرؤوس النووية الاميركية ٢٥٠٠ رأس. وهذا يترك مجالا لزيادة عدد الصواريخ العابرة للقارات التي تطلق من الغواصات من مستواها الحالي وهو ٥٢٠ صاروخا الى ٦٠٠ صاروخ.

اما السوفيت فهم على النقيض من ذلك سيقومون بتخفيض عدد صواريخهم المحمولة على الغواصات من ٩٥٠ صاروخا الى ٤١٠ صواريخ، وذلك من اجل ان يحتفظوا بعدد يبلغ ٢٢٨٠ رأسا نوويا مركبة على صواريخ عابرة للقارات في قواعد ارضية.

ولتفادي تقلص عددها لديهم من الرؤوس النووية المركبة على صواريخ تحملها الغواصات، والتي لديهم منها حاليا ٥٠٠ رأس، فانه سيكون عليهم تصميم ونشر صواريخ تحمل رؤوسا نووية اكثر. غير ان النتيجة السريعة التي ستترتب على هذا هي حصول زيادة دراماتيكية في التفوق الاميركي في هذا العصر المهم في الترسانة النووية الاستراتيجية، والذي يعتبر اكثر الاسلحة الاستراتيجية فرصة للتجاتين الدمار في حالة وقوع حرب نووية. بالفين وخمسمائة رأس نووي في غواصاتها النووية المتفوقة، و ٦٠ بالمائة من هذه الغواصات جاهزة في كل وقت، بينما جاهزية الغواصات السوفيتية لا تزيد عن ١٥ بالمائة بالمقارنة

وهكذا فان الاقتراح الاميركي الذي لاقى كل هذا الترحيب، واعتبر تحركا في اتجاه موقف تفاوضي افضل واكثر مرونة، سيترك الاتحاد السوفيتي بدون ان تكون لديه الخمسة الاف رأس نووي المركبة على صواريخ عابرة للقارات، وبدون ان تكون لديه كذلك ٢٥٠٠ رأس نووي المركبة على صواريخ عابرة للقارات منصوبة في قواعد ارضية وسيظل هذا حاله الى ان يعيد تصميم وبناء قواته النووية من جديد.

وماذا سيقدم للاتحاد السوفيتي مقابل هذا الاستنزاف الطوعي؟ ستمضي الولايات المتحدة قدما بخططها في بناء صواريخ ام اكس، وصواريخ ترايدنت ٢ التي تحملها الغواصات، وكلا النوعين ليس هناك ما يماثلها في قوتها التدميرية لدى الجانب السوفيتي ولم تقترح الخطة الاميركية تحديد عدد الصواريخ المجنحة (كروز) سواء التي تطلق من البر أو البحر او التي تمكف الولايات المتحدة حاليا على انتاجها. ولا دعت كذلك الى تحديد عدد صواريخ كروز المحمولة جوا أو القاذفات الاستراتيجية.

ولا يتضمن الموقف الاميركي الجديد في محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) اي شيء مما اوصت به لجنة « سكو كرافت ».

وبدلا من ذلك فانها تشجع السوفيت على بناء صواريخ جديدة متعددة الرؤوس النووية. وفي ظل موقف كهذا لا يتوقع ان تتخلى الولايات المتحدة أو الاتحاد السوفيتي عن عدد كبير من الصواريخ العابرة للقارات المركزة في قواعد أرضية، والمتعددة الرؤوس النووية لاستبدالها بصواريخ يحمل الواحد منها رأسا نوويا واحدا.

وبسبب اعتماد الاتحاد السوفيتي المتنامي على الصواريخ الارضية العابرة للقارات، وهي التي يشملها التخفيض، فان عيب المقترحات الاميركية بشأن خفض الاسلحة الاستراتيجية مثله مثل عيب مقترحاتها بشأن الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا كذلك، انها تطالب الاتحاد السوفيتي بالتخلي عن انواع الاسلحة التي يتفوق فيها على الولايات المتحدة فيما تحتفظ الولايات المتحدة بتفوقها في المجالات الاخرى ويسمح لها بزيادة هذا التفوق. وليس هناك من سبب يدعونا للاعتقاد بأن الزعماء السوفيت سيأخذون هذه المقترحات على محمل الجد.

عدد ٢١ يونيو ١٩٨٣

واشنطن بوست

ازمة فتح تتفاعل .. وسقوط الحلول السلمية هو الثمن

المتمردون يرفضون بوادر عرفات للمصالحة

قال مسؤولون فلسطينيون ان المتمردين الذين يعارضون زعامة ياسر عرفات اجتاحوا ثمانية مراكز تابعة لمؤيدي عرفات في شرق لبنان في ٢١ يونيو الجاري بتأييد سوريا.

وكانت هذه الاشتباكات هي اول اشتباكات يذكر فيها عن تأييد سوري للمتمردين واخطر اشتباك حتى الان وقع بين فئات من فتح تؤيد السيد عرفات واخرى تعارضه. ومنظمة فتح هي اكبر فصيل من الفصائل الثمانية المسلحة المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية. وقد بدأت الاشتباكات بين فئتي فتح منذ ١٥ مايو الماضي. والاشتباكات الاخيرة تحمل عدة مضامين حرجة بالنسبة الى ياسر عرفات.

● اولا .. ان المتمردين الذين يعارضون تشديد عرفات على العمل الدبلوماسي بدلا من الكفاح المسلح ويرفضون ميله للموافقة على خطة الرئيس ريغن للسلام في الشرق الاوسط .. يسيطرون الان على خط التموين الرئيسي لجميع القوات الفلسطينية في لبنان وهو الطريق الممتد بين الحدود السورية وشتورا.

● ثانيا .. لاول مرة منذ بدأ المتمردون حركتهم ضد عرفات ايدتهم سوريا بصورة علنية وفعالة بدلا من تمسكها بحيادها السابق. وكانت العلاقات بين الرئيس الاسد وعرفات قد توترت منذ سنين لان عرفات رفض اتباع الموقف السوري حول بعض القضايا. وقد سعى الاسد منذ زمن لتنحيته عن الزعامة الفلسطينية او السيطرة عليه. ويبدو ان الثورة داخل فتح اتاحت له الفرصة للقيام بهذا العمل او ذاك..

● وثمة مضمون ثالث مهم للاشتباك الاخير بالنسبة الى عرفات هو ان الاشتباك تركز على لواء اليرموك ومركز قيادته في مجدل عنجر. وتقول وكالة الانباء الفلسطينية ان السوريين اعتقلوا قائد الكتيبة الثانية للواء اليرموك التي تعتبر العمود الفقري لقوات فتح المقاتلة وتتألف في معظمها من جنود وضباط فلسطينيين محترفين فروا من الاردن عام ١٩٧٠.

وقد فشلت المحاولات الماضية التي بذلها ياسر عرفات في الايام القليلة الماضية لانهاء التمرد داخل حركة فتح. ويبدأ المتمردون بانهم يزيدون في تطرفهم وفي عزمهم لدى كل بادرة تفاهم او مصالحة يطرحها عرفات.

ويبدو من المؤكد تقريبا الان ان يغير هذا التمرد وجه حركة المقاومة مع ما يترتب على ذلك من نتائج واسعة المدى بالنسبة لجهود السلام في الشرق الاوسط.

ولاول مرة منذ وقوع التمرد في السابع من مايو الماضي اقترح عرفات اجراء تغييرات كبيرة في السياسة من شأنها زيادة التأكيد على الكفاح المسلح بدلا من الدبلوماسية المعتدلة في الحملة الرامية الى الفوز بارض لاقامة وطن فلسطيني.

واعلن ابو اياد، الرجل الثاني في قيادة المنظمة، يوم الاثنين الماضي برنامجا اصلاحيا من ثماني نقاط يرمي الى تهدئة المتمردين. وابرز ما هي البرنامج تعهد باصدار بيان يهدد على رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمشروع الرئيس ريغن للسلام في الشرق الاوسط.

وكانت اجتماعات قمة سابقة للمنظمة قد انتقدت او شجبت المقترحات الاميركية ولكنها لم ترفضها رفضا قاطعا. ويعود ذلك في جزء كبير منه الى مناورات عرفات بين الفئات الثماني التي تؤلف المنظمة.

ولكن تفضيل عرفات لغصن الزيتون على البندقية (وهما رمزان استخدمها لدى القائه خطابا في الامم المتحدة عام ١٩٧٤) اوصله اخيرا الى هذا الوضع المسيء. ويبدو عرفات الان مدركا بان عليه دفع ثمن اعتداله المتزايد وذلك للحيلولة دون انقسام حركة فتح ومنظمة التحرير.

ولكن على المدى البعيد قد يصبح الثمن اعلى بالنسبة لانظمة عربية معتدلة كالمغربية السعودية والاردن وبالنسبة للولايات المتحدة ايضا اذ ان ما من مشروع سلام يمكن ان ينجح دون تأييد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس المنظمة الان ليس في وضع يتيح له الايحاء بانه قد يكون راغبا في تسوية سلمية مع اسرائيل تتم عن طريق التفاوض وبرعاية الولايات المتحدة.

هيرالد تريبيون

محادثات تخفيض الاسلحة النووية

ضاقت الهوة بين المواقف الأميركية والسوفيتية

بقلم: كينيث ادلمان

في سعي الادارة الاميركية للتوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول السيطرة على الاسلحة النووية، فانها اوضحت اهدافها وحددتها بدقة. وهذه الاهداف هي: اجراء تخفيضات جوهرية في الاسلحة النووية الموجودة لدى الطرفين، والتكافؤ، والتبادلية، والتحقق من الالتزام بما يتفق عليه.

ونحن نعتقد ان هذه الاهداف اسسا واقعية لاي اتفاق منصف يمكن ان يتم التوصل اليه، والتطورات الاخيرة حسنت من فرص تحقيق هذه الاهداف بشكل كبير.

ومن التطورات المشجعة، بروز دعم قوي من الحزبين لبرنامج مشترك للسيطرة على الاسلحة وتحديث الوسائل الدفاعية للولايات المتحدة.

وهذا الدعم يتجلى داخل الكونغرس كما يتجلى بين صفوف الراي العام الاميركي. وكان العامل المساعد الرئيسي في هذا الاتجاه تقرير لجنة « سكو كروفت »، التي لفت النظر الى الجمع بين السيطرة على الاسلحة وتحديث القوة النووية الاميركية.

فقد اوصى تقرير اللجنة بنشر صواريخ ام اكس المائة في وقت مبكر، وبناء صاروخ صغير يحمل رأسا نوويا واحدا ليتم نشره في التسعينات، والى التوصل الى سلسلة من الاتفاقات الفعالة المتوازنة والتي يمكن التحقق من الالتزام بها، والتي من شأنها أن تعزز الاستقرار، وتسمح بالتحديث الضروري.

ويمنحنا صاروخ ام اكس الى جانب برامج التحديث الاخرى ميزة في المفاوضات نحن بحاجة اليها لاقناع السوفيت بالتحرك نحو اتفاق يتضمن تخفيضات جوهرية في مستويات تسلح البلدين النووية، الى جانب استقرار نووي بينهما.

ونحن في الادارة الاميركية، قمنا بزعامة الرئيس ريغن، وبالتعاون مع اعضاء في الكونغرس من الحزبين، بوضع توصيات اللجنة موضع التنفيذ. فالعمل جار للنشر المبكر للصواريخ. ووصلت ابحاث تطوير صاروخ صغير عابر للقارات الى مرحلة متقدمة، كما قام الرئيس ريغن في ٨ يونيو الجاري باعلان تعديل في موقف الولايات المتحدة التفاوضي في محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية « ستارت » الجارية في جنيف مع الاتحاد السوفيتي.

واقتراحنا الجديد يجعل موقف الولايات المتحدة التفاوضي منسجما تماما مع توصيات لجنة « سكو كروفت » ويمد المفاوضين الاميركيين في جنيف مرونة لاحراز تقدم في مفاوضات جنيف. فقد قرر الرئيس القبول بزيادة الحد الاقصى لعدد الصواريخ العابرة للقارات التي يسمح لكل طرف بالاحتفاظ بها، والذي كان محددا بثمانمائة وخمسين صاروخا بحسب المقترحات الاميركية السابقة. وهذه الزيادة تنسجم مع ما دعت اليه لجنة سكوكروفت من بناء صواريخ ارضية عابرة القارات صغيرة تحمل رأسا نوويا واحدا، وتضيق مساحة الخلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول عدد الصواريخ الاستراتيجية.

وهناك تطور ايجابي اخر، وهو استمرار تضييد الحلفاء الغربيين، كما تأكد من خلال قمة ويليامزبيرغ، للخطة التي تبناها حلف الناتو والتي تتألف من شقين، حيث تدعو الى تحديث قوة الحلف النووية بنشر صواريخ اميركية متوسطة المدى في اوروبا، الى جانب التوجه الجاد في التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة النووية في اوروبا من خلال مفاوضات جنيف.

وهذا الاجماع، سواء بين الحلفاء او بين الشعب الاميركي، يعزز من قدرة الغرب على التوصل الى اتفاق، لانه سيقنع السوفيت بان من الافضل لهم التفاوض معنا بجدية بدلا من السعي لتحقيق اهدافهم من خلال استغلال الجدل الديمقراطي داخل الاقطار الغربية.

وسواء في محادثات خفض الاسلحة الاستراتيجية « ستارت »، او في محادثات الحد من الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا، فان الاجماع والتصميم على الاهداف الصحيحة، حملا الولايات المتحدة على ان تتخذ مواقف مرنة. وعلى سبيل المثال، فان الرئيس ريغن عرض في ٣٠ مارس الماضي استعداد الولايات المتحدة، رغم تمسكها بخيار الصفر، للتوصل الى اتفاق موقت يحتفظ فيه كل من الجانبين بعدد متساو من الرؤوس النووية التي تحملها صواريخ متوسطة المدى في أوروبا.

عدد ٢١ يونيو ١٩٨٣

"خيارات صعبة".. مذكرات سايروس فانس

٢٥

مناورة يائسة لبني صدر وقطب زادة بنقل الرهائن إلى وزارة الخارجية

في الحلقة الخامسة والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركية الاسبق سايروس فانس « خيارات صعبة » يلقي فانس اضواء في المعالجة الدولية لمشكلة الرهائن عن طريق اللجنة الخماسية التي شكلها الامين العام للامم المتحدة وقتها كورت فالدهايم .. وما لاقته هذه اللجنة من عقبات بسبب الصراع السلطوي في ايران بين الجماعات المتشددة ، والعلمانية . ويتعرض فانس كذلك الى العقوبات الاقتصادية التي اتخذتها ادارة كارتر قبل لجوئها الى البديل العسكري .

● بيير ترودو ● هلموت شميت ● تاتشر

حذرنا حلفاءنا بأن البديل للعقوبات هو العمل العسكري

صراع على السلطة في طهران

اطلع فالدهايم على الخطة ، (التي عرضت في الحلقة السابقة) ووافق على أن يقدم مساعدته ، ومع منتصف شباط (فبراير) بدا المسرح مهيا ، وفي ١٣ شباط (فبراير) بدأت الخطة تتحرك برسالة من الايرانيين الى فالدهايم تعرب عن الرضا عن فكرة لجنة تحقيق . وكانت هناك عقبة مباشرة عندما تصد الطلب الايراني الاشارة الى الافراج عن الرهائن ، لكن الحذف صحح ، ومع ذلك كانت هناك عقبة ثانية في ٢٠ شباط (فبراير) . فبينما تجتمع اللجنة في جنيف ارسل الايرانيون رسالة الى فالدهايم تخول اللجنة الحضور الى طهران لكنها تسيء صياغة مؤشرات عملها . وبعد ان تحدث الرئيس الى فالدهايم أعطاه موافقة الولايات المتحدة على أن تمضي اللجنة الى ايران ، مع التفاهم على ان يقوم فالدهايم بإعادة تأكيد مؤشرات على اللجنة ، وفعل فالدهايم ذلك .

وفي ١٧ شباط (فبراير) عين فالدهايم الاعضاء الخمسة في اللجنة : السفير اندرس اغويلار من فنزويلا ، والسفير محمد بجاوي من الجزائر كرئيسين مشاركين ومساعد الرئيس السوري اديب داوودي ، وهاري جامبواردين من سري لانكا ولوي ادمون بيتيتي من فرنسا . وتابع بني صدر العمل عندما اعلن في ١٩ شباط (فبراير) أن الخميني والمجلس الثوري وافقا على اللجنة ودعوها الى طهران .

وبعد ان قمت مع فالدهايم برسم اطار الاجراءات لاغويلار وبجاوي تجمع اعضاء اللجنة في جنيف وطاروا الى طهران في ٢٣ شباط (فبراير) وبينما هم في طريقهم على اي حال ، ارتفعت علامات التحذير في طهران . فاعلن الخميني ان مسألة الرهائن سيقررها المجلس (البرلمان) الذي لن ينتخب قبل ١٤ آذار (مارس) ، وكان اعلان آية الله خروجا له مغزاه على الخطة ، واثار شكوكا حول ما اذا كان الخميني قد وافق فعلا عليها .

ومن المؤسف ، أن بني صدر وقطب زاده انتظرا طويلا قبل أن يتصرفا . ففي ١٠ آذار (مارس) اختار الخميني الجانب الذي يقف معه ، واصدر علنا تعليماته الى المتشددين في مقر السفارة بان يمنعوا اللجنة من رؤية الرهائن الى أن تنشر تقرير عن مظالم ايران ، الى أن يقره الشعب الايراني . بطريقة لم تحدد . واستنتج المتشددون عن حق ، أن الحكومة لا تتمتع بتأييد الخميني ، فتراجعوا عن اعلانهم في ٦ آذار (مارس) وبهذه القضية ، لم تستطع اللجنة ان تصل ابعد مما وصلت ، ورفض اعضاؤها نداء قطب زادة بان يبقوا وغادروا طهران في اليوم التالي .

انقسام الايرانيين

اجتمعت الى اعضاء اللجنة في ١٢ آذار (مارس) في مقر الامم المتحدة بنيويورك ووجدتهم على خلاف فالبعض يعتقدون انه كان عليهم ان يبقوا اياما قلائل اخرى لاعطاء قطب زاده فرصة اخرى ليعيد للترتيبات تماسكها ، بينما احس آخرون ان الايرانيين منقسمون انقساما عميقا ، وان الحكومة يشلها الخوف من المتشددين ، وان الجناح العلماني الملتف حول بني صدر اضعف من أن يمكن اللجنة من القيام بدورها . وبدا شيء واحد واضحا ، ان الخميني يركب التيار الاقوى وانه لن يخاطر بسلطته كزعيم بتأييد جهود الزعماء العلمانيين لانهاء الازمة على الاقل الى ان تصبح الحكومة الجديدة مستقرة تماما . وكان بعض اعضاء اللجنة يعتقدون أن قيام الخميني بنقل المسؤولية عن الرهائن الى المجلس قصد بها تركيع بني صدر وقطب زاده وتاكيد سلطته على المجلس الثوري ،

وكان بني صدر على اي حال ، يامل ان يحصل على تأكيد كبير في المجلس (البرلمان) وبعض اعضاء اللجنة يشعرون أن هناك فرصة لان تدعى اللجنة الى العودة الى طهران ، وقالوا ان بني صدر ينوي ان يحاول حل الازمة خلال الايام الخمسة عشر المقبلة .

وكان الاعضاء جميعا ينتقدون « الادلة » التي قدمت لتدعيم المظالم الايرانية . وقالوا ان الايرانيين قد تجاهلوا الى حد كبير مهمة اللجنة في تقصي الحقائق حتى قرب نهاية اقامتها . وظهر أن الايرانيين من الجماعات كلها اقل اهتماما بالاعلان عن شكاواهم ضد الشاه والولايات المتحدة من اهتمامهم باستخدام الرهائن لاهداف سياسية .

وعبر بعض الاعضاء عن الاعتقاد بانه لو ان قطب زادة تصرف فورا بعد اعلان المتشددين في آذار (مارس) موافقتهم على تسليم الرهائن الى الحكومة ، فان المتشددين كانوا سيسلمون الرهائن للحكومة في التو واللحظة .

ولانه بدا ان بني صدر لديه من السلطة أكثر مما لدى قطب زاده ، ولانه قد اشار الى أن الاسبوعين القادمين لانتخاب المجلس يمكن ان يكونا حاسمين ، أوصيت بإبقاء الخطة على قيد الحياة .

فور عودة اللجنة من طهران عاد هاميلتون جوردان وهال سوندرز الى برن لاجتماع سري اخر مع بورجيه وفيلالون ، توصلوا فيه الى السيناريو المعد التالي :

رسالة الى بني صدر

● بعد انتخابات ١٥ آذار (مارس) ، يحمل فيلالون رسالة من الرئيس كارتر الى بني صدر تقول انه رغم المطالبات العلنية باجراءات اقوى ، فان الولايات المتحدة مستعدة لمواصلة سياستها في ضبط النفس لبضعة أيام اخرى كي تسمح للجنة بالمضي في عملها . وتقول الرسالة اننا سنعتبر نقل الرهائن الى سيطرة الحكومة دليلا على استعداد بني صدر لانهاء الازمة واطلاقهم .

● توضح اللجنة ، في رسائل خاصة الى بني صدر وقطب زادة ، انها لن تكمل تقريرها قبل أن ترى الرهائن جميعا ، لكنها مستعدة للعودة الى طهران لاستئناف العمل عندما تبلغ بموعد زيارتها لهم . وتقترح اللجنة الفترة ما بين ٢١ — ٢٥ آذار (مارس) .

● تعود اللجنة الى طهران بعد أن تتولى الحكومة مسؤولية الرهائن ، وبعد أن يكون بني صدر قد وافق على انه بمقدور اللجنة ان تعلن انها جاءت لاكمال مهمتها ، وان تعلن انه وفقا لرغبات الخميني ، فان جميع الادلة والوثائق المتصلة بمظالم ايران ستكون في متناول اللجنة .

واكثر من ذلك ، كان اعلان الخميني يميل الى تاكيد الرأي القائل بانه ينوي الابقاء على الرهائن الى ان تتم آلية المؤسسات الرئيسية للدولة الاسلامية جميعا . واذا كان الامر كذلك فان هذا يعني أن تامين اطلاق الرهائن لن يكون ممكنا قبل أن ينظم المجلس نفسه ، واختيار رئيس الوزراء ، وتعيين مجلس وزراء ، وتعيين مجلس وزراء ، وهي عملية قد تستغرق شهورا . ولم يكن بوسعنا طبعا ، ان نتاكد من أن تلك حقيقة هي نوايا الخميني . وحتى لو كانت هذه هي نيته ، فما زال بوسعنا ان نكسب تحسنا له مغزى في الظروف التي يحتجز في ظلها الرهائن وان نعجل بيوم حريتهم اذا ما استطعنا ان نخرجهم من أيدي المتشددين وتحت سيطرة المجلس الثوري .

واجهنا خيارا صعبا ، هل نوقف العملية ، أم نمضي لنرى اذا كان بوسع بني صدر وقطب زاده ، ان يضعا الرهائن تحت سيطرتهما المباشرة وقررنا ان نواصل .

مناورة يائسة لاقناع الخميني

وبدأت اللجنة عملها في جمع المعلومات حول مظالم ايران ضد العهد السابق والتصرفات السابقة للولايات المتحدة . لكن في قصور آخر عن اتباع الترتيبات . رفض المتشددون السماح للجنة بزيارة الرهائن ، وتلقينا نبأ من بورجيه وفيلالون ان بني صدر وقطب زاده يناوران مناورة يائسة لاقناع الخميني بان يامر بنقل الرهائن من السفارة الى وزارة الخارجية . وفي ٦ آذار (مارس) بدا أن العلمانيين في المجلس الثوري قد كسبوا اليد الطولى عندما أعلن الطلاب المتشددون انهم قرروا تسليم الرهائن الى الحكومة ، بعد أن فشلوا في الحصول على علاقة تأييد من الخميني . وقصر قطب زاده عن التحرك باسم الحاكم ، فاكتفى الاعلان عن نية الحكومة ان تتولى مسؤولية الاميركيين .

وبينما ننتظر بقلق في واشنطن ، كنا ندرك ادراكا حادا انه ما لم يتكلم الخميني ، فان سلطة الحكومة مهزوزة ، وفي ٨ آذار (مارس) ابلغت الرئيس ان المجلس الثوري قد أصدر بيانا بان على المتشددين اما أن يسلموا الرهائن الى الحكومة او ان يسمحوا للجنة بالاجتماع اليهم وبدا وكان بني صدر وقطب زاده سيلتزمان الخطة . واوعدا باسكان للرهائن في وزارة الخارجية حيث كان لينجن وفيكتور تومسيت ومايكل هولاند ما زالوا محتجزين . وعلى كل ، كانت معلوماتنا ان بني صدر يلقى معارضة قوية في المجلس الثوري من المتشددين من رجال الدين وحلفائهم العلمانيين .

● ستزور اللجنة كلا من الرهائن ، وستبلغ المجلس الثوري ان تقريرها الى مجلس الامن ستكون له الرهائن ، وستطلب الى ايران تحديد موعد الافراج . وستؤكد اللجنة للمجلس الثوري ان تقريرها سيذاع في اليوم ذاته .

خطاب تهديد

كانت فرصة الخطة المعدلة ضئيلة ، فقد تاجلت الدورة الثانية للتصويت للمجلس الى اجل غير مسمى بسبب اتهامات بالتزوير . وسوف يتاخر تشكيل البرلمان وتثبيت بني صدر في الرئاسة ، واختيار حكومة دائمة لاسابيع اخرى على الاقل .

كما ان مغادرة الشاه المفاجئة لبنما قد قللت فرص نجاح السيناريو المعدل . فقد ازعجه الحديث عن تسليمه ، وهو ما لم تكن تسمح به ، كما ازعجته معاملة البنميين له . وفي ٢٣ آذار (مارس) غادر الى مصر حيث بقي حتى موته في ٢٧ تموز (يوليو) .

بعد المناقشات في برن سعى بورجيه وفيلالون الى الحصول على موافقة ايران على الخطة المعدلة ، وتلقوا ردا ايجابيا . ومرة اخرى أن بني صدر سيحاول ان يحصل على السيطرة على الرهائن . وقررنا ان تتخذ الخطوة الاولى ، ففي ٢٥ آذار (مارس) ارسل كارتر خطابا الى بني صدر بشأن نقل الرهائن الى الحكومة فورا ، والا فسوف تضطر الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات اضافية غير حربية امتنعنا عنها حتى الان .

ولم يكن هذا تهديدا فارغا ، ففي ٢٢ آذار (مارس) اصدر الينا الرئيس توجيها بالاستعداد لاتخاذ اجراءات عدة : فرض عقوبات اقتصادية وتجارية رسمية ، القيام باحصاء للمطالبات المالية ضد ايران ، وابعاد جميع الدبلوماسيين الايرانيين . وطلب الي ان اعد رسالة الى حلفائنا تطلب اليهم ان يقطعوا العلاقات الدبلوماسية وان يفرضوا عقوبات في تاريخ محدد . كما كان علي ان احذرهم من أن البديل هو العمل العسكري . وكان يقلقني الى اين يقودنا هذا . فقد كانت المناقشات حول مجموعة من الاعمال العسكرية تتسارع . وشملت حصارا بحريا وتلغيم الموانيء الايرانية . وداخل البيت الابيض كان يتزايد نفاد الصبر على التناول الدبلوماسي . وبشكل متزايد بدأت اسمع دعوات الى « عمل شيء » للمحافظة على شرفنا القومي . وكان كارتر نفسه يفقد الاقتناع بأن الاستراتيجية التي تمت صياغتها في تشرين الثاني وكانون الاول (نوفمبر وديسمبر) يمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية . وكان غاضبا من مراوغة حلفائنا للعقوبات وممارسة ضغوط سياسية قوية على ايران .

ففي ٢٦ آذار (مارس) كتب الرئيس الى رؤساء الحكومات تاتشر وترودو واوهيرا ، والى المستشار شميت والى الرئيس جيسكار ديستان ، عارضا قراراته حول العقوبات وراجيا تأييدهم . ودعونا سفراءهم لنؤكد على اهمية جعل الايرانيين يفهمون خطورة الموقف . وحذرناهم من انه دون دعم نشيط من حلفائنا ، فان اعمالا انفرادية ، اكثر شدة مما عرضه الرئيس لرؤساء حكوماتهم ، سوف تاتي .

وكان رد الفعل الاولي من السفراء سلبيا . فشكوا من الافتقار الى المشاورات وعبروا عن تحفظات قوية حول العواقب اذا لجانا للقوة . وعدا عن رد ايجابي قوي من برودو فقد رددت الاجابات الرسمية خطابات كارتر ما سمعناه من السفراء — عن تأييد قوي للمعالجة الدبلوماسية ونصائح بضبط النفس .

مرة اخرى ، انهار الاتفاق ، وهذه المرة بتاثير قوي على اتجاهات الرئيس . فقد زيف ونشر في ايران خطاب من كارتر الى الخميني يفيد الاعتراف بما في التدخل الاميركي في ايران (ما زلنا لا نعرف من فعل هذا) . وتبرانا على الفور من الخطاب المزيف . لكن بني صدر في محاولة حمقاء لتخفيف الضغوط المتطرفة ، عن نفسه ، اذاع خطابين سريين كان كارتر قد ارسلهما اليه . وفي ٣١ آذار (مارس) علمنا ان بني صدر ينوي أن يقوم بمحاولة اخرى لتولي السيطرة على الرهائن . واجتمع الرئيس وكبار مستشاريه في البيت الابيض في الساعات المبكرة من صباح يوم اول نيسان (ابريل) — يوم الانتخابات الاولية في ولاية ويسكونسن — لانتظار رسالة جديدة من بني صدر ، قد تصل عن طريق السفارة السويسرية .

عندما وصلت الرسالة ، قالت ببساطة ان بني صدر اعلن ان حكومته ستتولى على الرهائن ، اذا وعدت الولايات المتحدة بتخفيف « دعاياتها » واسقطت مطالباتها المالية ضد ايران . فاذا اخذنا في الاعتبار كل ما جرى في آذار (مارس) . فقد كان هذا تطمينا مهزوزا على افضل الاحوال ونصحت كارتر من اخذه بالظاهر .

الحلقة المقبلة : الاستقالة



● الرهائن : لينجين ، وفيكتور تومسيت ، ومايكل هولاند .

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن :

انباء عن نية الاتحاد السوفيتي رفع أسعار نفطه تدفع بالاسترليني الى أعلى

شهد الدولار يوما هادئا أمس في أسواق التداول العالمية حيث لم تتوفر اي اخبار تؤثر عليه تأثيرا حادا ، مع العلم بان احصائيات حجم النقد التي ستصدر غدا متوقع لها ان تظهر انخفاضا حادا في حجم النقد يتراوح بين ٢ الى ٣ بلايين دولار ولكن هذا الانخفاض مخصوم في معدل السعر الحالي للدولار . كما ان هناك توقعات بان سعر الفائدة الذي تعطيه البنوك لافضل عملائها قد يرتفع قريبا ، ودلالة على ذلك ان احد البنوك الاميركية الرئيسية قد رفعه فعلا الى ١٠ ونصف بالمائة من ١٠ بالمائة ،ولكن هذا الارتفاع لم يؤثر على سعر الدولار الحالي بل ساعده على ان يثبت حول معدلاته الحالية . هذا وكان سعر افتتاح الدولار في طوكيو امس بـ ٢٣٢ر٠٠ ينا ، ليتراجع فيما بعد الى ٢٣٧ر٨٠ ينا ، ولكنه عاد واقفل بـ ٢٣٨ر٠٥ ينا ، وكان التداول هادئا . أما في فرانكفورت فقد تم التداول بالدولار بـ ٢ر٢٥١ مارك يوم أمس، ولكنه اقفل بـ ٢ر٥٢٣٥/٤٥ مارك .

وفي لندن افتتح الدولار بـ ٧ر٥٩٠٠/٣٠ فرنكات فرنسية بالمقارنة مع سعر اقفاله أمس الاول الذي كان ٧ر٥٧٩٠/٨٢٠ فرنكات .

واذا كان أمس يوما هادئا بالنسبة للدولار ، فلم يكن هذا هو الحال بالنسبة للاسترليني فعند الافتتاح في لندن كان سعره ٣ر٨٦١٠/٥٥ ماركات و ٣ر١٩٤٠/٧٥ فرنكات سويسرية و ١ر٥٢٨٥/٩٥ دولار ، بالمقارنة مع اسعار اقفاله أمس الاول على التوالي، التي كانت ٣ر٨٥٦٥/٦٢٥ ماركات و ٣ر١٨٣٠/٨٥ فرنكسات و ١ر٥٣٠٥/١٥ دولار ، ولكنه ارتفع بعد هذا لسببين، اهمهما هو انباء عن نية الاتحاد السوفيتي رفع اسعار النفط الخام ٥٠ سنتا للبرميل ، اما السبب الثاني فهو انه توقعات انخفاض اسعار الفوائد الاساسية البريطانية اكثر وذلك على اثر ارتفاع معدلات الفوائد على القروض المخصصة لشراء وبناء المنازل التي لم تتاثر بمحاولة الحفاظ على معدلها عندما خفضت اسعار الفوائد الاساسية البريطانية مؤخرا، هذا وقد تم تداول الاسترليني أمس بـ ١ر٥٣٦٥/٧٥ دولار ، اما في فرانكفورت فقد ادت هذه الانباء الى ارتفاعه من ٣ر٨٥٤ ماركات عند اقفاله أمس الاول الى ٣ر٨٨٢ ماركات في وقت لاحق من بعد ظهر أمس .

اما بالنسبة لاسواق المسابك فقد وصف التعامل في الذهب أمس في لندن بانه كان هادئا متاثرا بالهدوء النسبي الذي تميز به الدولار ، حيث افتتح بـ ٤١٨/٤١٩ر٥٠ دولارا للاونصة أو بـ ٢٧٣/١٧٢ جنيها استرلينيا للاونصة ليثبت بعد ظهر أمس بـ ٤٢٠ر٥٠ دولارا للاونصة أو بـ ٢٧٢/٦٠٩ جنيها استرلينيا للاونصة ومن هذا نرى أنه مع أن سعر الذهب قد ارتفع قليلا بالنسبة للدولار ، لكنه انخفض بالنسبة للاسترليني ، مما يوضح ارتفاع الاسترليني بالنسبة للدولار في وقت لاحق بعد ظهر أمس .

علي الخليفة يعود الى البلاد بعد محادثات يوم واحد في السعودية



● الشيخ علي الخليفة

عاد الى الكويت بعد ظهر أمس وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح عائدا من المملكة العربية السعودية ، بعد أن اجرى مباحثات استغرقت يوما واحدا مع المسؤولين السعوديين، انضم اليها وزير التنمية والصناعة البحريني يوسف الشيراوي .

هذا ولم تعلن اي تفاصيل رسمية حول الاجتماع .

هذا ويغادر الشيخ علي الخليفة الكويت متجها الى العاصمة البريطانية في الرابع من الشهر المقبل ، لالقاء الكلمة الرئيسية في ندوة تقيمها صحيفة الفايننشال تايمز .

ارتفاع سعر النفط السوفيتي من أول الشهر

صرح وسطاء النفط في روتردام امس بان الاتحاد السوفيتي سوف يرفع اسعار نفطه الخام بمعدل ٥٠ سنتا ليصل الى ٢٩ دولارا للبرميل ابتداء من أول الشهر المقبل وانه من جراء هذا الارتفاع سوف يرتفع سعر النفط الخام المصرى المستخرج من منطقة السويس ، لانه من النوعية نفسها .

ومما هو جدير بالذكر ان سعر النفط الخام المصري حاليا هو ٢٧ر٥٠ دولارا للبرميل .

سوق السندات

أول اصدار منذ عام ٠٠ مقداره ٥ ملايين دينار

ما زال سوق السندات المقومة بالدينار الكويتي يتمتع بمزيد من حركة التداول ، خاصة في الاصدارات التي يفوق عائدها على ١٠ بالمائة ، وذلك خلال الاسبوعين الماضيين ، نظرا لان العائد على هذه السندات يفوق تكلفة تمويل اقتنائها .

هذا وبعد فترة انتظار طويلة لعرض اصدار في السوق الاولية لكي تشبع الطلب المتزايد على السندات ، أعلنت الشركة الدولية الكويتية للاستثمار مشاركة مع الشركات الاستثمارية الرئيسية عن طرح اصدار لمقترض ذي ملاءة عالية ، ولاول مرة يقترض فيها من سوق الدينار الكويتي، حيث قامت شركة بنك الكويت المتحد المالية بضمان بنك الكويت المتحد المحدود بطرح ما قيمته ٥ ملايين دينار كويتي سندات ذات فائدة عائمة ، يتم استحقاقها عام ١٩٩٠ وبهامش مقداره ربع بالمائة مضاف الى الفائدة لدى البنوك والمحددة لمدة ٦ أشهر ، مع حد أدنى للفائدة مقداره ٥ بالمائة وسعر اصدار مقداره ١٠٠ . وملصق بكل سند وثيقة تعهد تعطي حاملـه الحق بشراء سند ذي عائد ثابت مقداره ١٠ بالمائة ومدة استحقاقه بعد خمس سنوات .

اليابان تخفض وارداتها من النفط المكسيكي

طوكيو ـ كونا ـ ذكرت مصادر صناعية في طوكيو أمس ، ان شركات النفط اليابانية ابلغت شركة النفط الحكومية المكسيكية « بيمكس » بانها سوف تخفض وارداتها من النفط المكسيكي بنسبة ٣٠ بالمائة ليبلغ ١١٢ر٠٠٠ برميل يوميا اعتبارا من الشهر المقبل .

واضافت المصادر ان سبب تخفيض الشركات لوارداتها من النفط هو عدم تلبية شركة « بيمكس » لطلب الشركات بتخفيض اسعار النفط المكسيكي الخام .

انخفاض صادرات الغاز السعودي يعني انخفاض الانتاج النفطي

لندن ـ كونا ـ قالت نشرة « لويدز » اليومية المتخصصة في لندن أمس ، أن اعلان المملكة العربية السعودية مؤخرا عن تخفيض شحناتها من الغاز الطبيعي المسال لشهر يوليو المقبل ، ينم عن انخفاض مرتقب في انتاجها النفطي .

واوضحت أن المملكة العربية السعودية وهي اكبر مصدر للغاز المسال ابلغت زبائنها اليابانيين أن شحناتهم من الغاز للشهر المقبل ستخفض بمعدل ٣٠ بالمائة ، بسبب انخفاض انتاج النفط الخام .

واشارت النشرة الى أنه نظرا لكون انتاج الغاز المسال يرتبط بصورة مباشرة بانتاج النفط ، فان مجموع المبيعات من الغاز يتوقع أن يصل الى حوالي ٦ ملايين طن فقط .

واشارت كذلك الى صادرات الكويت من الغاز المسال ، وقالت أن الكويت وهي من دول الخليج المصدرة للغاز يتوقع أن تنخفض صادراتها منه بشكل طفيف بسبب مستويات انتاج نفطي خام اقل .

نهاية خدمة نفويما وفاضل جبلي السكرتير العام بالوكالة



● د. مارك نيفويما

تنتهي في آخر الشهر الحالي الفترة القانونية لممارسة مهام السكرتير العام للاوبيك د. مارك نفويما ، وهو غابوني الجنسية . هذا ويتولى د. فاضل الجلبي منصب السكرتير العام بالوكالة ، حتى يتم اختيار السكرتير العام الجديد في مؤتمر الاوبيك المقبل المنعقد في هلسنكي في ١٨ يوليو المقبل.

ومن المنتظر أن يكون موضوع اختيار السكرتير العام أكثر المواضيع الشائكة التي سيبحثها المؤتمر الوزاري العادي في العاصمة الفنلندية ، حيث يتعين أن تكون الموافقة على السكرتير العام اجماعية . ومن المعروف أن الترتيب الدوري الان على ايران والتي من المنتظر ان تعترض على مرشحها اكثر من دولة . وتتوقع أوساط الاوبيك أن فرص المرشح الفنزويلي للنجاح وتولي مهام منصب السكرتير العام الجديد هي أكبر من فرص غيره .

هذا وقد بعث السكرتير العام للاوبيك برسالة خاصة لوزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة يشكره فيها على حسن تعاونه خلال فترة تولي نيفويما اعباء سكرتارية المنظمة.

الذهب في الكويت

سجل سعر الذهب ارتفاعا ضئيلا في السوق المحلية ظهر أمس ، وتحسن سعره بمقدار ١٥ دينارا للكيلو ،وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٩٨٥ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٩٧٠ ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٦٣ ، ذهب أونصة وسعره ١٢٣ ، مقارنة باسعار امس الاول التي كانت ٣٩٧٠ ، ٣٩٥٠، ٤٦٣ ، و ١٢٢ دينارا على التوالي .

أسعار المزيني

دولار اميركي	٢٩٢ر٥٥
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٨١٢
دينار عراقي	٣٧٢
دينار تونسي	٤٦٠
دنار يمني جنوبي	٨٥٢ر٥٠٠
دينار بحريني	٧٧٨
درهم امارات	٧٩٩
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٦
ريال عماني	٨ر٤٩
ريال سعودي	٨ر٤٩٠
ريال يمني شمالي	٦٣ر٠٥٠
ليرة لبنانية	٦ر٩٣٠
ليرة سورية	٥ر٢٦٠
ليرة تركية	١ر٢٢٠
لي ايطالي	١٩٨
جنيه استرليني	٤٥٠
جنيه مصري نقدي	٢٧٥
جنيه مصري تحويل	٣٧٢
جنيه سوداني	٢٢٧
جنيه قبرصي	٥٧٤
مارك المالي	١١٦ر٠٢٥
فرنك سويسري	١٤٠ر٠٦٠
فرنك فرنسي	٣٨ر٠٧٥
فرنك بلجيكي	٥ر٨٥٠
غيلدر هولندي	١٠٤
بيزتا اسباني	٢ر٠٦٠
ين ياباني	١ر٢٢٠
تومان ايراني	٧
روبية هندية	٢٩ر٠٥٠
روبية باكستانية	٢٢ر٤٣٠
روبية سري لانكا	١٢ر٧٦٠
ذهب تولات	٤٦٥
ذهب ٩٩٥	٣٩٧٠
ذهب ٩٩٩	٣٩٩٠

أسعار الفائدة

ودائع العملات الاوروبية في لندن — ١٩٨٣/٦/٢٣

	شهر	شهران	٣ أشهر
دولار اميركي	٩ ١١/١٦	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤
المارك الالماني	٥	٥ ١/٨	٥ ٣/١٦
الفرنك السويسري	٥ ٣/٨	٥ ١/١٦	٥
الاسترليني (باريس)	٩ ١١/١٦	٩ ١١/١٦	٩ ٣/٤
الين الياباني	٦ ٣/٤	٦ ١١/١٦	٦ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٧/١٦	١٣ ٣/٨	١٤ ٣/٨

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

٢٣ يونيو ١٩٨٣

	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٥ ٥/٨	٤ ٥/٨
شهر	٥ ١١/١٦	٥ ١/٤
٣ أشهر	٦ ٥/١٦	٥ ٧/٨
٦ أشهر	٦ ١٥/١٦	٦ ١/٢
سنة	٧ ١/٢	٧ ١/١٦

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٣/٦/٢٣	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٢٩٢٢	٠ر١١٥٨	٠ر٤٤٨٥	٠ر٧٧٥١	٠ر٠٣٨٤	٠ر٠٨٤٧	٠ر١٢٣٠	٠ر٠٧٩٦	٠ر١٣٩٩
دولار اميركي	٣ر٤٢١٨	—	٠ر٣٩٦١	١ر٥٣٤٥	٢ر٦٥٢٤	٠ر١٣١٥	٠ر٢٨٩٩	٠ر٤٢٠٩	٠ر٢٧٢٣	٠ر٤٧٨٨
مارك الماني	٨ر٦٣٧٨	٢ر٥٢٤٣	—	٣ر٨٧٣٦	٦ر٦٩٥٤	٠ر٣٣١٩	٠ر٧٣١٧	١ر٠٦٢٥	٠ر٦٨٧٣	١ر٢٠٨٧
جنيه استرليني	٢ر٢٢٩٩	٠ر٦٥١٧	٠ر٢٥٨٢	—	١ر٧٢٨٥	٠ر٠٨٥٧	٠ر١٨٨٩	٠ر٢٧٤٣	٠ر١٧٧٤	٠ر٣١٢٠
دينار بحريني	١ر٢٩٠١	٠ر٣٧٧٠	٠ر١٤٩٤	٠ر٥٧٨٥	—	٠ر٠٤٩٦	٠ر١٠٩٣	٠ر١٥٨٧	٠ر١٠٢٧	٠ر١٨٠٥
فرنك فرنسي	٢٦ر٠٢٨١	٧ر٦٠٦٥	٣ر٠١٣٣	١١ر٦٧٢٣	٢٠ر١٧٥٢	—	٢ر٢٠٤٨	٣ر٢٠١٥	٢ر٠٧١١	٣ر٦٤٢١
ريال سعودي	١١ر٨٠٥٠	٣ر٤٤٩٩	١ر٣٦٦٧	٥ر٢٩٣٩	٩ر١٥٠٤	٠ر٤٥٣٥	—	١ر٤٥٢٠	٠ر٩٣٩٣	١ر٦٥١٩
ين ياباني	٨١٣ر٠١٠	٢٣٧ر٥٩٠	٩٤ر١٢٠	٣٦٤ر٥٩٠	٦٣٠ر١٩٠	٣١ر٢٤٠	٦٨ر٨٧٠	—	٦٤ر٦٩٠	١١٣ر٧٦٠
درهم الامارات	١٢ر٥٦٧٦	٣ر٦٧٢٧	١ر٤٥٤٩	٥ر٦٣٥٩	٩ر٧٤١٥	٠ر٤٨٢٨	١ر٠٦٤٦	١ر٥٤٥٨	—	١ر٧٥٨٦
فرنك سويسري	٧ر١٤٦٤	٢ر٠٨٨٥	٠ر٨٢٧٣	٣ر٢٠٤٨	٥ر٥٣٩٤	٠ر٢٧٤٦	٠ر٦٠٥٤	٠ر٨٧٩٠	٠ر٥٦٨٦	—

دول ستريت جورنال

سوريا تعاني ضائقة اقتصادية وتسعى للحصول على مساعدات من السوفيت والدول النفطية

واشنطن ـ كونا ـ ذكر تقرير في واشنطن امس ان ضائقة اقتصادية تعاني منها سوريا بسبب ضخامة انفاقها العسكري جعلها تسعى للحصول على مساعدات اضافية من الاتحاد السوفيتي ودول النفط العربية .

وقالت صحيفة « وول ستريت جورنال » في تقرير عن الاقتصاد السوري ان دمشق ستسعى الى الحصول على المساعدة من الطرفين لتجنب الاعتماد على طرف واحد فقط .

واستدلت الصحيفة على الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها سوريا بانخفاض احتياطيها من العملات الاجنبية ، فباستثناء الذهب هبط احتياطي العملات الى ١١٥ مليون دولار في الربع الثاني من عام ١٩٨٢ وهو تاريخ اخر احصاء معلن .

وكان احتياطي العملات الاجنبية في عام ١٩٧٩ يبلغ ٥٨١ مليون دولار، وتوقعت تقارير وردت من دمشق اخيرا مزيدا من الانخفاض في هذا القطاع.

وانخفضت الموجودات الاجنبية لدى بنك سوريا المركزي ٧٥ بالمائة في الربع الاول من عام ١٩٨٢ .

وبالمقابل زادت المطلوبات الخارجية من البنك خلال الفترة نفسها بنسبة ١٣ بالمائة ، مما جعلها سبع مرات اكبر من موجودات البنك الاجنبية في الفترة نفسها .

سوق مالي جديد باليابان لتوفير الين

طوكيو ـ كونا ـ اعلنت وزارة التجارة والصناعة في طوكيو امس، ان اليابان بصدد اقامة سوق مالي جديد مخصص لتوفير تمويل بالين الى المصدرين ، وذلك بهدف زيادة الصادرات في وقت تزايدت فيه توقعات حول مزيد من الخلافات مع الشركاء التجاريين .

وقالت الوزارة انها وضعت خطة لافتتاح ما اسمته « باتكرز اكسبتانس ماركت » حيث سيتم تداول سندات التصدير بالين الياباني .

وسيعمل السوق على توفير التمويل اللازم لتجارة التصدير بالين الياباني .

تحويلات خمس دول عربية

دبي ـ كونا ـ سجل صافي التحويلات الرسمية والخاصة من خمس دول عربية نفطية هي الامارات والسعودية والكويت وقطر وليبيا مبلغ ١٦ بليونا و ٥.٩ ملايين دولار في عام ١٩٨١ ، وذلك في صورة تدفقات مالية للخارج .

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة — ادارة الأوراق المالية — النشرة اليومية

حركة اسعار الأسهم ليوم الخميس ٨٣/٦/٢٣ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٤٣٠	٦/٢١	
٢	بنك الخليج	١٦		١٦	٢١٤٤٠	٢	١٥ر٥٠٠	٦/٢٢	+ ٥٠٠ر
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	١٠٠٧٦	٤	١٢ر٧٠٠	٦/٢٢	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٢٠٠٠٠	٢	١٥ر٨٥٠	٦/٢٢	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	١٤ر٣٢٠		١٤ر٣٢٠	٣٠٠٠	١	١٤ر٣٢٠	٦/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٨٠٠٠	٣	١٣ر٢٣٠	٦/٢٢	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥		١٢ر١٧٥	١٥٥٠٠	٦	١١ر٧٥٠	٦/٢٢	+ ٤٢٥ر
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٦/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢	٥ر٤٥٢	٥ر٤٥٢	١٣٩٧٦	٥	٥ر٤٥٢	٦/٢١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٢	٦/٢٢	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥ر٥٠٠	٥ر٨٢٠	٨٠٤٥٠	٢٤	٥ر٨٢٠	٦/٢٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	٦/٢١	
١٣	الخليج للتأمين						١٢	٥/٩	
١٤	الاهلية للتأمين						١٢ر٧٧٠	٦/٢٠	
١٥	وربة للتأمين	٥ر٨٢٠	٥ر٦٠٠	٥ر٨٢٠	١١٠٠٠	٣	٥ر٨٢٠	٦/٢٢	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٦/٩	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥		٧ر٧٨٥	٣٠٠٠	١	٧ر٥٨٥	٦/٢١	+ ٢٠٠ر
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	١٢٤٣٠	٤	١٤ر٦٧٣	٦/٢٢	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة	٥		٥	٦٠٠٠	٢	٥	٦/٢١	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٦/٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦/١٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٦/٢٠	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن	٢ر٧٢٧		٢ر٧٢٧	٢٦٣١	١	٢ر٧٢٧	٦/٢٠	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	٦/١٣	
٢٥	الخليج للكيبلات						١١ر٧٥٠	٦/٢١	
٢٦	صناعات الميلامين الكويتية						١ر٥٠٠	٦/٢٢	
٢٧	الطيارات الكويت						١ر٣٠٠	٦/٢٢	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية	٢ر٢٥٠		٢ر٢٥٠	١٢٥١	١	٢ر٢٥٠	٦/٢١	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	٧٧٧٩	٣	٢ر٩١٠	٦/٢٢	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦	٤ر٧٠٠	٤ر٩١٦	١٣٣٠٤	٤	٤ر٩١٦	٦/٢٢	
٣١	النقل البري	٣		٣	٣٠٠٠	١	٢ر٩٠٠	٦/٢٢	+ ١٠٠ر
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	٦/٢١	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٢	٦/١٥	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠	٤ر٢٠٠	٤ر٣٥٠	١١٥٠٠	٣	٤ر٣٥٠	٦/٢٢	
٣٥	المنتجعات الزراعية	٢		٢	٣٠٠٠	١	٢	٦/٢١	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩٠	١ر٩٤٠	١ر٩٩٠	٢٥٨٠١	٧	١ر٩٩٠	٦/٢٢	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	١٨٠٠٠	٦	٩ر١٤٢	٦/٢٢	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٣٥٠	٨ر٩٥٣	٣٧٧٦٦	١٢	٨ر٩٥٣	٦/٢٢	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦	٥ر١٠٠	٥ر١٠٠	١٣٠٠٠	٥	٥ر٣٤٦	٦/٢٢	ـ ٢٤٦ر
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٢	١٠/٢١	
٤١	الصيرفة الاستثمارية العقارية						٢ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	٦/٨	
٤٣	الناقلات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت						٢ر٥٠٠	٦/٢١	
٤٥	التسهيلات التجارية						٢ر١٨٢	٦/١٣	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥		١ر٦٦٥	٥٠٠٠	١	١ر٦٦٥	٦/٢١	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٣	
	المجموع الكلي				٣٤٦٩٠٤	١١٢			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية "لا يوجد تداول" — حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٣/٦/٢٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول				٠ر١٣٠	—	٨٣/٥/٩
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٥	٨٣/٦/٢٢
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٢٠	—	[illegible]
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٠٧٤	٠ر٠٧٣	٨٣/٦/١٥
٥	مركز الخليج المالي				٠ر١٥٠	—	[illegible]
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٨٥	—	[illegible]
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٩٥	—	٨٣/٦/٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٦٣	—	٨٣/٦/٢٢
٩	الاستثمارات الخليجية				٠ر٢٨٥	—	[illegible]
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر١١٠	—	٨٣/٦/٦
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٥٨	—	٨٣/٦/١١
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٦/٢٠
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار						
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	[illegible]
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٢٠	—	[illegible]
١٦	اتحاد الخليج للتأمين						
١٧	التأمين المتحدة				٠ر٢٠٠	—	[illegible]
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٤٠٠	—	٨٣/٦/١٣
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
	أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠ر١٠٤	—	٨٣/٦/١٨
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر٠٨٦	٠ر٠٨٥	٨٣/٦/٢٢
٢١	أسمنت الفجيرة				[illegible]	—	[illegible]
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٧٩	—	[illegible]
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				[illegible]	—	[illegible]
٢٤	أسمنت أم القوين				[illegible]	—	[illegible]
٢٥	الصناعات الخليجية				[illegible]	—	[illegible]
٢٦	الحديد والصلب				[illegible]	—	[illegible]
٢٧	المناجم والصناعة				[illegible]	—	[illegible]
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				[illegible]	—	[illegible]
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				[illegible]	—	[illegible]
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				[illegible]	—	[illegible]
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				[illegible]	—	[illegible]
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				[illegible]	—	[illegible]
٣٣	المشاريع الطبية				[illegible]	—	[illegible]
٣٤	عقارات الخليج				٠ر٠٧٠	—	[illegible]
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة				٠ر٠٥٥	—	[illegible]
٣٦	شركة الخليج للتلكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٩٣	—	[illegible]
٣٧	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	—	[illegible]
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	[illegible]
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				[illegible]	—	[illegible]
	المجموع الكلي التقريبي						



سياسة الاستدراج

يعرف السوق الآن سياسات سعرية مختلفة ومتعددة ، منها ما هو طيب يوافق الخلق الكريم والشريعة السمحة ، ومنها ما هو خبيث لا يتفق مع الشريعة ، اذ يظل هم التاجر الاكبر هو تحقيق الربح الطائل في الوقت القليل ، وذلك باستخدام كافة المغريات البيعية بالتركيز على عاطفة المستهلك ومحاولة التأثير على سلوكه وتصرفاته ومن هذه السياسات :

سياسة الاستدراج : وبمقتضاها تباع السلع بأسعار لا تحقق نسبة كبيرة من الربح ، أو قد تغطي التكاليف فقط ، بينما تباع سلع أخرى بربح كبير يعوض الخسارة في الاولى ، حيث يتم عرض سلع الاستدراج في نافذة المعروضات لاجتذاب المستهلكين واستدراجهم لدخول المتجر ، ثم تعرض بالداخل السلع الاخرى التي من ورائها يحقق البائع الارباح الطائلة .

وهذه الطريقة لا تتفق مع الخلق القويم لانها تضلل المستهلكين . ولا يجدر بالتاجر المسلم في المجتمع الاسلامي ان يجتنب جمهور المستهلكين عن طريق الخداع بهذه الطريقة ، وكما لا يجوز له غش السلع ، فانه لا يجوز له تضليل الناس ، لان هذه الطريقة الاستدراجية كالخداع والغش تماما .

المحرر

المناديل الورقية .. ماركة التعاون!

التتبع لقرارات لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات الاستهلاكية ، يلاحظ قيام الوكلاء لمختلف انواع المناديل الورقية بتخفيض اسعار الماركات المختلفة من الورق بطريقة تتابعية ومستمرة حتى الآن .

ونذكر ان المناديل الورقية ماركة التعاون ، قد طرحها اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية كصنف بديل باسعار معقولة ، عندما بدأت اسعار الماركات المختلفة تتزايد في العام الماضي ، وقد نجح في ذلك بالفعل لفترة طويلة ، بل اثبت معها صحة هذا الاسلوب كسياسة ينتهجها الاتحاد في حالة الضرورة ، للحد من غلاء اسعار سلعة ما يتدخل الاتحاد بصنف بديل مناسب وباسعار مناسبة ، وحتى يجبر الوكلاء والموردين على عدم المبالغة في تقدير اسعار سلعهم . والى هنا نقول ان سياسة الاتحاد ناجحة .

لكن ..!!

ان تنخفض اسعار الماركات الاخرى للوكلاء والموردين بصورة اكثر ، لدرجة ان تصبح المناديل الورقية ماركة التعاون اعلى من غيرها سعرا .

فهنا نقول للاتحاد يجب اعادة النظر في الاسعار اولا باول لتتلاءم مع كل ظرف !!

المربى بين جودة الصنع والغش التجاري

كيف يمكن للمستهلك أن يتعرف على الأنواع الجيدة من الرديئة؟

● استعمال الكلوكوز بدلا من السكروز أحد عوامل الغش

ومن عيوب الصناعة عدم تماسك القوام وزيادة اللزوجة

● مجدي عبد العزيز

المربيات من الاطعمة المحببة للانسان ، البعض يشتريها مدفوعا بحبه لمادة صنعها ، كأن يشتري مربى المشمش نتيجة حبه للمشمش ، أو أن يشتري مربى الفراولة لاستساغته طعم هذه الفاكهة .. وهكذا . غير أن شراء المربيات يحتاج الى خبرة معينة تقي المستهلك من الوقوع في خضم الانواع متعددة الاشكال والاحجام المطروحة في الاسواق ، والتي قد لا يجد فيها عند شرائها تلبية لرغبته عند اندفاعه للشراء .

عن هذا الموضوع يحدثنا المهندس مجدي عبد العزيز فيقول انه للوصول الى محصلة نهائية لكيفية اختيار انواع المربيات الجيدة ، نبدأ بتعريف هذا النوع من الطعام ، والذي هو عبارة عن احدى طرق حفظ الغذاء ، خاصة الفواكه ، حيث تتحول الفواكه الى منتجات غذائية غير قابلة للفساد .

الكلوكوز بدلا من السكروز

ويضيف المهندس مجدي :

وهكذا يتم خلط الفاكهة كما هي أو بعد تجهيزها بالسكر ، ثم طبخها ، حيث يتبخر جزء كبير مما تحويه من ماء ، ويرتفع بالتالي تركيز المواد الصلبة الذائبة التي يمثل السكر الجزء الاكبر منها : وهنا نلفت نظر المستهلك الى أن السكر المفروض اضافته هو سكر السكروز في العادة ، ولكن الغش التجاري يبدأ في هذه المرحلة باضافة سكر الكلوكوز بدلا من سكر السكروز ، ومن ثم يكون ضحية فرق السعر المستهلك نفسه .

وبعد عملية التركيز كما ذكرنا ، يقوم السكر وحده أو مع احدى طرق الحفظ الاخرى بمنع فساد المواد الناتجة ، وهو المربى .. مجال حديثنا .

مستحضرات صناعية

من ناحية اخرى ، فان بعض صانعي المربى يضيفون بعض المستحضرات الصناعية النقية بدلا من المواد الطبيعية ، والمثال على ذلك اضافة حمض الليمون بدلا من عصير الليمون ، وهذه اشياء يمكن التلاعب بها بسهولة ، بينما المربى الجيد هو عبارة عن خليط سكر وفاكهة لا تقل نسبة الفاكهة فيه عن نسبة ٤٥ جزءا من الوزن ، و ٥٥ جزءا من السكر .

وتستخدم لصناعة المربى جميع أنواع الفاكهة وبعض الخضروات ، كما يصنع من تيلات بعض الازهار كالبلح والمشمش والتين والبرقوق والتفاح والكمثرى والسفرجل والجزر والورد.. الخ .

عيوب الصناعة

وعن عيوب صناعة المربيات يقول المهندس مجدي :

— يحدث احيانا ان يستخدم خليط من عدة فواكه مما سبق ، وهنا نجد أن المستهلك يتعرض لجانب آخر غير الغش التجاري ، الا وهو عيوب الصناعة ونذكر منها على سبيل المثال:

● ملاحظة سيولة في المربى المصنعة وعدم تماسك القوام ، ويرجع سبب ذلك الى نقص التركيز نتيجة نقص مادة البكتين ، وتوجد هذه المادة طبيعيا في ثمار الفواكه مثل التفاح والجوافة والنارنج ، ولذلك تفضل اضافة جزء مهروس من هذه الانواع من الفواكه الى مربى الفواكه الفقيرة بمادة البكتين كالجزر والفراولة ، وقد تكون السيولة نتيجة عدم الطبخ الجيد .

● اللون الغامق أو الداكن للمربى وزيادة نسبة لزوجته ، ويرجع سبب ذلك الى زيادة الطبخ عن الحد اللازم أو استخدام حرارة عالية مع عدم العناية بالتقليب .

● « تسكير » المربى ، ويرجع ذلك الى نقص في الحموضة ، ويتم التغلب على ذلك باضافة اربعة غرامات من حامض ليمونيك (ملح الليمون) لكل كيلوغرام من السكر المضاف .

● تعفن المربى ، أو نمو طبقة من العفن على سطحه ، وللوقاية من هذا العيب يجب استخدام عبوات محكمة الاغلاق ، تعقم بعد التعبئة .

أمور تجب مراعاتها عند الشراء

ويخلص المهندس مجدي الى القول:

— وهكذا يتضح لنا مما سبق، أن ثمة نقاطا تجب مراعاتها عند شراء المربى، أهمها :

● أن يكون المربى ذا طعم ونكهة واضحين ومميزين للفاكهة التي صنع منها .

● أن يكون قوام المربى جيلاتينيا متماسكا نوعا ما ، غير صلب أو سائل.

● عدم وجود طعم غير عادي ، نتيجة احتراق السكر أو تخمر المربى أو عفنه .

● ان يكون لون المربى فاتحا ويماثل لون الثمار الاصلية المصنوع منها ، والا يكون لونه داكنا أو غامقا نتيجة احتراق السكر .





● مربيات مختلفة .. كيف نختار الصنف الجيد ؟

الصيدليات

● الكويت
الكندي — ٤٣٢٤٤٨ — الدهنة — شارع الجزائر .

● الكويت
ابن حيان — ٤٢٩٨٥٤ — شارع مبارك الكبير .

● حولي والنقرة
الهناء — ٥٣٠٨٦٧ — النقرة — شارع بيروت .

● السالمية
صحارى — ٦١١٤٠٤ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي
الوفاء — ٩١١٠٢٥ الفحيحيل — الشارع الرئيسي .

● جليب الشيوخ :
التعاون — الشارع الرئيسي

● الجهراء
الزهراء — الجهراء — شارع السوق .

المطار

بدالة
٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

المستشفيات

الاميري ٤٦٧٥٠١
الصباح ٨١٢٠٠٠
الصليبخات ٨١١٥١١
الصدرية ٨٤٩٤٠٠
الرئيسي ٤٣٢١١١
هادي ٣١٢٥٥٥
المواساة ٦١١٥٣٣
ابن سينا ٨٤٠٣٠٠
العدان ٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)

مراكز الاسعاف
الفحيحيل ٩١٩٠٨٩
الاحمدي ٩١٩٠٨٩
المدينة ٥٥٣٧٧٩
الفروانية ٧٣٥٢٩٢
خيطان ٧٣٥٢٩٢
الجهراء ٧٧٤٥٠١

الهواتف

المكالمات الفورية ٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة ٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة ٠٢٣
استعلامات الدليل ١٠١
الشكاوى ١١٧
٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال ١١٦
شكاوى مقسم الشويخ ٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية ٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة ٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية ٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل ٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة ٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا ١١٧
استعلامات البريد
٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات
٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام
نداء حريق انقاذ ١٠٥

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء
المدينة ٤٤٠٥٨٦
٤٤٠٥٩٦
حولي ٥٥٠٧٠٤
٥٥٠٧٠٢
السالمية ٦١٢٢٥٩
٦١١١٣٠
خيطان ٧١٠٠٦٦
٧١٠٣٦٩
الجهراء ٧٧١٥٦٨
٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس ٩١١٣٣٣
٩١٥٣٠٠
الصناعية ٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي ٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله ٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ ٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء
الشويخ ٨١٠٣٤٦
الصليبخات ٨٧٠٥٦١
الاحمدي ٩٨٣٠٩٦

الاتفاق اللبناني – الاسرائيلي

يؤدي إلى تقسيم لبنان أو عزلته عربيا وسيطرة اسرائيل على الجنوب

أخطأ اللبنانيون والأميركيون في إبعاد سوريا عن المفاوضات منذ البداية

لا يمكن الجزم.. أو استبعاد مواجهة عسكرية

بيروت – خاص القبس :

ما زالت ردود الفعل تترى حيال الاتفاق اللبناني – الاسرائيلي في مايو الماضي ، فبالاضافة الى التحليلات التي تجمع على المكاسب الهائلة التي خرجت منها اسرائيل من الاتفاق ، فان الحديث بين الجهات الرسمية في لبنان والمعارضة مازال سجالا . ففي حين تحاول الحكومة تبرير دوافعها الى ابرام المعاهدة تواصل المعارضة دحضها وتفنيدها لتلك الحجج ●●

الموقف الرسمي

موافقة المجلس النيابي اللبناني على اجازة ابرام الاتفاق اللبناني – الاسرائيلي الذي وقعه الجانبان بالاحرف الاولى في السابع عشر من مايو الماضي ، لم تكن مفاجأة لمعارضي هذا الاتفاق من لبنانيين وعرب .

فهذه الموافقة كانت متوقعة ، لا بل محسوبة منذ أن قرر مجلس الوزراء اللبناني احالة الاتفاق على المجلس ، وهو قرار كان مجلس الوزراء بغنى عنه فيما لو اراد رئيس الجمهورية أن يستعمل حقه الدستوري الذي يجيز له ابرام الاتفاقات الدولية قبل اطلاع السلطة التشريعية عليها .

غير ان الرئيس أمين الجميل ارتأى ، كما قال في احدى جلسات مجلس الوزراء أخذ موافقة مجلس النواب المسبقة على الاتفاق ، لعدة أسباب اهمها في نظره :

أولا – كي لا يقال بان رئيس الجمهورية تفرد في ابرام اتفاق مع اسرائيل له ابعاده وانعكاساته السياسية والاقتصادية على الوضع الداخلي ، وعلى علاقات لبنان مع الدول العربية .

ثانيا – لان الحكم ولكي يقوي موقفه بحاجة الى اجماع لبناني على تأييد هذا الاتفاق ، ومجلس النواب المنتخب من الشعب اللبناني ، والذي يمثل بالاضافة الى جميع الطوائف التي يتألف منها المجتمع اللبناني ، كل التيارات السياسية والحزبية .

ثالثا – لان ، هناك نظرية داخل الحكم تقول بان تأخير لبنان في ابرام الاتفاق يعطي اسرائيل الذريعة التي تريدها لالغائه ، كذلك يخفف من الضغط الاميركي على حكومة بيغن لحملها على سحب قواتها من كل الاراضي اللبنانية .

رابعا – لانه ليس في نية الحكم سحب موافقته على الاتفاق او المطالبة بتعديله أو الغائه ، وكل يوم تأخير في الابرام يعطي المتضررين منه ، وقد تكون اسرائيل في مقدمة هؤلاء المتضررين أوراقا جديدة تستخدمها ضد لبنان امام الرأي العام الدولي .

حجج المعارضين

واذا كانت لدى الحكم أسبابه الوجيهة حسب نظرته الى الموضوع ، هي التي حملته على استعجال ابرام الاتفاق على أن يمر ذلك عبر مجلس النواب ، واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية ، كما ثبت من ردود فعلها الاولية على القرار الذي اتخذه المجلس النيابي مستعجلة أيضا للابرام ، فان لدى معارضي الاتفاق اساسا ولدى معارضي العجلة او التسرع في ابرامه من الاسباب والحجج ما يبرر معارضتهم ويعطيهم ملء الحق في أن يقولوا ما قالوه عن هذا الموضوع وأكثر .

فبالاضافة الى ما يقولونه بأن الاتفاق كما وقع وأبرم يعطي اسرائيل حق الهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية على لبنان وهو أمر ما كان يجوز للحكم ان يقبل به تحت أي ظرف من الظروف . فانهم – اي المعارضين أساسا – يعتبرون أن الاتفاق يؤدي الى تقسيم لبنان وفي احسن الاحوال الى عزلته عربيا وسيطرة اسرائيل على جنوب لبنان سيطرة تامة . فاذا كانت سوريا لاسباب ايديولوجية وتاريخية وأمنية ترفض سحب قواتها من لبنان ، قبل انسحاب آخر جندي اسرائيلي ، وقبل تعديل الاتفاق او الغائه ، فان اسرائيل كما أعلنت مرارا وتكرارا انها لن تسحب قواتها من لبنان ما لم تنسحب القوات السورية والفلسطينية . وهذا يعني أن القوات السورية والفلسطينية ستبقى حيث هي اليوم ، وان القوات الاسرائيلية ستبقى أيضا حيث هي .

وهذا يعني تكريس واقع جديد، هو ان أجزاء من لبنان ستبقى خارج سلطته الشرعية وتحت السلطة السورية وأجزاء أخرى تحت السلطة الاسرائيلية ، ما عدا بيروت الكبرى طبعا التي اصبحت اليوم الى حد ما تحت سيطرة السلطة الشرعية اللبنانية .

وترجمة هذا الواقع على الارض هو اما انسلاخ هذه الاجزاء عن « دولة لبنان الكبير » مؤقتا واما تقسيم لبنان الى دويلات موزعة حسب الاحتلالات .

وفي اعتقاد معارضي الاتفاق ان الخطوة الاولى في اتجاه التقسيم ستكون الانسحاب الاسرائيلي المحدود من الجبل الى حدود نهر الاولي شمال مدينة صيدا ، وهذا الانسحاب سيؤدي الى احتلال اسرائيل للجنوب لفترة طويلة .

وما يحدث داخل اسرائيل حاليا، كذلك ما تفعله قواتها في الجنوب من تطبيع وتهجير وبناء التحصينات العسكرية والمطارات يؤكد على أنها عازمة على الانسحاب الجزئي ومن ثم وضع اليد نهائيا على جنوب لبنان في عمق ٤٥ كيلومترا وتحويله الى « ضفة شمالية » لها كما فعلت بالنسبة « للضفة الغربية » .

ويشكك معارضو الاتفاق في قدرة لبنان ، رغم الجهود الحثيثة التي يبذلها حاليا ، على اقناع الولايات المتحدة الاميركية باتخاذ اجراءات ضد اسرائيل لتمنعها من الانسحاب الجزئي .

ونقل معارضو الاتفاق عن مصادر حكومية ان هدف زيارة وزير الخارجية ايلي سالم الى واشنطن كان لاجل الطلب من الولايات المتحدة الاميركية ومن الرئيس رونالد ريغن بالذات استعمال كل نفوذه لاقناع الحكومة الاسرائيلية بصرف النظر عن سحب قواتها من جانب واحد حتى نهر الاولي . واذا كانت حكومة بيغن ، قد رضخت للطلب الاميركي وجمدت قرار الانسحاب الجزئي ، فانما فعلت ذلك مؤقتا ، وريثما يصبح الظرف مناسبا للتحرر من أي ضغوط أميركية .

والاجواء العامة التي توحي بها تصريحات المعارضة الاسرائيلية من جهة ، وتصريحات وزراء في حكومة بيغن من جهة ثانية توحي لا بل تؤكد بأن قرار الانسحاب الجزئي قد اتخذ ، ويبقى أن تنفيذه اصبح بالنسبة لاسرائيل مسالة وقت لا اكثر .

عجز اميركي في تقديم ضمانات لسوريا

أما مقولة بعض اركان الحكم بأن الولايات المتحدة الاميركية لا تزال تمسك بزمام الموقف ،سواء بالنسبة لاسرائيل أو بالنسبة لسوريا ، فان الوقائع الحسية تسقط هذه المقولة والى حد كبير بالنسبة لسوريا . فهذه الوقائع تجزم بأن الادارة الاميركية لا تستطيع أن تقدم لسوريا ما تريده من ضمانات لاجل الانسحاب من لبنان ، فضلا عن انها – أي الادارة الاميركية – لم تكن أساسا تراهن على انسحاب سوريا من لبنان لمجرد توقيع الاتفاق ، وهذا ما أشار اليه الوزير شولتز بعد اجتماعه بالرئيس السوري حافظ الاسد من أن لدى السوريين ما يبرر تخوفهم . وقد اعترف احد كبار المسؤولين اللبنانيين في مجلس خاص بأن الحكومة اللبنانية والحكومة الاميركية اخطأتا في ابعاد سوريا عن المفاوضات منذ البداية، لا بل ان الاميركيين تصرفوا في المفاوضات من دون اخذ مواقف سوريا ومصالحها في عين الاعتبار ، كذلك الامر بالنسبة للصراع العربي – الاسرائيلي .

ويناقش المسؤول اللبناني موقف سوريا من الاتفاق فيقول بان سوريا لا يمكن أن تقبل تطبيع العلاقات بين لبنان واسرائيل سواء أكان اقتصاديا أم سياسيا أم سياحيا حتى ولو حصلت على وعد أميركي بالنسبة الى الجولان . والسوريون لا يمكن ان يقبلوا بان يتحول لبنان الى قاعدة اسرائيلية في خاصرة بلدهم لان ذلك مضر بأمنها ، وهذا الاتفاق يمنح اسرائيل ضمانات أمنية في الجنوب وحتى في عمق لبنان تحول الجيش اللبناني وسائر القوات الموجودة في المنطقة الامنية وخارجها الى أدوات توضع في خدمة الامن الاسرائيلي لفترة طويلة .

وان تجاهل اميركا للاعتبارات السورية ولمخاوفها التي وضعها شولتز بان لها ما يبررها اما ان يدل على قصر «النظر عند الاميركيين» واما على انهم ليسوا جادين في حل الازمة اللبنانية ، وبالتالي ما زالوا يخططون على أساس استمرار ربطها بأزمة الشرق الاوسط بانتظار الظرف الملائم لاعادة بعث الحياة في مشروع ريغن وأما انهم سذج الى درجة اعتقدوا فيها انه بمجرد توقيع الاتفاق سيعمد السوريون الى سحب قواتهم من لبنان متخلين عن كل شروطهم أو حتى من دون الحصول من أميركا على اتفاق مماثل يسمح لهم بتأكيد وجهة نظرهم في ما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي .

الواقع السوفيتي

ثم انه من السذاجة القول بأن الاميركيين لم يأخذوا الواقع السوفيتي الجديد في المنطقة ، والتأكيدات العسكرية السوفيتية لسوريا والتي تصل الى حد المشاركة في الرد على أي اعتداء على سوريا ، ليس داخل اراضيها وحسب وانما داخل الاراضي اللبنانية ، كما جاء على لسان السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولداتوف .

ويتفق المسؤول الرسمي مع ما نقله احد قياديي احزاب الحركة الوطنية سابقا عن الرئيس السوري حافظ الاسد ومفاده أن الاميركيين لا يستطيعون الضغط علينا في الامور الاساسية ، كما انهم لا يستطيعون ان يمنعونا من الدفاع ان انفسنا من حيث نرى ذلك ضروريا ومفيدا .

ثم يقول المسؤول اللبناني : نحن لم نصدق ولن نصدق بأن الولايات المتحدة بلغت بها السذاجة في معالجة قضايا الشرق الاوسط بصورة عامة والقضية اللبنانية بصورة خاصة الى درجة اهمال مصالح سوريا وأمنها ودورها في المنطقة .

تبرئة ذمة

وهذا الامر حملنا على القول بأن أميركا ربما لا تكون جادة كما توحي للبنان ، في حل ازمته ، لكنها تسعى « لتبرئة ذمتها » تجاه الرئيس أمين الجميل من خلال الوصول الى صيغة الاتفاق ، حتى اذا لم ينفذ وبقيت الجيوش الاجنبية في مواقعها داخل الاراضي اللبنانية ، ألقت بالمسؤولية على عاتق الدول العربية لانها عجزت عن حمل سوريا على سحب قواتها من لبنان وعلى عاتق سوريا لانها لم تأخذ مصالح اللبنانيين ومعاناتهم بعين الاعتبار ، وفضلت مصالحها هي على مصالحهم .

وقد يقع البعض في « فخ » هذه النظرية ، لمطالبة الحكم بالذهاب في الارتماء باحضان الولايات المتحدة واسرائيل الى حد القبول بتوقيع معاهدة « صلح منفردة » مع هذه الاخيرة .

وبالفعل ، فان ثمة دعوات بدأت تنطلق من داخل «الجبهة اللبنانية» التي يرأسها كميل شمعون ويسيطر على قراراتها حزب الكتائب تطالب الحكم بأن يضع مصلحة لبنان فوق اية مصلحة عربية أخرى .

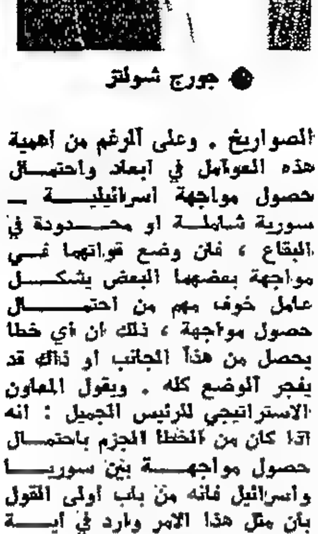
ولا بد من الاعتراف بان مثل هذه الدعوات ، وان كانت لا تزال محدودة التأثير ، اخذت تثير قلق ومخاوف بعض الدول العربية ، ومنها المملكة العربية السعودية التي سبق لها ان نقلت مخاوفها للحكم اللبناني من أن يكون الاتفاق سببا في دفع لبنان الى احضان اسرائيل او ان يكون سببا لخلافات عربية – عربية ولبنانية – سورية.

وقيل ان زيارة وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر التي ظاهرها بروتوكولي ، كان الهدف منها نقل هذه المخاوف الى الرئيس اللبناني ، ونصحه بأن لا يتورط في أي موقف يؤدي الى عزل لبنان عن الدول العربية أو الى تأجيج الخلاف بينه وبين سوريا الى درجة تصبح فيه الدول العربية عاجزة فعلا عن القيام بأي مسعى يختم مصالح الجانبين . وقيل أيضا ان تردد بعض الدول العربية في اتخاذ موقف ايجابي من الاتفاق ، كان مرده أيضا الى تخوفها من ان يخطو لبنان في اتجاه اسرائيل خطوة تكون أكبر من حجم قدراته على مواجهة انعكاساتها العربية عليه .

المواجهة العسكرية

وحيال هذه التعقيدات التي ظهرت مع ابرام الاتفاق من قبل المجلس النيابي اللبناني عادت بعض الاوساط الدبلوماسية تتحدث عن المواجهة العسكرية بين سوريا واسرائيل . احد معاوني الرئيس أمين الجميل الاستراتيجيين يستبعد احتمال المواجهة العسكرية على رغم استمرار مظاهرها بين قوات البلدين في منطقة البقاع . ويرى ان الذي سيحصل هو بقاء كل من قوات البلدين في مواقعها الحالية ، الامر الذي سيؤدي الى حالة تقسيم فعلية للبنان . ويحلل وجهة نظره فيقول ان وضع سوريا العسكري بالنسبة لوضع اسرائيل ضعيف ، والضمانات السوفيتية التي أعطيت لها لا تفي الدفاع عن أمنها الى حد المخاطرة بمواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة الاميركية .

والاسرائيليون من جانبهم يعرفون ان أي مواجهة مع سوريا في ظل وجود الخبراء السوفيت في داخل الاراضي السورية وفي البقاع سيجر هذه المرة الى مواجهة مع السوفيت وهذا عامل ردع للعملية العسكرية الاسرائيلية . فضلا عن ان صواريخ « سام ٥ » التي هي من النوع البعيد المدى تشكل عامل ردع آخر لاسرائيل لانها ليست في وضع يمكنها من تحمل الخسائر البشرية التي تلحقها بها هذه الصواريخ . وعلى الرغم من اهمية هذه العوامل في ابعاد واحتمال حصول مواجهة اسرائيلية – سورية شاملة او محدودة في البقاع ، فان وضع قواتهما في مواجهة بعضهما البعض يشكل عامل خوف مهم من احتمال حصول مواجهة ، ذلك ان أي خطأ يحصل من هذا الجانب او ذاك قد يفجر الوضع كله . ويقول المعاون الاستراتيجي للرئيس الجميل : انه اذا كان من الخطأ الجزم باحتمال حصول مواجهة بين سوريا واسرائيل فانه من باب أولى القول بأن مثل هذا الامر وارد في أية لحظة . وينهي كلامه بقوله : وعلى اي حال فان الوضع الراهن امام مأزق دقيق ، ولا أحد يملك القدرة على الجزم أو حتى على التكهن بما يخبئه المستقبل .



● الكسندر سولداتوف — ● علي الشاعر — ● جورج شولتز

الورطة السوفيتية المتوغلة في الشرق الأوسط

الدبلوماسية السعودية تفضل الحرب البيضاء في الوقت الراهن

لقاءات مثيرة بين زعامات عربية متخاصمة في الأسابيع المقبلة

● بيروت – خاص القبس

الدور الاميركي بلغ مرحلة الدوران على الذات

يرسم البروفسور دنيس ماكنلي، استاذ العلوم السياسية في جامعة برنستون ، صورة لا أميركية للشرق الاوسط . انه يتحدث عن « الانسان – الصدمة » في الولايات المتحدة ، ملاحظا ان هذا الانسان الذي استهلكته العظمة، وهي حالة قلما حدثت في التاريخ، لا يستطيع الا ان يحطم الخيال التقليدي ويحاول صنع خيال آخر.

ماكنلي يصل في تحليله للسوفينية الاميركية ، الى حد القول ان الكرة الارضية تبدو ، الى حد كبير ، وكأنها لم تعد تليق بالانسان الاميركي. من هنا كان توجهه الانتحاري نحو الفضاء « لا شك ان الحياة غير موجودة هناك ، لكن الموت موجود بالطبع ، وهذا ما نبحث عنه » وحين يقول لقد افتقدنا التكنولوجيا شاعرية الالم وربما شاعرية الدهشة أيضا . يستطرد مؤكدا بأن التعايش بيننا وبين سكان الطبقة الارضية من هذا الكوكب شبه مستحيل ، فعلى الآخرين أن يدفعوا ثمن موتنا .

ويلاحظ المفكر الاميركي ألا مجال في الشرق للفصل بين الثروة والالم: « انهم بشر ما قبل التاريخ ». لا يقول ذلك منتقدا بل مذهولا ليخلص الى النتيجة التالية ، وهي ان مشكلة الاميركيين تكمن في انهم يستوردون الثروة الشرقية لكنهم لا يكترثون على الاطلاق بالالم الشرقي : « اذا انتهى النفط ذات يوم ، فلدى هؤلاء الناس احتياطي فذ من الالم يستطيعون بامكانه ان يواجهوا العالم . لكننا سنكون في وضع مختلف ، اننا نرهق خيالنا في البحث عن ترسانة أخرى للحلم، عن عظمة لا يستهلكها التاريخ ، لكننا بكل بساطة نبني مقبرة فضائية » .

واذ يتحدث ماكنلي عن المعجزة الاميركية ، ويصفها بالمعجزة الرمادية لانها تستنتج انسانا غائما ومرتبكا وقليل الاتصال بالعالم .. يقول ان اهم ما نستطيع ان نفعله اكبر مما نتوقع ، بعد المكان سنفتقد سحر الزمان ، سنكون قرودا ما بعد التحول (وليس قبله) وفي هذه الحال، فان افضل ما نقوم به هو امتطاء الكوكب الفضائي كولومبيا والانطلاق الى نقطة الصفر ... » .

والواقع ان ماكنلي الذي يدعو الى اطلاق استراتيجية بسيكولوجية للولايات المتحدة لا يتحدث عن المورانيات ، بل يعالج اليوميات الاميركية ، فالعظمة المجهولة والمحطمة الى حد ما هي التي تحكم البيت الابيض ، ولا ندري لماذا يتحدث عن الشرق الاوسط تحديدا، مع انه مختص بالاوروبيات ، ربما لانه هذا الشرق الذي أنبت الانبياء، وهم البدايات في المفهوم الميتافيزيقي للعالم ، سيكون ساحة للحرب القبلة التي هي النهايات في المفهوم « الفيزيائي » للعالم . ولا شك ان ماكنلي قرأ ما كتبه المفكر الالماني ارنست جاخ في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩١٦ في مجلة « دوتيشه بوليتيك » : « ان الحرب تأتي من الشرق ، وهي ستندلع من أجل ، الشرق ، وتحسم في الشرق » .

لكن المفكر الاميركي لا يعتقد ان الحرب هي التي ستحسم في الشرق بل انها الحياة ، او لم يصف آبار النفط بانها عناوين سرية لنهاية العالم ؟

اليوميات الاميركية الهالكة

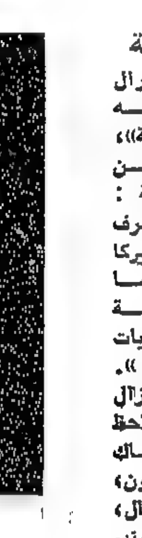
هذا الكلام يترجمه الجنرال ماكسويل تايلر الى ما يسميه « اليوميات الاميركية الهالكة»، فالمعادلة القائمة حاليا يمكن اختزالها بالكلمات التالية : « ان الولايات المتحدة تتصرف على أساس ان اسرائيل هي أميركا الصغرى في الشرق الاوسط ، اما اليهود فيملكون الحجج الكافية ليتصرفوا على أساس ان الولايات المتحدة هي اسرائيل الكبرى ».

وعندما يتحدث تايلر عن الزلزال النفسي في الشرق الاوسط ، يلاحظ مثل ماكنلي ، بأن المشكلة هناك ليست مع السوفيت الذين يفرقون، بدقة ، بين الثلوج والرمال، بل مع العرب الذين يستعيدون قوتهم ببطء وثبات . من هنا كانت نظرية هنري كيسنجر حول « تسويق المخوف » ، فالاميركيون هم الذين يصنعون المعلومات في هذا العالم، وهم الذين يبرمجون اتجاهات الخوف ..

لا مكان اذا الا للاميركيين ، هذا الشعار أطلقه الرئيس رونالد ريغن خلال حملته الانتخابية ، معتبرا انه اذا لم يكن بالامكان تعديل الجغرافيا في الشرق الاوسط ، حيث لا تبعد جيوش « القيصر » سوى بضع مئات من الكيلومترات، فانه بالامكان تعديل التاريخ ، وقد ثبت ذلك ، بصورة قاطعة، عندما جيء بالجنرال بوبرت كنفستون من كوريا ليحل محل الجنرال بول كيلي في قيادة قوات التدخل السريع ، اذ تسربت من البنتاغون اذ ذاك مقتطفات من تقرير حول « احتمالات اللحظة التالية » او في كل هذه المقتطفات كان هناك تركيز على تدمير (اللحظة السوفيتية) قبل حصولها، ومثل هذا الامر لا يمكن ان يتحقق الا بالتنسيق بين القوى الفاعلة الثلاث التفوق الاسرائيلي، القرار الاميركي ، الضعف العربي .

لكن تايلر سرعان ما يكتشف ان « اللحظة السوفيتية » فاجأت الرئيس ريغن عندما برزت في دمشق ، فعندما حصل الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، كانت الخطة التي وضعها أرييل شارون، بالتعاون مع الجنرال الكسندر هيغ ، تقتضي بدفع القوات السورية الى ما وراء الحدود اللبنانية ، واذ ذاك ينشأ الوضع الانقلابي المناسب في سوريا ، ملاحظا أن وجود مثل هذه القوات في لبنان، وتحريكها في اتجاهات مختلفة وفي أوقات مختلفة ، بات يشكل ، في يد الرئيس حافظ الاسد ، ورقة تستعمل لتمديد التوازن الداخلي البالغ الحساسية ، حتى اذا ما عادت القوات المهزومة حدث الخلل وتعرض النظام للارتجاج .

والذين يتابعون التحليلات الاستراتيجية الاميركية حاليا يلاحظون أن هذه التحليلات تربط بين البقاء السوري في لبنان وبقاء النظام الحالي ، حتى ان جورج وايتمان رفض الفكرة القائلة ان الصفقة ستتركز حول الجغرافيا مقابل الجغرافيا (أي الانسحاب السوري من لبنان مقابل الانسحاب الاسرائيلي من الجولان) ، بل انها ستتركز حول اللابقاء (السوري في لبنان) مقابل البقاء (أي استمرار النظام القائم في دمشق).







● عبد الحليم خدام

مصداقية الرادارات السورية

هذه هي وجهة النظرة الاميركية التي يتداولها الان بعض الخبراء، لكن هؤلاء الخبراء يذهبون الى ابعد من ذلك عندما يؤكدون بأن تجارب اسرائيلية حصلت ، وبدون أي دعم أميركي مباشرة ، لاختبار مدى مصداقية شبكة الرادارات السورية التي أنشأها الاتحاد السوفيتي مؤخرا والتي ترتبط ، في ما يتعلق بمنظومة الدفاع الجوي ، ببعض محطات الاتصال السوفيتية (ومن بينها محطات فضائية) . وقد حققت هذه التجارب نجاحا مثيرا عندما اصابت تلك الرادارات بالهذيان ، وكانت اللحظة المناسبة لتدمير الشبكة بكاملها ، وبالطبع مع بطاريات صواريخ « سام » ، ولكن القيادة الاميركية في الشرق الاوسط تدخلت في الوقت المناسب ، أو بالاحرى في الثانية المناسبة للحؤول دون اسرائيل والتيم بضربتها هذه، فيما كان الخبراء السوفيت لا يزالون أسرى الذهول الذي اعتراهم في تلك اللحظة الحرجة .

الاوساط الدبلوماسية الاميركية في بيروت تؤكد ذلك ، لا بل انها تذهب الى الابعد عندما تقول ان سفير الولايات المتحدة في دمشق سلم المسؤولين السوريين أشرطة بيانية تظهر التدخل الاميركي.. وعندما يسأل الدبلوماسيون السوفيت أو من تبقى منهم في العاصمة اللبنانية ، عن ذلك يجيبون بالصمت ، فيما تقول المصادر السورية أن الاميركيين ، وكذلك الاسرائيليين ، يحاربوننا بواسطة الاشاعات .

لكن دمشق التي رفضت استقبال الدكتور فيليب حبيب ، واستقبلت السيد جورج شولتز بـ « لا » سوفيتية كما قالت الـ « واشنطن بوست » ، عادت لتعلن موافقتها المبدئية على أن تذهب هي الى واشنطن ، وبالفعل ، فان السيد عبد الحليم خدام بدأ يجمع أوراقه وتنسيقها استعدادا للتوجه الى العاصمة الاميركية .

الحرب البيضاء

لا مجال للتشكيك أن الدبلوماسية السعودية لعبت دورا بارزا في الحد من التوتر السياسي القائم بين الولايات المتحدة وسوريا، فالرياض تعتبر ان « الحرب البيضاء » ، اي الحرب الدبلوماسية هي أفضل الحروب في الوقت الحاضر ، ثم تعدد الاسباب على الوجه التالي :

١ – انعدام التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل. صحيح ان بالامكان بلورة انطلاقة ما لهذا التوازن ، لكن النتائج لا يمكن أن تتحقق ، على الارض، بين ليلة وضحاها ، وفي هذه الحال ، فان الوصول الى توازن ديبلوماسي قد يكون أكثر جدوى وأكثر واقعية .

يعزز هذه النقطة أن حرب الخليج التي وصفها اندريه فونتين بـ « الحرب المنسية » استنزفت وتستنزف قسما كبيرا من الطاقة الخليجية ، وهذا لا يتناول الشأن المادي والعسكري فحسب ، بل انه يشمل أيضا الشأن النفسي والاستراتيجي ، فمما لا شك فيه أن هذه الحرب هددت ولا تزال تهدد العمق النفسي والاستراتيجي للعرب . واذا كانت اسرائيل تعتمد على العمق العمودي (التفوق الجوي والعسكرة السكانية ، التركيز على الضربة الصاعقة) ، فان العرب يعتمدون على العمق الافقي ، بسبب غياب القادة الاستراتيجيين (الجنرال جورج بوي توقع ان ينجب العرب قائدا استراتيجيا فذا حوالي العام ٢٠٥٠) ، أو بسبب الامتداد الجغرافي والديموغرافي ، فضلا عن التخلف التكنولوجي .

٢ – عندما أطلق الرئيس ريغن مشروعه الكوني ، فقد أخذ بعين الاعتبار – وهذا ما فسره ريتشارد آلن ، المستشار السابق لشؤون الامن القومي – بالتفصيل مبدأ « التناغم الاستراتيجي » الذي أطلقه البنتاغون ، وهذا المبدأ يقوم على أساس ان الولايات المتحدة يجب ان تكون في كل مكان، أي ان على السوفيت ألا يكونوا في أي مكان » . انهم موجودون في سدس العالم ، وهذا يكفي (مساحة الاتحاد السوفيتي ٢٢٤٠٢٢٠٠ كيلومتر مربع)، كما يقول الجنرال رونالد سميث.

لكن سوريا لا تستطيع أن تحارب دون الدعم السوفيتي ، وهذا ما يستتبع حكما رد الفعل الاميركي الذي اثبت مصداقيته خلال الصيف الماضي ، اي ان على سوريا أن تستعد لهزيمة عسكرية جديدة. وهذا ما ينبغي ألا يخطر في البال السوري لان أية هزيمة جديدة تعني وصول اسرائيل الى النفط العربي.

٣ – لا شك ان السوفيت يعانون الان من حالة انكفاء مروعة ، وهذا ما يمكن ملاحظته ان من خلال التوتر العقائدي أو من خلال البلبلة الاقتصادية . وفي هذه الحال ، فان « القيصر » الذي يعاني من أطلسية تركيا وفوضوية ايران وتوازنية باكستان (بين الصين والولايات المتحدة)، فضلا عن حساسية الوضع الافغاني لا يستطيع تجاوز كل هذا القوس الانفجاري لتنفيذ العبور الشامل الى الشرق العربي .

صفقة باي ثمن

هذا الوضع يفرض على موسكو عقد ما يسمى بـ « صفقة بأي ثمن » . ولا شيء يثبت ان الاتحاد السوفيتي لن يتنازل ، في الوقت غير المناسب ، عن الثروة العربية للولايات المتحدة اذ ما كان هذا يضمن له التمركز في بعض المناطق التي تدخل في اطار « أولويات الحياة » بالنسبة له.

وفي هذه الحال ، فان المطلوب هو اللعب على الحبال الاميركية والسوفيتية على السواء وليس الاستسلام لاي منها .

ويبدو واضحا أن دمشق التي ذهبت بعيدا في توثيق علاقاتها الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي حاذرت باستمرار أن يحل الخيار السوفيتي محل الخيار العربي . ويلاحظ هنا أنه ، على الرغم من اعتماد دمشق الخط الراديكالي (ظاهريا على الاقل) ، فقد حافظت على القنوات المفتوحة (على مصراعيها) مع المملكة العربية السعودية . وفي حين ، كانت المدافع على أهبة الاشتعال في البقاع خلال أشهر أيار (مايو) الماضي ، كان الرئيس حافظ الاسد يطلب من الملك فهد ارسال وحدات سعودية ، ولو رمزية ، الى سوريا كتدليل على شمولية المعركة . المسؤولون الاميركيون تعاملوا بذهول ، مع الطلب السوري ، وكان ان بدأت مرحلة الضغط الدبلوماسي ، لكن هذا لم يغير ، في الواقع ، من القناعات السعودية التي يمكن اختزالها في النقاط التالية :

● أن الخطر الاسرائيلي تجاوز الحدود الكلاسيكية للخطر ، ففي محاضرة ألقاها الياهو بن اليسار في خريف العام الماضي أظهر الاشكال المختلفة للاحتلال ، معتبرا أن هذا الاحتلال يمكن أن يكون عسكريا بحتا ، وبخاصة في الحالة الاسرائيلية حيث يحول الانكماش السكاني دون الحضور العسكري الواسع والشامل . واستطرادا ، فان كسر الغلاف الخارجي للنفط (لبنان ، سوريا ، الاردن وحتى مصر) ، بشكل مع تكثيف تصادي للقوة (بما فيه القوة غير التقليدية ، كالسلاح الذري والسلاح النيوتروني) اضافة الى السلاح البيولوجي) احتلالا (نظرية) للخليج العربي . من هنا ، فان معركة سوريا مع اسرائيل يجب ان تكون أيضا معركة السعودية .

● من الصعب جدا ، ان لم يكن من المستحيل على المملكة العربية السعودية تجاوز حرب الخليج والتعبير عسكريا . صحيح أن القوة الايرانية آلت الى التآكل ، كما أن العراق أثبت قدرته على الاستيعاب السريع لاي هجوم تشنه ايران ، لكن الصحيح أيضا أن الورقة الايرانية تنطوي على كثير من الاخطار ما دامت قد انزلقت تدريجيا الى الايدي الكبرى لتصبح جزءا من لعبة الامم .

وفي هذه الحال ، فان اي دور عسكري سعودي حقيقي يجب ان يقترن بانهاء كامل لحرب الخليج ، الرئيس حافظ الاسد وعد ببذل جهود مركزة في هذا السبيل ، لكن المعلومات الواردة من طهران تفيد بأن هذه الجهود ارتطمت بصعوبات عملاقة ، كما تشير أيضا الى أن العلاقات بين سوريا وايران تمر الان في مرحلة دقيقة للغاية . والمعلومات اياها تشير أيضا الى فشل محاولة قام بها العقيد معمر القذافي بهذا الشأن .

● ان اي خطوة عسكرية سعودية يجب أن تكون جزءا من خطوة عربية شاملة ، اذ لا قيمة استراتيجية لاي مشاركة منفصلة ، أما اذا كانت رمزية ، اي ذات دلالة دبلوماسية فقط ، فان لذلك محاذيره السلبية أيضا الى جانب مردوده الايجابي الذي يتمثل في نقل خط النفط الى جبهة الجولان .

لكن هذه لا يمكن أن تشكل قناعات غير قابلة للتعديل ، والاوساط السورية تقول ان السعوديين أبدوا استعدادهم للمشاركة العسكرية ، ولكن بعد استنفاد الوعود . والمواعيد الاميركية التي اصرت الرياض على تحديدها بدقة متناهية .

التحول المحتمل

القوة العربية تحل اذا محل القوة السوفيتية في سوريا ، ولكن ما هو موقف موسكو من أي تحول محتمل ؟

يعترف الاميركيون بأن العلاقات بين موسكو ودمشق لم تصل ، ولا يمكن أن تصل أبدا ، الى حد التطابق الاستراتيجي على غرار ما هو قائم بين واشنطن وتل أبيب . وهو ما يدركه الاتحاد السوفيتي بعمق ، وحتى بالنسبة للمراكز العسكرية السوفيتية التي أخضعت مؤقتا للسرية – بحيث أن الدخول الى هذه المراكز كان مقصورا على عدد محدود جدا من العسكريين السوريين – فان القيادة السورية هي التي اقترحت ذلك بعد ما شعرت بحساسية تلك المراكز ، على أساس ان الاحتياطات المتخذة تخدم الامن السوري وكذلك الامن السوفيتي .

هذا ما تعرفه السعودية أيضا وهنا يلاحظ المراقبون الدبلوماسيون وسندا الى تقارير سياسية وضعت مؤخرا ، ما يلي :

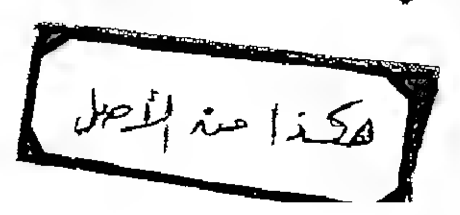
● حدوث تبدل عام في التظهر الخليجية الى الاتحاد السوفيتي . صحيح أن الامر لن يصل قريبا الى حد تبادل العلاقات الدبلوماسية من جديد بين موسكو والرياض مثلا (جمدت في الاربعينات) ، لكن الصحيح أيضا أن الامر وصل الى حد التبادل شبه اليومي للآراء والمعلومات فيما يتعلق بأزمة المنطقة .

أما ما يمنع استئناف العلاقات الدبلوماسية فهو الرهان السعودي على المظلة الاميركية الاخيرة : تطور المساعي الخاصة – « تسوية الاوضاع » بين الدول العربية التي تضربها الخلافات الثنائية أو الثلاثية أو الرباعية ، فهذا أهم بكثير من البحث في تسوية الاوضاع مع اسرائيل . وعلى هذا الاساس ، فان الاسابيع القليلة المقبلة ستسفر عن لقاءات « مثيرة » بين زعامات عربية مضى على تباعدها زمن طويل . لكن الامور ليست « مريحة » الى هذا الحد ، وهو ما تؤكده ، على الاقل المعلومات الفرنسية التي تنصح بمؤتمر دولي لبحث أزمة الشرق الاوسط ، فالدور الاميركي بلغ مرحلة الدوران على الذات ، فيما يقف السوفيت على الابواب بانتظار ما تسميه الـ « لوموند » بـ « الانتحار الاميركي » .

« التاريخ لا يسجل تأوهات الضحايا » . هذا ما قاله أرنولد توينبي ذات يوم ، لكن هذا القول لم يترجم الى العربية حتى الان .



● الملك فهد — ● فيليب حبيب



نص بيان ومقترحات المجلس الثوري لحركة فتح

عقد المجلس الثوري لحركة فتح دورته العادية ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٣ وناقش تقرير اللجنة المركزية حول الوضع الداخلي للحركة على الاصعدة التنظيمية والعسكرية والسياسية واستعرض الاوضاع الراهنة على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية وحدد الخطوات الضرورية واتخذ القرارات اللازمة لتنفيذ المهام المطروحة في هذه المرحلة .

لقد تاجل اجتماع المجلس الثوري الذي اقر بجدول اعماله المتعلقة لبحث الاوضاع الداخلية للحركة للدورة العادية المنعقدة في اواخر كانون الثاني (يناير) ١٩٨٣ في عدن وذلك لمواجهة الاوضاع الجارية على ضوء التهديدات والتحشدات والتحركات الاسرائيلية المترافقة مع التهديدات الاميركية ضد سوريا والقوى الوطنية اللبنانية و م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وذلك لتمرير مؤامرة مشروع ريغن التصفوي وقد تبع ذلك سلسلة من المؤامرات والدسائس لعرقلة المسيرة وتشويه صورة نضال شعبنا ومحاولات احباطه وتمزيق صفوفه لقد صمدت حركتنا في وجه كل هذه المحاولات متحلية بصبر الشجعان المؤمنين بحتمية النصر الواثقين من سلامة الموقف الشعبي الفلسطيني في مواجهة كل هذه المناورات التي يشترك في شبك ونسج خيوطها اكثر من جهة واتجاه يهدفون ان يفرضوا على حركتنا ان تسدد فواتير العجز العربي والتواطوء العربي يوم كانت تسطر بسواعد المقاتلين من ابناء الشعب الفلسطيني مع ابناء الشعب اللبناني والجيش العربي السوري ملحمة لبنان الخالدة وبيروت الاسطورة .

ان حملة الاضاليل والاكاذيب التي تشن ضد حركتنا وضد الثورة الفلسطينية تحاول النيل من صمود شعبنا وتحطيم معنوياته وفرض حالة يأس عليه ليستسلم للمخططات الصهيونية والامبريالية والعميلة ولكن شعبنا بحسه المرهف ووطنيته الصادقة يعرف طريقه جيدا ويعترف ابناءه الصادقين المخلصين ويؤمن ان هذه الثورة مستمرة حتى النصر بقرارها الوطني المستقل بخطها السياسي الثوري الوطني المستمد من تراث هذه الحركة وعطائها ومن نظامها الاساسي وبرنامجها السياسي ومن الميثاق الوطني الفلسطيني والبرامج السياسية والتنظيمية للمجلس الوطني الفلسطيني .

لقد واجهت حركتنا بكل شجاعة وصلابة مؤامرة كمب دايفيد وفي مواجهة كل المحاولات التي كانت ترمي لترويضها في الساحة العربية كما صمدت قبل ذلك في مواجهة خط السادات الخياني الذي اراد فرض التسوية الاميركية على المنطقة وخاضت في سبيل الحفاظ على موقفها حربا ضروسا شنت عليها في لبنان من قبل القوى الانعزالية العميلة المتحالفة مع العدو الصهيوني .

بعض العملاء العرب

على مدى سنوات عديدة لقد خضنا هذه الحرب بالتعاون والتلاحم المصيري مع الحركة الوطنية اللبنانية وكافة القوى الوطنية والقومية والتقدمية في لبنان في اشرس تلاحم عربي وطني في تاريخنا المعاصر لقد خضنا المعارك من اجل الحفاظ على الثورة والقضية الفلسطينية ومن اجل الحفاظ على عروبة لبنان واستقلاله ومن اجل التمسك بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل ومن اجل مواجهة التهديدات الاميركية الصهيونية ومن اجل دحر مؤامرات بعض العملاء العرب على هذه الثورة ومن اجل منظمة التحرير الفلسطينية اطارا جبهويا بكافة فصائل الثورة الفلسطينية وكافة قوى الشعب الفلسطيني ومن اجل تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه ومن اجل الحفاظ على البندقية الثائرة ومن اجل الاستمرار وتصعيد الكفاح المسلح والثورة حتى النصر .

لقد حاولت الامبريالية الاميركية منذ ان انحرف السادات بحرب اكتوبر الى مهاوي الخيانة التي تفرض السلام الاميركي بقوة اداتها العسكرية الصهيونية فتحتل الاراضي العربية وتساوم عليها بالاستسلام لمطالبها وبفرض الاتفاقيات المذلة المهينة عليها وعندما فرضت اتفاقيات كمب دايفيد استطاع الصمود العربي والصمود الوطني الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها أن يبطل الجزء المتعلق بقضية فلسطين في اتفاقيات كمب دايفيد وذلك برفضه القاطع لمشروع الحكم الذاتي لهذا قام العدو الامبريالي الصهيوني بشن حربه العدوانية على لبنان من أجل ضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها وضرب رموزها الوطنية والثورية ومن اجل ضرب وتصفية الحركة الوطنية والقوى الوطنية اللبنانية من اجل تصميم المخطط الاميركي وفرض الهيمنة الامبريالية على المنطقة بما فيها فكانت المعارك المشرفة التي قاتلنا فيها جميعا كمناضلين عرب سوريين وفلسطينيين ولبنانيين كاشرس ما يكون القتال وأعظم ما يكون الصمود وكانت معظم الدول العربية بين عاجز وصامت وشامت ومتآمر وخضنا المعركة بكل ما نملك من قوى ذاتية حتى كان الخروج من بيروت من أجل الشعب اللبناني فيها اطفالا ونساء وشيوخا ولقد واجهنا بعد خروجنا مؤامرة اشد واقسى فرضتها علينا الامبريالية الاميركية مباشرة لاستكمال حلقات تصفية القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والمتمثلة بمشروع ريغن الذي كان البعض يريد فرضه علينا في مؤتمر فاس ولكننا استطعنا متسلحين باسطورة الصمود البطولي في بيروت ان نضرب شبح مبادرة ريغن من قرارات القمة وان نؤكد في قرارات فاس الحقوق الثابتة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعب الفلسطيني وعلى عدم الاعتراف بحق الكيان الصهيوني في الوجود على حساب الحقوق التاريخية لشعبنا الفلسطيني . وعلى صعيد الوحدة الوطنية لقد تجلت من خلال الاجماع الفلسطيني والعربي والدولي في انجاح المجلس الوطني في الجزائر وخرجت قراراته بالاجماع تمثل الحشد الوطني الفلسطيني لمزيد من الوحدة ولتضرب كل محاولات افشال انعقاد المجلس وتمزيق الوحدة الوطنية ولكن اعداءنا لم ييأسوا وواصلوا المسيرة التآمرية على وحدتنا الفلسطينية واطل بعض الحاقدين تاريخيا على حركتنا ليمزقوها وليعصفوا بنضالات ثوارها ورجالها ورموزها الثوريين متسترين بالشعارات الزائفة وهم يسلكون درب الخطايا بمحاولاتهم تمزيق الحلم الفلسطيني والقرار الفلسطيني والشرف الفلسطيني والبندقية الفلسطينية المقاتلة ، اننا من موقع الالتزام الوطني ومن موقع الجرح الفلسطيني المقاتل ومن وحي ارتباطنا المصيري بهذه الامة العربية العريقة نطلق لشعبنا الفلسطيني ولامتنا العربية ان مواجهة المخطط الامبريالي الصهيوني في المنطقة ومواجهة محاولات فرض الاستسلام علينا جميعا يتطلب موقفا فلسطينيا وعربيا ملتزما بمبادىء الصراع العربي والفلسطيني من جهة والصهيونية والامبريالية من جهة اخرى، ومن أجل استمرار النضال والكفاح لتحقيق اهداف شعبنا وامتنا وعلى هذا الاساس وانطلاقا من مبادىء الحركة واهدافها واساليبها ونظامها الاساسي وبرنامجها السياسي . فقد حدد المجلس الثوري لحركة فتح مبادىء العمل الثوري في هذه المرحلة وعلى كافة الاتجاهات على النحو التالي :

مناقشة الانشقاق

اولا : — على الصعيد الحركي .

عرضت اللجنة المركزية في تقريرها على المجلس الثوري الاوضاع الداخلية للحركة وتطرقت الى الظاهرة الانشقاقية ودرست اسبابها الداخلية والخارجية والشخصية وبعد نقاشات مطولة ساهم فيها الاعضاء وطرحوا مقترحاتهم .

عرضت اللجنة المركزية القرارات التي اتخذتها والتوصيات التي ترفعها للمجلس الثوري لاقرارها والتي من شأنها ان تصلب الوضع التنظيمي . والسياسي والعسكري للحركة وتحدد موقفا من الظاهرة والاستمرار في معالجتها وقد قرر المجلس الموافقة على هذه التوصيات وقد طلبت اللجنة المركزية بوضعها موضع التنفيذ .

القرارات التنظيمية والسياسية والعسكرية :

ا — اعلان بيان عن اجتماع المجلس حول القضايا المطروحة سياسيا وتنظيميا وعسكرية .

ب — رفع اللائحة الداخلية للجنة المركزية التي تم اقرارها موضع التنفيذ .

ج — توزيع المهام على جميع اعضاء اللجنة المركزية ليعمل الجميع على اساس القيادة الجماعية والمسؤولية الفردية .

د — تشكيل لجنة الرقابة المالية والحركة لضمان الافراد .

ز — تشكيل محكمة لامن الثورة تحال اليها القضايا للجنة تقييم الحرب في لبنان وقضايا المخالفات المسلكية .

و — وضع الاسس والضوابط لكي يقوم مكتب التعبئة والتنظيم بدوره الثوري واتخاذ الاجراءات اللازمة في المسالة التنظيمية .

ز — تقوم التعبئة والتنظيم من خلال التنظيم السياسي ببناء الاطر وتحديد المراتب التنظيمية للوحدات العسكرية .

ح — تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الخامس للحركة ليقوم بتثبيت العضوية على اساس النظام الاساسي وتحضير الوثائق اللازمة له وتحديد المكان والزمان المناسبين لانعقاده على ضوء المساعي لحل الازمة .

ثانيا — حول الظاهرة الانشقاقية :

في الوقت الذي تم لقاء القمة السوري الفلسطيني واتفق على لقاءات اخرى لتقييم المرحلة السابقة وبناء الجهود المشتركة لمواجهة المشاريع والمخططات والاتفاقيات الامبريالية الصهيونية ولا سيما الاتفاق الاخير الذي تم توقيعه بين الحكومة اللبنانية والعدو الصهيوني برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الاميركية وفي الوقت الذي تم فيه فتح صفحة جديدة في العلاقات مع سوريا الشقيقة وانتهاء الحوار مع الاردن حول التسوية السياسية التي كان النظام الاردني يريدها على اساس مشروع ريغن وفي ذات الوقت الذي بدأت فيه الثورة الفلسطينية تعمق الجهود وتحشد الامكانات من اجل معركة محتملة او مواجهة عدوان صهيوني جديد على القوات السورية والحركة الوطنية والثورة الفلسطينية.

● عرفات

في هذا الوقت قام الاخ ابو موسى في ٩ ايار الماضي بمحاولة للسيطرة على كتيبتين من قوات اليرموك تحت شعار ما اسماه بالاحتجاج الصارخ أو التردد بصوت مرتفع للضغط على قيادة الحركة من اجل اقرار برامج وخطوات اصلاحية في الحركة فضلا عن جملة مطالب عسكرية وسياسية وادارية ولم تمض سوى فترة قصيرة من الوقت حتى اظهرت التطورات الابعاد الخطيرة لهذا التحرك عندما تبين أن الذي كان يقف على رأس كل من الاخوين ابو صالح وقدري وبعض اعضاء المجلس الثوري وبدأت الحركة داخل ظاهرة الاخ ابو موسى تتطور الى مطالب وبيانات سياسية واعلامية بما فيها اعلان جهاد صالح ناطقا رسميا باسمها ونسبت اجهزة الاعلام العربية والغربية بشكل عام على المبالغة في وقف هذا الاشكال وابرازه على أنه حركة انشقاقية كبيرة في سياق الحملات الاعلامية المعادية والمشبوهة اخذ يبرز على السطح التدخل العربي السافر ممثلا بالقذافي رئيس النظام الليبي الذي يوقف مرارا يعلن عن تأييده لابوصالح وقدري وابو موسى كلجنة ثورية قيادية داخل حركة فتح ويعلن ايضا عن وضع كافة الامكانات السياسية والعسكرية والمادية تحت تصرفهم وبرزت بالاضافة الى ذلك عدة جهات تسعى للاستفادة مما حدث وعلى رأسها الحاقد تاريخيا على حركة فتح احمد جبريل وجماعته ولقد واجهت اللجنة المركزية بدرجة عالية من المسؤولية هذه الازمة باعتبارها اشكالا داخليا تحرص على تطويقه ومعالجته بروح رفاقية على قاعدة الحركة وعلى تماسك الحركة ووحدتها ودلالتها ودلالة قدرتها الثورية وحقها النضالي الوطني التحرري الذي يلعب دور القائد في الساحة الفلسطينية واتاحت الفرصة المتعددة وما زالت أمام الحوار الديمقراطي البناء لمعالجة الازمة ونتائجها وابعادها الخطيرة ليس على ساحة فتح وحسب وانما على مجمل الساحة الفلسطينية ، وقد كان للجنة الكوادر الثورية التي انبثقت عن اجتماع موسع من كوادر الحركة على الساحة السورية والتي وحدت جهودها مع لجنة عسكرية اخرى منبثقة عن العسكري الموسع .

● تشكلت منذ البداية الاولى للازمة كما لهذه اللجنة المشتركة دورا اساسيا وبارزا في تجنب الحركة خطر الاقتتال الداخلي والاحتكام الى السلاح كوسيلة لحسم المعضلات الداخلية لاستمرارية الحوار ، مع كافة الاخوة المعنيين بهدف الوصول الى تسوية سلمية للخلافات الداخلية تجنب الحركة خطر الانقسام وتحافظ على وحدتها ولكنها ومن خلال تصعيد المطالب التي تتنافى مع شرعية الاطر والمؤسسات الحركية ولا معقولية هذه المطالب وجدت نفسها أمام جدار مسدود مع الاخوة الذين قلعوا بالتحرك العسكري في البقاع وقد ازدادت الامور تعقيدا عندما لجأ هؤلاء الاخوة الى احتلال بعض المكاتب الادارية للحركة بدمشق بما فيها عدة عناصر غريبة وخارجية لانتمائها بصلة وعلى رأسها جماعة احمد جبريل وكانت الاشتباكات المفتعلة والمحدودة التي وقعت بالقرب من مدينة بعلبك تطورا جديدا في الازمة .

خلق جوا متزايدا من التوتر والقلق مما حدا بجماهير شعبنا وجماهير الحركة الوطنية اللبنانية في البقاع بالوقوف صفا واحدا لانهاء هذه الاشتباكات وفي خضم هذه الاحداث المؤلمة كان لبعض فصائل الثورة الفلسطينية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وجبهة التحرير الفلسطينية مساهمات وجهود مخلصة لمنع الانشقاق في فتح لانه يعني الانقسام في الساحة الفلسطينية وضرب وحدة منظمة التحرير ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني كما كان لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني ولبعض اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جهودا اخرى مماثلة ولكن هذه الجهود مجتمعة وصلت ايضا الى الطريق المسدود .

الجهود العربية

ولم يتباطأ الاشقاء العرب ايضا عن ادراك المخاطر التي تتعرض لها م.ت.ف بضرب وحدة فتح فقاموا بجهود ايجابية مخلصة لانهاء الازمة وكانت اخر الجهود المبذولة من الاخوة الاشقاء في اليمن الديمقراطي فقد اوفد الرئيس المناضل علي ناصر محمد مندوبا من المكتب السياسي هو الاخ صالح منصر السييلي الذي عرض مجموعة من النقاط لحل الازمة تتلخص فيما يلي :

● اجتماع اللجنة المركزية بكامل اعضائها بمن فيهم الاخوان ابو صالح وقدري .

● اجتماع المجلس الثوري بكامل اعضائه .

● تشكيل لجنة تحضيرية يشارك فيها الاخوة القائمين على التحرك للاعداد للمؤتمر العام على أن يعقد في اقرب وقت ممكن .

● اصدار اعلان سياسي عن الحركة يحدد موقفها من كافة القضايا السياسية المطروحة .

اتخاذ كافة الاجراءات التي تضمن وحدة الحركة وسلامتها . أن يستمر الحوار الديمقراطي داخل صفوف الحركة واطرها لمعالجة أي خلاف داخلي .

ولقد وافقت اللجنة المركزية على هذه المقترحات .

التصلب

ولكنهم في مقابل كل ذلك رفضوا الاستجابة لمجمل الطروحات والمساعي التي بذلت وطالبوا بتشكيل لجنة طوارىء تتولى قيادة الحركة حتى انعقاد المؤتمر وان مثل هذا الطرح خلافا لكل الاعراف التنظيمية يؤدي الى حل كافة الاطر والمؤسسات الحركية الامر الذي يرفضه كل مناضل في حركتنا لانه يعني حل حركة فتح وانهائها .

ان المجلس الثوري وهو يدين اية ظاهرة تؤدي الى الانشقاق يحذر من الاستمرار في هذا النهج المدمر ويدعو كافة الاخوة أن يستجيبوا الى نداء العقل والى الخطوط الاصلاحية التي اتخذت في اطار اللجنة المركزية والمجلس الثوري وان يعملوا في اقرب وقت ممكن على انهاء الحالة القائمة على الارض والاعلان عن استعدادهم للمشاركة في اللجنة التحضيرية للتهيئة والاعداد للمؤتمر العام الخامس الذي نسعى كحركة ثورية من اجل اضواء كافة الخلافات الداخلية من خلاله ..

وقد قرر المجلس تكليف اللجنة المركزية للحركة بمعالجة موضوع الظاهرة بالطرق المناسبة واتخاذ القرارات والاجراءات التي من شأنها أن تضمن مسيرة الحركة ووحدتها وسلامتها .

ثانيا : على الصعيد الفلسطيني .

١ — دعوة فصائل الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والشعبية الفلسطينية الى تعزيز الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية والعمل على تطبيق برنامج العمل التنظيمي بكل بنوده من اجل ترسيخ القيادة الجماعية في كل مؤسسات المنظمة وتعميق وتعزيز الوحدة الوطنية الجبهوية على اساس ديمقراطي في كل هذه المؤسسات والمكاتب الخارجية والقوات المسلحة .

٢ — تصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة وعبر كل خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني .

٣ — تثمين الموقف الوطني المسؤول لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني ولقادة فصائل الثورة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية الذين بذلوا جهودا مخلصة لرأب الصدع داخل حركتنا وتعزيز روح الحوار الديمقراطي كاساس لحل أي خلاف ورصد وادانة الاساليب غير الديمقراطية وغير الرفاقية التي يحاول عبرها جماعة أحمد جبريل تعميق شقة الخلاف داخل حركتنا .

٤ — توجيه التحية لشعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها الذي عبر بمواقفه المعلنة وحرصه المتنامي على وحدة فتح كاساس لوحدة الساحة الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وادانته لكل التدخلات الخارجية التي تحاول أن تسهل أمام الامبريالية والصهيونية والقوى العميلة ازاحة المعقبة الكاداء امام مؤامراتها .

● التأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني والعمل على تطوير قدرة فصائل الثورة الفلسطينية على الالتزام والتمسك بالقرار الفلسطيني المستقل.

٦ — دعم صمود شعبنا داخل الارض المحتلة على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والتنظيمية وتقديم الدعم اللازم له من أجل تصعيد نضاله الوطني وتعزيز الجبهة الوطنية في الداخل وتطوير المؤسسات الوطنية وكافة اشكالها وادانة القوى المشبوهة المرتبطة بالمخطط الامبريالي والرجعي التي تحاول تدمير هذه المؤسسات وخلق البدائل العميلة .

٧ — تعزيز الصلات مع جماهيرنا الفلسطينية في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ لتاكيد تماسك وتلاحم الشعب الفلسطيني في وحدة صلبة في كل اماكن تواجده .

٨ — دعم شعبنا الفلسطيني في لبنان وادانة كل اشكال الظلم القهر والارهاب التي يعانيها على أيدي الصهاينة المحتلين وعملائهم في حزب الكتائب ومؤامرة العميل سعد حداد والتصدي لكل محاولات التهجير والطرد التي يلاقيها شعبنا في لبنان بالاساليب والارهاب وسد سبل العيش وسن قوانين اقامة وعمل تهدف الى المزيد من تشريد شعبنا وتشتيته .

٩ — توجيه التحية للمناضلين الصامدين في سجون العدو الصهيوني في الارض المحتلة وفي سجن انصار وسجون الكتائب والذين يعبرون بصمودهم الباسل عن اصرار شعبنا الفلسطيني باسره على تحطيم كل قيود الاحتلال وبناء صرح الحرية للانسان والتحرر الوطني .

١٠ — التمسك بحزم بكل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وخاصة قرارات الدورة السادسة عشرة المنعقدة في الجزائر واعتبار هذه القرارات دليل عمل للقيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة .

ثالثا : على الصعيد العربي .

١ — تعزيز العلاقة مع الجماهير العربية والقوى الوطنية والتقدمية العربية لخوض كل اشكال الكفاح والنضال ضد القاعدة الامبريالية الصهيونية في فلسطين وضد التواجد الامبريالي باشكاله المختلفة في منطقتنا العربية والتصدي الفعال للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والمشاريع التصفوية وخاصة اتفاقيات كمب دايفيد ومشروع ريغن .

٢ — توجيه التحية للشعب اللبناني الصامد المكافح في الجنوب المحتل وتعزيز العلاقة والتلاحم المصيري مع القوى الوطنية والتلاحم المصيري مع القوى الوطنية اللبنانية التي تقف بحزم في وجه المخططات الامبريالية والصهيونية والعميلة وتوجيه التحية للمقاومة الشعبية اللبنانية التي تعبر عن ضمير الشعب اللبناني البطل المتمسك بوحدة لبنان وعروبته واستقلاله .

٣ — رفض وادانة الاتفاقيات اللبنانية الاسرائيلية الاميركية ودعوة كل الوطنيين اللبنانيين وسوريا الشقيقة ومنظمة التحرير الفلسطينية وكل القوى الرافضة للاتفاقية الى الدخول في جبهة قومية من اجل التصدي لهذه الاتفاقيات والاستعداد لمعركة المواجهة مع العدو الصهيوني ومع الوجود الاميركي السافر والمتزايد على ارض لبنان والعمل على التصدي للعدوان ومقاومته بالتحالف مع صديق الشعوب العربية الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية .

٤ — تعزيز النضال المشترك مع الشعب العربي المصري وقواه الوطنية والتقدمية من اجل اسقاط مؤامرة كمب دايفيد ونتائجها لتعود مصر ثانية الى الصف العربي لاخذ موقعها الطبيعي في النضال العربي .

٥ — تحديد العلاقات مع الدول العربية على اساس تطوير النواحي الايجابية معها وتعزيز التزامها بقضايا النضال العربي وفي طليعتها قضية فلسطين والنضال من أجل تحريرها والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامت دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورفض كل المشاريع الرامية الى المساس بحق م.ت.ف في التمثيل الوحيد عبر اية صيغة كالتصويت او الانابة او المشاركة في حق التمثيل.

٦ — دعوة الدول العربية الى تجاوز الحد الادنى للتحرك السياسي الذي تمثله قرارات قمة فاس واعتماد الخيار العسكري بكل مستلزماته التي يتكامل مع التحرك السياسي ويعدل ميزان القوى لصالح النضال والحقوق الفلسطينية والعربية .

٧ — تحذير نظام القذافي من الاستمرار في التدخل في الشؤون الداخلية للساحة الفلسطينية وان يكف عن هذا التحريض على الاقتتال الفلسطيني والعبث بالمصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني خاصة في هذه الظروف التي تواجه فيها الثورة المؤامرات وتخوض حرب استنزاف دامية ضد العدو الصهيوني الامبريالي .

رابعا : على الصعيد الدولي .

١ — يثمن المجلس الموقف المبدئي للدول الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي الصديق ويؤكد على التحالف الاستراتيجي مع هذه الدول لان هذا التحالف يشكل ضرورة في مجال التصدي الجاد والفعال للمؤامرات الامبريالية والصهيونية والقوى العميلة على قضية فلسطين وقضية التحرر العربي ومجمل قضايا التحرر في العالم .

٢ — يؤكد المجلس على وقوف حركتنا مع كل قوى وحركات التحرر في العالم التي تقف معنا في نفس الخندق ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية والفاشية والرجعية .

٣ — تعزيز العلاقة مع القوى والدول التي تدعم قضيتنا ومع الشعوب والدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز .

٤ — تعزيز الجبهة العالمية المعادية للسياسة الاميركية وخوض المعارك ضد هذه السياسة واسقاطها وضرب مصالح اميركا في المنطقة .

ان المجلس الثوري لحركة فتح باسم كل مناضليها يعاهد الجماهير الفلسطينية والعربية على الاستمرار في النضال بكافة اشكالها العسكرية والسياسية في سبيل الوصول الى الاهداف الوطنية والقومية مؤكدا ان هذه الثورة الفلسطينية العظيمة ولدت لتبقى وولدت لتنتصر .

وثورة حتى النصر

هكذا من الأمل

منتخبنا العسكري مستعد تماماً للمباراة النهائية لبطولة العالم

إصابة عبد الله معيوف لن تمنعه من المشاركة والمعنويات مرتفعة

مطلوب من الجماهير مساندة منتخبنا في هذه المباراة المهمة

ستقام المباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية — ٣١ — بين الفريق العسكري الكويتي الحائز على البطولة السابقة ومنافسه الجديد الفريق البلجيكي العسكري الذي سيمثل الكرة الاوروبية العسكرية وهي لا شك لا تختلف عن الكرة الاوروبية المعروفة بالقوة والسرعة واللياقة البدنية العالية ، وعن اخر استعدادات فريقنا العسكري لهذه المباراة اجريت هذه اللقاءات السريعة مع بعض المسؤولين الاداريين وبعض اللاعبين لالقاء الضوء على الفريق قبل المباراة المرتقبة .

● المقدم عبد الرحمن الدولة — رئيس الوفد الكويتي :

جميع استعداداتنا الادارية والفنية تسير على ما يرام ، وذلك بفضل تعاون الاداريين واللاعبين والمسؤولين ويتمتع لاعبونا بالروح المعنوية العالية واشتياقهم للمبارزة النهائية . واما جو المباراة فلا اعتقد بانه سيؤثر على الفريق البلجيكي حيث انها ستكون في العاشرة مساء في جو معتدل ولطيف وتحت الاضواء الكاشفة ، واتوقع مباراة قوية وحماسية حيث سنشاهد الطريقة الاوروبية ممثلة بالفريق البلجيكي والبرازيلية ممثلة بالفريق الكويتي وانا متفائل بالفوز واتقدم بالشكر لوزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ورئيس الاركان العامة للجيش اللواء عبد الله فراج الغانم والمسؤولين عن الحركة الرياضية بالجيش وارجو من الجمهور مساندة فريقه .

● الرائد عبد الحميد محمد — مدير الفريق :

بدا حديثه في كيفية وصول فريقنا للمباراة النهائية بعد توزيع المجموعات في بداية البطولة ، كنا ضمن مجموعة السودان والسعودية الا انه لاعتذار السودان لظروفه الداخلية بتنظيم الرياضة في السودان اقتصرت المجموعة علينا وعلى الفريق السعودي الذي لعبنا معه مباراة في السعودية التي خسرناها ١—٣ والمباراة الثانية في الكويت والتي فزنا فيها ٢ — صفر . اما المباراة الثالثة وهي الفاصلة والتي اقيمت في دولة الامارات فقد فزنا فيها ٢—١ ووصلنا الى الادوار النهائية وكنا ضمن المجموعة الاولى التي ضمتنا مع الجزائر ولعبنا معها بطريقة الذهاب والاياب وفزنا بالمباراتين ٣—٢ و ٢ — صفر وتهيئنا للمباراة النهائية . اما الفريق البلجيكي فقد استطاع أن يفوز على ايطاليا ١ — صفر وعلى المانيا الغربية ٤—٣ وتصدر المجموعة الاوروبية .

واستعدادا للمباراة النهائية لعبنا المباريات التجريبية التالية :

● مع فريق لوتون الانكليزي وفزنا عليه ٣—٢ ، ومع فريق ستاندرلج بطل دوري بلجيكا وفزنا عليه ٣—١ ، ومع فريق اجاكس بطل دوري وكاس هولندا وفزنا عليه ٣—١ .

واتمنى الفوز لفريقنا العسكري في هذه البطولة والبطولات المقبلة .

● النقيب محمد الحربان — مشرف الفريق :

الحمد لله منذ بداية استعداداتنا لبطولة العالم العسكرية — ٣١ — وجميع اللاعبين منتظمين في التدريب والحضور والمواظبة وعدم التغيب الا بعذر او اصابة ، وكل الاخوان متحملون مسؤولياتهم كاداريين ولاعبين واتوقع للمباراة النهائية أن نشاهد مستوى فني ممتاز يليق بها كمباراة نهائية وان شاء الله نفوز بها .

● الملازم اول — جمال الحصان اخصائي العلاج الطبيعي :

جميع اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية والحمد لله لا توجد اصابات تعوق لعب اي احد من اللاعبين ما عدا اللاعب عبد الله معيوف الذي اصيب في عضلات الفخذ الجانبية اليسرى نتيجة احتكاكه مع احد اللاعبين الهولنديين في مباراتنا مع فريق اجاكس وهي اصابة خفيفة ولن تعوقه عن المشاركة في المباراة النهائية وأرجو الفوز لفريقنا العسكري .

● احمد الطرابلسي : —

ليست هذه هي المرة الاولى التي نصل فيها لنهائي كاس العالم العسكرية به هي المرة الثالثة ، حيث كانت الاولى في سوريا وخسرنا البطولة بركلات الجزاء مع الفريق العراقي والثانية كانت في قطر وفزنا بها بعد تقلبنا على قطر ١ — صفر وهذه هي المرة الثالثة على ارضنا وبين جمهورنا مع الفريق العسكري البلجيكي ، وان شاء الله سنفوز بها وقد لعبنا مع الفريق البلجيكي في بلجيكا ولا انسى يومها قصة المباراة التي علقت عليها احدى الصحف بالحذاء القديم الذي انقذ فريقنا من الهزيمة حيث كان الجو باردا والصقيع يملأ ارض الملعب والجو ضباب ، والرؤية في بعض الاحيان تكون معدومة بالاضافة الى عدم معرفتنا بالاحذية الخاصة لارض الصقيع ، لعبنا جميعا بالاحذية العادية الا انني استعرت احد الاحذية الخاصة من احد عمال الملاعب ولعبنا شوطا ضاغطا علينا ، وبتوفيق من الله قمت بواجبي خير قيام خلال هذا الشوط الذي انتهى بنتيجة ١ — صفر لصالح الفريق البلجيكي وقد تم شراء احذية لجميع اللاعبين قبل بداية الشوط الثاني الذي لعب به شباب الكويت وقلبوا المباراة راسا على عقب وفزنا على الفريق البلجيكي ٣—١ بين جمهوره وعلى أرضه . وبالمناسبة فهذه اخر مباراة رسمية لي حيث انني ساعتزل في بداية الموسم المقبل وساقوم خلال شهر اغسطس باجراء عملية جراحية في انفي على ايدي الاخصائيين في المانيا الغربية وارجو من الله الشفاء . وختاما أرجو أن نقدم عرضا يليق بالكرة الكويتية . وان تحافظ على شرف البطولة .

● عبد الله معيوف :

الفريق البلجيكي سيلعب بالطريقة الاوروبية المعروفة وهي الاعتماد على القوة والسرعة والمهارات الفردية وباعتقادي ان بلجيكا كمنتخب في صدارة الفرق الاوروبية ولم يصلوا الى المباراة النهائية الا انهم فريق قوي ويحسب له الف حساب ، وهذا يتطلب الجهد الكبير من الاداريين واللاعبين والجمهور للوقوف معا ، والفوز بهذه المباراة ، أما عن اصابتي فهي كدمة خفيفة بالفخذ الايسر وسأكون جاهزا للمباراة ان شاء الله .

واتوقع مباراة قوية ذات مستوى فني رفيع لما يتمتع به الفريقان من سمعة وخبرة في مجال كرة القدم ، وان شاء الله نفوز في المباراة ، وأود أن اناشد جماهيرنا التي عودتنا أن تلعب معنا وتكون اللاعب رقم ١٢ في الملعب ان تساند الفريق وتشد من أزره خاصة وانه يتمتع بالوفاء والاخلاص وحبه لسمعة بلده ووفائه لفريقه الوطني والعسكري .

● ناصر الغانم :

لم العب أمام الفريق البلجيكي من قبل ولا اعلم عنه شيء ، ولكن حسب ما اسمع عنه ان هناك بعض اللاعبين من المنتخب الوطني ، ونحن مستعدون ان شاء الله واتوقع الفوز لفريقنا وان نحتفظ بالبطولة ، وهذا ليس ببعيد على فريقنا .

● محمد كرم :

لا شك أن الفريق البلجيكي من الفرق الاوروبية العريقة ، وحسب ما نسمع عنه بانه يتمتع بسمعة عالية ومستوى فني ممتاز ، والفريق الذي ينتهز الفرص ويسجل اهدافا ، سيكون الفوز من نصيبه وارجو من الله أن يكون من نصيبنا .

○ حمود فليطح :

بمساندة جمهورنا ووقوف المسؤولين معنا سنفوز بالمباراة ان شاء الله ولا شك أن الفريق البلجيكي من الفرق الاوروبية القوية ونحن مستعدون له واتوقع الفوز لفريقنا .

○ عبد الله البلوشي :

لم العب ضد الفريق البلجيكي من قبل ، ولكن حسب ما اسمع عنه بانه من الفرق القوية ، ونحن كذلك وجميع اللاعبين يتمتعون بالروح المعنوية العالية والاستعداد البدني والفني وبما اننا سنلعب بين جمهورنا وعلى ارضنا فلا نرضى الا بالفوز ، وان شاء الله سنفوز .

● المقدم عبد الله العصفور — مدرب الفريق :

فريقنا العسكري جاهز لهذه المباراة والجميع شاهده من خلال مبارياته مع السعودية والجزائر والمباريات التجريبية ، فهو يتمتع بلياقة بدنية عالية وروح معنوية مرتفعة ، ونفذنا من تنفيذ البرنامج الذي وضع للفريق من البداية ، وفريقنا تخطى مراحل الاعداد والتخطيط وهو الان في احسن حالاته ، وان شاء الله سيقدم عرضا يليق بسمعة الكرة العربية ، لانه سيقابل بطل المجموعة الاوروبية ولا شك ان الفريق البلجيكي يتمتع كذلك بلياقة بدنية عالية ومستوى فني جيد ، وطبقا لما اوصله الى نهائي بطولة كاس العالم — ٣١ — واما عن عبد الله معيوف فان اصابته لن تعوقه عن المشاركة في المباراة وجميع اللاعبين جاهزون ، وان شاء الله نكلل هذا المجهود بالفوز ببطولة العالم العسكرية — ٣١ — .

هذا وقد اجرى هذه اللقاءات النقيب بدر صالح من التوجيه المعنوي والعلاقات العامة .






● كأس العالم العسكرية .. هل تحتفظ بها الكويت ؟

○ المقدم عبد الرحمن الدولة

○ المقدم عبد الله العصفور

● الرائد عبد الحميد محمد

○ النقيب محمد الحربان

○ احمد الطرابلسي

● حمود فليطح

فوز فريق الكويتية بكأس دورة الترشيد للسلة

الجامعة بالمركز الثاني وشركة المواصلات أفضل الخاسرين

كتب جمال فرحان :

تحت رعاية سامي الابراهيم وكيل وزارة الكهرباء والماء المساعد للشؤون الادارية اختتمت مساء امس الاول بصالة نادي بوبيان دورة ترشيد الاستهلاك لكرة السلة التي نظمتها اللجنة الرياضية بوزارة الكهرباء والماء في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ يونيو . هذا وقد فاز بالمركز الاول وكاس البطولة فريق الخطوط الجوية الكويتية ، يليه بالمركز الثاني فريق جامعة الكويت . هذا وقد حضر المباراة والحفل الختامي سامي الابراهيم الوكيل المساعد ، عبد الله المنيس رئيس اللجنة الرياضية بالوزارة ، محمد المطيري ناظر نادي بوبيان ، ثنا المتيبي مساعد مراقب الوظائف العامة ، فوزي المضف مساعد مراقب العلاقات العامة ، خالد العريفان امين السر المساعد لاتحاد السلة ، هزاع الصلال امين سر اتحاد الشرطة الرياضي ، يوسف السليم مدرب منتخب الكويت المساعد ، يوسف خريبط الموجه العام بوزارة التربية ، بدر مطر مراقب العلاقات العامة بشركة المواصلات ، وعدد كبير من الجمهور ومشجعي الفرق المشاركة .



● سامي الابراهيم يسلم كاس البطولة لكابتن الكويتية .



● فريق مؤسسة الخطوط الكويتية بطل دورة الترشيد .

● الوكيل المساعد للكهرباء يتوسط فريق الوزارة .

نتائج مباريات ختام الدورة

اقيمت ثلاث مباريات في ختام الدورة وكانت نتائجها على النحو التالي :

● في الدور قبل النهائي فاز فريق الكويتية على شركة المواصلات ٣٧—٣٥ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٤ — ١٤ . وقد جاءت هذه المباراة من اقوى وافضل مباريات الدورة من حيث المستوى الفني والقوة والاثارة ، وقد غلب عليها طابع الندية بين الفريقين حيث ظل الفريقان متعادلان ٣٥—٣٥ حتى اخر ١٥ ثانية ليتمكن فريق الكويتية اثر هجمة مرتدة سريعة من احراز الفوز بالمباراة ويصعد الى الدور النهائي للبطولة .

● كما فاز فريق الجامعة على فريق وزارة الكهرباء ٢٨ — ١٥ في الدور قبل النهائي ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥—٦ لصالح الجامعة . وقد جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر فيها فريق الجامعة على معظم شوطي المباراة الا ان اللاعب نبيل الصنايلي — وزارة الكهرباء — برز وتالق في هذا اللقاء .

● وفي اللقاء الاخير على المركزين الاول والثاني فاز فريق الكويتية على فريق الجامعة ٣٨—٣٦ في لقاء قوي تقاسم فيه الفريقان شوطي المباراة ، كما اتسمت بالندية والاثارة وكانت نتيجة الشوط الاول ١٢—٨ لصالح جامعة الكويت .

مراسم الحفل الختامي

وعقب انتهاء المباريات الختامية وتحديد المراكز القى راضي الحداد رئيس اللجنة المنظمة كلمة رحب فيها بالحضور واشاد بنجاح الدورة وتحقيق الهدف من اقامتها وهو توعية المواطنين من خلال النشاط الرياضي للحد من الاسراف في استهلاك الكهرباء والماء، وجرى اعلان النتائج وقام سامي الابراهيم بتسليم كاس المركز الاول والميداليات لفريق الكويتية ، ثم جرى توزيع ميداليات المركز الثاني ، وكاس احسن فريق خاسر لشركة المواصلات ، واحسن لاعب ارتكاز لبيتر حرمس — جامعة الكويت ، احسن لاعب في مركز الجناح لاحمد العصفور — الكويتية — ، احسن لاعب كصانع العاب لنبيل الصنايلي — وزارة الكهرباء . كما تم توزيع الدروع على الفرق المشاركة واعلام تذكارية وايضا للاتحاد الكويتي للسلة .

كما تسلم طاقم الحكام بهاء زاهر، خليل ابراهيم ، عصام الموجي ، ناصر ساوي ميداليات تذكارية ، كما تم توزيع ميداليات تذكارية وهدايا تذكارية لكل من اللجنة الفنية للبطولة ، واللجنة المنظمة ولجنة النظام ، ومحرري الصحف . كما تم تقديم كاس تذكارية ودرع وعلم لنادي بوبيان ، وقد اهدت جامعة الكويت درعا تذكاريا لوكيل وزارة الكهرباء المساعد تعبيرا عن الجهود التي بذلتها الوزارة لانجاح الدورة .

حول البطولة

● حضر الى الصالة قبل المباراة جمهور كبير ، وارتدى الاطفال فانلات مرسوم عليها شعار الدورة الخاص بترشيد الاستهلاك ، كما زينت الصالة بالاعلام واللافتات وعبارات التوعية للجميع ، واهمية دور الرياضة في تحقيق اهداف المجتمع ومنها المساهمة في حملة التوعية الاعلامية للحد من الاسراف .

● شارك بالدورة تسعة فرق وهي جامعة الكويت ، الكويتية ، شركة المواصلات ، وزارة المواصلات وزارة الصحة ، وزارة الكهرباء ، نادي بوبيان، معهد الابحاث، والبترول الوطنية .

نهاية سيئة لمنتخب البرازيل بجولته الأوروبية وتعادله ٣/٣ مع السويد

انهى الفريق البرازيلي جولته الاوروبية نهاية سيئة بعد ان تعادل في مباراة عادلة النتيجة مساء امس الاول في جوتنبورج وخرج في شوطها الاول مهزوما بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وبعد أن تقدم السويدون في الشوط الاول بفضل تحركهم السريع وتفاهم اللاعبين استطاع اللاعب البرازيلي الممتاز جورجينهو أن يقود فريقه الى تحقيق التعادل في الشوط الثاني وقبل نهاية المباراة باربع عشرة دقيقة .. وقد اهدر كورنيليوسن قلب الهجوم المخطر السويدي — الذي سجل هدفين في المباراة — فرصة ثمينة في الدقائق الاخيرة من المباراة وقبل أن يطرد الحكم ايبر الجناح الايسر .

● مثل السويد : رافيالي ، ارلاندسون وعايسن وداهلكيست وفريدريكسون وايريكسون ورامبرج حل محله رافيللي في الدقيقة ٦٧ ،وتومي هولجرن ونيلسون حل محله تورد هولجرن في الدقيقة ٦٤ وسانيسون وكورنيليوسون .

● مثل البرازيل : ليو وانديسون ومارنسيو بدلا من لويسينهو في الدقيقة ٢٧ وتونينهو كارلوس وبيدرينهو وباتستا وسكر انس ايدر وجاو بالو وباونسو ابزيدورو ، حل محله جورجينهو في الدقيقة ٤٦ وكاريكا .

حكم المباراة الدانمركي سوبرسون وسجل لفريق السويد كورنيليوسن في الدقيقة ١٤ و ٣١ وعايسن في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول ، وسجل للبرازيل مارسيو في الدقيقة السابعة وكاريكا في الدقيقة ٢٢ ثم جورجينهو في الدقيقة ٧٦ وشاهد المباراة حوالي ٤٣ الف متفرج وسط طقس معتدل .

وكان الفريقان البرازيلي والسويدي قد التقيا لاخر مرة ببطولة كاس العالم ١٩٧٨ ، وتعادل الفريقان ١—١ في مدينة ريفر بلاتا الارجنتينية ، وقبل ذلك بعامين كان المنتخب السويدي قد فاز ١ — صفر على المنتخب البرازيلي بقيادة روبرتو ريفالينو في استوكهولم ، أما المباريات الخمس السابقة لذلك فقد فاز بها المنتخب البرازيلي ولكن في جميعها سجل المنتخب السويدي هدفا ، ويذكر ان مباراة امس الاولى هي المباراة رقم ٩٧ لحارس مرمى البرازيل كباو (٣٦ سنة) الذي شارك بكاس العالم اعوام ٧٠ ، ٧٤ ، ١٩٧٨ .

مدير ادارة التربية والكشافة يتحدث لجماعة الصحافة بنادي كيفان الرياضي

اجرت جماعة الصحافة بنادي كيفان الصيفي للبنات لقاء مع جاسم راشد انجماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة تحدث فيه عن حياته ثم تطرق الى البطولة الاسيوية لالعاب القوى التي ستقام من ٥ — ٩ نوفمبر المقبل في الكويت حيث قال ان هذه البطولة تحمل اسم الكويت وعلى الجميع أن يساهموا في انجاحها لتظهر بالمظهر اللائق وان وزارة التربية ستشارك في عروض الافتتاح وعن رأيه في الصحافة الكويتية قال انها تعمل بحرية كاملة بفضل الديمقراطية التي وفرتها الحكومة الرشيدة .. وقال انه يقضي وقت الفراغ بممارسة الرياضة خاصة الجري حيث يجري ٢ أو ٣ كيلومترات يوميا . وحول رأيه في الاندية الصيفية قال ان لها اهدافا تربوية نابعة من حرص الوزارة على تهيئة العادات التربوية وتشجيع الاعضاء لاستغلال وقت الفراغ وتمنى ان يستفيد الطلاب من الاجهزة والمعدات التي وفرتها الوزارة في الاندية الصيفية .

اتحاد كرة اليد يقيم حفل شاي لمنتخبي ١٧ و١٤ سنة

يقيم الاتحاد الكويتي لكرة اليد حفل شاي لمنتخبي الناشئين تحت ١٧ و ١٤ سنة وذلك في الساعة العاشرة من مساء الاحد المقبل في النادي العربي ، وذلك لمناسبة انهاء معسكر المنتخب استعدادا للمشاركة في دورتي كرة اليد للناشئين في كل من السويد والدانمرك في الفترة من ٢ الى ١٦ يوليو المقبل .

غدا نهائي دورة جمعية الاصلاح للكرة الطائرة

اقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي الدورة الرياضية الاولى لكرة الطائرة والتي بدأت يوم الثلاثاء الماضي واشترك فيها ٦٠ فريقا . هذا وسوف تقام المباراة النهائية للبطولة مساء غد بعد صلاة العشاء وذلك بمركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي .

تصفيات لوس انجلوس :

الدانمرك تفوز على فنلندا ٣ — صفر

ارهوس — الدانمرك — في اطار تصفيات الدورة الاولمبية لكرة القدم — المجموعة الاوروبية ب — فازت الدانمرك على فنلندا ٣ — صفر ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — صفر .. سجل للدانمرك مايكل سيلبسورغ في الدقيقة ٣٨ ومايكل لوتروب في الدقيقة ٧٦ وفي الدقيقة ٨٩ ، واصبح موقف المجموعة كالتالي :

الفريق	لعب	نقاط
بولندا	٢	٤
المانيا د	٢	٤
الدانمرك	٢	٣
النرويج	٢	٣
فنلندا	٠	٤

حفل ناجح للسباحة على حوض مركز الشامية

برعاية عبد الرحمن يوسف المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب جرى على حوض مركز شباب الشامية حفل افتتاح نشاط السباحة لحوضي مركزي شباب الشامية والجهراء .

استهل الحفل بآيات معطرة من القرآن الكريم من العضو فهد عبد الرحمن تلتها كلمة الحفل من العضو خالد يوسف الجليبي رحب فيها بالحضور وتقدم بالشكر والعرفان لصاحب السمو أمير البلاد حفظه الله وولي عهده الامين لرعايتهما الابوية الخالصة لابنائه الشباب . كما اثنى على الجهود المبذولة من المسؤولين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتوفير كافةالامكانات في سبيل رعاية الشباب للاستفادة من السباحة في تنمية قدراتهم الجسمية والرياضية .

بعدها تقدم طابور عرض لبعض المبتدئين تلاه عرض لبعض الاعضاء (منطقة المبتدئين) أعقبه مسابقة ٥٠ متر حرة للمتوسط انتهت بفوز كل من :

الاول : فوزي عتيق نجم من حوض السالمية ، الثاني : علي سبتي جمعة من حوض الشامية ، الثالث : عبد اللطيف ناصر .

ومسابقة ٥٠ متر صدر للمتوسط فاز فيها كل من :

الاول : فايز مفيد من حوض الشامية ، الثاني : علي فيحان مطر من حوض الجهراء ، الثالث : جاسم محمد احمد من حوض الشامية.

ومسابقة ٥٠ متر ظهر للمتوسط فاز بها : سليمان غازي نجم من حوض الجهراء ، كما جاء في المركز الثاني حمد جاسم الشطي من حوض الشامية ، وفاز بالمركز الثالث خلف فيحان مطر من حوض الجهراء .

وقد تخلل الحفل مسابقات ترويحية الاولى فرقة البالونات ، وحصل فيها على المركز الاول خالد ابراهيم من حوض الشامية ، كما جاء في المركز الثاني سبو فيحان من حوض الجهراء واحتل المركز الثالث حمد مشاري الشطي من حوض الشامية ، تلتهما مسابقة ٥٠ متر غراشة للمتقدم انتهت بفوز الاول : حمد مشاري الشطي من حوض الشامية والثاني متعب غازي من حوض الجهراء والثالث احمد عبد الله نجم من حوض الشامية .

وفي مسابقة ٥٠ متر حرة للمتقدم احتل المركز الاول وليد كريم الشمري من حوض الجهراء وجاء في المركز الثاني خالد ابراهيم الشايجي من حوض الشامية وفاز بالمركز الثالث مشعل سهيل نجم من حوض الجهراء.

كما شارك المواطنون وهم من الاعضاء القدامى للمراكز في مسابقة ٥٠ متر حرة للمواطنين ، وفاز فيها بالمركز الاول عبد العزيز سعود من حوض الشامية والثاني صالح غازي من حوض الجهراء والثالث عبد الرحمن سليمان من حوض الشامية .

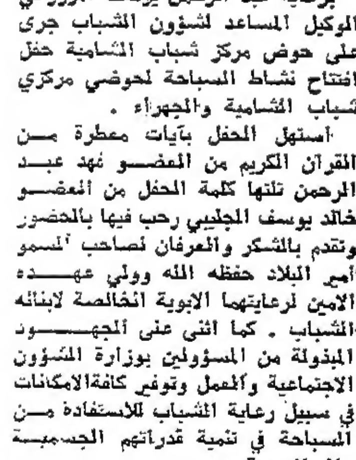
اعقب ذلك مسابقة ترويحية (المرور داخل الاطارات) وقد نالت استحسان الحضور وتركت اثرا في نفوسهم .

حضر الحفل مدير ادارة الشباب والطفولة ابراهيم البداح وعدد من المسؤولين في الوزارة والمشرفون التعاون وموجه السباحة بقسم التوجيه والمتابعة ومدربو السباحة بالمراكز وجمهور غفير من أولياء الامور واهالي المنطقة .

ومما يجدر الاشارة اليه أن الهدوء والنظام كانا يسودان الحفل بشكل واضح مما ساعد على انجاح هذا الحفل والذي شارك فيه فريق الموسيقى بمعزوفاته الموسيقية .

وفي نهاية الحفل قام الوكيل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي بتوزيع الجوائز المقدمة من صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح على ابنائه السباحين الفائزين في كافة المسابقات .





● المزروعي يوزع الجوائز على السباحين الفائزين .

توجيه الدعوة لفارسات الكويت للمشاركة بسباق دبي للخيول

اعلن في دبي ان النية تتجه لدعوة بطلات آسيا والكويت الفارسات نادية المطوع وجميلة المطوع وبارعة الصباح للمشاركة بعرض دبي الدولي والذي يقام تحت رعاية الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء وولي عهد دبي ، وسيضم المعرض ٣٢ سباقا ، ويقام يومي ٢ و ٣ نوفمبر المقبل . ويشارك فيه عدد من الابطال الدوليين .

منتخب الشباب يتعادل مع شباب هارلسو

ضمن المعسكر التدريبي للمنتخب الشباب بكرة القدم المقام حاليا بانكلترا تمكن فريق الشباب « ب » من الفوز على فريق شباب هارلو « ب » ٣—١ وتعادل منتخب الشباب « أ » مع فريق هارلو « أ » ١—١ .

بعثة مصر لسباق كابري نابولي تغادر القاهرة اليوم

القاهرة — أ.ف.ب — تغادر القاهرة اليوم الجمعة بعثة السباحة الطويلة في طريقها الى ايطاليا للاشتراك في سباق اسكيا — نابولي للهواة الذي يقام يوم ٢٦ يونيو الحالي لمسافة ٤١ كيلو مترات ثم سباق كابري — نابولي يوم ٣ يوليو المقبل .

تتكون البعثة من صلاح الشاعر رئيسا وعبد المنعم عبده ادرابلو عاطف القسطلاني وزمعت الجندي مراقب ونبيل الشاذلي مدربا والسباحين ناصر الشاذلي ومحمد الفسيري والسباحتان مني علي حسين ولمياء نبيل زكي .

عودة الشيخ دعيج خليفة المالك



عاد الى البلاد الشيخ دعيج خليفة المالك نائب رئيس النادي العربي بعد ان قضى اجازة قصيرة خارج البلاد وقد عاد لمباشرة مهامه في النادي العربي .

جوفنتوس يفوز بكأس ايطاليا

تورينو — أ.ف.ب — فاز نادي جوفنتوس بكاس ايطاليا لكرة القدم ، عندما هزم نادي فيرونا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء بعد وقت اضافي في المباراة التي اقيمت بينهما مساء أمس الاول على ملعب البلدية بتورينو ..

وكان نادي فيرونا قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت يوم الاحد في ملعب بنتيجودي بهدفين مقابل لا شيء .

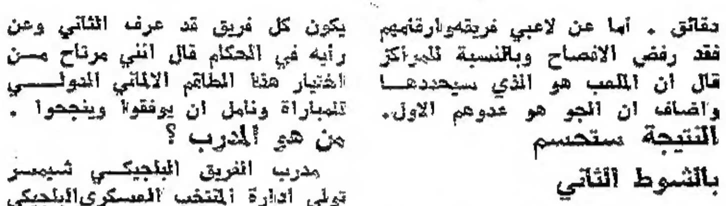
وقد سجل اهداف نادي جوفنتوس في المباراة باولوروسي في الدقيقة ٧ ، وميشيل بلاتيني في الدقيقة ٨١ والدقيقة ١١٩ .

مدرب منتخب بلجيكا العسكري لكرة القدم

جميع لاعبي الفريق محترفون .. واحدهم شارك بنهائيات كأس العالم
المباراة تحسم بالشوط الثاني وسأراقب فيصل الدخيل



● رئيس الوفد ومدرب الفريق البلجيكي مع المستقبلين بمطار الكويت



● مدرب المنتخب البلجيكي يتحدث للصحافة الرياضية بالكويت

كتب صالح أسعد :

استعدادا للمباراة النهائية لبطولة العالم العسكرية الحادية والثلاثين بكرة القدم والتي ستقام غدا بين المنتخبين الكويتي العسكري والبلجيكي العسكري تدرب الفريق الضيف مساء امس على استاد نادي الكويت باشراف مدرب الفريق شيمسر وحضور رئيس الوفد المقدم كاستلوسي وفي تصريح لمدرب الفريق قال :

فريقي مستعد للمباراة

ان المنتخب البلجيكي يضم لاعبا شارك في نهائيات كأس العالم وهو اليكس سيزا ناتنسكي بالاضافة الى اللاعب فاندر لتن الحاصل على الترتيب الرابع بين هدافي الدوري البلجيكي والذي شارك مع المنتخب الاول قبل ثلاثة اسابيع امام فرنسا واللاعب الدولي نيكول لكراتس واربعة لاعبين من منتخب بلجيكا (ب) وجميع اعضاء الفريق من اللاعبين المحترفين ، وقال ان معدل اعمار اللاعبين ٢١ الى ٢٢ سنة لانهم مجندون واضاف اننا مستعدون للمباراة وربما نفوز على الكويت فكل شيء في كرة القدم جائز ولكن فرصة الفريق الكويتي افضل فلاعبوه متفاهمون نتيجة لاستمرارهم مع بعضهم فترة من الزمن بينما فريقي يتغير كل ثمانية اشهر .

سأراقب فيصل الدخيل

وعن معلوماته عن الفريق الكويتي قال لقد شاهد المنتخب الكويتي في نهائيات كأس العالم كما سمع عن نتائج الفريق في المباريات الودية امام ستاندرليج البلجيكي واجاكس امستردام وقد اخذ بعض المعلومات من مدربي الفريقين وقال ان الفريق يضم نخبة من اللاعبين الجيدين بينهم المدافع الايمن نعيم سعد والمهاجم الذي يعود لمساندة خط الوسط لبدء الهجمات اللاعب رقم (١٦) فيصل الدخيل وانني سأراقبه حتى لو غير رقمه فسأعرفه بعد ١٠ دقائق . أما عن لاعبي فريقه وارقامهم فقد رفض الافصاح وبالنسبة للمراكز قال ان الملعب هو الذي سيحددها واضاف ان الجو هو عدوهم الاول.

النتيجة ستحسم بالشوط الثاني

وقال سيبدأ الفريقان المباراة كجس نبض بعد ذلك سيبدأ كل فريق الهجوم بطريقته وقال ان النتيجة ستحسم في الشوط الثاني بعد ان يكون كل فريق قد عرف الثاني وعن رأيه في الحكام قال انني مرتاح من اختيار هذا الطاقم الالماني الدولي للمباراة ونأمل ان يوفقوا وينجحوا .

من هو المدرب ؟

مدرب الفريق البلجيكي شيمسر تولى ادارة المنتخب العسكري البلجيكي هذا العام وقد عمل قبلها ٨ سنوات كمساعد لمدرب المنتخب العسكري وسبق له ان لعب لمنتخب بلجيكا الوطني من عام ٤٦ — ١٩٥٢ واحترف اللعب في اندية هاسلت ووايت ستار كما لعب محترفا بالمانيا الغربية في نادي كاسل لمدة ٦ سنوات .

وفي الختام توقع فوز الكويت ٣—١ وهي النتيجة نفسها لاجاكس امستردام .. وفسر ذلك بأن مستوى فريقه يعادل مستوى اجاكس امستردام .

وصول الفريق

وكان المنتخب البلجيكي قد وصل الى الكويت مساء امس الاول واستقبله بالمطار المقدم طيار محمد الخطيب مدير مديرية الاتحاد الرياضي العسكري والمقدم مصيب نجم والرائد خالد السلمان .

وقام الوفد امس بزيارة السفارة البلجيكية وسيجري اليوم تدريبا على ملعب ثامر بالسالمية .

● جانب من تدريب الفريق العسكري البلجيكي بنادي الكويت امس .

منتخب السباحة بدأ تدريباته في ادفنتون

اجرى حبيب عاشور مدير منتخبات السباحة والمتواجد في ادفنتون بكندا مع منتخب المسافات القصيرة اتصالا هاتفيا مع الاتحاد حيث افاد ان جميع اللاعبين يتمتعون بصحة جيدة وقد تم وضع برنامج خاص للمنتخب وأن اللاعبين يزاولون تدريباتهم اليومية على الحوض المعد للبطولة المذكورة وأن الوفد قد دخل القرية الرياضية ويتدرب على فترتين وستصل بقية الوفود الى ادفنتون اعتبارا من السبت المقبل .

عبدالعزيز الهدبة يغادر اليوم الى هنغاريا



● عبد العزيز الهدبة

يغادر البلاد مساء اليوم متوجها الى بودابست في هنغاريا عبد العزيز الهدبة مقرر لجنة التدريب في اتحاد العاب القوى ورئيس وفد مجموعة لاعبي الرمي في معسكرها التدريبي بهنغاريا يرافقه اللاعب حسين نوري ، هذا وسوف يبقى الهدبة هناك مع اللاعبين بالمعسكر لمدة شهر ، ثم ينتقل الى فنلندا يوم ٣ اغسطس المقبل يرافقه محمد زنكوي والمدرب سكيني وذلك لحضور بطولة العالم هناك والانضمام لوفد الاتحاد بتلك البطولة . ويقول الهدبة : ان وفود الاتحاد جميعها تنفذ وتطبق خطة الاتحاد وبرامجه التدريبية الذي وضعته هيئة التدريب .

أسيك أبيدجان يفوز بدورة المحترفين الافارقة

ابيدجان — افعب — فاز اسيك ابيدجان — ثاني دوري ساحل العاج مساء امس الاول في ابيدجان على اشانتي كوتوكو — كوماسي — غانا — بهدف مقابل لاشيء « نتيجة الشوط الاول صفر/صفر » في نهائي الدورة الدولية لكرة القدم التي نظمتها ساحل العاج الاحد والالعاب الافريقية ... لمناسبة دورة افريقيا الغربية لفرق المحترفين الافارقة باوروبا .. وقد سجل هدف المباراة الوحيد ندياف — في الدقيقة ٧٥ — اثر تمريرة من الجناح الايسر يوسف فوفونا .

ومما يذكر ان اسيك ابيدجان كان قد فاز على المحترفين .. الافارقة ٢—١ مساء الجمعة .

كونرز ولويد بالدور الثالث في ومبلدون
ندوكا النيجيري يحرز مفاجأته الثانية بالبطولة

ويمبلدون — انكلترا — ا.ب — صعد جيمي كونورز بطل ويمبلدون العام الماضي الى الدور الثالث لبطولة هذا العام التي تبلغ جوائزها ٤ر١ مليون دولار بعد فوزه ٦—٤ ، ٧—٦ ، ٦ — صفر على الاسترالي الاعسر والي ماسور في ساعة و ٤٨ دقيقة . ولم يظهر كونورز في مستواه العالي امام اللاعب الذي يصغره بعشر سنوات ويحتل الترتيب ١٣٥ على العالم حسب كومبيوتر اتحاد محترفي التنس ، واعترف كونورز الذي يسعى للفوز بهذه البطولة للمرة الثالثة انه لم يلعب جيدا ، وقال ان ماسور لاعب جيد ولم يسبق أن لعب ضده من قبل . واشار اللاعب الاسترالي الى انه عانى من التوتر قبل المباراة عندما علم انه سيلعب أول مباراة له على الملعب الرئيسي في ويمبلدون امام اللاعب الاول بالعالم .

خليفة بورغ

وصعد ماتس فيلاندر اللاعب السويدي الاول بعد اعتزال بورغ الى الدور الثاني بعد ان فاز في خمس مجموعات ٦—٤ ، ٦—١ ، ٤—٦ ، ٦—٧ ، ٦—٤ على الاسترالي جون فيتز جيرالد بعد أن توقفت المباراة بسبب الظلام وقال فيلاندر أن عليه أن يطور اسلوب لعبه على الملاعب المزروعة اذا كان يريد الفوز بالبطولة ويعتبر فيلاندر اصغر لاعب بتاريخ التنس يفوز ببطولة كبرى عندما احرز العام الماضي بطولة فرنسا المفتوحة وكان في السابعة عشرة من عمره وهو يعتبر الان اللاعب السابع في العالم والمصنف الخامس في ويمبلدون وخليفة بورغ .

وقد صعد للدور الثالث بفردي الرجال كيفن كورين وبريان غوتفريد وتيم مايوت ورودني هارمون ومايك بوير وميل بيرسل واندرياس موريسر وكريس لويس ولويك كورت كاسيو مونا وجون مكوردي وجواو سواريس وبريان تيتشر وهنريك سندرستوم .

كذلك تأهل اللاعب النيجيري نروكا اوديزور بعد فوزه ٦—٤ ، ٦—٤ ، ٦—٤ ، ٦—٢ على بيتر فليمنغ زميل جون مكنرو في مباريات الزوجي . وكان نروكا قد احرز مفاجأة بالدور الاول عندما فاز على المصنف الرابع غوليرمو فيلاس واخرجه من البطولة.

فردي السيدات

فازت المصنفة الثانية كريس ايفرت لويد في مجموعتين ٦—٤ ، ٦—٢ على الهولندية مارسيلا ميسكر ومن ابرز الفائزات الاخريات بيلي جين كنغ التي تغلبت ٦—٧ ، ٦—٢ ، ٨—٦ على مواطنتها الاميركية تيث هير التي تصغرها بعشرين عاما .

وفازت المصنفة الثالثة اندريا جيغر ٦—٣ ، ٦—٢ على بامكاسال والسابعة ويندي تيرنبول ٦—٣ ، ٦—٣ على آن سميث والحادية عشرة بربارة بوتسر ٦—١ ، ٦—٤ على ميشيل توريس والخامسة عشرة كاثي ريندلي ٦—٤ ، ٦—٣ على لينا ساندين والرابعة عشرة اندريا تيميسفاري ٧—٥ ، ٦—٤ على مانويلا ماليفا .

كذلك صعدت للدور الثالث كل من ويندي وايست وآن منتر وبيتسي ناغيلسيون وروزي كاسلاس وسوزان ليو وليزا بوندر وكارلنغ باسيه وكاثي جوردان وكاميلي بنيامين .

واسفرت اخر نتائج امس عن فوز السويدي ماتس ويلاندر (الخامس) على الجنوب افريقي ٦—٣ ، ٦—٢ ، ٦—١ ، وفي فردي السيدات فازت هانا ماندليكوفا التشكية ٦—٢ ، ٦—٣ على ريني مينتر (جنوب افريقيا) وفازت لويزي الين (اميركا) ٦—٢ ، ٦—٤ على كاترين سوري (فرنسا) .

● الاميركي تري والتكي

● جيمي كونرز

نواه يتصدر قائمة غراند بريكس للتنس

لندن — ي.ب — يتصدر لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه قائمة دورة فولفو غراند بريكس برصيد ١٥١٥ نقطة من ٨ بطولات يليه السويدي ماتس فيلاندر وله ١٣٢٤ نقطة من ٩ بطولات ثم الاسباني خوزيه هيغوراس وله ١١٥٤ نقطة من ٨ بطولات وجيمي كونورز وله ١٠٨٥ نقطة من ٧ بطولات وايفان لندل بالمركز الخامس وله ٩٩٩ نقطة من ٧ بطولات ثم جين ماير ٧٣٠ نقطة من ٦ بطولات ويأتي جون مكنرو بالمركز السابع برصيد ٧٢٠ نقطة من ٤ بطولات فقط .

---

٨٠ عقدا لمدرب ثيران اسباني

مدريد — اشية — اذهل مصارع الثيران الاسباني باكو اوجيدا جمهور الحاضرين لجدارته الشديدة في ترويض الثيران حتى انه وقع حتى الان ٨٠ عقدا للقيام بتدريب مصارعي الثيران الصغار في كل من اسبانيا وبيروت وكولومبيا مما اعطى لاسبانيا شرفا جديدا في هذا المجال الذي عرفت به عالميا ..

ويتقاضى باكو اوجيدا الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما ما بين ٥٠ الف فرنك و ٣٠٠ الف فرنك على كل سباق مصارعة ثيران يقوم به ..

ويرى باكو انه يستطيع ان يراود الثيران ويتفاهم معهم اكثر من تفهمه للناس الذين يعيشون حوله .

زائيري ونيجيري على بطولة أفريقيا للملاكمة

كينشاسا — ا.ف.ب — سيتقابل الزائيري بلتشيكا مولونتشيكا والنيجيري هانتر كلاي يوم ٣٠ يونيو الجاري في كينشاسا على لقب بطولة افريقيا للوزن المتوسط . ويعد هانتر كلاي الذي سيصل الى كينشاسا يوم ٢٥ يونيو الجاري .. احد افضل الملاكمين الافارقة في وزنه حيث لعب ٢٥ مباراة فاز في ٢٣ منها بالضربة القاضية وهزم في اثنتين .

وستقام هذه البطولة الافريقية في استاد ٢٠ مايو بكينشاسا وهي المكان الذي استضاف فيه منذ تسعة اعوام الاميركي محمد علي اللقب العالمي في وزن الثقيل على مواطنه جورج فورمان .

هولمز مطالب بالدفاع عن لقبه العالمي

مكسيكو — ا.ف.ب — اعلن امس في المكسيك ان الاميركي لاري هولمز بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل حسب لائحة مجلس الملاكمين العالميين ينبغي ان يدافع عن لقبه خلال الثلاثين يوما المقبلة امام مواطنه جريج باج متحديه الرسمي .

وكان هولمز قد دافع عن عرش الملاكمة في المرة الاخيرة ضد التحدي الرسمي في ١١ يونيو ١٩٨٢ امام مواطنه جيري كوني . ومنذ هذا التاريخ لعب هولمز ثلاث مباريات اخرى في بطولة العالم واجه فيهما الاميركيين راندي كوب وتم هوايترسبون والفرنسي لوسيان رودريجيه .

اخبار عربية

● كرم النادي الاهلي السعودي فريق كرة القدم الفائز بكأس الملك وقد حصل كل لاعب على مبلغ ٥٠ الف ريال سعودي .

● رشحت لجنة الحكام بالاتحاد السعودي لكرة القدم الحكم الدولي عبد الرحمن المعتم لمرافقة منتخب الشباب السعودي في مباريات كأس فلسطين التي ستقام في المغرب الشهر المقبل .

● سيقوم فريق الوحدة السعودي لكرة القدم بزيارة البحرين واجراء عدد من المباريات الودية استعدادا للموسم المقبل ضمن الخطة التي وضعها المدرب الجديد عبد المجيد الشتالي .

● يجري نادي عجمان بالامارات مباحثات مع المدرب اليوغسلافي ابا لتدريب فريق كرة القدم خلفا للمدرب المصري ربعو . والجدير بالذكر أن ابا كان مدرب منتخب شباب العراق لعدة سنوات .

● صرح عادل هيكل مدير نادي الجزيرة الاماراتي انه تم الاتفاق بشكل نهائي بأن يلعب فريق الجزيرة للكرة الطائرة ثلاث مباريات ودية في مصر مع فرق الاهلي وهيليوبوليس والشرطة ضمن خطة اعداد الفريق للبطولة العربية للكرة الطائرة .

● قرر اتحاد كرة اليد بالامارات الاعتذار عن المشاركة بالبطولة الاسيوية لكرة اليد التي ستقام في سيئول بكوريا الجنوبية خلال سبتمبر المقبل .

● اصبح التعادل هو الصفة الغالبة على مباريات بطولة الاستقلال التي ينظمها مركز الوحدات بالاردن حيث تعادل فريقا الوحدات الاردني والانصار اللبناني ١—١ في المباراة التي اقيمت بينهما على استاد مدينة الحسين الرياضية وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي . واستطاع يوسف الغول تسجيل هدف الانصار في الدقيقة ٢٥ بينما سجل هدف الوحدات نادر زعتر وحضر المباراة ٢٨ الف متفرج يتقدمهم وزير الشباب الاردني معن ابو نوار .

● وافق محمد جميل ابو الطيب المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب بالاردن على مشاركة منتخب تنس الطاولة القادمة في المغرب في الفترة من ٨ — ١٨ اغسطس المقبل .

● قرر اتحاد كرة القدم بالامارات تعديل جدول المباريات ، بحيث يتناسب مع مشاركة نادي الوصل بمسابقة كأس مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم .

● عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس فلسطين لكرة القدم اجتماعا بالدار البيضاء حضره عثمان السعد ممثلا عن الاتحاد العربي وعبد الرزاق الزواوي ممثلا عن الجامعة العربية ، وواصف منصور ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية ، وتم الاتفاق على اقامة مراكز تنسيق بمختلف المدن التي تقام عليها المباريات والتزمت المغرب بتسهيل كافة الامكانات لنقل المباريات اذاعيا وتلفزيونيا .

● استلمت اللجنة المنظمة العليا لبطولة كأس فلسطين الموافقة النهائية من الاتحاد الدولي لكرة القدم على اقامة البطولة على أن يعين الاتحاد الدولي مندوبا عنه في وقت لاحق .

وفد منتخب الغطس يزور مني فارس بمستشفى الجهراء

قام امس وفد المنتخب الوطني للغطس بزيارة للاعب المنتخب ونادي الجهراء مني فارس الموجود حاليا بمستشفى الجهراء للاطمئنان على صحته وقدموا له خالص تمنيات اعضاء مجلس الادارة بالشفاء العاجل . هذا وقد يرافق افراد المنتخب في هذه الزيارة عبيد الهرشاني المسؤول عن المنتخب الوطني للغطس .

مجتمع الرياضة

● رفع علي نجف عبد الله رئيس اتحاد التنس تقريرا كاملا عن اجتماعات الاتحاد الدولي التي عقدت في فرنسا .

● قام علي الفهد مقرر لجنة التاكواندو بزيارة للجنة الاولمبية حيث اجتمع مع العميد عبد الحميد الحجي رئيس لجنة التاكواندو ، وبحثا عدة امور تخص اللعبة .

● يغادر يوم غد السبت الى المانيا الشرقية سليمان الماجد رئيس لجنة حكام السباحة في اجازة خاصة لمدة اسبوعين يشاهد خلالها بطولة العالم هناك .

● يقوم مني العنيبي مدير المنتخب الوطني لكرة الماء يوميا بجولة على احواض القادسية والكويت لاكتشاف العناصر الجديدة والاشبال ، وتفقد مباريات البطولة ، وذلك برفقة مدرب الاتحاد .

رقم عالمي جديد لاطاحة المطرقة

موسكو — أ.ب — حطم الرياضي السوفيتي سيرجي ليتفينوف رقمه القياسي العالمي لاطاحة المطرقة وسجل ١٢ر٨٤ مترا كما ذكرت وكالة الانباء السوفيتية « تاس » .

وكان الرقم العالمي السابق الذي سجله ليتفينوف يوم ٤ يونيو ١٩٨٢ في جورجيا بالاتحاد السوفيتي قدره ٨٣ر٩٨ مترا .

مشرفة أحواض السباحة بوزارة التربية

ادخال كرة الماء لاحواض البنات للمرة الأولى

حول نشاط احواض السباحة للبنات والتي افتتحت مع بداية الشهر الجاري تحدثت الدكتورة سميرة ابراهيم الموجهة الفنية الاولى للمرحلة الثانوية بادارة التربية البدنية والكشافة والمشرفة على احواض السباحة للبنات وقالت : انطلاقا من هدفنا في ارساء قاعدة عريضة وافساح المجال لاكبر عدد من الطالبات بالمشاركة في بطولة السباحة حتى تتاح لهن فرص الفوز والحصول على الجوائز التشجيعية المقدمة من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم حددنا في شروط بطولة هذا الصيف حق المتسابقة بالاشتراك في سباق واحد بجانب اشتراكها بسباق التتابع بعد أن كان من المعتاد لها في الاعوام السابقة حق الاشتراك في سباقين بجانب سباق التتابع ، مما كان يتيح الفرصة لعدد من المتسابقات ذات القدرات والكفاءة العالية بامكانية حصولهن على ثلاث جوائز لكل منهن ، والمحصلة النهائية هي أن اقل عدد من المتسابقات تستحوذن على اكبر كمية من الجوائز وهذا ما قمنا بتلافيه في بطولة هذا الصيف .

أول بطولة لاحواض السباحة

وبالنسبة للبطولة العامة هذا الصيف فسوف تقام أول بطولة يومي السبت والاحد ٢٥ — ٦ ، ٢٦ — ٦ — ٨٣ بحوض ثانوية المنصورية وسيشارك فيها اعداد كبيرة من المتسابقات للمراحل السنية ٧ ، ٩ ، ١١ سنة يمثلن جميع احواض سباحة البنات وعددها ثمانية احواض .

كرة الماء لاول مرة بأحواض البنات

واضافت قائلة : لاول مرة سوف ندخل لعبة كرة الماء بلحواض البنات حيث سننظم لقاء ثنائي بين حوضي المنصورية والدوحة كتجربة اولى ، نبحثها ونقف على ايجابياتها وسلبياتها تمهيدا لتعميمها على الاحواض الستة الاخرى ، وقد اخترنا هذين الحوضين لوفرة الامكانات اللازمة للعبة كرة الماء وان كانت الامكانات ليست بالشكل فهناك العديد من الامكانات البديلة التي يمكن الاستعاضة عنها لتحقيق ونشر هذه اللعبة بين احواض البنات ..

واضافت : لدينا تصورات لتنظيم بطولة للغطس خاصة وان هناك ثلاثة احواض بها الامكانات اللازمة لهذه البطولة وسوف نضع قواعد وشروط لها كما سيتم وضع الغطسات الاجبارية والاختيارية لهذه البطولة .

تزايد الاقبال هذا العام

لا شك في أن الاقبال هذا الصيف فاق ما كان عليه بالاعوام الماضية على مستوى جميع الاحواض خاصة بحوض الدوحة الذي كان يشارك فيه بالعام الماضي خمسون مشاركا ارتفع هذا العام الى ١٥٠ مشاركة ، وقد اختلفت برامجنا بعض الشيء في شهر رمضان الكريم لان الفترة التي تعمل فيها الاحواض تعد واحدة ، ولكن وضعنا لها برامج تدريب مناسبة .

● د. سميرة ابراهيم

الشئون تطلب من الاتحادات سرعة الرد بشأن مهرجان الشباب العربي

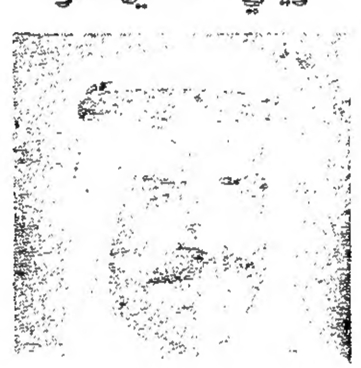
ارسلت ادارة النشاط الاهلي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل كتبا لجميع الاتحادات الرياضية والهيئات الثقافية والعلمية بشأن الاسراع في الرد على الوزارة بالنسبة لموضوع مشاركة الكويت لمهرجان الشباب العربي الذي سيقام في الرياض خلال شهر نوفمبر المقبل . وصرح مصدر مسؤول في وزارة الشؤون للقبس بأنه تم الاتفاق على تشكيل نظام الاسر الرياضية في المهرجان كما طلب من اللجنة الاولمبية ان تبلغ اتحادات الطائرة ، العاب القوى ، الجمباز ، تنس الطاولة ، السباحة وذلك لتعبئة الاستمارات الخاصة بالمهرجان لارسالها للجهات الرسمية هناك . واضاف : اننا نأمل من الاتحادات والهيئات أن تتعاون معنا من أجل تسهيل مهمة وفد الكويت حيث أن الكويت سباقة دائما للمشاركة في مثل هذه المناسبات.

مدينة ألعاب بالعربي وحوض خاص للغطس

يقيم النادي العربي مدينة العاب ترويحية للترفيه عن ابناء الاعضاء ، وصرح الشيخ نايف الجابر رئيس النادي أن الهدف من تاسيس هذه المدينة ليس الهدف المادي فقط ، وانما لزيادة الروابط والعلاقة بين النادي واعضائه ولتكون خير مكان لابناء الاعضاء ، حتى يؤدي النادي دوره الاجتماعي ، بالاضافة الى الدور الرياضي . واضاف انه سيتم بناء حمام خاص للغطس بعد انتهاء موسم السباحة في شهر اكتوبر على أن يستعمل الحمام الحالي للسباحة فقط .

من ناحية اخرى يعقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا يوم الاحد المقبل لبحث المواضيع المدرجة على جدول الاعمال ومنها تسمية الوفد الاداري للمعسكر التدريبي لفريق الكرة بالاضافة الى اقتراح لاقامة معسكرات لاكثر من فريق بالنادي .

النادي العربي يكرم فريقي الناشئين للكرة



● الشيخ نايف الجابر

اقام النادي العربي حفل تكريم لفريقي تحت ١٤ و تحت ١٧ سنة للكرة القدم لمناسبة فوز فريق تحت ١٧ سنة بالمركز الثالث وفوز فريق تحت ١٤ سنة بالدوري وحضر الحفل الشيخ نايف الجابر رئيس النادي العربي وصقر السودان وعلي جواد عضوا مجلس الادارة وعباس الاستاذ والشيخ احمد نواف الاحمد مدير الكرة بالنادي العربي والمدرب جاسم السبتي عضو اللجنة الرياضية وفي بداية الحفل القى الشيخ نايف الجابر كلمة قال فيها أن البطولات التي حققت بفضل المجهود الذي بذلتموه واخلاصكم للفانيلة الخضراء . واضاف أن تكريمكم واجب علينا كمجلس ادارة . واضاف: اننا نشكركم على ما بذلتموه والمشرفين ونأمل منكم في المستقبل المزيد من الانتصارات والعطاء وأن تكونوا خير من يمثل العربي في المستقبل .واضاف: اننا في المستقبل سنكرم الفرق الفائزة بعد أسبوعين فقط من انتهاء البطولة وسيكون التكريم بمستوى افضل . هذا وقد تم أمس تكريم فرق تحت ١٤ سنة الفائز على المركز الثالث عام ٨١—٨٢ ، هذا وسيتم تكريم بقية الفرق يوم الاربعاء المقبل .

تشكيل لجنة لدراسة تأثير التلفزيون على الاولمبياد

لوزان — سويسرا — أ.ب — أعلن خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية أن المفاوضات قد بدأت لبيع حقوق النقل التلفزيوني لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية ودورة الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٨٨ .

وقال سمارانش في مؤتمر صحفي خصص للعلاقات بين اللجنة ومدينة لوزان التي تستضيف مقرها انه تم تشكيل لجنة تلفزيونية خاصة لدراسة موضوع تأثير التلفزيون على دورة الالعاب الاولمبية من كافة جوانبه وانه يتوقع اتمام عقود النقل التلفزيوني للدورتين الصيفية في سيئول والشتوية في كالاغاري بنهاية هذا العام . وكان سمارانش يتحدث في المتحف الاولمبي الذي انشأ قبل عام واحد واشار الى رغبة اللجنة الاولمبية الدولية بتوسيع نشاطها على المستوى المحلي في مدينة لوزان السويسرية التي تحتضن مقر الحركة الاولمبية . ومن هذه النشاطات قيام جامعة لوزان بالتعاون مع الجامعات السويسرية الاخرى بتقديم دراسة جديدة تخصص تماما للحركة الاولمبية من ناحية تاريخها وفلسفتها كذلك ستقوم اللجنة الاولمبية الدولية بمساعدة دائرة الرياضة في المدينة بتنظيم نشاطات رياضية كبرى على مستوى الناشئين والكبار .

● سمارانش

مسابقات الرماية تسبب الصداع لدورة لوس انجلوس

لوس انجلوس — ي.ب — انسهت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس لعام ١٩٨٤ احدى المشاكل التي سببت لها صداعا مزمنا وهي اختيار مقر اقامة مسابقات الرماية في الاولمبياد .

وقد وقع الاختيار على المنطقة السياحية في باستورال برادو التي تبعد ٦٥ كيلومترا الى الشرق من مدينة لوس انجلوس في مقاطعة برناردينو بالقرب من مدينة شينو التي وافقت على استضافة مباريات الرماية بعد أن رفضت خمس مقاطعات اخرى في كاليفورنيا ان تجري الرماية على ارضها .

وكانت الخيارات النهائية امام اللجنة المنظمة للاولمبياد تضم ايضا مركز سيل بيتش للاسلحة البحرية في مقاطعة اورانج وموقف السيارات التابع لفندق قصر القيصر في لاس فيغاس في نيفادا .

وتبلغ مساحة منطقة سد برادو الترفيهية ٩٠ هيكتارا ويملكها سلاح المهندسين في جيش الولايات المتحدة وتستأجرها منه مقاطعة برنادينو لاغراض ترفيهية. والموقع يحيط بحوض التحكم بالفيضانات في برادو وهو عبارة عن بحيرة من الخرسانة طولها ٨٠٠ م تتجمع فيها الامطار من الجبال القريبة على أن يتم تخصيص قطاعا بمساحة ٢٠ هيكتارا من المنطقة السياحية لمسابقات الرماية واعلن مسؤولون في اللجنة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ ان اعمال الانشاءات ستبدأ قريبا وتنتهي في وقت مبكر من العام المقبل وهي تتسع لخمسة الاف شخص والفي سيارة .

وتعتبر الرماية ثاني اكبر بطولة مجتمعة في الاولمبياد وتشارك بها ٦٠ بلدا ترسل ٨٠٠ متسابق للتنافس بمسابقات المسدس الصغير والبندقية والرماية من الحفرة والاسكيت وتستمر مبارياتها ٨ أيام .

وكانت اللجنة المنظمة تعتقد انها انهت مشاكل البحث عن موقع الرماية في مارس من عام ١٩٨٢ عندما اختارت منطقة اخدود الفحم « كول كاينون » في مقاطعة اورانج لبناء المجمع الرياضي الذي يكلف ١٨ مليون دولار ولكن المشروع فشل بسبب تأخير اذونات الانشاءات وفي سبتمبر من العام نفسه عادت اللجنة لتدرس قائمة بديلة تضم ٧٥ موقعا واشار بيتر اوبيروت رئيس اللجنة المنظمة للاولمبياد ان القرار النهائي تأثر بحاكم ولاية كاليفورنيا جورج دوكميان الذي طلب من اللجنة المنظمة ان تقيم جميع مسابقات الاولمبياد في ولاية كاليفورنيا وعرض استعمال مرافق كلية شرطة الطرق السريعة في برايت بالقرب من سكرامنتو ، كذلك قال اوبيروت ان قرار اختيار منطقة برادو تأثر ايضا باعتقاد ان انشاء تسهيلات اولمبية من الطراز الاول في المنطقة سيجعلها فريدة في الولايات المتحدة بالاضافة الى قرب المكان المفتوح من مدينة لوس انجلوس بحيث لا يبعد عنها اكثر من مسافة ساعة بالسيارة وبالتالي يمكن اسكان اللاعبين في القرية الاولمبية بالمدينة .

ومع ذلك اعترف المسؤولون الاولمبيون ان تصاريح البناء في المكان المفتوح لم تصدر بعد ولكنهم توقعوا عدم حدوث مشاكل في هذا الموضوع .

فوز فرسان المناخ ببطولة دورة كرة القدم بنادي الكويت



● احمد التجدي

اختتمت دورة سداسيات كرة القدم تحت ١٧ سنة بنادي الكويت بفوز فريق فرسان المناخ ببطولتها بعد تغلبه في المباراة النهائية ٤—١ على الخطاف ، وكانت مباريات الدور قبل النهائي للبطولة قد أسفرت عن فوز فرسان المناخ ٤—٢ على جولة الشباب ، والخطاف ٤ — صفر على عادل ، وقد اختير محمد هاني العنزي احسن لاعب وسعدون احمد أحسن حارس مرمى في البطولة التي شارك فيها ٥٨ فريقا ، وفي نهاية المباراة الختامية قام احمد التجدي امين سر النادي بتوزيع الجوائز على الفائزين .

هكذا من الأصل

القبس
١٣ رمضان ١٤٠٣هـ
الجمعة ١٩٨٣/٦/٢٤م
السنة الثانية عشرة
العدد ٣٩٩٢

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الجمعة
٤٦٠٢٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

مؤكداً استعداده لمحاورة دمشق

عرفات : مشكلتي مع سوريا وليست مع أبو موسى لن اقطع شعرة معاوية ولن يقرر أحد نيابة عنا

ابدى السيد ياسر عرفات استعداده للدخول في محادثات مع سوريا فيما تكثفت الجهود العربية لتسوية الخلافات داخل « فتح » ورأب الصدع في العلاقات الفلسطينية السورية .

السيد عرفات ابلغ مجموعة من الصحافيين في مخيم البداوي القريب من مدينة طرابلس بشمال لبنان « أن مشكلتي مع سوريا وليست مع ابو موسى » . وكرر القول ان مطالب « المعارضين » ليست سوى تمويه لتدخل سوري ليبي في الشؤون الفلسطينية » .

وقال ان استيلاء المعارضين على بعض المواقع في البقاع يرجع الى تدخل نشط ومكشوف من الدبابات السورية في القتال . وذكر عرفات « انني بعثت رسالة الى الرئيس حافظ الاسد واخبرته فيها عما فعله جيشه لنا وتلقيت ردا منه يقول فيه ان عددا من ضباطه في البقاع تصرفوا من تلقاء انفسهم » .

وقال « ليس هناك شيء خطر داخل فتح واننا لن نقمع بسهولة .. ولكن المشكلة مع سوريا .. لماذا سلم السوريون مكاتبنا ومخازن تموينا في دمشق الى المنشقين ؟ » .

واضاف انه على الرغم من الازمة مع السوريين فانه ما زال مستعدا للتحدث مع قادة دمشق .

وقال « انني احاول عدم قطع شعرة معاوية مع السوريين ، لكن المسألة متروكة الآن لهم .. ان السوريين يريدون ان يقرروا نيابة عن الفلسطينيين .. لكن القرار لن اتخلى عنه لاحد » .

وذكر عرفات « انني ما زلت احمل غصن الزيتون في يد والبندقية في اليد الاخرى » .

دحض

في الوقت نفسه دحض متحدث باسم عرفات تصريحات المسؤولين السوريين الذين نفوا فيها اشتراك القوات السورية الى جانب « المعارضين » في فتح في البقاع . وقال الناطق « أن الوقائع تصرخ بالحقيقة ، وان القرار السوري ايا كان الجانب الذي اتخذه يستهدف استغلال وجود قواتنا وقواعدنا ومكاتبنا في الاراضي السورية أو في الاراضي اللبنانية التي تقع تحت السيطرة السورية وذلك للتمكن من تنفيذ مخطط يستهدف اغتصاب سلطة القرار الفلسطيني المستقل واعادة احتواء حركة فتح ومن خلالها السيطرة على الثورة الفلسطينية لاستخدامها كورقة للمساومة في المستقبل » .

وقال المسؤول الفلسطيني « ان حركة فتح لا تعاني من انشقاقات لا في الاراضي السورية او الاراضي اللبنانية التي تقع تحت سيطرة السوريين » . واضاف « ان الجماهير والقوى السياسية الفلسطينية ملتفة حول قيادة عرفات . ولمعرفة ذلك ما على المسؤولين السوريين الا ان يطلعوا على الاف برقيات التاييد التي تصل الى عرفات » .

وقال ان « اثارة خلافات مفتعلة في الاراضي التي يسيطر عليها السوريون لن تنجح في تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني » .

وقال « ان فتح التي لا تزال مهتمة بالحفاظ على العلاقات السورية — الفلسطينية ، توجه نداء الى الامة العربية كي تعمل فورا لانهاء التدخل في الشؤون الفلسطينية وكي لا يتطور الامر فيجد الفلسطينيون والسوريون انفسهم مضطرين لمقاتلة بعضهم البعض مرة أخرى كما حدث عام ١٩٧٦ » عند دخول القوات السورية الى لبنان .

واضاف ان طابورا سوريا مدرعا حاصر مكاتب فتح في بلدة مجدل عنجر في البقاع بعد أن امطرها لمدة ٤ ساعات بوابل من القذائف .

اتصالات وجهود

في دمشق قالت مصادر دبلوماسية ان العاصمة السورية ستشهد اتصالات دبلوماسية عربية مكثفة وسيكون لها تاثيرات ايجابية على المنطقة وعلى الساحة الفلسطينية بشكل خاص ولا سيما بعد قرار سوريا الخاص بتشكيل لجنة ثلاثية من القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم للعمل على التوسط في النزاعات داخل « فتح » .

واضافت المصادر ان سوريا حريصة على عدم التدخل في الاحداث الفلسطينية الداخلية وانها شكلت لجنة تضم ٣ اعضاء قياديين وان هذه اللجنة بدات اجتماعاتها بالفعل امس بعقد لقاء مع « ابو صالح » احد زعماء المعارضين لتسوية الخلافات بالطرق الديمقراطية وعن طريق الحوار ، لكن صحيفة « تشرين » اتهمت قيادة فتح مجددا بعدم التعاون مع « المعارضين » .

وتوقع مراقبون في دمشق ان تشهد الايام القليلة المقبلة انفراجا في العلاقات داخل « فتح » وفي علاقاتها مع سوريا .

● في عمان بحث الملك حسين الوضع داخل « فتح » في اتصالين هاتفين مع الملك فهد والرئيس صدام حسين . وقالت وكالة الانباء الاردنية « بترا » ان العاهل الاردني استعرض مع العاهل السعودي والرئيس العراقي ما تتعرض له منظمة التحرير الفلسطينية من ضغوط تمارسها جهات عربية تستهدف التدخل في شؤون المنظمة الداخلية والنيل من شرعيتها واستقلاليتها بما ينعكس على القضية الفلسطينية ومصالح وتطلعات الشعب الفلسطيني ونضاله من اجل حريته واستقلاله .

وقالت الوكالة ان الملك حسين تبادل في الاتصالين الرأي ووجهات النظر مع الملك فهد والرئيس صدام « حول وضع المنظمة وسبل مساعدتها على مجابهة هذه الضغوط والتغلب عليها ، كما اتفق معهما على مواصلة الاتصال والتنسيق لتحقيق هذا الغرض » .

واضافت ان العاهل الاردني تلقى رسالة مستعجلة من عرفات « يناشده فيها الوقوف مع الثورة الفلسطينية في مواجهة الاعتداء المدبر الذي قامت به القوات السورية والليبية وجماعة احمد جبريل » .

وقالت ان الاردن « ينظر بخطورة كبيرة للمؤامرة المبيتة على منظمة التحرير والتي يجري تنفيذها بايد عربية » .

● في القاهرة قال مصدر رسمي ان الحكومة المصرية ستجري « اتصالات عاجلة » مع بعض الدول العربية بهدف انهاء « الخلافات » داخل فتح . واضاف ان هذه الخلافات سيكون لها « نتائج سيئة على القضية الفلسطينية ووحدة الصفوف الفلسطينية » . واكد المصدر دعم مصر للسيد عرفات . واضاف ان مصر تنظر بقلق واهتمام للاحداث في البقاع .

كما ندد وزير الخارجية المصري كمال حسن علي الذي يزور بون بالمحاولات التي تستهدف تفرقة منظمة التحرير الفلسطينية .

● في تونس دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي فصائل الثورة الفلسطينية الى « اعادة اللحمة » فيما بينها فورا . وحذر الامة العربية من محاولات العدو « الاستفراد بكل قطر من اقطارنا على حدة » .

● في واشنطن دعا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز القيادة الفلسطينية الى تحويل تركيزها من « الشؤون السياسية الداخلية للمنظمة الى المشاكل الانسانية التي يعاني منها الشعب الفلسطيني على نطاق واسع » .

١٠٠ طيار ومعدات :

قاعدة جوية سرية أميركية في مصر

تحتفظ أميركا بقاعدة جوية سرية في مصر و١٠٠ طيار وما قيمته ٧٠ مليون دولار من الامدادات العسكرية في قاعدة الطوارىء في مكان معزول بمصر . وقالت صحيفة « واشنطن بوست » ان القاعدة أجريت عليها تحصينات في العام الماضي وانها واحدة من عدة قواعد انشأتها ادارة الرئيس الاميركي ريغن في الخارج .

وذكرت ان انشاءها اكتسب اهمية كبيرة بعد فشل المفاوضات المصرية — الاميركية الخاصة بتطوير « راس بناس » المصرية لتكون قاعدة أميركية دائمة في مصر . ونقلت عن مسؤول في البنتاغون قوله للكونغرس « ان القاعدة تصلح للعمليات السرية » . وقالت الجريدة أن القاعدة استخدمت من قبل طائرات الانذار المبكر ومهمات التدريب في الشرق الاوسط . واوضحت ان السلاح الجوي الاميركي يعتزم توسيع القاعدة السرية المذكورة لتشمل تسهيلات مختلفة تبلغ تكاليفها ١٠ ملايين دولار . وقالت الصحيفة ان وجود القاعدة ابقي سرا بناء على طلب المسؤولين المصريين .

● الوزير المصري بطرس غالي نفى الوجود العسكري الاميركي السري في مصر قائلا ان كل الاتفاقات بين القاهرة وواشنطن معلنة .

طردوه !

بيروت — كونا — قالت مصادر عسكرية لبنانية هنا ان قيادة الجيش اللبناني اصدرت قرارا بطرد رقيب في الجيش بعدما تبين لها انه فلسطيني الاصل وانه مضى على خدمته في الجيش ١٤ عاماً .

وقالت القيادة اللبنانية طبقا للمصادر : « ان الرقيب ويدعى زياد ماضي دخل الى الجيش اللبناني باخراج قيد مزور » .

وقالت المصادر ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت في كتاب رسمي موجه الى قيادة الجيش عبر المراجع الدبلوماسية تسليمها الرقيب ماضي الذي اعترف بالحقائق وقال انه دخل الجيش اللبناني في عام ١٩٦٩ بموجب اخراج قيد مزور يثبت بانه من ابناء حاصبيا .

محذراً اسرائيل من محاربة سوريا

الأسد : رفضنا للاتفاق نهائي

صب الرئيس السوري حافظ الاسد مزيدا من الماء البارد على الجهود الاميركية لتامين انسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية واكد أن رفض سوريا للاتفاق اللبناني — الاسرائيلي نهائي وحذر اسرائيل من شن حرب جديدة لارغام سوريا على تغيير موقفها .

الرئيس الاسد قال في مقابلة مع التلفزيون الهنغاري : ان اسرائيل تستطيع أن تبدأ الحرب ، لكنها لن تتمكن ابدا من انهائها . واوضح أن سوريا لا يمكنها أن تقبل بالاتفاق الاسرائيلي الاميركي الذي فرض على لبنان لانه ينتهك حرية لبنان ويهدد أمن سوريا التي قال انها لن تسحب قواتها من الاراضي اللبنانية قبل ان تلغي الحكومة اللبنانية اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل . وأوضح أن حربا تشنها اسرائيل ستكون « غلطة قاتلة » رغم أن اسرائيل تملك ترسانة عسكرية متفوقة ، وأوضح أن « ثقتنا بقدراتنا لمجابهة العدوان كبيرة ، وان تنسيقنا مع الاتحاد السوفيتي جيد جدا » .

اذاعة صوت لبنان الناطقة باسم الكتائب توقعت أن يلتقي جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مع عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في لندن بعد انتهاء جولة الوزير الاميركي الاسيوية . وتوقعت صحيفة « بوسطن غلوب » الاميركية أن يكون موفد « المهمة الصعبة » الاميركي الجديد لدى دمشق اما كينث دام نائب وزير الخارجية او نيكولاس فيليوتيس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ، وتوقعت أن يحمل الموفد رسالة من الرئيس الاميركي ريغن الى الرئيس الاسد .

عائد متقاعد .. غير عائد

قال شولتز ان فيليب حبيب ومساعده موريس درايبر سيعودان الى الشرق الاوسط ربما اليوم لاستئناف جهودهما الدبلوماسية مشيرا الى ان حبيب لن يزور دمشق . فيما اكد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ان حبيب لن يعود الى المنطقة فيما توقعت « بوسطن غلوب » انه اذا لم يتم اختيار حبيب للمهمة الصعبة في دمشق فانه سيعود الى منزله في كاليفورنيا حيث يتقاعد موقتا بانتظار تكليفه بمهمات اخرى .

متوقعاً ان تقلص موسكو انشطتها في سوريا بسبب اسرائيل

ارينز : سنغزو لبنان ثانية اذا عادت المنظمة

قال موشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي أن اسرائيل لن يكون لديها خيار سوى غزو لبنان من جديد اذا عادت منظمة التحرير الفلسطينية وتبوأت مركز قوة هناك .

واضاف في كلمة امام ممثلي الوكالة اليهودية في تل ابيب امس أن سوريا ومنظمة التحرير تحاولان الاطاحة بحكم الرئيس اللبناني أمين الجميل واجبار اسرائيل على الخروج من لبنان . وقال ان اسرائيل لن تخلي ايا من مواقعها في لبنان ما لم تتأكد من أن الفراغ الذي ستتركه سيملأ من قبل « قوات صديقة » .

واضاف : ان الوقت قد حان بالنسبة للبنانيين والقوات متعددة الجنسيات لبدء دورهم . غير انه قال : اننا لا نريد اعادة نشر قواتنا او الانسحاب من مناطق حتى نتيح لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسوريين السيطرة عليها مجددا، وبعد أن حاربنا من اجل سلام الجليل ، نراهم يستعيدون كل الاراضي التي فقدوها . وقال ان اسرائيل غير مهتمة بالانسحاب من بعض الاراضي في لبنان لانها ربما تقع تحت سيطرة السوريين والفلسطينيين .

ووصف ارينز تدخل الاتحاد السوفيتي في سوريا حيث يحتفظ بحوالي ٥ الاف مستشار عسكري هناك بانه « محاولة يائسة » لاستعادة نفوذه في الشرق الاوسط غير انه اضاف : ان الوجود السوفيتي يثير مشاكل لاسرائيل والغرب .

ولكن ريغن اشار الى ان التواجد السوفيتي يعرض السوفيت للخطر، وقال : انني افترض ان زعماء الكرملين ليسوا سعيدين في الواقع بذلك . وتوقع ارينز ان يقلص الاتحاد السوفيتي في المستقبل القريب انشطته داخل القوات السورية لانه لا يحبذ التورط مباشرة في حرب مع اسرائيل .

صحيفة « جيروزاليم بوست » قالت امس ان محادثات مناحيم بيغن مع الرئيس الاميركي ريغن اثناء زيارته المقبلة لاميركا ستتركز بصورة اساسية على امكانية اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في لبنان.

« وفا » : الاستخبارات السورية تآمرت مع المعارضة

اتهمت وكالة الانباء الفلسطينية الاستخبارات السورية بالتآمر مع حركة المعارضة في فتح « لمعاقبة السيد ياسر عرفات وتخفيض حجمه » . وهاجمت الوكالة في تعليق لها امس « التدخل السوري في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية وقالت ان مسؤولين من الاستخبارات السورية عقدوا اجتماعات سرية مع زعيم المعارضة العقيد ابو موسى وقادة منظمة فلسطينية تدعمها ليبيا « لوضع اللمسات الاخيرة لحركة الانشقاق داخل فتح » . واعربت الوكالة عن دهشتها ازاء نفي سوريا لمحاولتها « سحق » القوات الموالية لعرفات .

الارض المحتلة

انهيار نظام الخدمات الصحية الاسرائيلي

بدأت الخدمات الصحية في عدد كبير من المستشفيات والمستوصفات الاسرائيلية بالانهيار تدريجيا في ضوء مواصلة اكثر من ٢٥٠٠ طبيب اضرابا عن الطعام اعلنوه منذ ١٠ أيام . وذكر ان ١٠ مستشفيات في مختلف انحاء فلسطين المحتلة ، اغلقت ابوابها أمام المرضى الجدد فيما يستقبل بعضها الحالات الطارئة للغاية فقط .

وافاد احصاء اجرته صحيفة اسرائيلية أن ٤ مستشفيات من ٢٦ تعمل فقط بصورة طبيعية . وبدأ مسؤول كبير في وزارة الصحة الاسرائيلية مشاورات حول امكانية استخدام اطباء الجيش الاسرائيلي لمواجهة الازمة وتجري تغذية العديد من الاطباء الذين انهاروا نتيجة الاضراب بالمصل عن طريق الشرايين . راديو اسرائيل حذر من أن انهيار نظام الخدمات الطبية يهدد بانهيار الجهاز السياسي في اسرائيل لاخفاق حكومة مناحيم بيغن في التوصل الى حل ينهي اضراب الاطباء .

صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ذكرت أن عدة أطباء مضربين انهاروا اثناء اجرائهم عمليات جراحية طارئة .

● حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية في مدينة نابلس بالضفة الغربية بالسجن على ٣ فلسطينيين مددا تتراوح ٢٠ و٢٢ عاما لمحاولتهم تفجير قنبلتين في سوق شرقي تل أبيب في العام الماضي .

● اقتحمت قوات اسرائيلية محطة الباصات الرئيسية في مدينة الخليل بالضفة الغربية واغلقتها انتقاما لهجوم بالقنابل استهدف مبنى يقطنه مستوطنون اسرائيليون في المدينة .

● اقامت عدة اسر يهودية مستوطنة شمال غرب مدينة القدس .

● قال رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين ان على الولايات المتحدة التخلي عن محاولاتها أن تكون « شرطيا » لمنطقة الشرق الاوسط وترك مسالة اجراء مفاوضات سلام في المنطقة للامم المتحدة .

● اكد سفير اسبانيا لدى الاردن ان بلاده لن تقيم علاقات مع اسرائيل ما لم تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

تفاهم أميركي — سوفيتي سري حول لبنان !

نسبت صحيفة « السواء » اللبنانية الى « معلومات دبلوماسية » من واشنطن ان اتصالات سرية جرت بين العاصمتين الاميركية والسوفيتية مهدت الطريق أمام استئناف الدور الاميركي في لبنان .

وقالت ان السفير الاميركي ريتشارد ستون زار موسكو سرا في الفترة من ١٠ الى ١٥ يونيو الحالي والتقى كبار المسؤولين في الاتحاد السوفيتي .

وأوضحت ان المباحثات الاميركية — السوفيتية تركزت على الاوضاع العالمية الراهنة واهمها قضية الشرق الاوسط وبشكل خاص قضية لبنان .

وذكرت انه تم التفاهم بعد سلسلة اجتماعات على عدد كبير من الامور منها ضرورة العمل من اجل الاسراع في سحب كل القوات الغريبة من الاراضي اللبنانية في اطار العمل من أجل السلام في الشرق الاوسط والمناطق المضطربة في العالم .

الطقس

● طقس صفي عادي ، والرياح شمالية غربية ، معتدلة السرعة .
● حالة البحر : معتدل الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٤ ، الاحمدي ٤٠ ، فيلكا ٤٣ درجة مئوية .
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٥ بالمائة ، الاحمدي ٤٠ بالمئة ، فيلكا ٣٧ بالمئة .

البحر

أعلى مد	
١١ صباحا	١٢ ليلا
أدنى جزر	
٥ صباحا	٦ مساء

مخيمات طرابلس مكتظة بالسكان وعائلات تنام في السيارات لأنها بدون مأوى

طرابلس — كونا — صفوف من الخيام واطفال حفاة ونساء يتزاحمن عند نقطة توزيع الماء الوحيدة وشيوخ يراقبون كل هذا في ملل قاتل وامل العودة يبتعد ، هذا المشهد ليس مخيما للاعتقال اقامته النازية ولكنه نتاج التشرد الذي تعانيه الاجيال الفلسطينية التي شردت من أراضيها على أيدي الصهاينة ثم شردوا ثانية من بيوتهم الموقتة في جنوب لبنان اثناء الغزو الاسرائيلي خلال صيف ١٩٨٢ .

ويقول تقرير اصدرته اخيرا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ان من بقي منهم في جنوب لبنان قد عارضوا بشدة قبول الخيام فاحرقوها بعد أن دمرت بيوتهم ، فالخيمة بالنسبة لهم هي رمز للامال الضائعة . ورمزلكونهم قد اعيدوا الى النقطة التي بدأوا منها اذ ان الخيام ملازمة لسنوات المنفى الطويلة ، كما ان فكرة العودة الى الخيام بعد ٣٥ سنة كان من المستحيل قبولها .

أما بالنسبة للاجئين النازحين في طرابلس فلم يكن لديهم أي خيار . فالمخيمات في المنطقة مخيم البداوي « ٨٧٣٣ شخصا » ومخيم نهر البارد (١٦١٩٥ شخصا) حسب احصائيات شهر مارس الماضي كانا مكتظين بالسكان . ومع أن الكثير من الناس كانوا يتقاسمون أماكن اقامتهم المكتظة مع الاصدقاء او الاقارب فلم تكن هناك امكنة كافية للجميع . وبينما بدأ عدد النازحين يزداد بنسبة مخيفة عرضت الخيام عليهم وتم قبولها حتى وان كانت تذكر الجميع بالبداية القاسية لتشتت الفلسطينيين .

وفي نهاية شهر مايو كان يوجد في منطقة طرابلس ٥٦٨ عائلة مكونتين ٢٦٦٩ شخصا نازحا . وتم ايواء ١١ عائلة في مدرسة مهجورة في مخيم نهر البارد بينما كانت ٦٢ عائلة تعيش في ٧٤ خيمة اربع خيام في نهر البارد وسبعون خيمة في مخيم البداوي .

والعائلات الموجودة هنا تبدو محظوظة للغاية بالمقارنة مع العائلات النازحة الاخرى في المنطقة . ولاتزال هناك ٢٣٠ عائلة تفتقر الى اي نوع من المأوى وبما ان كلفة استئجار مكان تتعدى بكثير امكاناتهم المالية فان هذه العائلات هي بدون مأوى .

وليست المشكلة هي عدم توفر الخيام ان المشكلة هي ايجاد مكان لنصبها اذا تم استعمال كل شبر متوفر من الارض في المخيمات .

كما ان السلطات اللبنانية لم تاذن حتى الان بنصب مزيد من الخيام . وبينما تنتظر العائلات ايجاد ماوى لها تحشد نفسها مع الاقارب وتقضي العائلات الاقل حظا التي ليس لها اقارب او اصدقاء في طرابلس لياليها داخل سيارات او تقيم بصورة غير شرعية في مناطق خارج المخيم .

ان واحدة من هؤلاء اللاجئين هي امراة مسنة ضريرة فقدت زوجها وابنها الاكبر في مخيم تل الزعتر قرب بيروت والذي اقتحمته القوات الكتائبية خلال الحرب الاهلية في سنة ١٩٧٦ . وكان عليها عندئذ ان تنتقل الى الجنوب من بيروت . وقد قتل ولداها الباقيان اثناء الغزو الاسرائيلي سنة ١٩٨٢ . وبعد استشهادهما انتقلت المراة اخر ما تبقى لديها من مال لاستئجار سيارة اجرنقلتها الى البقاع وهناك ساعدتها عائلة لاجئة اخرى على الذهاب الى طرابلس . والان يوجد لديها اربعة اشياء تمتلكها — سرير قديم مكسور وبطانية ومحفظة في داخلها بطاقة تسجيل صادرة عن الاونروا هي البرهان على وضعها القانوني كلاجئة منذ ١٩٤٨ . وسلسلة حول عنقها تتدلى منها ميدالية تحتوي على صور ابنائها الشهداء .

واذ تقف هذه المراة العجوز خارج ماواها الموقت تمسك بالميدالية بين يديها وتتجه بعينيها المكفوفتين نحو السماء وتنتحب قائلة : « لقد فقدت بيتي في فلسطين وبيتي في تل الزعتر وكل بيت كان لي بعد ذلك ليس لي زوج ولا اولاد ولا أي شخص اخر ولم يبق لي سوى الله » .

وفي ماوى موقت اخر مجاور لماوها توجد ام مع اطفالها الاربعة من مخيم شاتيلا . لقد هربوا بعد المذبحة التي اقترفتها الميليشيات والجيش الاسرائيلي في شهر سبتمبر ١٩٨٢ . وهي موجودة في طرابلس تبحث عن زوجها الذي اعتقل خلال الصيف .لكن حتى الان لم يجد بحثها وبدأت تتضاءل امالها بالعثور عليه . وتضع المرأة يديها على وجهها وتنتحب قائلة: « ان الله سيساعدني على العثورعليه لا بد ان يكون حيا لابد ان يكون حيا » .

وفي الجهة المقابلة لها يجلس رجل صامت بدون حراك وهو يحمل بين ذراعيه ابنته الصغيرة المشلولة التي تعاني على الارجح من عطل في الدماغ ناتج عما يسمه الرجل (بحمى) اصابتها عندما كانت تبلغ سنتين من العمر .لقد عاشا داخل سيارتهما عدة ايام ويقول الرجل : « ان ابنتي مريضة جدا وانا اصلي كل يوم بان نحصل على خيمة » .

تقوم الاونروا بعمل كل ما في وسعها لمساعدة هؤلاء الناس فهي تقدم لهم كما تقدم لبقية اللاجئين الذين تاثروا من جراء الغزو الاسرائيلي حصص اعاشة غذائية طارئة يمكنهم ان يعيشوا عليها بكفاف وتقدم حصص اعاشة اضافية وثيابا لحالات العسر الشديد حيث لايوجد اي رجل معيل .

وبسبب الازدياد المفاجىء في اعداد اللاجئين هنا يقول احد موظفي الاونروا « اننا في حاجة الى موظفين اضافيين لادارة خدماتنا . اننا في حاجة الى سائقين وعمال تنظيفات واناس ليساعدوا في مراكز التغذية حيث تقدم وجبة يومية لكل طفل يتراوح عمره ما بين ثلاث سنوات وخمسة عشر سنة . نحن في حاجة الى من ينظف مدارسنا ، نحن في حاجة الى اناس لعدة اشياء وبتوظيفنا لهؤلاء الناس نفسح لهم الفرصة لمساعدة انفسهم» .

لكن بعد هنيهة وبينما ينظرمسؤول الاونروا الى حيث يجلس الرجل وابنته يهز رأسه قائلا : « لكن هذا ليس كافيا ان هؤلاء الناس ليس لديهم حتى مجرد سقف فوق رؤوسهم وبعد ٣٥ سنة ليس لديهم حتى تلك » .

● خيمة مع سكانها — كونا —

● لاجئة تشكو ولكن لمن ؟ — كونا —

الطائرة الليبية المختطفة

استسلم الخاطفان بمطار لارناكا بعد ٢١ ساعة من بدء العملية



● الخاطفان مع رجلي امن في قبرص — اب راديو —

لارنكا — الوكالات — استسلم مختطفا طائرة ليبية الى السلطات القبرصية في مطار لارنكا امس واطلق سراح ركاب الطائرة وملاحيها البالغ عددهم ٣٢ شخصا وسط الفرحة والدموع .

وقال وزير الاتصالات والاشغال القبرصي خريسوس ماوريليس الذي كان يتفاوض مع المختطفين انه لم يتم الاتفاق على شروط لاطلاق سراح الرهائن وبينهم طفل (٣ سنوات) سوى عدالة معاملة المختطفين اللذين القي القبض عليهما . وسلم أحد المختطفين اللذين ذكر انهما لبنانيان مسدسا الى البوليس بينما عثر على متفجرة في الة تصوير داخل حقيبة احدهما . وقال البوليس أن الشحنة كانت معدة للانفجار في اية لحظة . وبدأ على الركاب مشاعر الارهاق والفرحة وهم يدخلون قاعة المطار بعد انتهاء محنتهم التي استمرت ٢١ ساعة.

وذكر الركاب وهم ١٢ مصريا و ٦ لبنانيين وواحد من كل من السودان وتايلاند والفلبين ان احدا منهم لم يصب بسوء وأن المختطفين كانا يعاملانهم معاملة طيبة .

وكانت الطائرة وهي رومانية من طراز بوينغ ٧٠٧ واستأجرتها ليبيا قد اختطفت امس الاول اثناء رحلة من اثينا الى ليبيا وهبطت في مطار روما قبل ان تطير الى لارنكا . ورفضت ايران مطالب المختطفين بالتوجه اليها بينما رفضت المطارات الاخرى في الشرق الاوسط استقبال الطائرة .